
PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED

النصف الاول من حلية الاوليا
للشيخ الامام الحافظ
ابو نعيم رحمه
الله تعالى



وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام الفاضل ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق
الاصبهاني رحمه الله الحمد لله محدث الاكوان والاعيان ومبدع الاركان
والازمان ومنشئ الالباب والابدان ومنتخب الاحباب في الخلوان
منور اسرار الابرار بما اودعها من البراهين والعرفان ومكدر جنان
الاشرار بما حرمهم من البصيرة والايقان المعبر عن معرفته المنطق و
اللسان المترجم عن براهينه الاكف والبنان الموافق للتنزيل والفرقان
والمطابق للدليل والبيان فالزم الحجة بانقياده من المرسلين وانهج المنهج
بالسادة من المحققين الذين جعلهم خلفاء الانبياء وعرفاء الاصفياء
المقربين الى الرتب الرفيعة والمنزهين عن النسب الوضيعة المؤيدين
بالمعرفة والتحقيق والمقومين بالمتابعة والتصديق معرفة تعقبهم
موافقة وتوجب لهم من نفوسهم مفارقة وتلزمهم لخدمة مشهودهم معانقة
وتحقق لشريعة رسولهم مرافقة والصلوة على من عنه بلغ وشرع
وبامره قام وصدع ولسنته غرس وزرع محمد المصطفى المصطنع

وعلى

وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى اله وصحابته المنتجبين

احسن الله توفيقك فقد استعنت بالله عز وجل و

الى ما سألت من جمع كتاب يتضمن اسامي جماعة وبعض احاديثهم وكلامهم

من اعلام المحققين من المتصوفة وائمتهم وترتيب طبقاتهم من النساك

ومحجتهم من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم ممن

عرف الادلة والحقائق وباشر الاحوال والطرائق وساكن الرياض

الحدائق وفارق العوارض والعلائق وتبرأ من المتنطعين المتعمقين

ومن اهل الدعاوي من المتسوقين ومن الكسالى والمتثبطين المشبهين

بهم في اللباس والمقال والمخالفين لهم في العقيدة والفعال وذلك

لما بلغك من بسط لساننا والسنة اهل الفقه والاثار في كل الاقطار

والامصار في المنتسبين اليهم من الفسقة والفجار والمباحية

والحلولية الكفار وليس ما حل بالكذبة من الوقيعة والانكار بقادح

في منقبة البررة الاخيار وواضع من درجة الصفوة الابرار بل في

اظهار البراءة من الكذابين والنكير على الخونة البطالين نزاهة

للصادقين ورفعة للمتحققين ولو لم نكشف عن مخازي المبطلين

ومساويهم ديانة للزمنا ابانتها واشاعتها حمية وصيانة اذ

لاسلافنا في التصوف العلم المنشور والصيت والذكر المشهور فقد كان

جدي محمد بن يوسف البنا رحمه الله احد من نشر الله عز وجل به ذكر بعض

ساكن

للمنقطعين اليه وعبرة احوال كثير من المقبلين عليه فكيف نستجير نقتصد
اولياء الله ومؤذنهم مؤذن بمحاربة الله وهو ما حدثناه ابراهيم بن محمد
بن حمزة قال نا ابو عبيدة محمد بن احمد نا الموصلي ح وحدثنا ابراهيم بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا محمد بن عثمان بن
كرامة قال ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله تعالى قال من اذى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي
عبدي بشيء افضل من اداء ما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فلئن سألني عبدي اعطيته
ولئن استعاذني اعذته وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره اساءته او مساءته حدثنا
القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن علي بن نصر قال
قرئ على ابي موسى محمد بن المثنى وحدثنا الحسن بن سهل ابن ابي كثير
ان ابا عامر العقدي حدثهما قال ثنا عبد الواحد بن ميمون عن عروة عن عائشة
رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يروي عن ربه عز وجل
قال من آذى لي وليا فقد استحل محاربتي حدثنا سليمان هو
الطبراني بن احمد قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا سعيد ابن ابي مريم
ثنا نافع بن يزيد قال حدثني عياش بن عباس عن عيسى بن عبد الرحمن
عن زيد

فاعبد

عن زيد بن اسلم عن ابيه قال وجد عمر بن الخطاب معاذ بن جبل رضي الله

عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال

يبكيني شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان يسير الريا

شرك وان من عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة قال الشيخ

ابو نعيم رحمه الله ان لاولياء الله تعالى نعوتا ظاهرة واعلاما

باهرة ينقاد لموالاتهم العقلاء والصالحون ويغبطهم بمنزلتهم الشهداء

والنبيون وهو ما حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن

محمد بن شاكر الصايغ قال ثنا مالك بن اسمعيل وعاصم بن علي قالا

ثنا قيس بن الربيع قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله

لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة

بمكانهم من الله عز وجل فقال رجل من هم وما اعمالهم لعلنا نحبهم قال قوم

يتحابون بروح الله عز وجل من غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها

بينهم والله ان وجوههم لنور وانهم لعلى منابر من نور لا يخافون

اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم قرأ الا ان اولياء الله

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن نعوتهم انهم الموردون حلل

كامل الذكر والمميزون حلاهم شامل البر حدثنا سليمان بن احمد

قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا رشدين بن

بانبياء

سعد عن عبد الله بن الوليد التجيبي عن ابي منصور مولى الانصار انه
سمع عمرو بن الجموح يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال الله عز وجل ان اوليائي من عبادي واحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري
واذكر بذكرهم حدثنا احمد بن يعقوب المعدل قال ثنا الحسن بن علويه
قال ثنا اسمعيل بن عيسى قال ثنا الهياج بن بسطام عن مسعر
بن كدام عن بكير بن الاخنس عن سعد رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من اولياء الله قال الذين اذا راوا ذكر
الله عز وجل حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا ابو حصين
القاضي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا داود العطار عن عبد الله
بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى قال الذين
اذا راوا ذكر الله عز وجل ومنها انهم المسلمون من المحن الموقون من
الفتن حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن
القسم بن الحجاج قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا اسمعيل بن عياش
قال حدثني مسلم بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و
آله وسلم انه قال ان لله عز وجل ضنائن من عباده يغذوهم في رحمته ويحييهم في
عافية اذا توفاهم توفاهم الى جنته اولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل
المظلم وهم منها في عافية ومنها انهم المسرورون في الاطعمة واللباس و

المبره

المبرة اقسامهم عند الله ازلية لذوي الباس حدثنا ابو اسحاق بن حمزة قال ثنا
احمد بن شعيب بن يزيد ح وحدثنا اسحاق بن احمد قال ثنا ابراهيم بن
يوسف قالا ثنا محمد بن عزيز قال ثنا سلامة بن روح قال ثنا عقيل
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو اقسم على الله لابره منهم
البراء بن مالك ثم ان البراء لقي زحفا من المشركين وقد اوجع المشركون
في المسلمين فقالوا له يا براء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو اقسمت
على ربك لابرك فاقسم على ربك فقال اقسمت عليك يا رب لما
منحتنا اكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فاوجعوا في
المسلمين فقالوا اقسم يا براء على ربك قال اقسم عليك يا رب لما
منحتنا اكتافهم والحقني بنبيك صلى الله عليه وآله وسلم فمنحوا اكتافهم
وقتل البراء شهيدا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر
الصايغ ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن ابي حازم عن
كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم رب اشعث ذي طمرين تنبو عنه اعين الناس لو
اقسم على الله عز وجل لابره قال الشيخ رحمه الله ومنهم من ان يبغيهم
تتقلقل الصخور وبيمينهم تتفتق البحور حدثنا سهل بن عبد الله التستري
ثنا الحسين بن اسحاق ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا
ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبد الله

بن مسعود انه قرأ في اذن مبتلى فأفاق فقال له رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ما قرأت في اذنه قال قرأت افحسبتم انما خلقناكم عبثا

حتى ختم السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان رجلا

موقنا قرأها على جبل لزال حدثنا ابوبكر احمد بن جعفر بن

حمدان ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا محمد بن فضيل ثنا الصلت بن

مطر عن قدامة بن حماطة عن سهم بن منجاب قال سمعت سهم

بن منجاب قال غزونا مع علاء بن الحضرمي فسرنا حتى اتينا دارين و

البحر بيننا وبينهم فقال يا عليم يا حكيم انا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك

اللهم فاجعل لنا اليه سبيلا فتقحم بنا البحر فخضنا ما يبلغ لبودنا الماء

اليهم حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يعقوب

بن ابراهيم والوليد بن شجاع قالا ثنا عبد الله بن بكر عن حاتم ابن ابي

صغيرة عن سماك بن حرب عن ابي هريرة رض قال لقد رايت للعلاء بن

الحضرمي رضي الله عنه ثلث خصال ما منهن خصلة الا وهي اعجب من

صاحبها انطلقنا نسير حتى قدمنا البحرين واقبلنا نسير حتى كنا على

شط البحر فقال العلاء سيروا فانى البحر فضرب دوابه فسار وسرنا معه

ما يجاوز ركب دوابنا فلما رآنا ابن معكبر عامل كسرى قال لا والله لا نقاتل

هؤلاء ثم قعد في سفينة فلحق بفارس قال الشيخ رحمه الله وفيما

انهم في سبأ الامم والقرون وباخلاصهم يمطرون وينصرون حدثنا

عبد

ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل م

قال

يا علي يا عظيم م

حاتم

عبد الله بن جعفر ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب
عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لكل قرن من امتي سابقون حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن الحرز
الطرائفي ثنا سعيد بن ابي زيدان ثنا عبد الله بن هرون الصوري
قال الاوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خيار امتي في كل قرن خمسمائة والابدال اربعون
فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله عز وجل
من الخمسمائة مكانه وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا
على اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويتواسون
فيما اتاهم الله عز وجل حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القنطري ثنا
قيس السامري ثنا عبد الرحيم بن يحيى الارمني ثنا عثمان بن عمارة ثنا
المعافى بن عمران عن سفين الثوري عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله عز
وجل في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم عليه السلام ولله تعالى
في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام ولله تعالى في الخلق
سبعة قلوبهم على قلب ابرهيم عليه السلام ولله في الخلق خمسة قلوبهم
على قلب جبرئيل عليه السلام ولله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل
عليه السلام ولله تعالى في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام فاذا مات
الواحد ابدل الله عز وجل مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة ابدل الله تعالى
مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة واذا مات
من السبعة ابدل الله تعالى مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين ابدل

الله مكانه من الثلثمائة وإذا مات من الثلثمائة ابدل الله مكانه من
من الثلثمائة وإذا مات من الثلثمائة ابدل الله مكانه من العامة
فبهم يحيي ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء قيل لعبد الله بن
مسعود كيف بهم يحيي ويميت قال لأنهم يسألون الله عز وجل إكثار الأمم
فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصمون ويستسقون فيسقون ويسألون
فتنبت لهم الأرض ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء حدثنا أبو عمرو بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش ثنا صفوان بن عمرو
عن خالد بن معدان عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في كل طائفة من أمتي قوما شعثا غبرا اياي يريدون واياي يتبعون ويقيمون كتاب
الله أولئك مني وأنا منهم وإن لم يروني حدثنا سليمان بن أحمد ثنا
بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم ثنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل
او سره ان ينظر الى شعث شاحب مشمر لم يضع لبنة على لبنة ولا
قصبة على قصبة رفع له علم فشمر اليه اليوم المضمار وغدا السباق والغاية
الجنة او النار قال الشيخ رحمه الله ومنها انهم الناظرون الى باطن العاجلة
فرفضوها والى ظاهرها بهجتها وزينتها فوضعوها حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر
بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عون بن جابر
قال سمعت محمد بن داود يحدث عن ابيه عن وهب بن منبه قال قال الحواريون
يا عيسى من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال عيسى عليه السلام الذين

على لبنة

نظروا

نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها والذين نظروا الى
اجل الدنيا حين نظر الناس الى عاجلها فاماتوا منها ما يخشون ان يميتهم
وتركوا ما علموا ان سيتركهم فصار استكثارهم منها استقلالا وذكرهم
اياها فواتا وفرحهم بما اصابوا منها حزنا فما عارضهم من نائلها رفضوه
وما عارضهم من رفعتها بغير الحق وضعوه وخلقت الدنيا عندهم
فليسوا يجددونها يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم
ورفضوها فكانوا فيها هم الفرحين ونظروا الى اهلها صرعى
وحلت بهم المثلات واحيوا ذكر الموت واماتوا ذكر الحياة يحبون الله عز وجل
ويحبون ذكره تعالى يستضيئون بنوره ويضيئون به لهم خبر عجيب
عندهم الخبر العجيب بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه
نطقوا وبهم علم الكتاب وبه علموا وليسوا يرون نائلا مع ما نالوا ولا
امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون قال الشيخ الامام رحمه الله وهم المصونون عن مراتع
ابو نعيم الصوفي قال ابن ابي ياسر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بعث الله عز وجل موسى وهرون عليهما السلام الى فرعون قال لا يغرنكما
لباسه الذي البسته فان ناصيته بيدي فلا ينطق ولا يطرف الا باذني ولا
يغرنكما ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت ان ازينكما
من زينة الدنيا بشيء يعرف فرعون ان قدرته تعجز عن ذلك لفعلت وليس
ذلك لهوانكما علي ولكني البستكما من الكرامة على ان لا تنقصكما الدنيا شيئا
واني لاذود اوليائي عن الدنيا كما تذود الراعي ابله عن مبارك الغرة واني
لاحميهم زهرتها كما يحمي الراعي ابله عن مراتع الهلكة اريد ان انور بذلك
مراتبهم واطهر بذلك قلوبهم في سيماهم الذي يعرفون به وامرهم الذين

يجددونها وخربت بيوتهم
فليسوا يعمرونها وماتت في
صدورهم فليسوا يحيونها
قد خلت بهم

حقارة الدنيا بما بين الاعتزاز والمصرفون
عن صنع محبوبهم بالفكر والاعتبار حدثنا
ابو بكر بن حمدان ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني سفيان
بن وكيع ثنا ابراهيم بن عيينة عن ورقاء
قال الشيخ ابو نعيم
تنقصكما

يفتخرون به واعلم انه من اخاف لي وليا فقد بارزني بالعداوة وانا الثائر لاوليائي
يوم القيمة حدثنا احمد بن السروي ثنا الحسن بن علويه القطان ثنا
اسمعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشير عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس
رضي الله عنه ح وثنا ابي ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا محمد بن سهل
بن عسكر ثنا اسمعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت
بن منبه يقول لما بعث الله تعالى موسى واخاه هرون عليهما السلم الى فرعون قال
لا تعجبكما زينته ولا ما متع به ولا تمدا اعينكما الى ذلك فانها زهرة
الحيوة الدنيا وزينة المترفين واني لو شئت ان ازينكما من الدنيا
بزينة ليعلم فرعون حين ينظر اليها ان مقدرته تعجز عن مثل ما اوتيتما
لفعلت ولكني ارغب بكما عن ذلك وازويه عنكما وكذلك افعل باوليائي
وقديما ما خرت لهم في ذلك فاني لاذودهم عن نعيمها ورخائها كما
تذود الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة واني لاجنبهم سلوتها
وعيشها كما يجنب الراعي الشفيق ابله عن مبارك الغرة وما ذلك لهوانهم
علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما موفورا لم تكلمه الدنيا
ولم يطغه الهوى واعلم انه لم يتزين لي العباد بزينة هي ابلغ فيما عندي
من الزهد في الدنيا فانها زينة المتقين عليهم منها لباس يعرفون به
من السكينة والخشوع سيماهم في وجوههم من اثر السجود اولئك هم اوليائي حقا
حقا فاذا لقيتهم فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك
واعلم انه من اهان لي وليا او اخافه فقد بارزني بالمحاربة وبادأني وعرض لي

نفسه

نفسه ودعاني اليها وانا اسرع الى نصرة اوليائي افيظن الذي محاربني
ان يقوم لي او يظن الذي يعاديني او ان يعجزني او يظن الذي
يبارزني ان يسبقني او يفوتني فكيف وانا الثائر لهم في الدنيا والاخرة
لا اكل نصرتهم الى غيري زاد اسمعيل بن عيسى في حديثه **واعلم يا**
موسى ان اوليائي الذين اشعروا قلوبهم خوفي فيظهر على اجسادهم
في لباسهم وجهدهم الذي يفوزون به يوم القيمة واملهم الذي به يذكرون
وسيماهم التي بها يعرفون فاذا لقيتهم فذلل لهم نفسك **حدثنا**
ابو الحسن احمد بن محمد بن مقسم نا العباس بن يوسف السكلي قال حدثني
محمد بن عبد الملك خالد قال عبد الباري قلت لذي النون المصري صف لي
الابدال فقال انك تسالني عن دياجي الظلم لاكشفها لك عبد الباري هم — عن
قوم ذكروا الله عز وجل بقلوبهم تعظيما لربهم عز وجل لمعرفتهم بجلاله
فهم حجج الله تعالى على خلقه البسهم النور الساطع من محبته ورفع لهم
اعلام الهداية الى مواصلته واقامهم مقام الابطال لارادته وافرغ
عليهم الصبر عن مخالفته وطهر ابدانهم بمراقبته وطيبهم بطيب اهل معاملته
وكساهم حللا من نسج مودته ووضع على رءوسهم تيجان مسرته ثم اودع
القلوب من ذخاير الغيوب فهي متعلقة بمواصلته فهمومهم اليه ثائرة
واعينهم اليه بالغيب ناظرة قد اقامهم على باب النظر من قربه
واجلسهم على كراسي اطباء اهل معرفته ثم قال ان اتاكم عليل من فقدي
فداووه او مريض من خوفي فعالجوه او خائف مني فامنوه او امن مني فحذروه

او راغب في مواصلتي فمنوه او راحل نحوي فردوه او محبا في مناجاتي فشجعوه او آيس من فضلي فعدوه او راج لاحساني فبشروه او حسن الظن بي فلا طفوه او محب فواصلوه او معظم لقدري فعظموه او مستوصفكم نحوي فارشدوه او مسي بعد احسان فعاتبوه ومن واصلكم في فواصلوه ومن غاب عنكم فافتقدوه ومن الزمكم جناية فاحتملوه ومن قصر في واجب حقي فاتركوه ومن اخطا خطيئة فناصحوه ومن مرض من اوليائي فعودوه ومن حزن فبشروه وان استجار بكم ملهوف فاجيروه يا اوليائي لكم عاتبت وفي اياكم رغبت ومنكم الوفا طلبت ولكم اصطفيت وانتخبت ولكم استخدمت واختصصت لاني لا احب استخدام الجبارين ولا مواصلة المتكبرين ولا مصافاة المخلطين ولا مجاوبة المخادعين ولا قرب المعجبين ولا مجالسة البطالين ولا موالاة الشرهين اولياي جزائي لكم افضل الجزاء وعطائي لكم اجزل العطا وبذلي لكم افضل البذل وفضلي عليكم اكبر الفضل ومعاملتي لكم اوفى المعاملة ومطالبتي لكم اشد المطالبة انا مجتني لكم القلوب وانا علام الغيوب انا مراقب الحركات انا ملاحظ اللحظات انا المشرف على الخواطر انا العالم بمجال الفكر فكونوا دعاة الي لا يفزعكم دوني سلطان سوى من عاداكم عادانيه ومن والاكم والانيه ومن اذاكم اهلكته ومن احسن اليكم جازيته ومن هجركم قليته قال الشيخ رحمه الله وهم الشعفون بر ويوده والكلفون بخطابه وعهده حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن منصور المدايني ثنا محمد بن اسحاق المسيبي ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن

عروه

عن هشام بن عروة

بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى عليه السلام
قال رب اخبرني باكرم خلقك عليك قال الذي يسرع الى هواي اسراع
النسر الى هواه والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس
والذي يغضب اذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فان النمر اذا غضب
لم يبال اقل الناس ام كثر حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن مصقلة ثنا
ابو عثمان سعيد بن عثمان الخياط ثنا ابو الفيض ذو النون بن
ابراهيم المصري قال ان لله عز وجل لصفوة من خلقه وان لله عز وجل
لخيرة فقيل له يا ابا الفيض فما علامتهم قال اذا خلع العبد الراحة واعطى
المجهود في الطاعة واحب سقوط المنزلة ثم قال منع القران بوعده
ووعيده مقل العيون بليلها ان تهجع فهموا عن الملك الكريم
كلامه فهما تذل له الرقاب وتخضع وقال له بعض من كان في
المجلس حاضرا يا ابا الفيض من هؤلاء القوم يرحمك الله فقال ويحك
هؤلاء قوم جعلوا الركب لجباههم وسادا والتراب لجنوبهم مهادا
هؤلاء قوم خالط القران لحومهم ودماءهم فعزلهم عن الازواج وحركهم
بالادلاج فوضعوه على افئدتهم فانفرجت وضموه الى صدورهم فا
نصدعت هممهم به فكدحت فجعلوه لظلمتهم سراجا ولنومهم مهادا
ولسبيلهم منهاجا ولحجتهم افلاجا يفرح الناس ويحزنون وينام الناس
ويسهرون ويفطر الناس ويصومون ويأمن الناس ويخافون فهم
خائفون محزونون وجلون مشفقون مشمرون مبادرون من الفوت

ومستعدون للموت لم ينصعوا حسيهم لك عندهم لعظم ما يخافوه من
العذاب وخطر ما يوعدون من الثواب ورجوع الى الشرايع القرآن و مخلصو
مخالص القرآن واستناروا بنور الرحمن فما لبثوا ان يجدلهم القرآن موعوده
واوفا لهم عهوده واحلهم سعوده واجارهم وعيده فنالوا به الرغائب وعانقوا
به الكواعب امنوا به العوض خيروا به العواقب لانهم فارقوا بهجة
الدنيا بعين قالية ونظروا الى ثواب الآخرة بعين راضية اشتروا الباقية
بالفانية فنعم ما اتجروا ربحوا الدارين وجمعوا الخيرين واستكملوا
الفضلين بلغوا افضل المنازل بصبر ايام قلائل قطعوا الايام باليسير
حذار يوم قمطرير وسادوا في المهلة وبادروا خوف حوادث الساعات
ولم يركبوا ايامهم باللهو واللذات بل خاضوا الغمرات الباقيات الصالحات
اوهنوا والله فوتهم التعب وغير الوانهم النصب وذكروا نار ذات لهب
مسارعين الى الخيرات معرضين عن الشهوات يرون من الريب و
الخنا فهم خرس فصحا وعمي بصرا تعنهم بعض الصفات وبهم يدفع
النقمات وعليهم ينزل البركات فهم احلاء الناس منطقا ومذاقا
واوفا الناس عهدا وميثاقا سراج العباد ومنار البلاد مصابيح
الدجى ومعادن الرحمة ومنابع الحكمة وقوام الامة تجافت جنوبهم
عن المضاجع فهم اقبل الناس للعذرة واصفحهم للعفو واسمحهم بالعطية

لقصر

فنظروا

نظروا الى ثواب الله عز وجل بانفس تابعة وعيون رامقة واعمال موافقة
فخلوا عن الدنيا مطي رحالهم وقطعوا منها حبال آمالهم لم يدع لهم خوف
الله عز وجل من اموالهم تليدا ولا عتيدا ولم يشتهوا من الاموال كنوزها
ولا من الاوبار خزوزها ولا من المطايا عزيزها ولا من القصور مشيدها
ولكنهم نظروا بتوفيق الله تعالى لهم والهامه لهم فحركهم ما عرفوا ايام
قلائل فضموا ابدانهم عن المحارم وكفوا ايديهم عن الوان المطاعم و
هربوا بانفسهم عن المآثم فسلكوا من السبيل رشاده ومهدوا للرشاد مهاده
فشاركوا اهل الدنيا في آخرتهم وعروا عن الرزايا وغصص المنايا هابوا
الموت وسكراته وكربائه وفجعاته ومن القبر وضيقه ومنكر ونكير وسؤالهما
واسرارهما وانتهارهما ومن المقام بين يدي الله عز ذكره وتقدست اسماؤه

قال الشيخ ابو نعيم رحمه الله وهم مصابيح الدجى وينابيع الرشد
والحجا خصوا بالخفي من الاختصاص ونقوا من التصنع بالاخلاص **حدثنا**
عبد الله بن محمد وابو احمد محمد بن محمد في جماعة قالوا ثنا الفضل بن الحباب
ثنا شاذ بن فياض ثنا ابو قحذم عن ابي قلابة عن عبد الله بن عمر بن
الخطاب قال مر عمر بمعاذ بن جبل وهو يبكي فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء
الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك هم ائمة
الهدى ومصابيح العلم **حدثنا** ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان
ثنا ابو موسى اسحاق بن ابراهيم الهروي ثنا ابو معاوية عمرو بن عبد الجبار

السنجاري ثنا عبيد بن حسان عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ~~مجلسا فقال طوبى~~ قال حدثني أبي عن جدي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجلسا فقال طوبى للمخلصين أولئك
مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء **قال الشيخ رحمه الله** وهم
الواصلون بالحبل والباذلون للفضل والحاكمون بالعدل **حدثنا**
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني
ثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل
قالوا الله ورسوله أعلم قال الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سئلوه بذلوه و
حكموا للناس كحكمهم لأنفسهم رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن إسحاق مثله
قال الشيخ رحمه وهم المنبسطون جهرا المنقبضون سرا ينبسطهم
روح الارتياح والاشتياق ويقلقهم خوف القطيعة والفراق **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب
ثنا الوليد بن إسمعيل الحراني ثنا شيبان بن مهران عن خالد بن المغيرة
بن قيس عن مكحول عن عياض بن غنم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول إن من خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى في الدرجات العلا قوما
يضحكون جهرا من سعة رحمة ربهم ويبكون سرا من خوف شدة عذاب ربهم
عز وجل يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة ويدعونه بألسنتهم
رغبا ورهبا ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعا ويشتاقون إليه بقلوبهم

عودا

قال شهدت مع رسول الله صلعم

فيما

عودًا وبدءًا مؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة يدبون في الأرض
حفاة على أقدامهم دبيب النمل بغير مرح ولا بذخ ولا بطر يمشون بالسكينة
ويتقربون بالوسيلة يلبسون الخلقان ويتبعون البرهان ويتلون
الفرقان ويقربون القربان عليهم من الله تعالى شهود حاضرة وأعين
حافظة ونعم ظاهرة يتوسمون العباد ويتفكرون في البلاد بأجسادهم
في الأرض وأعينهم في السماء أقدامهم في الأرض وقلوبهم في السماء وأنفسهم
في الأرض وأفئدتهم عند العرش أرواحهم في الدنيا وعقولهم في الآخرة ليس
لهم هم إلا أمامهم أعدوا قبورهم في الدنيا ومقامهم عند ربهم عز وجل
ثم تلى هذه الآية ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد قال الشيخ رحمه الله
وهم المبادرون إلى الحقوق من غير تسويف والموفون الطاعات من غير تطفيف
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى الأيلي ثنا عمر بن يحيى الأيلي ثنا الحكم
بن حزام عن أبي حباب الكلبي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم قال إن من عباد الله عبادًا إذا رأوا حقًا من حقوق الله لم يؤخروه
إلى أيام لا يدركونها وإن يعمل العمل الصالح العلانية على قوام من عمله
في السريرة وهو أن يجمع مع ما يعمل صلاح ما يأمل قال رسول الله صلى الله
عليه وآله فهكذا أولياء الله وعبيده نعتنا محمد ثنا أبو بكر بن خلاد
ثنا الحرث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن حنظلة
بن داعة عن أبيه عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن
لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس قلنا يا

يتلون

رسول الله وكيف كانوا عقل الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ربهم عز وجل
والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا في فضول الدنيا ورياستها ونعيمها و
هانت عليهم فصبروا قليلا واستراحوا طويلا قال الشيخ رحمه الله
قد روينا بعض مناقب الاولياء ومراتب الاصفياء فاما التصوف
فاشتقاقه عند اهل الاشارات والمنبئين عنه بالعبارات من
الصفا والوفا واشتقاقه من حيث الحقائق التي اوجبت اللغة فانه
تفعل من احد اربعة اشياء من الصوفانة وهي بقلة زغبا قصيرا ومن صوفة
وهي قبيلة كانت في الدهر الاول تجيز الحاج وتخدم الكعبة ومن صوفة
القفا وهي الشعرات النابتة في مؤخره او من الصوف المعروف
عن ظهور الضأن وان اخذ التصوف من الصوفانة التي هي البقلة
فلاجتزاء القوم بما توحد الله عز وجل ومن به عليهم من غير تكلف خلقه
واكتفوا بها عما فيه للادميين صنع كاكتفاء الدرة الطاهرين من جلة
المهاجرين في مبادى اقبالهم واوائل احوالهم وهو ما حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا يزيد بن هرون قال
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد سمعت عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول والله اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل
ولقد كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام ناكله الا ورق
الحبلة وهذا السمر حتى قرحت اشداقنا وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له
خلط وان اخذ من الصوفة التي هي القبيلة فلان المتصوف فيما كفى من حاله ونعم
من باله

تصنعه — لبتهم

من بالله واعطي من عقباه وحفظ من حظ دنياه احد اعلام الهدى لعدوتهم عن
الموبقات واجتهادهم في القربات وتزودهم من الساعات وتحفظهم للاوقات
وسالك منهجهم ناج من الغرقات وسالم من المهلكات حدثنا محمد بن
الفتح ثنا الحسن بن احمد بن صدقة ثنا محمد بن عبد النور الخزاز ثنا احمد بن المفضل
الكوفي ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اذا تقرب الناس
الى خالقهم في ابواب البر فتقرب اليه بانواع العقل تسبقهم بالدرجات و
الزلفى عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا
جعفر بن محمد الفريابي ثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ثنا ابي عن جدي
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري رض قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم فقلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم عليه السلم فقال امثالا كلها وكان
فيها وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي
فيها ربه تعالى وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر في صنع الله تعالى
وساعة يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشرب ان اخذ من صفو
يخلو
القفا فمعناه ان المتصوف معطوف بسره الى الحق مصروف به عن الخلق لا
يريده بلاء ولا يعي عنه حولا حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن عمر ثنا عبد الله
بن العباس الطيالسي ثنا عبد الرحيم بن محمد بن زياد ثنا ابو بكر بن عياش
عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتي بابراهيم
عليه السلم يوم النار الى النار فلما ابصرها قال حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا

عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سليمان بن نوبه
ثنا سلام بن سليمان الدمشقي ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما القي
ابراهيم عليه السلم في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل حدثنا ابو عمرو بن
حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا اسحاق بن
سليمان ثنا ابو جعفر الرازي عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما القي ابراهيم عليه السلم في النار قال اللهم
انك في السماء واحد وانا في الارض احد اعبدك حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن عامر الاحول عن عبد الملك بن عامر عن نوف
البكالي قال قال ابراهيم عليه السلام يا رب انه ليس في الارض احد يعبدك
غيري فانزل الله ثلثة الاف ملك فامهم ثلثة ايام حدثنا احمد بن جعفر
بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا سفيان ثنا ابو هلال ثنا
بكر بن عبد الله المزني قال لما القي ابراهيم عليه السلم في النار جاء عامة
الخليقة الى ربها فقالوا يا رب خليلك يلقى في النار فاذن لنا ان نطفي
عنه قال هو خليلي ليس لي في الارض خليل غيره وانا ربه ليس له رب غيري
فان استغاثكم فاغيثوه والا فدعوه قال فجاء ملك القطر فقال يا رب خليلك
يلقى في النار فاذن لي ان اطفيه بالقطر قال هو خليلي ليس لي في الارض
خليل غيره وانا ربه ليس له رب غيري فان استغاثك فاغثه والا فدعه فلما
القي

القي في النار دعى ربه فقال الله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فردت

يومئذ على اهل المشرق والمغرب ثم ينضج بها كراع حدثنا احمد بن السني

ثنا الحسن بن علويه ثنا اسمعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر قال قال

مقاتل وسعيد لما جيء بابراهيم عليه السلم فخلعوا ثيابه وشدوا قماطه

ووضع في المنجنيق بكت السموات والارض والجبال والشمس والقمر و

العرش والكرسي والسحاب والريح والملائكة كل يقولون يا رب ابراهيم عبدك

يحرق بالنار فاذن لنا في نصرته فقالت النار وبكت يا رب سخرتني لبني

آدم وعبدك يحرق بي فاوحى الله عز وجل اليهم ان عبدي اياي عبد وفي جنبي

اوذي ان دعاني اجبته وان استنصركم فانصروه فلما رمي استقبله جبريل

عليه السلم بين المنجنيق والنار فقال السلام عليك يا ابراهيم انا جبرئيل

الك حاجة قال اما اليك فلا وحاجتي الى الله ربي فلما قذف في النار كان سبقه

اسرفيل فسلط النار على قماطه وقال الله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما

على ابراهيم فلو لم يخلطه بالسلام لكن فيها برد حدثنا الحسين بن محمد بن

علي ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم نا يوسف القطان نا مهران بن ابي عمر ثنا

اسمعيل بن ابي خالد عن المنهال بن عمرو قال اخبرت ان ابراهيم عليه السلم لما

القي في النار كان فيها اما ادري اما خمسين يوما واما اربعين يوما قال

ما كنت اياما وليالي قط اطيب عيشا مني اذ كنت فيها ووددت ان عيشي

وحياتي كلها مثل عيشي اذ كنت فيها قال الشيخ رحمه الله تعالى وان اخذ

من الصوف للمعروف فهو لاختيارهم كلباس الصوف في الصوف اذ لا كلفة للادميين

فى ابنائه وان النفوس الشاردة يذللها بلباس الصوف وتكسر نخوتها وتكرهها
بهذه برسلتزم المذلة والمهانة و يعتاد البلغة والقناعة وقد ذكرنا شيئا
فى كتاب لبس الصوف بحوله وقد كثرت اجوبة اهل الاشارة فى ماهيته
بانواع من العبارة وجمعناها فى غير هذا الكتاب واقرب ما اذكره ما حكى
عن جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنه انه قال من عاش فى ظاهر الرسول
فهو سنى ومن عاش فى باطن الرسول فهو صوفى واراد جعفر بباطن
بباطن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اخلاقه الطاهرة واختياره للآخرة
فمن تخلق باخلاق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وتخير ما اختاره ورغب فيما
رغب فيه ونكب عما نكب واخذ بما اليه ندب فقد صفى من الكدر ونجى من
العكر ونجى من الغير ومن عدل عن سمته وبابه وعوّل على حكم نفسه و
وسعى لبطنه وفرجه كان من التصوف خاليا وفى التجاهل ساعيا وعن خطر
الاحوال ساهيا حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابى اسامة ثنا داود
بن المحبر ثنا الضحى بن طريف عن منصور بن المعتمر عن ابى وايل عن سويد
بن غفلة ان ابا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبى صلى الله عليه وآله
وسلم فقال لم بعثت يا رسول الله قال بالعقل قال فكيف لنا بالعقل
فقال النبى ص ان العقل لا غاية له ولكن من احل حلال الله وحرّم حرامه سمى
عاقلا فان اجتهد بعد ذلك سمى عابدا فان اجتهد بعد ذلك سمى جوادا فمن
اجتهد فى العبادة وسمح فى نوائب المعروف بلا حظ من عقل يدل على اتباع
امر الله عز وجل واجتناب ما نهى الله عنه فاولئك هم الاخسرون اعمالا الذين ضل

سعيهم

يحسنون صنعا

سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا حدثنا محمد بن عبد الله بن
بن جعفر ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا محمد بن عبيد ك
ثنا سليمان بن عيسى عن ابن جريج عن عطا عن ابي سعيد الخدري رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قسم الله العقل على
ثلثة اجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن
المعرفة بالله تعالى وحسن الطاعة لله تعالى وحسن الصبر على امر

الطاعة

الله تعالى قال الشيخ رحمه الله فكيف ينسب الى التصوف من
اذا عورض في حقيقة معرفة الله عز وجل كل عنها وخلط فيها واذا
طولب بموجب الطاعة جهلها وتخبط فيها واذا امتحن لمحنة يجب الصبر
عليها جزع عنها وعجز فيها وسادة علماء المتصوفة تكلمت في التصوف و
اجابت عن حده ومعانيه اقسامه ومبانيه فقد كتب الى جعفر بن محمد
بن نصير الخواص قال وحدثني عنه زياد بن سليمان القارى قال سمعت
الجنيد بن محمد رحمه الله يقول وقد سئل عن التصوف فقال اسم جامع لعشرة
معاني التقلل من كل شيء من الدنيا عن التكاثر فيها الثاني اعتماد
القلب على الله تعالى في السكون الى الاسباب والثالث الرغبة في الطاعات
من التطوع في وجود العوافي والرابع الصبر عن فقد الدنيا عن الخروج
الى المسئلة والشكوى والخامس التعيين في الاخذ عند وجود الشيء
والسادس التشغل بالله تعالى عن ساير الاشتغال والسابع الذكر
الخفي عن ساير الاذكار والثامن الا السكون الى الله عز وجل حتى الاضطرار مع

~~الوحشة فإذا استجمع~~ تحقيق الإخلاص في دخول الوسوسة والتاسع اليقين

في دخول الشكوك والعاشر السكون إلى الله عز وجل من الاضطراب [ق]

الوحشة فإذا استجمع هذه الخصال استحق بها الاسم وإلا فهو كاذب

حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن ميمون قال سألت ذا

النون رحمه الله عن الصوفي فقال من إذا نطق أبان نطقه عن الحقائق وإن

سكت نطقت عنه الجوارح بقطع العلائق حدثنا أبو محمد زياد بن

سليمان ثنا جعفر بن محمد قال قال أبو الحسن المزين التصوف قميص قمصه

الله أقواما فإن ألهموا عليه الشكر وإلا كان خصمهم في ذلك الله تعالى و

سئل الخواص عن التصوف فقال اسم يعطى به عن الناس إلا أهل الدراية

وقليل ما هم سمعت أبا الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي يقول سمعت أبا بكر بن

المقارب يقول سألت الجنيد عن التصوف فقال الخروج من كل خلق دني

والدخول في كل خلق سني وسمعت أبا الفضل الطوسي يقول سمعت أبا

الحسن الفرغاني يقول سألت أبا بكر الشبلي ما علامات العارف فقال

صدره مشروح وقلبه مجروح وجسمه مطروح قلت هذه علامة العارف

فمن العارف قال العارف الذي عرف الله وعرف مراد الله تعالى و

عمل بما أمر الله وأعرض عما نهى الله ودعا عباد الله إلى الله تعالى فقلت هذا

عمل

العارف فمن الصوفي فقال من صفا قلبه فصفا وسلك طريق

المصطفى صلى الله عليه وسلم ورمى الدنيا خلف القفا وأذاق الهوى

القفا

طعم الجفا قلت له هذا الصوفي وما التصوف قال التألف والتطرف و

الإعراض

الاعراض عن التكلف قلت له احسن من هذا ما التصوف قال تسليم (تصفية)
القلوب لعلام الغيوب فقلت له احسن من هذا ما التصوف فقال
تعظيم امر الله تعالى والشفقة على عباد الله فقلت احسن من هذا من الصوفي
فقال من صفا من الكدر وخلص من الفكر وامتلا من الفكر وتساوى
عنده الذهب والمدر وسمعت ابا الفضل نصر بن ابي نصر يقول سمعت
علي بن محمد المصري يقول سئل السري السقطي عن التصوف فقال
خلق كريم يخرجه الكريم الى قوم كرام سمعت ابا هاشم عبد الواحد بن حبيب
الصوفي وسئل عن الصوفي فقال لنفسه ذابح ولهواه فاضح ولعدوه
جارح وللخلق ناصح دائم الوجل يحكم العمل ويبعد الامل ويسد الخلل ويغضي
عن الزلل عذره بضاعة وخوفه صناعة وعيشه قناعة بالحق عارف
على الباب عاكف وعن الكل عازف تربيته بره وشيخه ودّه وراعي محمد قال
شيخي ... وذكرنا في غير هذا الكتاب كثيرا من اجوبة مشيختهم في التصوف
واختلافهم في عباراتهم وكل فقد اجاب عن حاله ويشتمل كلام المتصوفة على
ثلاثة انواع فاولها اشاراتهم الى التوحيد والثاني كلامهم في المراد
ومراتبه والثالث في المريد احواله ثم لكل نوع من الثلاثة مسائل
وفروع يكثر تعدادها فاول صولهم العرفان ثم احكام الخدمة والادمان
حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن ابي سفيان ثنا امية بن
بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله

تسد
صناعة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم
على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا
عرفوا الله فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم و
ليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم زكوة يوخذ من
اموالهم فترد على فقرائهم حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق
الحربي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير بن معوية ثنا خالد بن الوليد بن ابي كريمة
عن عبد الله بن المسور ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا رسول
الله علمني من غرائب العلم قال ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب قال
وما رأس العلم قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه قال
ما شاء الله قال عرفت الموت قال نعم قال ما اعددت له قال ما شاء الله
انطلق فاحكم ههنا ثم تعال اعلمك من غرائب العلم قال الشيخ رحمه الله
فبناء المتصوفة المتحققة في حقائقهم على اركان اربعة معرفة الله تعالى
ومعرفة اسمائه وصفاته وافعاله ومعرفة النفوس وشرورها و
دواعيها ومعرفة وساوس العدو ومكائده ومصائده والتحفظ من الاعمال على النفوس ومعرفة
معرفة الدنيا وغرورها وتفتينها وتلوينها وكيف الاحتراز منها والتجافي
عنها ثم الزموا انفسهم بعد توطيد هذه الابنية دوام المجاهدة و
شدة المكابدة وحفظ الاوقات واغتنام الطاعات ومفارقة الراحات
والتلذذ بما ايدوا به من المطالعات وصيانة ما خصوا به من الكرامات
لا عن المعاملات انقطعوا ولا الى التاويلات ركنوا رغبوا عن العلائق
ورفضوا

ورفضوا العوايق وجعلوا الهموم هما واحدا ونزلوا الاعراض طارقا وبالله
اقتدوا بالمهاجرين والانصار وفارقوا العروض والعقار واثروا البذل
والايثار وهربوا بدينهم الى الجبال والقفار احترازا من مقة الابصار
او تومي اليهم بالاصابع ويسالما السوء من النخف والانوار فهم الاتقيا
الاخفيا والغربا النجبا صحت عقيدتهم وسلمت سريرتهم حدثنا ابي
ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا محمد ثنا محمد بن عمر ابو
ثنا مكين بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص سمعته يخبر عن ابيه

بكير بن

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يحب العبد
العبد التقي الغني الخفي حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
احب شيء الى الله الغربا قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم الله
يوم القيمة مع عيسى ابن مريم على نبينا وعليهما السلام حدثنا ابو غانم سهل
بن اسمعيل الفقيه الواسطي ثنا عبد الله بن الحسن ثنا اسحاق بن وهب
ثنا عبد الملك بن يزيد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد
الله بن مسعود قال اذا احب الله عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة
ولا ولد وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي
على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا لرجل يفر بدينه من قرية الى قرية
ومن شاهق الى شاهق ومن حجر الى حجر حدثنا سليمان بن احمد ثنا عباس

بن الفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة قال ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي
عن ليث عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكان من اغبط اوليائي عندي مؤمنا
خفيف الحاذ ذا حظ من صلوة وصوم احسن عبادة ربه واطاعه في سره
وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكانت معيشته كفافا
وصبر على ذلك فعجلت منيته وقلت بواكيه وقل تراثه قال الشيخ رحمه ثنا

سنه وقلبه

لهم الاحوال الشريفة والاخلاق اللطيفة مقامهم منيف وسوالهم طريف محمد
سليمان بن ... ثنا ابراهيم بن احمد بن مرة الصنعاني ثنا هشام بن ابراهيم
ابو الوليد المخزومي ثنا موسى بن جعفر بن ابي كثير عن عبد القدوس بن
حبيب عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك قلت بلى بابي انت
وامي يا رسول الله قال فظننت انه سيقطع لي قطعة من مال
فقال اربع تصليهن في كل يوم وليلة فتقرا ام القران ثم تقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم تفعل في صلوتك كلها مثل ذلك فاذا
فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم اللهم اني اسئلك توفيق
اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر
وجد اهل الخشية وطلبة اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل
العلم حتى اخافك اللهم اني اسئلك مخافة تحجزني عن معاصيك وحتى

اعمل

لعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن الظن بك سبحان خالق النور فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها قديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاها

ترجمة

قال الشيخ رحمه الله هم الشطار الى الحق والاسرى لذي الحق ازعجهم الفرق وهيمهم القلق حدثنا العباس بن محمد الكناني ثنا ابو الحرش الكلابي ثنا علي بن يزيد بن بهرام ثنا عبد الملك بن ابي كريمة عن ابي حاجب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا معاذ ان المؤمن لدى الحق اسير يعلم ان عليه رقباء على سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه حتى اللمحة ببصره وفتات الطين باصبعه وكحل عينيه وجميع سعيه ان المؤمن لا يأمن قلبه ولا يسكن روعته ولا يأمن اضطرابه يتوقع الموت صباحا ومساء فالتقوى رقيبه والقرآن دليله والخوف محجته والشوق مطيته والحذر قرينه والوجل شعاره والصلاة كهفه والصيام جنته والصدقة فكاكه والصدق وزيره والحياء اميره وربه تعالى من وراء ذلك كله بالمرصاد يا معاذ ان المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته وحال بينه وبين ان يهلك فيما يهوى باذن الله تعالى يا معاذ اني احب لك ما احب لنفسي وانهيت اليك ما انهى الي جبريل عليه السلام فلا اعرفنك توافيني يوم القيامة واحد اسعد بما آتاك الله عز وجل منك

مطلب

حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن يحيى بن عبد الكريم

ثنا الحسين بن محمد عن ابي عبد الله القشيري عن ابي حاجب عن عبد الرحمن عن معاذ
وعن غالب بن سهم بن معاذ وعن مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بلغ به
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا معاذ فذكر نحوه **قال الشيخ رحمه الله**
حبهم للحق وفي الحق يحبهم ويحبهم وحمن سواه من الخلق يلحقهم في مسلمهم
حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود نا شعبة اخبرني قتادة
قال سمعت انس بن مالك يحدث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه
وان يقذف الرجل في النار احب اليه من ان يرجع اليه في الكفر بعد اذ انقذه الله
منه وان يحب الرجل العبد لا يحبه الا لله او قال في الله عز وجل شك ابو داود
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه
كما يكره ان يوقد له نار فيقذف فيها **قال الشيخ** رحمه الله فقد ثبت بما روينا
من حديث معاذ بن جبل وغيره ان التصوف احوال قاهرة واخلاق طاهرة تقهرهم
الاحوال فتأسرهم ويستعملون الاخلاق فيطهرهم تحلوا بخالص الحب ولحقوا
طوارق الحيرة وعصموا من الانقطاع والفترة ولا يأنسون الا به ولا يستريحون
الا اليه فهم ارباب القلوب المسودون بصائب فراستهم على الغيوب الراقبون
للمحبوب بسلكوا مسلك الصحابة والتابعين ومن نحا نحوهم من المتقشفين والمحققين
العالمين

التاركون المسلوب
المحاربون المحروب

العالمين بالبقاء والفناء المميزين بين الاخلاص والريا والعارفين بالحصر والهمة والعزيمة والنية المحاسبين للضمائر والمحافظين للسرائر المخالفين للنفوس والمحاذرين من الخنوس بدائم التفكر وقائم التذكر طلبا للتداني وهربا من التواني لا يستهين بخدمتهم الامارق ولا يبتغي حوالهم الاماثق ولا يعتقد عقيدتهم الا فاسق ولا يحن الى موالاتهم الا سايق فهم سرج الافاق والممدود الى رؤيتهم اعناق بهم يقتدى وايّاهم نوالي الى يوم التلاق

قال الشيخ رحمه الله بدأنا بذكر من اشتهر من الصحابة بحال من الاحوال وحفظ عنه جميل الافعال وعصم من الصبوة والاكسال ووصل له العهود والحبال لم يقطعه سامة ولا ملال فمن المهاجرين اولهم الصديق ابو بكر السابق الى التصديق الملقب بالعتيق المؤيد من الله بالتوفيق صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحضر والاسفار ورفيقه الشفيق في جميع الاطوار وضجيعه بعد الموت في الروضة المحفوفة بالانوار المخصوص في الذكر الحكيم بمفخر فاق به كافة الاخيار وعامة الابرار وبقي له شرفه على كرور الاعصار ولم يسم الى ذروته همم اولي الايدي والابصار حيث يقول عالم الاسرار ثاني اثنين اذ هما في الغار الى غير ذلك من الايات والاثار ومشهور النصوص الواردة فيه من الاخبار التي غدت كالشمس في الاسفار وفضل كل من فاضل وفاق كل من جادل وناضل ونزل فيه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل ابو جهل الصديق في الاحوال بالتحقيق مختار الاخيار من عاد الى التطريق فتجرد من الاموال والاعراض وانتصب في قيام التوحيد للتهدف والاعراض صار

(حاشية: لم يكن من خلفاء اهل السنة والجماعة اربع)

للحق هدفا وللبلاء غرضا وزهد فيما عن الجوهر كان او عرضا سفرد بالحق
عن الالتفات الى الخلق وقد قيل ان التصوف الاعتصام بالحقايق
عند اختلاف الطرايق حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان
ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن عباس
ان ابا بكر رضي الله عنه خرج حين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى ان يجلس فقال اجلس يا عمر فتشهد
فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فان الله حي لا يموت ان الله تعالى قال وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية قال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى هويت
الى الارض وعرفت حين سمعته تلاها ان رسول الله صلى الله عليه و
آله قد مات قال الشيخ رحمه الله وكان رضي الله عنه يتوصل بعز الوفاء الى اسنى
مواقف الصفا وقد قيل ان التصوف تفرد العبد بالصمد الفرد حدثنا
سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما انفذت قريش جوار ابن الدغنة
قالوا مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها ما شاء وليقرا ما شاء

ولا

ولا يؤذينا ولا يشتغلن بالصلوة والقراءة في غير داره قال ففعل ابو بكر
رضي الله عنه ثم بدا له فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يتعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رضه
بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال يا ابا بكر قد علمت
الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في عقد رجل عقدت له فقال ابو بكر
فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يومئذ بمكة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الله
بن سعيد الكندي ثنا عبد الله بن ادريس الاودي ح وحدثنا الحسين بن محمد
ثنا الحسن ثنا حميد ثنا جرير ثنا ابو اسحاق الشيباني عن ابي بكر بن ابي موسى
عن الاسود بن هلال قال قال ابو بكر رضه لاصحابه ما تقولون في هاتين الآيتين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يذنبوا ولم يذنبوا ولم يلبسوا ايمانهم
بخطيئة قال لقد حملتموها على غير المحمل ثم قال قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلم يلتفتوا الى اله غيره ولم يلبسوا ايمانهم بشرك قال الشيخ رحمه الله كلامه
رض من هو اله العزوف عن العاجلة للازوف من الاجلة وقد قيل ان التصوف
تطليق الدنيا بتاتا والاعراض عن منالها ثباتا حدثنا احمد بن اسحاق ثنا
ابو بكر بن ابي عاصم ثنا الحسن بن علي والفضل بن داود قالا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث

ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا اسلم عن مرة الطيب عن زيد بن ارقم ان ابا بكر رضي
استسقى باناء فيه ماء وعسل فلما ادناه من فيه بكا وابكا من حوله
فسكت وما سكتوا ثم عاد فبكى حتى ظنوا ان لا يقدروا على مسئلته ثم مسح
وجهه وافاق فقالوا ما هاجك على هذا البكاء قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فجعل يدفع عنه شيئا ويقول اليك عني اليك
عني فلم ار معه احدا فقلت يا رسول الله اراك تدفع عنك شيئا ولا ارى معك
احدا قال هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها فقلت اليك عني فتنحت وقالت اما
والله لئن انفلت مني لا ينفلت مني من بعدك فخشيت ان تكون قد لحقتني
فذاك الذي ابكاني قال الشيخ رحمه الله وكان رضي الله عنه لا يفارق الجد والجد
قيل ان التصوف الجد في السلوك الى ملك الملوك حدثنا ابو عمرو بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان قال حدثني يعقوب بن سفيان قال حدثني عمرو بن منصور
النصري ثنا عبد الواحد بن زيد عن اسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن ارقم
قال كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه مملوك يغل عليه فاتاه ليلة بطعام فتناول منه
لقمة فقال له المملوك ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة قال
حملني على ذلك الجوع من اين جئت بهذا فقال مررت بقوم في الجاهلية
فرقيت لهم فوعدوني فلما ان كان اليوم مررت بهم فاذا عرس لهم فاعطوني
قال اف لك كدت ان تهلكني فادخل يده في حلقه فجعل يتقيأ وجعلت لا
تخرج فقيل له ان هذه لا تخرج الا بالماء فدعا بعس من ماء فجعل يشرب ويتقيأ
حتى رمى بها فقيل له يرحمك الله كل هذا من اجل هذه اللقمة قال لو لم تخرج الا مع نفسي
لاخرجتها

ولا يحاد الجد

الطيب

كدت

لا اخرجها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل جسد نبت من سحت

فالنار اولى به فحسبت ان ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة ورواه عبد

الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة نحوه وابن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر نحوه

قال الشيخ رحمه الله وكان رضي يقدم على المضار لما يوصل فيه من المسار

وقد قيل ان التصوف السكون الى اللهيب في الحنين الى الحبيب حدثنا محمد بن احمد

بن الحسن ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي ثنا سفين بن عيينة ثنا الوليد

بن كثير عن ابن تدرس عن اسما بنت ابي بكر قالت اتى الصريخ الى ابي بكر فقيل له

ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال فلهوا

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقبلوا على ابي بكر فرجع الينا ابو بكر فجعل

لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام

قال الشيخ رحمه الله تعالى كان رضي عنه يقدم الحقير معتاضا للخطير و

قد قيل ان التصوف وقف الهمم على مولى النعم حدثنا علي بن احمد بن

علي المصيصي ثنا ابو عطا محمد بن ابراهيم بن الصلت البطائي ثنا داود بن معاذ

ثنا عبد الوارث بن سعيد بن يونس بن عبيد عن الحسن البصري ان ابا بكر

اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصدقته فاخفاها فقال يا رسول الله هذه

صدقتي ولله عز وجل عندي معاد فقال وجاء عمر بصدقته فاظهرها فقال

يا رسول الله هذه صدقتي ولي عند الله معاد فقال رسول الله يا عمر وترت

قوسك بغير وتر ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما ورواه زيد بن اسلم عن ابيه

عمر بخوه حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز وحدثنا ابو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قالا ثنا ابو نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ابقيت لاهلك قال بقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقك الى شيء ابدا رواه عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر بخوه قال الشيخ رحمه الله كان في المصافاة صافيا وفي الموافاة وافيا وقد قيل ان التصوف استنفاد الطوق في معاناة الشوق وترجيه الامور على تصفية الصدور حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن ايوب ثنا احمد بن محمد بن حبيب المؤدب ثنا ابو معوية ثنا هلال بن عبد الرحمن ثنا عطا بن ابي ميمونة ابو معاذ عن انس قال لما كان ليلة الغار قال ابو بكر يا رسول الله دعني فلادخل قبلك فان كانت حية او شيء كان بي قبلك قال ادخل فدخل ابو بكر فجعل يلتمس بيديه فكلما راى جحرا قال بثوبه فشقه ثم القمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع قال فبقي جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه وآله قال فلما اصبح قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاين ثوبك يا ابا بكر فاخبره بالذي صنع فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم القيمة فاوحى الله اليه ان الله قد استجاب لك حدثنا محمد بن احمد بن محمد الوراق نا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب المخرمي ثنا سليمان بن حفص السعيدي ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق

فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله ما ابقيت لاهلك قال

اسحاق ثنا هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت كان يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مال ابي بكر ويد ابي بكر واحدة حين حجا ومن مقاربة قوله لمرعاة احواله حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا مصعب الزبيري قال حدثني مالك بن انس بن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر دخل على ابي بكر وهو يجبذ لسانه فقال له عمر مه غفر الله لك فقال ابو بكر ان هذا اوردني الموارد حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هرون بن اسحاق ثنا عبدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن طارق بن شهاب قال قال ابو بكر رضي الله عنه طوبى لمن مات في النانأة قيل وما النانأة قال جدة الاسلام حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هرون بن اسحاق ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح لما قدم اهل اليمن زمان ابي بكر وسمعوا القران جعلوا يبكون قال فقال ابو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب قال الشيخ رحمه الله ومعنى قست القلوب قويت واطمأنت بمعرفة الله تعالى حدثنا الحسن بن محمد ثنا الحسين بن محمد بن سعيد ثنا يحيى بن عثمن ثنا سلامة بن روح بن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان ابا بكر رضي الله عنه خطب الناس فقال يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده اني لاظل حين اذهب الى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحيا من ربي عز وجل رواه ابن المبارك والناس عن الزهري مثله حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن ابي السفر قال مرض ابو بكر رضي الله عنه فعادوه فقالوا الا ندعو لك طبيبا ...

قال فقدري قالوا فاي شيء قال ملك قال اني فعال لما اريد حدثنا
سليمان بن احمد ثنا ابن ابو الزنباع ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
علوان بن داود البجلي عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه قال دخلت على ابي بكر رض في مرضه الذي توفي فيه فسلمت
عليه فقال رأيت الدنيا قد اقبلت ولما يقبل وهي جائيه وستجلون
ستور الحرير ونضائد الديباج وتالمون ضجايع الصوف الاذري كان احدكم بعد
على حسك السعدان ووالله لان تقدم احدكم فيضرب عنقه في غير
حد خير له من ان يخوض في غمرة الدنيا حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
بن محمد حنبل حدثني ابي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير ان ابا بكر الصديق رض كان يقول في خطبته اين الوضاء الحسنة وجوههم
المعجبون بشبابهم اين الملوك الذين عمروا المداين وحصنوها بالحيطان
اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد تضعضع بهم الدهر
فاصبحوا في ظلمات القبور الوحا الوحا النجا النجا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن ابي سهل ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عبد
الرحمن بن اسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عليم قال خطبنا
ابو بكر رض فقال اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله وان تثنوا عليه بما
هو اهل له وان تخلطوا الرغبة بالرهبة وتجمعوا الالحاف بالمسئلة
فان الله تعالى اثنى على زكريا وعلى اهل بيته فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات

ستور

ويدعون



ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله ان الله
قد ارتهن بحقه انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل
الفاني بالكثير الباقي وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه ولا يطفى نوره
فصدقوا قوله وانتصحوا كتابه واستضيئوا منه ليوم الظلمة فانما
خلقكم للعبادة ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد
الله انكم تغدون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه فان استطعتم ان
تنقضي الاجال وانتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك الا بالله
فسابقوا في مهل آجالكم قبل ان تنقضي آجالكم فيردكم الى اسوأ اعمالكم
فان اقواما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم فانهاكم ان تكونوا امثالهم
الوحا الوحا النجا النجا ان وراءكم طالبا حثيثا مره سريع حدثنا سليمان
بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد القسم بن سلام ثنا الزهري بن عمير
وكان بالثغر قال حدثني ابو الهذيل عن عمرو بن دينار قال خطب ابو بكر رضي الله عنه
فقال اوصيكم بالله لفقركم وفاقتكم وحاجتكم ان تتقوه وان تثنوا عليه
بما هو اهله وان تستغفروه انه كان غفارا فذكر نحو حديث عبد الله بن عكيم
وزاد واعلموا انكم ما اخلصتم لله عز وجل فربكم اطعتم وحقكم حفظتم فاعطوا
خراجكم في ايام سلفكم واجعلوها نوافل بين ايديكم تستوفوا سلفكم و
خراجكم حين فقركم وحاجتكم ثم تفكروا عباد الله فيمن كان قبلكم اين كانوا
امس واين هم اليوم اين الملوك الذين كانوا اثاروا الارض وعمروها قد نسوا
ونسي ذكرهم فهم اليوم كلا شيء تلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وهم في ظلمات

اعمالكم

حثيثا

القبور هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا او اين ما يعرفون من اصحابكم
واخوانكم قد وردوا على ما قدموا فحلوا الشقوة والسعادة ان الله تعالى ليس بينه و
بين احد من خلقه نسب يعطيه به خيرا ولا يصرف عنه سوءا الا بطاعته واتباع امره
وانه لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا
ابو المغيرة ثنا جرير بن عثمان عن نعيم بن طلحة قال كان في خطبة ابي بكر
اما تعلمون انكم تغدون وتروحون في اجل معلوم فذكر نحو حديث عبد الله بن عكيم
وزاد ولا خير في قول لا يراد به وجه الله تعالى ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله
عز وجل ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه ولا خير فيمن يخاف في الله لومة
لائم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا داود بن يحيى ثنا فطر بن
خليفة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط قال لما حضر ابا بكر الموت دعا عمر
فقال له اتق الله يا عمر واعلم ان لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل وعملا بالليل
لا يقبله بالنهار وانه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وانما ثقلت موازين من
ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان
يوضع فيه الحق غدا ان يكون ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه
يوم القيمة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان يوضع فيه
الباطل غدا ان يكون خفيفا وان الله ذكر اهل الجنة فذكرهم باحسن اعمالهم
وتجاوز عن سيئاتهم فاذا ذكرتهم قلت اني لاخاف ان لا الحق بهم وان الله تعالى
ذكر اهل النار فذكرهم باسوأ اعمالهم ورد عليهم احسنه فاذا ذكرتهم قلت اني لارجو

ان اكون

ان اكون مع هؤلاء ليكون العبد راغبا وراهبا لا يتمنى على الله ولا يقنط من رحمة الله فاذا
انت حفظت وصيتي فلا يك غايب احب اليك من الموت وهو اتيك وان انت صنعت
وصيتي فلا يك غايب ابغض اليك من الموت لست بمعجزة حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن
بن الحسن نا جعفر بن محمد الواسطي قال ثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال
قال حدثني علقمة بن ابي علقمة عن امه قال سمعت عايشة رض تقول لبست ثيابي
فطفقت انظر الى ذيلي وانا امشي في البيت والتفت الى ثيابي وذيلي
فدخل علي ابو بكر فقال يا عايشة اما تعلمين ان الله لا ينظر اليك الان
حدثنا احمد بن السندي ثنا الحسن بن علويه ثنا اسمعيل بن عيسى ثنا اسحاق
بن بشر ثنا ابن سمعان عن محمد بن زيد عن عروة بن الزبير عن عايشة رض قالت
لبست مرة درعا لي جديدا فجعلت انظر اليه واعجبت به فقال ابو بكر
ما تنظرين ان الله ليس بناظر اليك قلت وم ذاك قال اما علمت ان العبد اذا
داخله العجب بزينة الدنيا مقته ربه حتى يفارق تلك الزينة قالت فنزعته
فتصدقت به فقال ابو بكر عسى ذلك ان تكفر عنك حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا ابو المغيرة ثنا عتبة قال
ثنا ابو ضمرة يحيى بن حبيب بن ضمرة قال حضرت الوفاة ابنا لابي بكر فجعل الفتى يلحظ
الى الوسادة فقال توفي قالوا لابي بكر رأينا ابنك يلحظ الى الوسادة قال فرفعوه
عن الوسادة فوجدوا تحتها خمسة دنانير او ستة فضرب ابو بكر بيده على الاخرى
يرجع يقول انا لله وانا اليه راجعون ما احسب جلدك يتسع لها حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا محمد بن هشام ثنا ابو

نصاري

ابو ابراهيم الترجماني ثنا عاصم بن طليق عن ابيه سمعا عن ابي بكر بن محمد ان ابا بكر الصديق رض قيل له يا خليفة رسول الله الا تستعمل اهل بدر قال اني ارى مكانهم ولكن اكره ان ادنسهم بالدنيا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عمي ابو بكر و سعيد بن عمرو قالا ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال اشترى ابو بكر بلالا وهو مدفون في الحجارة بخمس اواق ذهبا فقالوا لو ابيت الا اوقية لبعناكه قال لو ابيتم الا مائة اوقية لاخذته قال الشيخ رحمه الله و ثاني القوم عمر الفاروق ذو المقام الثابت المأمون الصادق المصدق و فرق به بين الصدق و الهزل و ايد بما اولاه به من لوامع الطول ومهد له من منائح الفضل اهل التوحيد وبدد به مواد التنديد فظهرت الدعوة ورسخت الكلمة فجمع الله بما منحه من الصولة ما نشرت لهم من الدولة فعلت بالتوحيد اصواتهم و يثبتوا في خوالهم بعد تهافت غلب كيد المشركين بما الزم قلبه من حق اليقين لا يلتفت الى كثرتهم و تواطئهم ولا تكترث لما نعتهم و تعاطيهم الكاذب من هو منشئهم وكاتبهم واستضعفا بمن هو فاصمهم و شانئهم محتملا لما احتمل الرسول و مصطبرا على المكاره لما يوصل من الوصول و مفارق لمن اختار التنعم و الترفه و معانقا لما كلف من التشمر التوحيد المخصوص من بين الصحابة بالمعارضة للمبطلين و الموافقة في الاحكام لرب العالمين السكينة ينطق على لسانه و الحق يجري الحكمة عن بيانه كان بالحق صائلا و للاثقال حاملا و لم يخف دون الله طائلا وقد قيل ان التصوف ركوب

ترجمة عمر بن الخطاب

تواطئهم

الصعب فجلاءا لكرب حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا
~~يونس بن حبيب ثنا~~ ابو داود ثنا زهير عن ابي اسحاق عن البرا قال لما كان
يوم احد جاء ابو سفين بن حرب فقال افيكم محمد فقال رسول الله لا تجيبوه
ثم قال افيكم محمد فلم تجيبوه ثم قال الثالثة افيكم محمد فلم تجيبوه ثم قال افيكم
ابن ابي قحافة فلم تجيبوه قالها ثلثا ثم قال افيكم عمر بن الخطاب قالها ثلثا
فلم تجيبوه فقال اما هولاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وانا احياء ولك منا
يوم سوء فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال وقال اعل هبل فقال رسول الله
اجيبوه فقالوا يا رسول الله وما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قالوا لنا العزى
ولا عزى لكم فقال رسول الله ص اجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال قولوا
الله مولينا ولا مولى لكم حدثنا عبد الله بن ابرهيم بن ايوب ثنا ابو معشر الدارمي
ثنا عبد الوارث بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عكرمة
ان ابا سفيان بن حرب لما قال اعل هبل قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم
لعمر رض قل الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر قل الله مولانا والكافرون لا مولى لهم حدثنا
فاروق الخطابي ثنا زياد بن الخليل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
ثنا فليح ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري قال لما كان يوم احد قال
ابو سفيان اعل هبل يفتخر بالهته فقال عمر رض اسمع يا رسول ما يقول
عدو الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناده الله اعلى واجل قال
الشيخ رحمه الله امر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالمجاوبة بين الصحابة

لما اختص به من الصولة والمهابة وما عهد منهم من ملازمة للتفريد
ومحاماة على معارضة التوحيد وانه لا ينهنهه عن مصاولتهم
العدة والعديد قال الشيخ رحمه الله كان رضي الله عنه للدين معلنا
ولا عمال البر مبطنا وقد قيل ان التصوف الوصول بما علي الى الظهور ما
بطن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عمي
ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن عبد الله بن موصل عن ابن
الزبير عن جابر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اول اسلامي ان ضرب اختي
المخاض فاخرجت من البيت فدخلت في استار الكعبة في ليلة قارة فجاء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل الحجر وعليه نعلاه فصلى ما شاء الله ثم انصرف
قال فسمعت شيئا لم اسمع مثله قال فخرجت فاتبعته فقال من هذا
قلت عمر قال يا عمر ما تتركني ليلا ولا نهارا فخشيت ان يدعو علي فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال فقال يا عمر استره قال فقلت
والذي بعثك بالحق لاعلننه كما اعلنت الشرك حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا محمد بن ابان عن اسحاق بن
عبد الله عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال سالت عمر رضي الله عنه لاي شيء

سميت

سميت الفاروق قال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام ثم شرح الله صدري
للاسلام فقلت الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فما في الارض نسمة
احب الي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت اين رسول الله قالت
اختي هو في دار الارقم بن ابي الارقم عند الصفا فاتيت الدار وحمزة في
اصحابه جلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت فضربت الباب

فاستجمع

فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر قال فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فأخذ بمجامع ثيابه ~~بمجامع ثيابه~~ ثم نتره نترة فما تمالك ان وقع
على ركبته فقال ما انت بمنته يا عمر قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فكبّر اهل الدار
تكبيرة سمعها اهل المسجد قال فقلت يا رسول الله السنا على الحق ان متنا
وان حيينا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق ان متم وان حييتم قال
فقلت ففيم الاختفاء والذي بعثك بالحق لتخرجن فاخرجناه في صفين حمزة
في احدهما وانا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد قال فنظرت
الي قريش والى حمزة فاصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفاروق وفرق الله به بين الحق والباطل حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا ابو حفص
القاضي الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا حصين بن عمرو ثنا مخارق عن طارق
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لقد رأيتني وما اسلم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا
تسعة وثلاثون رجلا وكنت رابع اربعين رجلا فاظهر الله دينه ونصر نبيه
واعز الاسلام قال يحيى وحدثني ابي عن عمه عبد الرحمن بن صفوان عن طارق
عن عمر رضي الله عنه مثله حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا
علي بن ميمون العطار وحدثنا الدارمي قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنيني
ثنا اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال قال لنا عمر رضي الله عنه اتحبون
ان اعلمكم اول اسلامي قلنا نعم قال كنت من اشد الناس على رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دار عند الصفا

حسن

قال

فجلست بين يديه فأخذ بمجامع قميصي ثم قال أسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده
فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله
فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة قال وقد كانوا مستخفين فكان الرجل
إذا أسلم تعلق به الرجال فيضربونه ويضربهم فجئت إلى خالي فأعلمته فدخل البيت
وأجاف الباب قال وذهبت إلى رجل من كبراء قريش فأعلمته ودخل البيت فقلت في
نفسي ما هذا بشيء الناس يضربون وأنا لا يضربني أحد فقال الرجل أتحب أن يعلم بإسلامك
قلت نعم قال إذا جلس الناس في الحجر فأت فلانا فقل له صبوت فقلما يكتم سرا
فجئته فقلت تعلم أني قد صبوت فنادى بأعلى صوته إن ابن الخطاب قد صبا فما زالوا
يضربوني فأضربهم فقال خالي يا قوم إني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد فانكشفوا
عني فكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته فقلت الناس يضربون
ولا أضرب فلما جلس الناس في الحجر أتيت خالي فقلت تسمع قال ما أسمع
قلت جوارك رد عليك فقال لا تفعل قال فأبيت فما زلت أضرب وأضرب
حتى أظهر الله الإسلام قال الشيخ كان ر مخصوصا بالسكينة في الانطاق
ومحروسا من القطيعة والفراق ومشتهرا في الأحكام بالإصابة والوفاق وقد
قيل إن التصوف الموافقة للحق في المفارقة للخلق ثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا
محمد بن يوسف الكديمي ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب قال قال علي كرم الله وجهه كنا نتحدث أن ملكا ينطق على لسان عمر
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن نافع
مروان بن معاوية عن يحيى بن أيوب البجلي عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قال علي كرم الله

وجهه

قد صبا

احرب

وجهه ماكنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رض حدثنا محمد بن سعد بن
اسحاق ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا طاهر بن ابي محمد احمد ثنا ابي احمد
ثنا ابي احمد ثنا ابو اسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي كرم الله
وجهه قال ماكنا ننكر ونحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوافرون
ان السكينة تنطق على لسان عمر رض حدثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن ابي
الطاهر ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا عبد الله بن عمر عن جهم بن ابي الجهم عن
مسور بن مخرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان
الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه حدثنا محمد بن علي بن مسلم
ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا سعيد بن عامر ثنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر عن عمر رض قال وافقت ربي عز وجل في ثلث في
مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر رواه حميد وعلي بن زيد الزهري
عن انس مثله حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثني ابي ثنا ابو نوح قراد ثنا عكرمة بن عمار ثنا
سماك ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رض
قال لما كان يوم بدر فهزم الله المشركين فقتل منهم سبعين واسر منهم
سبعون استشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر وعمر وعليا
عليه السلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ترى يا ابن الخطاب
قال فقلت ارى ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن
عليا من عقيل فتضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان فيضرب عنقه حتى

علم الله عز وجل ان ليس في قلوبنا هوادة للمشركين هولاء صناديدهم
وائمتهم وقادتهم فلم تهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما قلت
فاخذ منهم الفداء قال عمر فلما كان من الغد غدوت الى النبي صلى الله عليه و
اله وسلم فاذا هو قاعد وابو بكر واذا هما يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني
ماذا ابكاك انت وصاحبك فان وجدت بكا بكيت وان لم اجد بكا تباكيت
لبكاء كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم للذي عرض على اصحابك
من الفدا لقد عرض على عذابكم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة فانزل
الله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله تعالى
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من
العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفدا فقتل سبعون
وفر اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله عز وجل او
لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند
انفسكم ثنا احمد بن ابي سريج الرازي ثنا عبد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن
ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
لما اسر الاسرى يوم بدر استشار ابا بكر رض فقال قومك وعشيرتك فخل
سبيلهم فاستشار عمر فقال اقتلهم ففاداهم رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم فانزل الله ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية فلقي رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم عمر فقال كاد ان يصيبنا في خلافك شر حدثنا ابو عمرو بن
حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل
بن عياش قال سمعت عمر رض يقول لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول دعي رسول

بأخذكم الفداء ان الله على كل شيء
قدير حدثنا سليمان بن احمد
ثنا محمد بن شعيب الاصبهاني

فناداهم

الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الصلوة عليه فلما قام يريد الصلوة عليه تحولت
فقلت يا رسول الله اتصلي على عدو الله ابن ابي القايل يوم كذا وكذا
فجعلت اعدد ايامه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبسم حتى اكثرت
فقال اخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت فقد قيل استغفر لهم او لا
تستغفر لهم فلو اعلم اني لو زدت على السبعين غفر له لزدت ثم صلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومشى معه حتى قام على قبره وفرغ له
من دفنه فعجبت لي ولجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وآله والله ورسوله
اعلم فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الاية فما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله
بعدها على منافق حتى قبضه الله تعالى قال الشيخ رحمه الله فاخلاصه في مفارقة
الخلق فانزل الله الوحي في موافقة الحق فجمع الرسول صلى الله عليه وآله
من الصلوة عليهم وضيق عمن لحق الفلاح منهم لسابق علمه منهم وطوله
عليهم وكان سبيل من غمض في المتوسمين الفراق ان يويد في اكثر
اقاويله بالوفاق وعصم كثيرا في احواله وافاعيله من الشقاق وكان من الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم في حيوته ووفاته مجامعا وللمختار لديه في يقظته ومنامه
متابعا نفقديه في كل احواله ومتاسيا به في جميع افعاله وقد قرن له الصلوة
باستقامة المناهج والتطرق الى المباهج حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق
بن ابراهيم عن عبد الرزاق ح وحدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان
ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم

عن ابن عمر قال دخلت على ابي فقلت اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت
ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي
غنم ثم جاءك وتركها لرأيت ان قد ضيّع فرعاية الناس اشد فوضع رأسه
ساعة ثم رفعه فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني ان لم استخلف
فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر
قد استخلف فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر
فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا وانه
غير مستخلف حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
ابو اسامة ثنا عمر بن حمزة قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال قال عمر رأيت
رسول الله ص في المنام فرأيته لا ينظر الي فقلت يا رسول الله ما شأني
قال ألست الذي تقبّل وانت صائم فقلت فوالذي بعثك بالحق
لا أقبّل وانا صائم حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام ابن داود ثنا
اسد بن موسى ثنا يحيى بن المتوكل ثنا ابو سلمة ابن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر عن ابيه عن جده قال لبس عمر قميصا جديدا ثم دعاني بشفرة فقال
مد يا بني كم قميصي والزق يديك باطراف اصابعي ثم اقطع ما فضل
عنها فقطعته من الكمين من جانبيه جميعا فصار فم الكم بعضه فوق بعض
فقلت له يا ابت لو سويته بالمقص فقال دعه يا بني هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يفعل فما زال عليه حتى تقطع وكان ربما رأيت الخيوط
تساقط على قدميه حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن

محمد

محمد بن المغيرة ثنا مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر قال قدم على عمر رضه
مال من العراق فاقبل يقسمه فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين لو ابقيت
من هذا المال لعدو ان حضر او نائبة ان نزلت فقال عمر مالك قاتلك
الله نطق بها على لسانك شيطان لقاني الله حجتها والله لا اعصين كفاني
الله اليوم لغد لا ولكن اعد لهم ما اعد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال الشيخ رحمه الله وكان رضه بالحقايق لهجا عروفا وعن الاباطيل
منعرجا عزوفا وقد قيل ان التصوف دفع دواعي الردى لما ترقب
من نفع الصدى حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسمعيل بن اسحاق
القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقلت قد حمدت ربي بمحامد ومدح واياك فقال ان ربي
عز وجل يحب الحمد فجعلت انشده فاستاذنت رجل طوال اصلع
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسكت فدخل فتكلم ساعة
ثم خرج فانشدته ثم جاء فسكتني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتكلم ثم
خرج ففعل ذلك مرتين او ثلاثا فقلت يا رسول الله من هذا الذي
سكتني له فقال هذا عمر رجل لا يحب الباطل حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الاسود التميمي قال قدمت على نبي الله صلى الله
عليه وآله وسلم فجعلت انشده فدخل رجل طوال اقنى فقال لي امسك فلما خرج

قال

قال هات فجعلت انشد فلم البث ان عاد فقال لي امسك فلما خرج قال هات فقلت من هذا يا نبي الله الذي اذا دخل قلت امسك واذا خرج قلت هات قلت قال هذا عمر بن الخطاب ليس من الباطل في شيء

قال الشيخ رحمه الله في الاستدعاء من النبي صلى الله عليه واله وسلم منها رخصة واباحة لاستماع المحامد والمدايح اذا كان ينشده الثناء على ربه عز وجل والمدح لنبيه صلى الله عليه وسلم واخباره ان عمر رضي الله عنه لا يحب الباطل اي من اتخذ التمدح حرفة واكتسابا فيحمله الطمع في الممدوحين على ان يهتم في الاودية ويشين بغريته المحافل والاندية فيمدح من لا يستحقه ويضع من شان من لا يستوجبه اذا حرم نايله فيكون رافعا لمن وضعه الله لطمعه او واضعا لمن رفعه الله لغضبه فهذا الاكتساب والاحتراف باطل فلهذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا يحب الباطل فاما الشعر المحكم الموزون فهو من الحكم الحسن المخزون يخص الله تعالى به البارع في العلم ذا الفنون وقد كان ابو بكر وعمر وعلي صلوات الله عليه يشعرون

حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو يزيد القراطيسي ثنا اسد بن موسى ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن الاسود بن سريع قال كنت انشد يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا اعرف اصحابه حتى جاء رجل بعد ما اصلع ما بين المنكبين فقيل اسكت اسكت فقلت واثكلاه من هذا الذي اسكت له عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فقيل عمر بن الخطاب فعرفت والله بعد انه كان يهون عليه لو سمعني ان لا يكلمني حتى ياخذ برجلي فيسحبني الى البقيع قال الشيخ

رحمه الله

رحمه الله تعالى وكان اسبيل الابرار من الشرائد والعناد الاصفيا بالمعرفة والوداد ان لا يلهيهم باطل من الفعال والمقال وان لا يفتهم في توجههم الى الحق حال من الاحوال وان يكونوا مع الحق على اكمل حال وانعم بال كان رضي يلتمس بالله له ... الا حول ولا قوة ... والتعزز ويترك في اثامه الرفاهية والنقره وقد قيل ان التصوف التنزه عن الدنيا والسمو الى المرتبة العليا حدثنا محمد بن احمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرى ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن ايوب الطاى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر رض الشام عرضت له المخاضة فنزل عن بعيره ونزع خفيه فامسكهما وخاض الماء ومعه بعيره فقال ابو عبيدة لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند اهل الارض فصك في صدره وقال اوه لو غيرك تقول هذا يا ابا عبيدة انكم كنتم اذل الناس فاعزكم الله برسوله فمهما تطلبون العز بغير الله يذلكم الله ورواه الاعمش عن قيس بن مسلم مثله حدثنا عبد الله بن محمد بن سبيل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل بن قيس قال لما قدم عمر رض الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا امير المومنين لو ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس ووجوههم فقال عمر الا اراكم ههنا انما الامر من ههنا واشار بيده الى السماء خلوا سبيل جملي حدثنا محمد بن معمر ثنا ابو شعيب الحرانى ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الاوزاعى ان عمر رض خرج في سواد الليل فراه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل

Marginal notes: فكذا — لمولاه — طاعته

اصبح طلحة ذهب الى ذلك البيت فاذا بعجوز عميا مقعدة فقال لها ما بال هذا الرجل يأتيك قالت انه يتعاهدني منذ كذا وكذا ياتيني بما يصلحني ويخرج عني الاذى فقال طلحة ثكلتك امك يا طلحة عثرات عمر تتبع

حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن حبان ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا شيبان ح وحدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا عبد الصمد ثنا ابو الاشهب لم يذكر احمد بن حنبل الشك فقال عن الحسن قال مر عمر رضي الله عنه على مزبلة فاحتبس عندها فكان اصحابه تاذوا بها فقال هذه دنياكم التي تحرصون عليها او تتكلون عليها قال الشيخ رحمه الله كان رضي الله عنه في الملاذ منسيا ولما في المعاد متقيا يلازم المشقات ويفارق الشهوات وقد قيل ان التصوف حمل النفس على الشدايد الذي من اشرف الموارد

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابو الهيثم محمد بن يعقوب الرباني ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال تقرقر بطن عمر وكان ياكل الزيت عام الرمادة وكان قد حرم على نفسه السمن قال فنقر بطنه باصبعه وقال تقرقر انه ليس لك عندنا غيره حتى يحيي الناس حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل بن ابي خالد عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال قالت حفصة بنت عمر لعمر رض يا امير المومنين لو لبست ثوبا هو الين من ثوبك واكلت طعاما هو اطيب من طعامك فقد وسع الله من

ثنا ابن نمير

الرزق

الرزق واكثر من الخير فقال اني ساخصمك الى نفسك اما تذكرين ما كان يلقى
ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شدة العيش فما زال يذكرها حتى
ابكاها فقال لها والله ان قلت ذلك اما والله لئن استطعت لاشاركهما
في مثل عيشهما الشديد لعلي ادرك معهما عيشهما الرخي حدثنا يوسف بن يعقوب
النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن عن عمر رض
قال والله اني لو شئت لكنت من البسكم لباسا واطيبكم طعاما وارقكم
عيشا اني والله ما اجهل عن كراكر واسنمة وعن صلاء وصناب وصلائق ولكن
سمعت الله عز وجل عير قوما بامر فعلوه فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بها حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن
موسى بن سعد ثنا سالم بن عبد الله ان عمر رض كان يقول والله لعنا
بلذات العيش ان نامر بصغار المعزى فيسمط لنا ونامر بلباب الحنطة
فيخبز لنا ونامر بالزبيب فينبذ لنا في الاسقاء حتى اذا صار مثل عين
اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا ولكنا نريد ان نستبقي طيباتنا
لانا سمعنا الله يقول اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الاية حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ابي سهل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفين
بن عيينة عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قدم على عمر رض ناس
من اهل العراق فرأى كانهم ياكلون تعذرا فقال ما هذا يا اهل العراق لو شئت
ان يدهمق لي كما يدهمق لكم لفعلت ولكن نستبقي من دنيانا نجده في اخرتنا

الآية اما سمعتم الله تعالى قال لقوم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا ابو معوية
ثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عمر قال قدم عليه ناس من اهل العراق
فيهم جابر بن عبد الله قال فاتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت
فقال لهم خذوا فاخذوا اخذا ضعيفا فقال لهم عمر قد ارى ما تقرمون
فاي شيء تريدون حلوا وحامضا وحارا وباردا ثم قذفا في البطون
حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا
شجاع بن الوليد عن خلف بن حوشب ان عمر رضي الله عنه قال نظرت في هذا
الامر فجعلت اذا اردت الدنيا اضر بالاخرة واذا اردت الاخرة
اضر بالدنيا فاذا كان الامر هكذا فاضروا بالفانية حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا محمد بن سبل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا عبد الله
بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد بن ابي بردة قال
كتب عمر الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه اما بعد فان اسعد الرعاة من سعدت به
رعيته وان اشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته واياك ان
ترتع فيرتع عمالك فيكون مثلك عند ذلك مثل البهيمة نظرت
الى خضرة من الارض فرتعت فيها تبتغي بذلك السمن انما حتفها في
سمنها والسلام عليك حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي
ثنا هناد بن السري ثنا محمد بن فضيل عن السري بن اسمعيل عن عامر الشعبي
قال كتب عمر الى ابي موسى رضي الله عنه من خلصت نيته كفاه الله عز وجل ما بينه وبين
الناس

[margin: بخبز — اضر — اضر — نيته ما بينه]

الناس ومن تزين للناس بغير ما يعلم الله من قلبه شانه الله عز وجل فما
ثواب غير الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام ومن مفاريد
الفوائد الدالة على حقائق احواله حدثنا احمد بن جعفر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنهم قال حدثني ابي قال ثنا ابو معوية
ثنا الاعمش عن مجاهد قال قال عمر وجدنا خير عيشنا الصبر حدثنا
ابو بكر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابو معوية
ووكيع عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال عمر في خطبته تعلمون ان
الطمع فقر وان الياس غنا وان الرجل اذا ايس من شيء استغنى عنه رواه
ابن وهب عن الثوري عن هشام عن ابيه عن زبيد بن الصلت عن عمر
ابي نا ابراهيم بن محمد نا احمد بن سعيد نا ابن وهب به حدثنا ابو حامد
بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الله بن عمر ثنا محمد بن فضيل
ثنا زكريا ابن ابي زائدة عن عامر الشعبي قال قال عمر والله لقد لان قلبي
في الله حتى لهو الين من الزبد ولقد اشتد قلبي لله حتى لهو اشد من الحجر
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن
بشر نا مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال قال عمر بن الخطاب جالسوا
التوابين فانهم ارق شيء افئدة حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله
بن احمد حدثني ابي حدثني سفين بن عيينة عن ابن ابي خالد قال قال عمر
كونوا اوعية الكتاب وينابيع العلم وسلوا الله رزق يوم بيوم حدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا ابو معوية عن الاعمش عن
ابراهيم قال سمع عمر رجلا يقول اللهم اني استنفق مالي ونفسي في سبيلك

فقال عمر لا يسكت احدكم فان ابتلي صبر وان عوفي شكر حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد حدثني ابي حدثني زياد بن خيثمة
عن محمد بن جحادة ان حبيب بن ابي ثابت حدثهم عن يحيى بن جعدة قال قال عمر لولا
ثلث لاحببت ان اكون قد لقيت الله لولا ان اضع جبيني لله او اجلس في
مجالس ينتقى فيها طيب الكلام كما ينتقى جيد التمر او ان اسير في سبيل
الله عز وجل رواه عن حبيب منصور بن المعتمر والثوري والمسعودي في جماعة
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا
سليمان بن داود ثنا شعبة عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال قال عمر بن
الخطاب الشتاء غنيمة العابدين رواه زائدة وجماعة عن التيمي مثله حدثنا
ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا ابو كريب ثنا المطلب بن زياد عن عبد الله
بن عيسى قال كان في وجه عمر خطان اسودان من البكاء حدثنا عبد الله
بن محمد بن عطا ثنا محمد بن ابي سهل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا
جعفر بن سليمان ثنا هشام بن الحسن قال كان عمر يمر بالآية في ورده فتخنقه
فيبكي حتى يسقط ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا حدثنا [ابو] محمد بن حيان ثنا عبد
الله بن زيدان ثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس عن عبد الرحمن بن اسحاق عن محارب
بن دثار عن ابن عمر (قال صليت خلف عمر فسمعت حنينه من وراء ثلثة صفوف حدثنا محمد بن [illegible] الحسن) ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن برقان
عن ثابت بن الحجاج قال قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم وتزينوا للعرض
الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا عبد الرحمن بن اسلم ثنا هناد ثنا ابو معوية عن جويبر عن الضحاك قال قال عمر

ليتني

لولا

جبيني

ليتني كنت كبشاً لأهلي يسمنوني ما بدا لهم حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم
بعض من يحبون فجعلوا بعضي شواء وبعضي قديداً ثم أكلوني فأخرجوني
عذرة ولم أكن بشراً حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد
نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالماً يحدث عن ابن عمر قال كان
رأس عمر على فخذي أم على الأرض قال ضع على الأرض قال فوضعته على الأرض
فقال ويلي وويل أمي إن لم يرحمني ربي حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن
إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية نا أيوب السختياني عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر قال والله لو أن لي طلاع الأرض
ذهباً لافتديت به من عذاب الله من قبل أن أراه حدثنا محمد بن معمر نا أبو شعيب
الحراني نا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني سماك قال سمعت عبد الله بن
عباس يقول لما طعن عمر دخلت عليه فقلت له أبشر يا أمير المؤمنين فإن الله
قد مصّر بك الأمصار ودفع بك النفاق وأفشى بك الرزق فقال أفي
الإمارة تثني علي يا ابن عباس قلت وفي غيرها قال والذي نفسي بيده لوددت أني
خرجت منها كما دخلت فيها لا أجر ولا وزر حدثنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله
بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا بهز نا جعفر بن سليمان نا مالك بن دينار نا
الحسن قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو خليفة وعليه إزار فيه ثنتا عشرة رقعة
حدثنا محمد بن معمر نا أبو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلي نا الأوزاعي
حدثني داود بن علي قال قال عمر لو ماتت شاة على شط الفرات ضائعة لظننت
أن الله تعالى سائلي عنها يوم القيامة حدثنا محمد بن معمر نا أبو شعيب عبد الله بن

عمر على فخذي في مرضه الذي
مات فيه فقال لي ضع رأسي
على الأرض فقلت وما عليك
كان على أم

مصّر دمّع

بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي نا الاوزاعي نا يحيى بن كثير عن عمر بن الخطاب
قال لو نادى مناد من السماء ايها الناس انكم داخلون الجنة كلكم اجمعون الا
رجلا واحدا لخفت ان اكون انا هو ولو نادى مناد ايها الناس انكم داخلون النار
الا رجلا واحدا لرجوت ان اكون انا هو حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد
بن حنبل نا ابو معمر نا عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع
قال كان البر لا يعرف في عمر ولا في ابنه حتى يقولا او يعملا رواه ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله مثله حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا
ابو شعيب الحراني نا عبيد الله بن محمد العيشي نا عبد الواحد بن زياد نا عبد الرحمن
بن اسحاق حدثني رجل من قريش عن ابي عكيم قال قال عمر قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي
حسنة حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح نا
سفيان عن مسعر عن ابي صخرة جامع بن شداد عن الاسود بن هلال
المحاربي قال لما ولي عمر بن الخطاب قام على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ايها الناس اني داع فهيمنوا اللهم اني غليظ فليني وشحيح فسخني
وضعيف فقوني حدثنا ابرهيم بن عبد الله نا ابو العباس الثقفي نا قتيبة بن
سعيد نا الليث بن سعد عن هشام عن زيد بن اسلم عن ابيه انه
سمع عمر بن الخطاب يقول اللهم لا تجعل قتلي على يدي عبد قد سجد لك
سجدة يحاجني بها يوم القيمة حدثنا سليمان بن احمد نا ابرهيم بن هاشم
نا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم

قتلي

عن ابيه عن حفصة قالت سمعت عمر يقول اللهم قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك قلت انى يكون هذا قال ياتي به الله اذا شاء حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن هرون ثنا يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع سعيد بن المسيب يذكر ان عمر بن الخطاب كوم كومة من بطحاء ثم القى عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها فرفع يديه الى السماء قال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط حدثنا عبد الله بن محمد بن عطا ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا ابن فضيل عن ليث عن سليمان بن حنظلة عن عمر بن الخطاب انه كان يقول اللهم انى اعوذ بك ان تأخذني على غرة او تذرني في غفلة او تجعلني من الغافلين حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يعقوب الدورقي ثنا روح ثنا شعبة انا يعلى بن عطا قال سمعت عبد الله بن حراش يحدث عن عمه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته اللهم اعصمنا بحبلك وثبتنا على امرك حدثنا ابو بكر احمد بن السندي ثنا الحسن بن علويه ثنا اسمعيل بن عيسى ثنا هياج بن بسطام عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال ما كان شيء احب الي ان اعلمه من حال عمر فرايت في المنام قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فخرج من القصر عليه ملحفة كانه قد اغتسل فقلت كيف صنعت قال خيرا كاد عرشي يهوي بي لولا اني لقيت ربا غفورا فقال منذ كم فارقتكم فقلت منذ اثني عشر سنة فقال انما انفلت الآن من الحساب

حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا منجاب بن الحرث ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو
عن يحيى بن عبد الرحمن قال قال العباس بن عبد المطلب كنت جارا لعمر بن
الخطاب فما رأيت من الناس كان افضل من عمر ان ليله صلوة وان نهاره صيام
وفي حاجات الناس فلما توفي عمر سألت الله عز وجل ان يرينيه في النوم فرأيته في النوم
مقبلا متشحا من سوق المدينة فسلمت عليه وسلم علي ثم قلت له كيف انت
قال بخير قلت له ما وجدت قال الان حين فرغت من الحساب ولقد كاد عرشي
يهوي لولا اني وجدت ربا رحيما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ابي سهل
ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان عن ابراهيم بن
مرة عن محمد بن شهاب قال قال عمر بن الخطاب لا تعترض فيما لا يعنيك واعتزل
عدوك واحتفظ من خليلك الا الامين فان الامين من القوم لا يعادله شيء ولا
تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تفش اليه سرك واستشر في امرك الذين يخشون
الله عز وجل حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا عبد الله بن عبيد المقرئ ثنا محمد
بن عثمان ثنا يوسف بن ابي امية الثقفي ثنا الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير
عن ابن الزبير قال قال عمر بن الخطاب ان لله عبادا يميتون الباطل بهجره ويحيون
الحق بذكره رغبوا فرغبوا ورهبوا فرهبوا خافوا فلا يأمنون ابصروا من
اليقين ما لم يعاينوا فخلطوه بما لم يزايلوه اخلصهم الخوف فكانوا يهجرون
ما ينقطع عنهم لما يبقى لهم الحيوة عليهم نعمة والموت لهم كرامة فزوجوا الحور
العين واخدموا الولدان المخلدين وَ الثالث القوم الثالث ذو
النورين وَ الخائف ذو الهجرتين عثمان بن عفان رضي الله عنه

عثمان بن عفان

كان

كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا وكان
ممن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه غاب
اخو الكرم والحياء والخير والرجاء حظه من النهار الجود والصيام ومن الليل
السجود والقيام مبشر بالبلوى ومنعم بالنجوى وقد قيل ان التصوف الاكباب
على العمل والتطرق الى البلوغ للامل حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا
خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا ابو عون الثقفي عن محمد بن حاطب قال ذكروا عثمان بن عفان
فقال الحسن بن علي عليهما السلام الان يجي امير المومنين قال فجاء علي صلوات الله
عليه وسلامه فقال علي عليه السلم كان عثمان من الذين امنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين حدثنا ابو بكر بن موسى
الناقد ثنا عمر بن الحسن ثنا عمر بن شبة ابو خلف صاحب الحرير ثنا يحيى
البكاء عن ابن عمر امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو
رحمة ربه قال هو عثمان بن عفان حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عمر الزيبقي ثنا
زكريا بن يحيى المنقري ثنا الاصمعي ثنا عبد الاعلى البسامي عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابيه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان احيى امتي واكرمها
حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن ايوب ثنا ابو معمر ثنا هشيم عن الكوثر بن حكيم عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد امتي حياء عثمان بن
عفان حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الصمد ثنا
علي بن جميع ثنا الحسن قال وذكر عثمان وشدة حيائه فقال ان كان ليكون في البيت والباب
مغلق فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء ان يقيم صلبه حدثنا

سليمان بن احمد نا طاهر بن عيسى نا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن لهيعة نا الحرث بن يزيد
عن علي بن رباح ان عبد الله بن عمرو قال ثلثة من قريش اصبح الناس قريشا
وجوها واحسنها اخلاقا واثبتها حياء ان حدثوك لم يكذبوك وان
حدثتهم لم يكذبوك ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وابو عبيدة بن الجراح
حدثنا محمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا حماد بن
نا الزبير بن عبد الله عن جدة له يقال لها رهيمة قالت كان عثمان يصوم الدهر
ويقوم الليل الا هجعة من اوله حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا
قتيبة بن سعيد نا ابو علقمة الفروي عبد الله بن محمد عن عثمان
بن عبد الرحمن التيمي قال قال ابي لاغلبن الليلة على المقام قال
فلما صليت العتمة تخلصت الى المقام حتى قمت فيه قال فبينا انا قائم اذا
رجل وضع يده بين كتفي فاذا هو عثمان بن عفان قال فبدأ بام القرآن فقرأ حتى ختم القرآن
فركع وسجد ثم اخذ نعليه فلا ادري اصلى قبل ذلك شيئا ام لا رواه يزيد بن
هرون عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف نحوه
حدثنا سليمان بن احمد نا ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى نا سلام بن
مسكين عن محمد بن سيرين قال قالت امراة عثمان بن عفان حين اطافوا به
يريدون قتله ان يقتلوه او يتركوه فانه كان يحيي الليل كله في ركعة يجمع فيها القرآن
حدثنا ابو احمد الغطريفي وسليمان بن احمد قالا نا ابو خليفة نا حفص بن عمر الحوضي
نا الحسن بن ابي جعفر نا مجالد عن الشعبي قال لقي مسروق الاشتر فقال مسروق للاشتر قتلتم
عثمان قال نعم قال اما والله لقد قتلتموه صواما قواما حدثنا الحسين بن
علي نا ابراهيم بن محمد نا محمود بن خداش نا ابو معوية عن عاصم عن الحسن قال قالت امراة
عثمان

عثمان بن عفان حين قتلوه لقد قتلوه فانه ليحيي الليلة بالقرآن في ركعة
كذا قاله انس بن مالك وقوله الناس فقالوا انس بن سيرين كان رضي الله عنه
كان مبشرا بالجنة على البلوى ومحفوظا فيها من الجزع والشكوى محترزا من
الجزع بالصبر ومترددا في المحن بالشكر وقد قيل لتصفو الصبر على مرارة
البلوى لتيسر به حلاوة الجدوى حدثنا محمد بن عمر نا محمود بن محمد المروزي نا حامد
بن آدم نا عبد الله بن المبارك عن سفين عن عثمان بن غياث عن ابي عثمان
النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في حائط من تلك الحوائط اذ جاء رجل فاستفتح الباب فقال افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا هو عثمان فاخبرته فقال الله المستعان حدثنا
عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا همام عن قتادة عن محمد بن سيرين
ومحمد بن عبيد الحنفي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان في حش من حشان المدينة فاستاذن رجل خفيض الصوت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذنت له
وبشرته فاذا هو عثمان فقرب فحمد الله حتى جلس حدثنا ابو محمد بن حبان
نا محمد بن عبد الله بن رسته نا هريم بن عبد الاعلى نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي
يحدث عن قتادة عن ابي الحجاج عن ابي موسى قال جاء رجل فاستاذن مرة فقال
ائذن له وبشره بالجنة في بلوى فقال عثمان اسال الله صبرا حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد قال قال
قيس بن ابي حازم حدثني ابو سهلة ان عثمان قال يوم الدار حين حصر ان النبي صلى

الله عليه وآله وسلم عهد الي عهدا فانا صابر عليه قال قيس فكانوا يرونه ذلك اليوم
يعني اليوم الذي قال وددت ان عندي بعض اصحابي فنشكو اليه ففعله
الا ندعوا ابا بكر فقال لا قيل عمر قال لا قيل علي قال لا فدعي له عثمان فجعل
يناجيه ويشكو اليه ووجه عثمان يتلون حدثنا احمد بن شداد نا عبد الله
بن احمد بن اسيد قال سمعت احمد بن سنان يقول سمعت عبد الرحمن بن
مهدي يقول كان لعثمان شيئان ليس لابي بكر ولا عمر مثلهما صبر نفسه حتى قتل
مظلوما وجمع الناس على المصحف وكان [illegible] الى رضاء الله متوصلا و
ببذله لعباد الله متنفلا ولحظ نفسه منه متعللا وفي لبسه ومطاعمه
متقللا وقد قيل ان التصوف ابتغاء الوسيلة الى المنتهى الفضيلة
حدثنا محمد بن اسحاق نا ابراهيم بن سعدان نا بكر بن بكار نا عيسى بن المسيب
نا ابو زرعة عن ابي هريرة قال اشترى عثمان بن عفان من رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم الجنة مرتين نفع الخلق حين حفر رومة وحين جهز جيش العسرة
حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا فاروق الخطابي نا
ابو مسلم الكشي نا حجاج بن نصير قالا نا سكن بن المغيرة عن الوليد بن ابي هشام
عن فرقد بن ابي طلحة عن عبد الرحمن ابن ابي خباب السلمي قال خطب النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فحث على جيش العسرة فقال عثمان على مائة بعير باحلاسها
واقتابها قال ثم حث فقال عثمان على مائة اخرى باحلاسها واقتابها قال
ثم حث فقال عثمان على مائة اخرى باحلاسها واقتابها فرأيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول بيده يحركها ما على عثمان ما عمل بعد هذه حدثنا سليمان

بن احمد

شيئان

فحث

بن احمد نا الحسين بن اسحاق التستري نا رجاء بن مصعب الاحدني نا محمد بن اسحاق الصنعاني حدثني عامر الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عثمان يوم جيش العسرة جاثيا وذاهبا فقال اللهم اغفر لعثمان ما اقبل وما ادبر وما اخفى وما اعلن وما اسر وما اجهر قال محمد بن اسحاق ما حفظت من الشعبي الا هذا الحديث الواحد حدثنا محمد بن علي بن نصر الوراق ثنا يوسف بن يعقوب ابو الواسطي ثنا زكريا بن يحيى بن حموية ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب عن عبد الله بن القسم عن كثير مولى سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جيش العسرة فجاء عثمان بالف دينار فنثرها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقلبها ثم ولى فسمعت رسول الله وهو يقول ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم حكل رواه ضمرة عن ابي شوذب فقال عن كثير بن ابي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة حدثنا محمد بن عمر بن سلم نا محمد بن ابراهيم بن زياد نا عبد الحميد بن عبد الله الحلواني نا حبيب بن ابي حبيب كاتب مالك عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما جهز النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيش العسرة جاء عثمان بالف دينار فصبها في حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم لا تنس عثمان ما على عثمان ما عمل بعد هذا حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا محمد بن الصباح نا سفيان بن ابي عمرو عن قتادة قال حمل عثمان على الف فيها خمسون فرسا في غزوة تبوك حدثنا

حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا اسحاق بن
سليمان نا ابو جعفر عن يونس عن الحسن قال رأيت عثمان نائماً في
المسجد في ملحفة ليس حوله احد وهو امير المؤمنين نا سليمان بن احمد نا ابو
يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى نا ابن لهيعة نا ابو الاسود عن عبيد الله بن شداد
بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه ازار عدني
غليظ ثمنه اربعة دراهم او خمسة دراهم وريطة كوفية ممشقة حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الله
بن عيسى ابو خلف الخزاز نا يونس بن عبيد ان الحسن سئل عن القائلين
في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان يقيل في المسجد وهو يومئذ خليفة
قال ويقوم واثر الحصا بجنبه قال فيقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين
نا احمد نا عبد الله بن احمد حدثني جعفر بن محمد بن الفضيل نا محمد بن حمير
نا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم ان عثمان كان يطعم الناس طعام
الامارة ويدخل بيته فيأكل الخل والزيت حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله
بن احمد بن حنبل ثنا شيبان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى ان
عثمان بن عفان دعا الى قوم كانوا على امر قبيح فخرج اليهم فوجدهم قد تفرقوا
ورأى امراً قبيحاً فحمد الله ان لم يصادفهم واعتق رقبة ثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني ابو سلمة الخزاعي عن ابي عبد الرحيم
عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران اخبرني الهمداني انه رأى عثمان بن عفان
وهو على بغلة وخلفه عليها غلامه نائل وهو خليفة حدثنا احمد بن جعفر

نائل

بن حمدان

بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل وحدثني ابي نا محمد بن بكر نا عباد بن مسعدة
قال سمعت عبد الله بن الرومي قال بلغني ان عثمان قال لو اني بين الجنة
والنار ولا ادري الى ايتهما يؤمر بي لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم
الى ايتهما اصير حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة
بن سعيد نا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة انهم كانوا مع عثمان رضي الله فقال وايم الله ما زنيت في جاهلية
ولا اسلام وما ازددت للاسلام الا حياء حدثنا سليمان بن احمد نا عبد الله
بن محمد بن سعيد بن ابي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا سفيان الثوري
عن الصلت بن دينار عن عقبة بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان
يقول ما اخذت بيميني منذ اسلمت يعني ذكره حدثنا فاروق الخطابي
نا ابو مسلم نا علي بن عبد الله المديني نا هشام بن يوسف نا عبد الله بن
بحير عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل
لحيته نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حريث بن السائب
حدثني الحسن حدثني حمران بن ابان ان عثمان بن عفان حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال كل شيء سوى جلف هذا الطعام والماء العذب
وبيت يظله وفضل ليس لابن ادم فيه فضل حدثنا سليمان بن احمد نا احمد بن
عبد الوهاب بن نجدة نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سليمان بن عطاء الجزري نا
مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه ابي مشجعة قال عدنا مع عثمان مريضا فقال
له عثمان قل لا اله الا الله فقالها فقال والذي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياه

فحطها حطا فقلت اي شي تقول او شي سمعته عن رسول الله صلى الله عليه [والهو]
وسلم فقال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول
الله هذا هي للمريض فكيف هي للصحيح فقال هي للصحيح احطم **ترجمة**
الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه منقوله من حلية
ابي نعيم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين سيد القوم
محب المشهود ومحبوب المعبود باب مدينة الحكم والعلوم وراس المخاطبات
ومستنبط الاشارات راية المهتدين نور المطيعين وولي المتقين
وامام العادلين اقدمهم اجابة وايمانا واقومهم قضية وايقانا و
اعظمهم حلما واوفرهم علما علي بن ابي طالب عليه السلام قدوة
المتقين وزينة العارفين المنبئ عن حقائق التوحيد المشير الى لوامع علم
التفريد صاحب القلب العقول واللسان السؤول والاذن الواعي
العهد الوافي فقاء عيون الفتن ووقي من فنون المحن فدفع القاسطين
ووضع الناكثين ودمغ المارقين لا خشن في دين الله الممسوس في ذات
الله وقد قيل ان التصوف مراقبة الودود ومصادمة الحدود حدثنا
ابراهيم بن محمد بن يحيى نا محمد بن اسحاق الثقفي نا قتيبة بن سعيد نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب قالوا يا رسول الله

يشتكي

ترجمة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه

يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه قال فاتي به قال فبصق رسول الله صلى الله عليه و
اله في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع واعطاه الراية
فقال علي ع يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
تكون لك حمر النعم رواه سعد بن ابي وقاص وابو هريرة وسلمة بن الاكوع نحوه
في المحبة وسلمة طرق فمنا عنهما ما حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث
بن ابي اسامة نا داود بن عمرو نا المثنى بن زرعة ابو راشد عن محمد بن اسحاق
قال حدثنا بريدة بن سفيان الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن الاكوع قال بعث
رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم ابا بكر الصديق براية الى حصون خيبر فقاتل
ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر الغد فقاتل فرجع ولم يكن
فتح وقد جهد فقال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار قال سلمة فدعي
بعلي عليه السلام وهو ارمد فتفل في عينيه فقال هذه الراية امض بها
حتى يفتح الله على يديك قال سلمة فخرج بها والله يهرول هرولة وانا
خلفه نتبع اثره حتى ركز رايته في رضم من الحجارة تحت الحصن فاطلع
اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال علي بن ابي طالب قال
يقول اليهودي علوتم وما انزل على موسى او كما قال فما رجع حتى فتح الله
على يديه غريب من حديث بريدة عن ابيه فيه زيادات الفاظ لم نطلع عليها و

نطلع

وصحح من حديث بريدة عن ابيه فيه زيادات الحافظ ابن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان العدل ثنا محمد بن عثمان بن ابي
شيبة ثنا ابراهيم بن اسحاق الضبي ثنا قيس بن الربيع عن ليث بن ابي سليم
عن ابن ابي ليلى عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادعوا لي سيد العرب يعني علي ابن ابي طالب فقالت عائشة الست سيد
العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء ارسل الى الانصار
فاتوه فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه
بكرامتي فان جبريل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل رواه ابن
بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة نحوه في السؤدد مختصرا حدثنا
محمد بن [illegible] بن علي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ابراهيم بن محمد بن
ميمون ثنا علي بن عباس عن الحرث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن
انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين و
قائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله رجلا
من الانصار وكتمته اذ جاء علي فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام
مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق علي
بوجهه فقال يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعت بي
قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما
اختلفوا فيه بعدي رواه جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن انس نحوه حدثنا

ابو احمد

ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفين نا عبد الحميد بن بحر ثنا
شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الاصبغ بن نباتة
والحرث عن علي نحوه ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مثله حدثنا محمد بن عمر بن غالب محمد بن احمد بن ابي خيثمة حدثنا عباد بن
يعقوب حدثنا عيسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انزل الله اية فيها يا
ايها الذين امنوا الا وعلي رأسها واميرها قال الشيخ رحمه الله لم
يكتبه مرفوعا الا من حديث ابن ابي خيثمة ~~قال حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا~~
موسى بن عثمان الحضرمي والناس رووه موقوفا حدثنا جعفر بن محمد بن
عمرو حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا
شريك عن ابي اليقظان عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال
قالوا يا رسول الله الا تستخلف علينا قال ان تولوا عليا تجدوه هاديا
مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم رواه النعمان بن ابي شيبة الجندي
عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة نحوه
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عبد الله بن وهب الغزي حدثنا
ابن ابي السري ثنا عبد الرزاق ثنا النعمان بن ابي شيبة الجندي عن
سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن يثيع عن حذيفة قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تستخلفوا عليا وما اراكم فاعلين

فاعلين

تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء رواه ابراهيم بن هراسة عن
الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن علي رضي الله عنه حدثنا
زيد بن جناح القاضي ثنا اسحاق بن محمد بن مهران ثنا ابي ثنا ابراهيم بن
هراسة عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم مثله حدثنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو الحسين بن ابي مقاتل حدثنا
محمد بن عبيد بن عتبة ثنا محمد بن علي الوهبي حدثنا احمد بن عمران بن سلمة
وكان ثقة عدلا مرضيا ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسئل عن علي
فقال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطي تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا
حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الله بن داود الخريبي
حدثني هرمز بن حوران عن ابي عون عن ابي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه
قال يا رسول الله اوصني قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت ربي
الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فقال ليهنك
العلم ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا حدثنا
ابو القسم زيد بن جناح القاضي ثنا اسحاق بن محمد بن مروان ثنا ابي ثنا
عباس بن عبيد الله ثنا غالب بن عثمان الهمداني ابو مالك عن عبدة بن شقيق
عن عبد الله بن مسعود قال ان القران انزل على سبعة احرف ما منها
حرف الا له ظهر وبطن وان عليا عنده علم الظاهر والباطن حدثنا ابو محمد
بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسمعيل بن

تم نمره

ابي خالد

خالد عن ابی اسحاق عن هبيرة بن يريم ان الحسن بن علی رضی الله عنهما

قام فخطب الناس وقال لقد فارقكم رجل بالامس لم يسبقه الاولون

ولا يدركه الاخرون بعلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه

فيعطيه الراية لا يرجع حتى يفتح الله عز وجل عليه جبرئيل عن يمينه و

ميكائيل عن يساره ما ترك صفرا ولا بيضا الا سبعمائة فضلت من عطائه

اراد ان يشتری بها خادما حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ

ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن حبيب بن ابی ثابت عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال قال عمر علی اقضانا وابی اقرانا حدثنا ابراهيم بن احمد بن محمد

بن ابی حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمی ثنا خلف بن خالد العبدی البصری

ثنا بشر بن ابراهيم الانصاری عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ

بن جبل قال قال النبی صلى الله عليه وآله وسلم يا علی اخصمك بالنبوة ولا نبوة

بعدی وتخصم الناس بسبع لا يحاجك فيه احد من قريش انت اولهم

ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية

واعدلهم بالرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن اسحاق ثنا ابراهيم الانماطی ثنا

القسم بن معوية الانصاری حدثنی عصمة بن محمد عن يحيى بن سعيد

الانصاری عن سعيد بن المسيب عن ابی سعيد الخدری قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلی وضرب بين كتفيه يا علی لك سبع خصال

لا يحاجك فيهن احد يوم القيمة انت اول المؤمنين بالله ايمانا واوفاهم بعهد

الله واقومهم بامر الله وارافهم بالرعية واقسمهم بالسوية واعلمهم بالقضاء

سبع اختص الله بها عليا صلوات الله عليه وسلامه

بالقضية

واعظمهم مرتبة يوم القيمة حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي
بن العباس البجلي ثنا احمد بن يحيى نا الحسن بن الحسين نا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحاق عن ابيه عن الشعبي قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين فقيل لعلي فاي شيء كان من
شكرك قال حمدت الله على ما اتاني وسألته الشكر على ما اولاني وان يزيدني
مما اعطاني حدثنا محمد بن حميد نا علي بن سراج المصري نا محمد بن فيروز نا ابو
حدثنا م
عمرو الازهر بن عبد الله نا معمر بن سليمان عن ابيه عن هشام بن عروة عن
ابيه قال حدثني انس بن مالك قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي
برزة الاسلمي فقال له وانا اسمع يا ابا برزة ان رب العالمين عهد الي عهدا
في علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه فقال انه راية الهدى ومنار
الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني يا ابا برزة علي بن ابي طالب
عليه السلام اميني غدا في القيمة وصاحب رايتي في القيمة على مفاتيح خزائن
رحمة ربي حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا عباد بن سعد
سعيد بن عباد الجعفي نا محمد بن عثمان بن ابي البهلول حدثني صالح
ابن ابي الاسود عن ابي مطهر الرازي عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي
عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عهد الي في علي
عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا
راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فجاء علي

فبشرته

فبشره فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضتك فان يعذبني فبذنبي
وان يتم لي الذي بشرتني به فالله اولى بي قال فقلت اللهم اجل قلبه و
اجعل ربيعه الايمان فقال الله قد فعلت به ذلك ثم انه رفع
الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يختص به احدا من اصحابي فقلت يا رب
اخي وصاحبي فقال ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به حدثنا سعيد بن
الصيرفي نا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة نا ابراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا
الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اقسمت او حلفت ان لا اضع ردائي عن ظهري
حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن
حدثنا ابو بكر ابن مالك الحنفي نا فطر بن خليفة عن اسمعيل بن رجاء عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فانقطع شسع نعله (شراك الاصل) فتناولها علي يصلحها ثم مشى فقال يا ايها الناس ان
منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال ابو سعيد
فخرجت فبشرته بما قال رسول الله فلم يكترث به فرحا كانه قد سمعه حدثنا
عمر بن مسلم حدثني ابو محمد القسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابو محمد القسم
بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابيه محمد
عن ابيه عمر عن ابيه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي

ثنا محمد بن يونس الشامي قال
حدثنا ابو بكر الحنفي ثنا فطر
قالوا ومن هو يا رسول
الله قال خاصف
النعل

وأعية

ان الله امرني ان ادنيك وأعلمك لتعي وانزلت هذه الاية وتعيها اذن
فانت اذن واعية لعلمي حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب نا احمد بن عثمان بن ابي
شيبة ثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن نصر عن سليمان الاحمسي عن ابيه
عن علي قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيم انزلت واين انزلت وان ربي
وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤولا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى
نا خلاد نا مسعر عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال سئل علي عن نفسه فقال كنت
اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان
العدل نا محمد بن الحسين بن حميد نا محمد بن مسلم نا علي بن الحسين نا عيسى
بن زيد عن حسن عيسى بن زيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن عمرو بن قيس عن المنهال
بن عمرو عن زر عن علي قال انا فقأت عين الفتنة لولا انا ما قوتل فلان
وفلان حدثنا ابو بكر بن خلاد نا احمد بن علي الخراز نا عبد الرحمن بن حفص
الطنافسي نا زياد بن عبد الله عن ابن اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن معمر عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب وكانت عند
ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري قالت شكا الناس عليا فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم خطيبا فقال يا ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لاخشن في
ذات الله عز وجل حدثنا سليمان بن احمد نا هرون بن سليمان المصري
نا اسمعيل بن ابان الكوفي ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن
اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا
تسبوا عليا فانه ممسوس في ذات الله ثنا عبد الله ثنا ابي نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا

احمد

احمد بن محمد الجمال ثنا ابو مسعود ثنا سهل بن عثمان ثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف
عن المنهال بن عمرو عن التيمي عن ابن عباس قال كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عهد الى علي سبعين عهدا لم يعهدها الى غيره كان عليه السلام لا
الاستسلام ولا الانقياد والتسرع من الحول والقوة مكانه وقد قيل ان التصوف
استسلام الغيوب الى مقلب القلوب حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفين
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل و ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا اسمعيل بن ابي كريمة ثنا محمد بن مسلمة عن ابي عبد الرحيم
عن زيد بن ابي انيسة عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي عن ابيه قال سمعت
عليا عليه السلام يقول اتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا نائم وفاطمة
وذلك من السحر حتى قام على باب البيت فقال الا تصلون فقلت مجيبا
له يا رسول الله انما نفوسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا قال فرجع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرجع الي الكلام قال فسمعته حين ولى
يقول وضرب بيده على فخذه وكان الانسان اكثر شيء جدلا رواه حكيم
بن حكيم بن عباد بن حنيف وصالح بن كيسان وسعيد بن ابي حمزة والناس
عن الزهري اخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد وكان رضوان الله
عليه وسلامه مع الاوراد مواصلا وللاوراد مناجيا وقد قيل ان التصوف
الرغبة الى المحبوب في درك المطلوب حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم بن
ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن
محمد بن كعب القرظي عن شبث بن ربعي عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال قدم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبي فقال علي لفاطمة ائتي اباك فسليه
خادما تتقي به العمل فاتت اباها حين امست فقال لها ما لك يا بنية
قالت لا شيء جئت لاسلم عليك واستحييت ان تسأل شيئا فلما رجعت
قال لها علي ما فعلت قالت لم اسأله شيئا واستحييت منه حتى اذا كانت القابلة
قال لها ائتي اباك فسليه خادما تتقين به العمل فاستحييت ان تسأل
حتى اذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي امشي فخرجا جميعا حتى اتيا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال ما اتى بكما فقال علي يا رسول الله شق علينا العمل فاردنا
ان تعطينا خادما نتقي به العمل فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم هل ادلكما على خير لكما من حمر النعم قال علي يا رسول الله
نعم قال تسبيحات وتحميدات وتكبيرات مائتين وخمسين تقولان اذا اخذتما مضاجعكما فتبيتا على
الف حسنة ومثلها حين تصبحان فتقومان على الف حسنة قال علي
فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليلة صفين
فاني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها حدثنا محمد بن جعفر والهيثم
ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ثنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام بن حوشب
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال اتانا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حتى وضع رجليه بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول اذا
اخذنا مضاجعنا ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة و
اربعا وثلاثين تكبيرة قال علي فما تركتها بعد فقال له رجل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين رواه الحكم ومجاهد عن ابن ابي ليلى نحوه حدثنا ابو

ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الجريري عن ابي الورد عن ابن اعبد قال قال لي
علي يا ابن اعبد هل تدري ما حق الطعام قال وما حقه يا ابن ابي طالب قال تقول
بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ثم قال اتدري ما شكره اذا فرغت قلت
وما شكره قال تقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا ثم قال الا اخبرك عني
وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت اكرم اهله عليه
وكانت زوجتي فجرت بالرحا حتى اثرت بيدها واسقت بالقربة حتى اثرت القربة بنحرها
وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها
فاصابها من ذلك ضر فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبي وخدم
فقلت لها انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأليه خادما
تقيك حر ما انت فيه فذكر نحو حديث شبث بن ربعي عن علي وكان
عليه السلم اذا كرمه في العيش الضيق والجهد اعرض عن الخلق فاقبل
على الكسب الكد وقد قيل ان التصوف الارتقاء في الاسباب الى الحلقة
من الابواب حدثنا محمد بن ... بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
ابي ثنا اسمعيل بن علية ح وثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن علي بن المثنى
ثنا ابو الربيع ثنا حماد قالا ثنا ايوب السختياني عن مجاهد قال خرج علينا
علي بن ابي طالب عليه السلم يوما معتجرا فقال جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا
فخرجت اطلب العمل في عوالي المدينة فاذا انا بامرأة قد جمعت مدرا فظننتها
تريد بله فاتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمرة فمددت ستة عشر ذنوبا حتى
مجلت

يدي ثم اتيت الماء فاصبت منه ثم اتيتها فقلت تكفي هكذا ابسط يديها و
اسمعيديه وجمعها فعددت لها ست عشرة تمرة فاتيت النبي صلى الله عليه [وآله]
فاخبرته فاكل معي منها فقال حماد بن زيد في حديثه فاستقيت ستة
عشر او سبعة عشر ثم غسلت يدي فذهبت بالتمر الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال لي خيرا ودعا لي ورواه موسى الطحان عن مجاهد نحوه حدثنا
احمد بن جعفر بن مالك ثنا ابو مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
علي بن حكيم الاودي حدثنا شريك عن موسى الطحان عن مجاهد عن علي قال
جئت الى حائط او بستان فقال لي صاحبه دلوا وتمرة فدلوت دلوا بتمرة فملأت
كفي ثم شربت من الماء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بملء
كفي فاكل بعضه واكلت بعضه وكان علي عليه السلام مرتقيا متحققا من بين العباد
برتبة الابرار والزهاد حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي نا محمد بن
جرير نا عبد الاعلى بن واصل ثنا مخول بن ابراهيم نا علي بن حزور عن الاصبغ
بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب الى الله تعالى
منها هي زينة الابرار عند الله عز وجل الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من
الدنيا شيئا ولا ترزأ الدنيا منك شيئا ووهب لك حب المساكين فجعلك
ترضى بهم اتباعا ويرضون بك اماما حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا ابو حصين القاضي
نا ابو الطاهر احمد بن عيسى بن عبد الله العكبري ثنا ابن ابي فديك عن هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم عن علي بن الحسين قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام

اذا كان

اذا كان يوم القيمة اتت الدنيا باحسن زينتها ثم قالت قالت يا رب هبني

لبعض اوليائك فيقول الله تعالى يا لا شيء اذهبي فانت لا شيء انت اهون

علي من ان اهبك لبعض اوليائي فيطوى كما يطوى الثوب الخلق

فتلقا في النار كان زهد في الدنيا فكشف له الغطاء وهدي ونصر

فارين عنه العمى حدثنا ابو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق نا محمد

بن الحسين بن حفص نا علي بن حفص العبسي نا نصر بن حمزة عن ابيه عن

جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي

ابن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زهد في الدنيا

علمه الله تعالى بلا تعلم وهداه بلا هداية وجعله بصيرا وكشف عنه العماء

كان بذات ... علما وعرفان الله في صدره عظيما وقد قيل ان الصوفية

البروز من الاحتجاب الى رفع الحجاب حدثنا احمد بن ابراهيم بن جعفر نا محمد

بن يونس الشامي نا ابو نعيم نا حبان بن علي عن مجاهد عن الشعبي عن ابن

عباس ان علي بن ابي طالب عليه السلم ارسل الى زيد بن صوحان وقال يا امير المؤمنين

اني ما علمتك لبذات الله عليم وان الله لفي صدرك عظيم انبا ابو بكر احمد بن محمد

بن الحرث نا الفضل بن الحباب الجمحي نا مسدد نا عبد الوارث بن سعيد عن

محمد بن اسحاق عن النعمان بن سعد قال كنت بالكوفة في دار الامارة

علي بن ابي طالب عليه السلم اذ دخل علينا نوفل بن عبد الله فقال يا امير المؤمنين

بالباب اربعون رجلا من اليهود فقال علي علي بهم فلما وقفوا بين يديه قالوا

له يا علي صف لنا ربك هذا الذي هو في السماء كيف هو وكيف كان ومتى كان

وعلى اى شئ هو فاستوى علىٌّ جالساً وقال معشر اليهود اسمعوا منى

ولا تبالوا ان لا تسألوا احداً غيرى ان ربى عز وجل هو الاول لم يبد

مما ولا ممازج معما ولا حال وهما ولا شبح يتقصى ولا محجوب فيحوى ولا كان

بعد ان لم يكن فيقال حادث بل جل ان يكيف المكيف للاشياء كيف كان

بل لم يزل ولا يزول لاختلاف الازمان ولا لتقلب شان بعد شان وكيف

يوصف بالاشباح وكيف ينعت بالالسن الفصاح من لم يكن فى الاشيا

فيقال بائن ولم يبن عنها فيقال كائن بل هو بلا كيفية وهو اقرب من حبل الوريد

وابعد فى الشبه من كل بعيد لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة ولا كرور لفظة

ولا ازدلاف ربوة ولا انبساط خطوة فى ليل داج ولا ادلاج لا يتغشى عليه

القمر المنير ولا انبساط الشمس ذات النور بضوئهما فى الكرور ولا اقبال ليل مقبل

ولا ادبار نهار مدبر الا وهو محيط بما يريد من تكوينه فهو العالم بكل مكان

وكل حين واوان وكل نهاية ومدة والامد الى الخلق مضروب والحد الى غيره منسوب

لم يخلق الاشياء من اصول اولية ولا باوائل كانت قبله بدية بل خلق ما خلق فاقام خلقه

وصور ما صور فاحسن صورته توحد فى علوه فليس لشئ منه امتناع ولا له

بطاعة شئ من خلقه انتفاع اجابته للداعين سريعة والملائكة فى السموات

والارضين له مطيعة علمه بالاموات البائدين كعلمه بالاحياء المتقلبين

وعلمه بما فى السموات العلى كعلمه بما فى الارض السفلى وعلمه بكل شئ لا تحيره الاصوات

ولا تشغله اللغات سميع للاصوات المختلفة بلا جوارح

له مؤتلفة مدبر بصير عالم بالامور حى قيوم سبحانه وتعالى كلم موسى تكليما

ماخلق صح

بلا جوارح

بلا جوارح ولا ادوات ولا شفة ولا لهوات سبحانه وتعالى عن تكييف الصفات
من زعم ان الهنا محدود فقد جهل الخالق المعبود ومن ذكر ان الاماكن به
تحيط لزمته الحيرة والتخليط بل هو المحيط بكل مكان فان كنت صادقا
ايها المتكلف لوصف الرحمن بخلاف التنزيل والبرهان فصف لي
جبريل وميكائيل واسرافيل هيهات اتعجز عن صفة مخلوق مثلك
وتصف الخالق المعبود وانما تدرك صفة رب الهيئة والادوات فكيف
من لم تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات والارضين وما بينهما وهو رب
العرش العظيم هذا حديث غريب من حديث النعمان كذا رواه ابن اسحاق
عنه مرسلا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد
بن الحرث نا سلمة بن شبيب نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا
الفرج يقول قال علي بن ابي طالب ما يسرني لو مت طفلا وادخلت الجنة
ولم اكبر فاعرف ربي عز وجل حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد
بن عثمان بن ابي شيبة نا ضرار بن صرد نا علي بن هاشم بن البريد عن
محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي
قال اصبح الناس واعلمهم بالله اشد الناس حبا وتعظيما لحرمة اهل
لا اله الا الله حدثنا الحسن السندي نا الحسن بن علويه القطان
نا اسمعيل بن عيسى العطار نا اسحاق بن بشر انا مقاتل عن قتادة
عن خلاس بن عمرو قال كنا جلوسا عند علي بن ابي طالب اذ اتاه رجل من خزاعة
فقال يا امير المؤمنين هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في نعت
الاسلام على اربعة قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
بني الاسلام على اربعة اركان على الصبر واليقين والجهاد والعدل والصبر على اربع

المتكلف

اربع شعب الشوق والشفقة والزهادة والترقب فمن اشتاق
الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات
ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات
واليقين اربع شعب تبصرة الفطنة وتأويل الحكمة ومعرفة العبرة واتباع
السنة ومن اتبع السنة فكانما كان في الاولين والجهاد اربع شعب الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين
فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف الكافر ومن
صدق في المواطن فقد قضى الذي عليه واحرز دينه ومن شنأ الفاسقين
وغضب لله يغضب الله له والعدل اربع شعب غوص الفهم وزهرة العلم
وشرائع الحكم وروضة الحلم فمن غاص الفهم فسر جمل العلم ومن رعى زهر العلم
عرف شرائع الحكم ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في امره وعاش
في الناس وهم في راحة كذا رواه جلاس بن عمرو مرفوعا وخالف الرواة عن علي فقال
لا سلام ورواه الاصبغ ابن نباتة عن علي مرفوعا فقال الايمان ورواه الحرث
عن علي مرفوعا مختصرا ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله ورواه العلاء بن حسان المهري
عن عبد الرحمن عن علي من قوله حدثنا ابو الحسن احمد بن يعقوب بن
... ثنا ابو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير وغيره
قال قيل لعلي الا نحرسك فقال حرس امرأ اجله ومما حفظ عنه من شق...
العبارات ودقيق الاشارات حدثنا علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي
وابراهيم بن اسحاق قالا ثنا ابو بكر بن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا يوسف بن زياد
عن يوسف

من ابصر الفطنة تاول الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة اتبع السنة م

ومن غضب لله م

امرأ م

عن يوسف ابن أبي المتئد عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال
قال علي عليه السلام كونوا لقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل فإنه لن يقل عمل
مع التقوى وكيف يقل عمل يتقبل حدثنا عمر بن محمد بن عبد الصمد ثنا
الحسن بن محمد بن عفير نا الحسن بن علي نا خلف بن تميم نا عمر بن الرحال عن العلاء
بن المسيب عن عبد خير عن علي قال ليس الخير أن يكثر مالك وولدك
ولكن الخير أن يكثر علمك ويعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربك
فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله ولا خير في الدنيا
إلا لأحد رجلين رجل أذنب ذنوبا فهو يتدارك ذلك بتوبة أو رجل يسارع
في الخيرات ولا يقل عمل في تقوى وكيف يقل ما يتقبل حدثنا سليمان بن
أحمد نا إسحاق بن إبراهيم الدبري نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن عكرمة
بن خالد قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام وثنا عبد الله بن محمد بن سوار
نا عون بن سلام نا عيسى بن مسلم الطهوي عن ثابت عن أبي صخرة عن أبي الأرحل
قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام احفظوا عني خمسا فلو ركبتم الإبل في طلبهن
لأنضيتموهن قبل أن تدركوهن لا يرجو عبد إلا ربه ولا يخاف إلا ذنبه ولا
يستحي جاهل أن يسأل عما لا يعلم ولا يستحي عالم أن يقول الله أعلم والصبر
من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له حدثنا أبو بكر الطلحي
نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا عون بن سلام نا أبو مريم عن زبيد عن مهاجر بن
عمير قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام إن أخوف ما أخاف اتباع الهوى وطول
الأمل فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة ألا وإن الدنيا

يقل كذا

صخرة

إذا سئل عما لا يعلم

قد ترحلت مدبرة الاولى الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا
من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب و
غدا حساب لا عمل رواه الثوري وجماعة عن زبيد مثله عن علي مرسلا ولم
يذكروا مهاجر بن عمير افادني هذا الحديث الدارقطني عن شيخه لم اكتبه الا من هذا
الوجه حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن احمد قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن
يزيد ابو هشام نا المحاربي عن مالك بن مغول عن رجل من جعفي عن
السدي عن ابي اراكة قال صلى علي عليه السلام الغداة ثم لبث في مجلسه حتى
ارتفعت الشمس عليه رمح كان عليه كآبة ثم قال لقد رأيت اثرا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما ارى احدا يشبههم والله ان كانوا
ليصبحون شعثا غبرا صفرا بين اعينهم مثل ركب المعزى قد باتوا
يتلون كتاب الله يراوحون بين اقدامهم وجباههم اذا ذكروا الله مادوا
كما تميد الشجرة في يوم ريح فانهملت اعينهم حتى تبل والله ثيابهم والله
لكان القوم باتوا غافلين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو يحيى الرازي ثنا
هناد ثنا ابن فضيل عن ليث عن الحسن عن علي عليه السلام قال طوبى
لكل عبد نومة عرف الناس ولم يعرفه الناس عرفه الله برضوان اولئك
مصابيح الهدى يكشف الله عنهم كل فتنة مظلمة سيدخلهم في رحمة منه
ليس اولئك بالمذاييع البذر ولا الجفاة المرائين حدثنا محمد بن ابي ثنا ابو جعفر
بن ابراهيم بن الحكم ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن
خيثمة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال الا ان الفقيه كل

الفقيه

الفقيه الذي لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من عذاب الله ولا يرخص
لهم في معاصي الله ولا يدع القرآن رغبة عنه الى غيره ولا خير في عبادة لا علم فيها
ولا خير في علم لا فهم فيه ولا خير في قراءة لا تدبر فيها حدثنا محمد بن علي بن حبيش
ثنا علي بن محمد بن حبيش
ثنا المخرمي ثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن علي قال كونوا
ينابيع العلم مصابيح الليل خلق الثياب جدد القلوب تعرفوا به في السماء
وتذكروا به في الارض حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا
ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبدة ثنا ابراهيم بن مجاشع عن عمرو
بن عبيد الله عن ابي محمد اليماني عن بكر بن خليفة قال قال علي بن ابي طالب
عليه السلام ايها الناس انكم والله لو حننتم حنين الوله العجال ودعوتم دعا
العجال
الحمام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان ثم خرجتم الى الله من الاموال و
الاولاد التماس القربة اليه في ارتفاع درجة عنده او غفران سيئة احصاها
كتبته لكان قليلا فيما ارجو لكم من جزيل ثوابه واخوف عليكم اليم عقابه والله
بالله لو سالت عيونكم رهبة منه ورغبة اليه ثم عمرتم في الدنيا ما الدنيا
باقية ولم يبقوا شيئا من جهدكم لانعمه العظام عليكم بهدايته اياكم للاسلام
ما كنتم تستحقون به الدهر ما الدهر قائم باعمالكم جنته ولكن برحمته ترحمون والى جنته
يصير منكم المقسطون جعلنا الله واياكم من التائبين العابدين حدثنا
ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب الي احمد بن ابراهيم بن هشام
الدمشقي ثنا ابو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة عن ابي حرب عن ابي
عجلان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا شيع جنازة فلما وضعت

في لحدها عجّ اهلها وبكوا فقال ما تبكون اما والله لو عاينوا ما عاينوا ميتهم
لاذهلتهم معاينتهم عن ميتهم وان له فيهم لعودة ثم عودة حتى لا يبقى
منهم احد ثم قام فقال اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم
الامثال ووقت لكم الاجال وجعل لكم اسماعا تعي ما عناها وابصارا
لتجلوا عن غشاها وافئدة تفهم ما دهاها في تركيب صورها واعمارها
فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يضرب عنكم الذكر صفحا بل اكرمكم بالنعم
السوابغ وارفدكم بافضل الروافد واحاط بكم الاحصا وارصد لكم الجزا
في السرا والضرا فاتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب وبادروا بالعمل
مقطع النهمات وهادم اللذات فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا يؤمن
فجايعها غرور حايل وسناد مائل يمضي مستطرفا ويردى
مستردفا باتعات شهواتها وختل رضعها اتعظوا عباد الله بالعبر
واعتبروا بالاثر وازدجروا بالنذر وانتفعوا بالمواعظ وكان قد علقتكم
مخالب المنية وضمنتم بيت التراب ودهمتكم مقطعات الامور بنفخة
الصور وبعثرة القبور وسياقة المحشر وموقف الحساب باحاطة قدرة
الجبار كل نفس معها سايق يسوقها لمحشرها وشاهد يشهد عليها بعملها
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى
المنادي وكان يوم التلاق وكشف عن ساق وكسفت الشمس وحشرت
الوحوش وكان مواطن الحشر وبدت الاسرار وهلكت الاشرار وارتجت الافئدة

موقف

فنزلت

فنزلت باهل النار من الله سطوة مجيحة وعقوبة فضيحة وبرزت الجحيم لهم كالحة
لجبت وقصف رعد تغيظ ووعيد تأجج جحيمها وغلا حميمها حميمها و
يوقد سمومها فلا ينفس خالدها ولا ينقطع حسراتها ولا تقصم كبولها معهم
ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم وتصلية جحيم هم عن الله محجوبون ولاوليائه
مفارقون والى النار منطلقون عباد الله اتقوا الله تقية من كنع فخنع و
وجل فرحل وحذر فابصر فازدجر فاحتث طلبا ونجا هربا وقدم للمعاد
واستظهر بالزاد وكفى بالله منتقما ونصيرا وكفى بالكتاب خصما وحجيجا وكفى
بالجنة ثوابا وكفى بالنار وبالا وعقابا واستغفر الله لي ولكم حدثنا سليمان
بن احمد ثنا ابو مسلم الكشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا سهل بن شعيب عن ابي
عمرو الصيرفي عن عبد الاعلى عن نوف البكالي قال رأيت علي ابن ابي طالب عليه
السلام خرج فنظر الى النجوم فقال يا نوف اراقد انت ام رامق قلت بل رامق
يا امير المؤمنين فقال يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة
اولئك قوم اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن والدعاء
دثارا وشعارا قرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلام يا نوف ان الله تعالى
اوحى الى عيسى بن مريم ان مر بني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة
وابصار خاشعة وايد نقية فاني لا استجيب لاحد منهم ولاحد من خلقي عنده
مظلمة يا نوف لا تكن شاعرا ولا عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا عشارا فان
داود عليه السلام قام في ساعة من الليل فقال انها ساعة لا يدعو عبد الا استجيب
له فيها الا ان يكون عريفا او شرطيا او عشارا او صاحب عرطبة وهو الطنبور او صاحب

وصاحب الكوثر وهو البطين حدثنا حبيب ابن الحسن ثنا موسى بن اسحاق وثنا سليمان بن
احمد ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قالا ثنا ابو نعيم ضرار بن صرد وحدثنا ابو احمد
محمد بن احمد الحافظ ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ثنا اسمعيل بن موسى الفزاري
قالا ثنا عاصم بن حميد الحناط ثنا ثابت بن ابي صفية ابو حمزة الثمالي عن عبد
الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال اخذ علي بن ابي طالب عليه السلام بيدي
فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصحرنا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد
القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ ما اقول لك الناس ثلاثة فعالم
رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح
لم يستضيئوا بنور العلم ٢ تزكو على العمل والمال تنقصه النفقة ومحبة العالم
دين يدان بها العلم يكسب العالم الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد موته
وصنيعة المال تزول بزواله مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي
الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة هاه ان ههنا واشار
بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون عليه يستعمل
آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله على كتابه وبنعمه على عباده او منقادا لاهل
الحق لا بصيرة له في احيائه يقتدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة
لا ذا ولا ذاك او منهوم باللذات سلس القياد للشهوات او مغرى بجمع
الاموال والادخار ليسا ٢ دعاة الدين اقرب شبها بهما الانعام السائمة
كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم لله
بحجة لكي لا يبطل حجج الله وبيناته اولئك هم الاقلون عددا الاعظمون عند
الله

[Margin: ٢ ولم يلجئوا الى ركن وثيق العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم تزكوا]

[Margin: ٢ من]

الله فبهم يدفع الله عن حججه حتى تؤدوها إلى نظرائهم ويزرعوها في
قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلانوا ما استوعر منه
المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها
معلقة بالمنظر الأعلى أولئك خلفاء الله في بلاده ودعاته إلى دينه
هاه هاه شوقا إلى رؤيتهم وأستغفر الله لي ولك إذا شئت فقم
ذكر بعض ما نقل عنه من التقلل والتزهد واشتهر به من
التعبد وقد قيل إن التصوف السلو عن الأعراض بالسمو إلى الأغراض حدثنا
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن إسمعيل
ثنا محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن أبي طالب قال جاءه ابن التياح
فقال يا أمير المؤمنين امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء فقال الله
أكبر فقام متوكئا على ابن التياح حتى قام على بيت مال المسلمين فقال هذا
جناي وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه يا ابن التياح علي بأشياع الكوفة قال فنودي
في الناس فأعطى جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفراء ويا بيضاء
غري غيري ها وها حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ثم أمر بنضحه وصلى فيه ركعتين
حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا ابن نمير ثنا أبو حيان
التيمي عن مجمع التيمي قال كان علي يكنس بيت المال ويصلي فيه يتخذه مسجدا
رجاء أن يشهد له يوم القيمة حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسحاق بن الحسن الحربي
ثنا مسدد وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قالا ثنا
عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه أن علي بن أبي طالب

تكنس

عليه السلام خطب الناس فقال والله الذي لا اله الا هو ما رزات من فيئكم
الا هذه واخرج قارورة من كم قميصه فقال اهداها الي مولاي دهقان حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني سفين
وكيع حدثنا ابو عميس عن ابي داود المكفوف عن عبد الله بن شريك عن جده
عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه اتي بفالوذج فوضع بين يديه فقال انك طيب
الريح حسن اللون طيب الطعم لكن اكره ان اعود نفسي ما لم تعتد حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن محمد بن سلم نا هناد نا وكيع
عن سفين عن عمرو بن قيس الملاي عن عدي بن ثابت ان عليا اتي بفالوذج
فلم ياكل حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني احمد بن
ابراهيم نا عبد الصمد نا عمران وهو القطان عن زياد بن مليح ان عليا عليه السلم
اتي بشيء من خبيص فوضعه بين ايديهم فجعلوا ياكلون فقال علي عليه السلم
ان الاسلام ليس بتكر ضارع لكن قريش رات هذا فتناحرت عليه حدثنا الحسن بن
علي الوراق نا محمد بن احمد بن عيسى نا عمر بن تميم نا ابو نعيم نا اسمعيل بن ابرهيم
بن مهاجر قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول حدثني رجل من ثقيف ان عليا
استعمله على عكبرا قال ولم يكن السواد يسكنه المصلون قال لي اذا كان
عند الظهر فرح الي فرحت اليه فلم اجد عنده حاجبا يحبسني عنه فوجدته جالسا
وعنده قدح وكوز من ماء فدعا بطينة فقلت في نفسي لقد امنني حين يخرج الي
جوهرا ولا ادري ما فيها فاذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فاخرج منها
فصب في القدح وصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم اصبر فقلت يا امير المؤمنين اتصنع

قدامة

يسكنه المصلون

هذا

هذا من بر العراق وطعام العراق اكثر من ذلك قال اما والله ما اتهم عليه
ولكني ابتاع قدر ما يكفيني فاخاف ان يفنى فيصنع من غيره وانما حفظي لذلك
فاكره ان ادخل بطني الا طيبا حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابو معمر ثنا ابو اسامة عن سفيان عن الاعمش قال كان علي يغدي ويعشي
وياكل هو من شيء يجيئه من المدينة حدثنا احمد بن جعفر بن سالم ثنا احمد بن الحسن
الصوفي ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن ابيه
قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام بالخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة
فقلت يا امير المومنين ان الله قد جعل لك ولاهل بيتك في هذا المال نصيبا
تصنع بنفسك ما تصنع فقال والله ما ارزؤكم من مالكم شيئا وانها لقطيفتي
التي خرجت بها من منزلي او قال من المدينة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل ثنا علي بن حكيم وثنا محمد بن علي ثنا ابو القسم البغوي ثنا علي بن الجعد
قالا انا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن وهب قال قدم على علي عليه السلام
وفد من اهل البصرة فيهم رجل من روس الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فعاتب عليا
في لبوسه فقال علي ما لك وللبوس ان لبوسي ابعد من الكبر واجدر ان يقتدي بي
المسلم حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو
عبد الله السلمي ثنا ابراهيم بن عيينة عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس
قال قيل لعلي يا امير المومنين لم ترقع قميصك قال يخشع القلب ويقتدي
بي المسلم حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن مطيع
ثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن ابي سعيد الازدي كان اماما من الائمة

الازد قال رأيت عليا اتى السوق وقال من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم فقال رجل عندي فجاء به فاعجبه قال لعله خير من ذلك قال لا ذاك ثمنه قال فرأيت عليا يقرض رباط الدراهم من ثوبه فاعطاه فلبسه واذا هو يفضل عن اطراف اصابعه فامر به فقطع ما فضل عن اطراف اصابعه حدثنا محمد بن عمر بن مسلم نا موسى بن عيسى ثنا احمد بن محمد القمي نا بشر بن ابراهيم نا مالك بن مغول وشريك عن علي بن الاقمر عن ابيه قال رأيت عليا وهو يبيع سيفا له في السوق ويقول من يشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن محمويه الاهوازي نا الحسن بن سنان الحنظلي ثنا سليمان بن الحكم عن شريك بن عبد الله عن علي بن ارقم عن ابيه قال رأيت عليا فذكر نحوه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني زكريا بن يحيى الكسائي نا ابن فضيل عن الاعمش عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن قال كنت مع علي عليه السلام وهو بالرحبة فدعا بسيف فسلّه فقال من يشتري سيفي هذا فوالله لو كان عندي ثمن ازار ما بعته حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة قالا ثنا ابو حيان التيمي عن مجمع التيمي عن ابي رجا قال رأيت علي بن ابي طالب عليه السلام خرج بسيف يبيعه فقال من يشتري مني هذا لو كان عندي ثمن ازار لم ابعه فقلت يا امير المؤمنين انا ابيعك وانسيك الى العطاء

ابو اسامة

ابو اسامه فلما خرج عطاؤه اعطاني حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني نا الحسين بن
عبد الله الرقي نا محمد بن عوف نا محمد بن خالد البصري نا الحسن بن زكريا الثقفي
عن عنبسة النحوي قال شهدت الحسن بن ابي الحسن واتاه رجل من بني
ناجية فقال يا ابا سعيد بلغنا انك تقول لو كان علي ياكل من حشف
المدينة لكان خيرا له مما صنع فقال الحسن يا ابن اخي كلمة باطل حقنت بها
دما والله لقد فقدوه سهما من مرامي الله ليس بسروقة لمال الله ولا
بنؤمة عن امر الله اعطى القران عزايمه فيما عليه وله احل حلاله وحرم حرامه
حتى اورده ذلك على حياض غدقة ورياض مونقة ذلك علي بن ابي طالب يا لكع
حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن زكريا الغلابي نا العباس بن بكار الضبي ثنا
عبد الواحد بن ابي عمرو الاسدي عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح
قال دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معوية فقال له صف لي عليا فقال او
تعفيني يا امير المومنين قال لا اعفيك قال اما اذ لا بد فانه كان والله
بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من
جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستانس
بالليل وظلمته كان والله غزير العبرة طويل الفكرة تقلب كفه ويخاطب نفسه
يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن كان والله كاحدنا يدنينا اذا
اتيناه ويجيبنا اذا سالناه وكان مع تقربه الينا وقربه منا لا نكلمه هيبة له
فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين
لا يطمع القوي في باطله ولا يياس الضعيف من عدله فاشهد بالله لقد رايته

فانصا

في بعض هواته وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه يميل في محرابه
يتململ على لحيته تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكأني
الآن وهو يقول يا ربنا يا ربنا يتضرع اليه ثم يقول للدنيا الي تعرضت
الي تشوقت هيهات غري غيري قد بتتك ثلاثا فعمرك قصير ومجلسك
حقير وخطرك يسير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة
الطريق فوكفت دموع معوية على لحيته ما يملكها وجعل ينشفها
بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء فقال كذا كان ابو الحسن رحمه الله
كيف وجدك عليه يا ضرار قال وجد من ذبح واحدها في حجرها لا يرقاد
معها ولا يسكن حزنها ثم قام فخرج ثنا احمد بن محمد بن موسى ناعبد الله
بن احمد بن عامر الطائي نا ابي نا علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن جعفر بن محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام عن
علي قال اشد الايمان ثلاث اعطاء الحق من نفسك وذكر الله على كل
حال ومواساة الاخ في المال حدثنا احمد بن محمد بن موسى ثنا علي بن ابي قرة
نا نصر بن مزاحم نا ابي نا عمر يعني ابن شيبة عن محمد بن سوقة عن عبد
الواحد الدمشقي قال نادى حوشب الحميري عليا يوم صفين فقال انصرف
عنا يا ابن ابي طالب فانا ننشدك الله في دمائنا ودمك نخلي بينك وبين
عراقك وتخلي بيننا وبين شامنا وتحقن دماء المسلمين فقال علي هيهات
يا ابن ام ظليم والله لو علمت ان المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولو كان
اهون علي في المؤنة ولكن الله لم يرض من اهل القرآن بالادهان والسكوت
والله يعصى حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا محمد بن سعيد

الاصبهاني

لا صبها نا شريك عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب قال سمعت علياً عليه السلام يقول
لقد رأيتني اربط الحجر على بطني من شدة الجوع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وان صدقتي اليوم لاربعون الف دينار حدثنا احمد بن علي
بن محمد المهدي نا سلمة بن ابراهيم بن اسمعيل الحضرمي الكهيلي نا ابي على
عن ابيه عن جده عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال شيعة علي الحلما العلما
الذبل الشفاه الاخيار الذين يعرفون بالرهبانية من اثر العبادة حدثنا
محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن العباس البجلي نا بكار بن احمد عن حسن بن الحسين
عن محمد بن عيسى بن زيد عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين قال شيعتنا
الذبل الشفاه والامام منا من دعا الى طاعة الله حدثنا فهد بن ابراهيم
بن فهد نا زكريا العلائي نا بشير بن مهران نا شريك عن الاعمش عن زيد
بن وهب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان
يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله
بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي ابن ابي طالب من بعدي رواه شريك
ايضا عن الاعمش عن حبيب ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم و
رواه السدي عن زيد بن ارقم ورواه ابن عباس وهو غريب حدثنا محمد بن المظفر
نا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم نا احمد بن محمد بن يزيد بن سليمان نا عبد الرحمن
بن عمران بن ابي ليلى اخو محمد بن عمران نا يعقوب بن موسى الهاشمي
عن ابن ابي رواد عن اسمعيل بن امية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة

جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهما وعلما وويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي قال الشيخ رحمه الله تعالى فاما المحققون بجوا لاء العترة الطيبة هم الذبل الشفاه المفترشوا الجباه الاذلاء في انفسهم الغناه المفارقون حب الدنيا من الطغاه هم الذين خلعوا الراحات وزهدوا في لذيذ الشهوات وانواع الاطعمة والوان الاشربة فدرجوا على منهاج المرسلين والاولياء من الصديقين رفضوا الزائل الفاني ورغبوا في الراس الباقي في جوار المنعم المفضال ومولى الايادي والنوال ومن الاعلام شاهد حب الاحوال الزاهرة المجود بنفسه الفياض بماله طلحة بن عبد الله قضى نحبه وافرض ربه كان في الشدة والقلة لنفسه بذولا وفي الرخا والسعة بماله وصولا وقد قيل ان التصوف الروح بالاحوال والتخفف من الاثقال حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك عن اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله اخبرني عيسى بن طلحة عن عائشة ام المومنين قالت كان ابو بكر اذا ذكر يوم احد قال ذلك كله يوم طلحة قال ابو بكر كنت اول من فاء يوم احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولابي عبيدة بن الجراح عليكما صاحبكما يريد طلحة وقد نزف فاصلحنا من شان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم اتينا طلحة في بعض تلك الجفار فاذا به بضع وسبعين او اقل او اكثر بين طعنة وضربة ورمية و

اذا فك قطعت اصبعه فاصلحها من شانه حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيى بن عثمان

بن صالح نا سليمان بن ايوب بن سليمان بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله حدثني ابي

عن جدي عن موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال لما رجع النبي صلى

الله عليه وآله وسلم من احد صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قرا هذه

الاية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الاية فقام اليه

رجل فقال يا رسول الله من هؤلاء فاقبلت وعلي ثوبان اخضران

فقال ايها السائل هذا منهم حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم

بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى نا صالح بن موسى الطلحي نا معوية بن اسحاق

عن اسحاق عن عائشة ام المومنين قالت اني لجالسة في بيتي ورسول الله صلى

عن عائشة بنت طلحة

الله عليه وآله وسلم واصحابه في الفناء اقبل طلحة بن عبيد الله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل يمشي على الارض

قد قضى نحبه فلينظر الى طلحة حدثنا الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان

النحوي ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله المديني و

حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد قالا

نا سفين بن عيينة عن طلحة بن يحيى بن طلحة حدثتني جدتي سعدى بنت

عوف المرية وكانت محل ازار طلحة قالت دخل على طلحة ذات يوم وهو خاثر

النفس وقال قتيبة دخل على طلحة ورايته مغموما فقلت ما لي اراك كالح الوجه

وقلت ما شانك فقال المال الذي عندي قد كثر واكربني قلت وما عليك

اقسمه قالت فقسمه حتى ما بقي منه درهم واحد قال طلحة بن يحيى فسالت

[illegible]

خازن طلحة كم كان المال قال اربع مائة الف حدثنا حبيب بن الحسن نا خلف
بن عمرو نا الحميدي نا سفيان بن عيينة نا مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر
قال صحبت طلحة بن عبيد الله فما رأيت رجلا اعطى لجزيل مال من غير
مسئلة منه حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح
نا سفيان بن عمرو ويحيى بن دينار قال كانت غلة طلحة كل يوم الفا وافيا
حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن طلحة بن يحيى عن سعدى بنت عوف قالت كان غلة طلحة كل يوم الفا وافيا
وكان يسمى طلحة الفياض حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن كيسان نا اسمعيل
بن اسحاق القاضي ثنا نصر بن علي نا الاصمعي نا نافع بن ابي نعيم عن محمد بن عمران بن طلحة
عن سعدى بنت ابي عوف امرأة طلحة بن عبيد الله قالت لقد تصدق
يوما بمائة الف درهم ثم حبسه عن الرواح الى المسجد ان جمعت له بين طرفي
ثوبه حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا روح بن عبادة
نا عوف عن الحسن قال باع طلحة ارضا له بسبعمائة الف فبات ذلك المال عنده ليلة
فبات ارقا من مخافة ذلك المال حتى اصبح ففرقه قال الشيخ رحمه الله و

الزبير بن العوام

قرينه الزبير بن العوام الثابت ثم صاحب السيف الصارم
والرأي الحازم كان لمولاه مستكينا وبه مستعينا قاتل الابطال وبذل
الاموال وقد قيل ان التصوف الوفاء والثبات والتسامح بالمال و
الجدات حدثنا سليمان بن احمد نا ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى نا
عبد الله بن وهب نا الليث بن سعد عن ابي الاسود قال اسلم الزبير في حصير

بن العوام وهو ابن ثمانية سنين وهاجر وهو ابن ثماني عشرة وكان عم الزبير يعلق الزبير

يدخن

ينحن عليه بالنار وهو يقول ارجع الى الكفر فيقول الزبير لا اكفر ابدا حدثنا
ابو علي ابن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابي وعمي ابو بكر
قالا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم الزبير وهو ابن ست
عشر سنة ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا حماد بن
اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه قال ان اول رجل سل سيفه الزبير بن
العوام سمع نفخة نفخها الشيطان اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فخرج الزبير يشق الناس بسيفه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم باعلا مكة
فلقيه فقال ما لك يا زبير قال اخبرت انك اخذت قال فصلى عليه
ودعا له ولسيفه حدثنا سليمان بن احمد ثنا يوسف بن يزيد
القراطيسي نا اسد بن موسى نا سكين بن عبد العزيز نا حفص بن خالد
حدثني شيخ قدم علينا من الموصل قال صحبت الزبير بن العوام في بعض
اسفاره فاصابته جنابة بارض قفر فقال استرني فسترته فحانت مني
اليه التفاتة فرايته مجدعا بالسيوف قلت والله لقد رايت بك اثارا
ما رايتها باحد قط قال وقد رايت ذلك قلت نعم قال اما والله ما منها
جراحة الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي سبيل الله حدثنا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو عامر العقدي نا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد اخبرني من راى الزبير وان في صدره لامثال العيون
من الطعن والرمي حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن عمر نا نوح بن منصور

نا الزبير بن بكار نا ابو غزية محمد بن موسى الانصاري نا عبد الله بن مصعب
بن ثابت عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير عن جدتها
اسماء بنت ابي بكر قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من اصحاب النبي صلى الله عليه و
اله وسلم وحسان بن ثابت ينشدهم فمدح حسان بن ثابت الزبير فقال

في مديحة للزبير

شعر فكم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي ويجزل
فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناؤك خير من فعال معاشر وفعلك يا ابن الهاشمية افضل

حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني من سمع الوليد
بن مسلم يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول كان للزبير بن
العوام الف مملوك يؤدون اليه الخراج فكان يقسمه كل ليلة ثم يقوم الى
منزله ليس معه منه شيء حدثنا ابو حامد بن جبلة نا السراج نا الحسن
بن الصباح نا الحرث بن عطية عن الاوزاعي عن نهيك بن مريم عن مغيث
بن سمي قال كان للزبير الف مملوك يؤدون الخراج ما يدخل بيته من
خراجهم درهما حدثنا ابو احمد الغطريفي نا عبد الله بن شيرويه نا اسحق
بن راهويه قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير قال لما كان يوم الجمل جعل الزبير يوصي بدينه ويقول يا بني ان
عجزت عن شيء فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى
قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه

الا قلت يا مولى الزبير اقض دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة ودورا وانما كان دينه الذي عليه ان
الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فاني اخشى عليه الضيعة فحسبت ما عليه فوجدته الفي الف فقضيته دينه
وكان ينادي عبد الله بن الزبير بالموسم اربع سنين من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه فلما مضى اربع سنين قسمت بين الورثة الباقي
وكان له اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف وقال ابو اسامة
نعم **حدثنا** ابو سعيد الحسن بن محمد بن الوليد التستري ثنا احمد بن يحيى
بن زهير ثنا علي بن حرب قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الكوفي قال وحدثني ابو
سهيل عن الحسن بن ثابت وشريك وجعفر الاحمر عن يزيد يعني ابن ابي زياد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال انصرف الزبير يوم الجمل عن علي فلقيه ابنه
عبد الله فقال جبنا جبنا قال يا بني قد علم الناس اني لست بجبان ولكن ذكرني علي
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحلفت ان لا اقاتله فقال
دونك غلامك فلانا فقد اعطيت به عشرين الفا كفارة عن يمينك قال

• فولى الزبير وهو يقول •

ترك الامور التي اخشى عواقبها • في الله احسن في الدنيا وفي الدين •

حدثنا ابو بكر ابن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن
عمرو بن علقمة عن ابي سلمة قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال
الزبير يا رسول الله اترد علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال نعم

جعفر

قال عبد الله انی لاراه امرا شدیدا حدثنا ابو بکر الطلحی ثنا الحسن بن جعفر بن ضرار ثنا عباس
بن صهیب ثنا عبد العزیز الدراوردی عن محمد بن عمرو عن یحیى بن حاطب عن عبد
الله بن الزبیر عن ابیه قال لما نزلت ثم انکم یوم القیمة عند ربکم تختصمون
قلت یا رسول الله اتکون علینا ما کان فی الدنیا فذکر نحوه واما سعد
بن ابی وقاص فمنهم السابق بدوام مقاساة الشدة واحتمال
الصعد وهو مع الرسول صلى الله علیه وسلم بمکة یهون علیه تحمل الاثقال
ومفارقة العشیرة والمال لما باشر قلبه من حلاوة الاقبال ونصر على
الاعداء بالمطاردة والنضال وخص بالاجابة فی المسئلة والابتهال
ثم ابتلی فی حاله بالامارة والسیاسة فامتحن بالحجابة والحراسة ففتح
على یدیه السواد والبلدان وصحح عدة من الاناث والذکران ثم رغب عن
العمالة والولایة وآثر العزلة والرعایة وتلا فی ما بقی من بقی من عمره
بالعنایة فهو قدوة من ابتلی فی حاله بالتلوین وحجة من تحصن بالوحدة
والعزلة من الفتنتین الى ان ینصح له الیقین بالحج والبراهین حدثنا
سلیمان بن احمد ثنا ابو یزید القراطیسی ثنا اسد بن موسى ثنا یحیى بن ابی زائدة
حدثنی هاشم بن هاشم قال سمعت سعید بن المسیب یقول قال سعد
ما اسلم احد فی الیوم الذی اسلمت فیه ولقد مکثت سبعة ایام وانی
لثلث الاسلام حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا یونس بن حبیب ثنا ابو داود الطیالسی
ثنا شعبة عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم قال سمعت سعدا یقول
لقد رأیتنا مع رسول الله صلى الله علیه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى یضع

احدنا

وآثر العزلة

امرتكم ان تضع الشاة البهم حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي
ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد قال رد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن فيه لا
لاختصينا حدثنا محمد بن احمد بن مخلد ثنا ابو اسمعيل الترمذي نا ابراهيم بن
يحيى بن هاني ح ونا محمد بن محمد بن اسحاق نا بكر بن احمد بن مقبل نا محمد بن
يزيد السقاطي ثنا ابراهيم بن هاني نا ابي نا موسى بن عقبة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن سعد قال قال لي النبي صلى الله عليه و
آله وسلم اللهم سدد رميته واجب دعوته قال الشيخ رحمه الله سقط
عن رواية الترمذي موسى بن عقبة حدثنا محمد بن عاصم نا الحسين بن ابي
معشر ثنا سفين بن وكيع ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني
صالح بن كيسان عن بعض آل سعد الظلف اليبس عن سعد قال كنا قوما
نصيبا ظلف العيش بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشدته فلما
اصابنا البلاء اعترفنا لذلك ومرنا عليه وصبرنا له ولقد رأيتني مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة خرجت من الليل ابول واذا انا اسمع
بقعقعة شيء تحت فاذا قطعة فاخذتها وغسلتها ثم احرقتها و
وضعتها بين حجرين ثم استففتها وشربت عليها من الماء فقويت عليها
ثلاثا حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا العباس بن الفضل
نا مبارك بن فضالة نا الحسن قال خطب عتبة بن غزوان وكان اول امير خطب
على منبر البصرة لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ومالنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة

فشققتها بيني وبين سعد بن ابي وقاص قال فما بقي من الرهط السبعة

الا امير على مصر من الامصار حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين

نا اسحاق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبة قالا ثنا جرير عن مغيرة الضبي عن

رجل من بني عامر قال نا مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال لانا من فتنة السراء اخوف عليكم مني في فتنة الضراء انكم

ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وان الدنيا حلوة خضرة حدثنا محمد بن

احمد بن الحسن نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي

ثنا سفين الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن

ابيه قال جاءه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوده وهو بمكة وهو يكره ان يموت

بالارض التي هاجر منها ولم يكن له يومئذ الا ابنة واحدة فقال يا رسول الله اوصي بمالي

كله قال لا الثلث والثلث كثير ولعل الله يرفعك فينتفع بك ناس ويضر

بك اخرون حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا محمد بن عمر

الواقدي ثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد يخبر عن ابيه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله عز وجل يحب العبد التقي الخفي

الغني حدثنا محمد بن الحسن نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابو عامر العقدي

نا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن عمرو بن سعد عن ابيه انه قال لابنه

افي الفتنة تامرني ان اكون راسا لا والله حتى اعطى سيفا ان ضربت به مؤمنا نبا

عنه وان ضربت به كافرا قتله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان

الله

الله يحب العبد الغني الخفي التقي حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا عبد الله بن بشر عن
ايوب السختياني قال اجتمع سعد بن ابي وقاص وابن مسعود وابن عمر و
عمار بن ياسر فذكروا الفتنة فقال سعد اما انا فاجلس في بيتي ولا ادخل
فيها حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق
عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال قيل لسعد بن ابي وقاص لا تقاتل
فانك من اهل الشورى وانت احق بهذا الامر من غيرك فقال لا اقاتل حتى
تاتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المومن من الكافر
فقد جاهدت وانا اعرف الجهاد حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمرو بن حفص
السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة اخبرني يحيى بن حصين قال سمعت طارقا
يعني ابن شهاب يقول كان بين خالد وسعد كلام فذهب رجل يقع في
خالد عند سعد فقال مه ان ما بيننا لم يبلغ ديننا قال الشيخ رحمه الله

واما سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل فكان

سعد بن عمرو بن نفيل

فكان بالحق قوالا وفي الله بذالا وللهواه قامعا وقتالا ولم يكن ممن
يخاف في الله لومة لائم وكان مجاب الدعوة سبق الى الاسلام قبل عمر بن الخطاب
شهد بدرا بسهمه واجره ورغب عن الولاية وسر في الرعاية قمع نفسه
واطفا عن المنافسة في الدنيا فخصلة اعتزال الفتن والشرور المودية
الى الضيعة والغرور عازما على السبق والعبور المضي الى الرفعة
والحبور كان للولايات قاليا وفي مراتب الدنيا وانيا وفي العبودية

عاينا وعن مساعة نفسه فانيا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنى حدثني رياح
بن الحرث ان المغيرة كان في المسجد الاكبر وعنده اهل الكوفة عن يمينه وعن
يساره فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة واجلسه عند رجليه على السرير
فجاء رجل من اهل الكوفة فاستقبل المغيرة يسب فقال من يسب هذا يا مغيرة
قال يسب علي بن ابي طالب عليه السلم فقال يا مغيرة بن شعبة ثلاثا الا اسمع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسبون عندك لا تنكر ولا تغير وانا اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما سمعتا اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فاني لم اكن اروي عنه كذبا يسالني عنه اذا لقيته انه قال ابو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في
الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد في الجنة وتاسع المومنين في الجنة لو
شئت ان اسميه لسميته قال فضج اهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله من
التاسع قال ناشدتموني بالله والله عظيم انا تاسع المومنين ورسول الله العاشر
ثم اتبع ذلك يمينا فقال والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم تغبر وجهه مع رسول الله افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح رواه عبد
الواحد بن زياد عن صدقة مثله حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي ثنا ابن عاصم انا حصين عن هلال بن يساف عن عبد
الله بن ظالم المازني قال لما خرج معوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة
قال فاقام خطباء يقعون في علي عليه السلام قال وانا الى جنب سعيد بن زيد

قال

قال فغضب فقام فاخذ بيدي فتبعته فقال ألا ترى الى هذا الرجل الظالم
لنفسه الذي يأمر بعن رجل من اهل الجنة فاشهد على التسعة انهم في الجنة
ولو شهدت على العاشر لم آثم حدثنا سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا عارم ابو النعمان
نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه ان اروى بنت اويس استعدت مروان
على سعيد بن زيد وقالت سرق من ارضي فادخله في ارضه فقال سعيد ما كنت
لاسرق منها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سرق
شبرا من الارض طوقه الى سبع ارضين فقالت لا اسألك بعد هذا فقال
سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاذهب بصرها واقتلها في ارضها فذهب بصرها
ووقعت في حفرة في ارضها فماتت حدثنا محمد بن احمد بن حمدان نا الحسن
بن سفيان نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب ثنا ابن عمر يعني عبد الله العمري عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان مروان ارسل الى سعيد بن زيد ناسا يكلمونه في شأن اروى
بنت اويس وخاصمته في شيء فقال ترونى اظلمها وقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين اللهم
ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل قبرها في بئرها فوالله
ما ماتت حتى ذهبت بصرها وخرجت تمشي في دارها وهي حذرة فوقعت فيها
وكانت قبرها رواه عبد الله بن عبد المجيد عن عبيد الله بن عمر مثله حدثنا
ابو محمد بن حيان نا محمد بن سليمان نا بشر بن آدم ثنا عبيد الله بن عبد المجيد نا عبد الله
بن عمر العمري مثله حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا احمد بن عيسى
نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اروى استعدت

على سعيد بن زيد مروان بن الحكم فقال سعيد اللهم انها قد زعمت انى
قد ظلمتها فان كانت كاذبة فاعم بصرها والقها فى بئرها واظهر من حقى
نورا يبين للمسلمين انى لم اظلمها قال فبيناهم على ذلك اذ سال العقيق
بسيل لم يسل مثله قط فكشف عن الحد الذى كانا يختلفان فيه فاذا
سعيد قد كان فى ذلك صادقا ولم تلبث الا شهرا حتى عميت فبيناهى تطوف
فى ارضها تلك سقطت فى بئرها قال وكنا ونحن غلمان نسمع الانسان
يقول للانسان اعماك الله كما اعمى اروى فلا نظن الا انه يريد الاروى التى
من الوحش فاذا هو لما كان من دعوة سعيد بن زيد
وما تحدث الناس به مما استجاب الله له سؤاله حدثنا ابو عمرو بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن يحيى بن مهاجر ثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن
مهاجر انه سمع ابا غطفان المرى يخبر ان اروى بنت اويس اتت مروان بن الحكم
لعنه الله تستغيثه على سعيد بن زيد وقالت ظلمنى ارضى وغلبنى على حقى وكان مجاورها
بالعقيق فركب اليه عاصم بن عمر فقال انا اظلم اروى حقها فوالله لقد القيت
لها ستمائة ذراع من ارضى من اجل حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اخذ من حق امرئ
من المسلمين شيئا بغير حق طوقه يوم القيمة من سبع ارضين قومى يا اروى
فخذى الذى تزعمين انه حقك فقامت فتسيبت فى حقه فقال اللهم ان كانت
ظالمة فاعم بصرها واقتلها فى بئرها فعميت ووقعت فى بئرها فماتت واما عبد الرحمن بن عوف
فكان حاله فيما بسط له حال الامناء والخزان يفرقه
فى

عبد الرحمن بن عوف

في سبيل المنعم المنان نستجير بالله من التفنن فيه والطغيان
وتحصل منه المناحة والاحزان خوف الانقطاع عن اخوانه والاهل
ادركه الوفاة وسبق الرفيق كثير الاموال حسن الحال نجوديه
بالعطيات وقلبه وعينه بالعبرات وهو قدوة ذوي الثروة
البلات في الانفاق على المستقين من ذوي الفاقات حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن هرون انا
ابو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر ان عبد الرحمن
بن عوف قال لاصحاب الشورى هل لكم ان اختار لكم وانفضا منها
فقال علي انا اول من رضي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انت امين في اهل الارض وامين في اهل السماء حدثنا سليمان
بن احمد ثنا ابو يزيد القراطيسي ثنا اسد بن موسى ثنا عمارة بن زاذان عن
ثابت البناني عن انس بن مالك قال بينما عايشة في بيتها اذ سمعت
صوتا رجت منه المدينة فقالت ما هذا فقالوا عير قدمت لعبد الرحمن
بن عوف من الشام وكانت سبعمائة راحلة فقالت عايشة اما اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رايت عبد الرحمن بن عوف
يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن فاتاها فسألها عما بلغه فحدثته
فقال فاني اشهدك انها باحمالها واقتابها واحلاسها في سبيل الله
عز وجل حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابو حصين الوادعي ثنا يحيى بن
عبد الحميد ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي حدثتني عمتي ام بكر بنت المسور

البناني

بن مخرمة عن ابيها المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضا له
من عثمان باربعين الف دينا فقسم ذلك المال في بني زهرة و فقراء المسلمين
وامهات المومنين وبعث الى عائشة معي بمال من ذلك المال فقالت عائشة
اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لن يحنوا عليكم
بعدي الا الصالحون سقا الله ابن عوف من سلسبيل الجنة حدثنا
حبيب بن الحسن نا ابو معشر الدارمي نا احمد بن بديل نا المحاربي عن عمار
بن سيف عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف ما بطأ بك فقال ما زلت
بعدك اما سست واما ذلك لكثرة مالي فقال هذه مائتي راحلة جائتني من مصر
فهي صدقة على ارامل اهل المدينة حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا جعفر بن
محمد الهمداني نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا خالد بن يزيد بن ابي
مالك عن عطاء بن ابي رباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا بن عوف انت من الاغنياء ولن
تدخل الجنة الا زحفا فاقرض الله عز وجل يطلق لك قدميك قال ابن
عوف وما الذي اقرض الله قال تتبرا مما امسيت فيه قال امن كله اجمع
يا رسول الله قال نعم فخرج ابن عوف فهو يهم بذلك فاتاه جبريل فقال
مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل فاذا فعل ذلك
كانت كفارة لما هو فيه حدثنا سليمان بن احمد نا ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن
موسى نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري قال تصدق عبد الرحمن بن

عوف

تصدّق

عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشطر ماله اربعة آلاف ثم

باربعين الفاً ثم تصدّق باربعين الف درهم دينار ثم حمل خمسمائة

فرس في سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمائة راحلة في سبيل الله وكان

عامة ماله من التجارة حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق

نا ابو همام السكوني نا حسين بن علي عن جعفر بن برقان قال

ان عبد الرحمن بن عوف اعتق ثلاثين الف بيت حدثنا ابو عمرو بن

حمدان نا الحسن بن سفين نا دحيم ابن ابي فديك حدثني ابن ابي ذئب

عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن

لنا جليسا وكان نعم الجليس انه انقلب بنا يوما حتى دخلنا بيته ودخل

فاغتسل ثم خرج فجلس معنا واتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت

بكا عبد الرحمن بن عوف فقلنا له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يشبع هو واهله من خبز الشعير فلا ارانا

اخرنا لما هو خير لنا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

حدثني ابي نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده

عبد الرحمن بن عوف انه اتي بطعام قال شعبة حسبه كان صائما فقال

عبد الرحمن قتل حمزة فلم يجد ما نكفنه فيه وهو خير مني وقتل مصعب بن الزبير

وهو خير مني فلم نجد ما نكفنه فيه وقد اصبنا منها ما اصبنا قال الشعبي او قال

اعطينا ما اعطينا ثم قال عبد الرحمن اني لاخشى ان تكون قد عجلت لنا

طيباتنا في الدنيا قال شعبة اظنه قال ولم ياكل اخبرت عن محمد

خبر

يجد

قرا
بن ايوب الرازي نا مسدد ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن الحضرمي قال
رجل عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان لين الصوت او لين القراءة فما بقي
احد من القوم الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه
فقد فاض قلبه حدثنا سليمان بن احمد نا عبد الرحمن بن عوف
بن جابر الطائي نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري
عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال قال عبد الرحمن بن عوف بلينا
بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر حدثنا سليمان بن احمد نا
ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى نا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابيه
عن جده قال سمعت عليا يقول يوم مات عبد الرحمن بن عوف اذهب
ابن عوف فقد ادركت صفوها وسبقت رنقها ومنهم

الامين الرشيد والعامل الزهيد امين الامة ابو عبيدة

كان للاجانب من المؤمنين وديدا وعلى الاقارب
من المشركين شديدا فيه نزلت لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية صبر على الاقتصاد على القليل
الى ان حان منه النقلة والرحيل حدثنا ابو محمد ابن الحسن
نا ابو عمارة محمد بن احمد بن المهدي ثنا ابو عقيل الجمال حميد
بن الربيع قالا انا ابو اسامة نا عمر بن حمزة العمري عن سالم عن ابيه عن عمر
بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل امة امينا و

امين

امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ورواه الزهري عن سالم عن ابيه
عن عمر وكريز بن حكيم عن نافع عن ابن عمر وعن عبد الرحمن بن غنم عن عبد
الله بن ارقم عن عمر بياض ومن روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم في امانة ابي عبيدة ابو بكر الصديق وابن مسعود وحذيفة
وخالد بن الوليد وانس وعائشة حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو يزيد القراطيسي
ثنا اسد بن موسى ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال جعل ابو عبيدة بن الجراح يتصدى
لابيه ابو عبيدة يوم بدر فجعل ابو عبيدة يحيد عنه فلما اكثر قصده ابو
عبيدة فقتله فانزل الله تعالى فيه هذه الاية حين قتل اباه لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا ابو هلال ثنا قتادة ان ابا عبيدة بن الجراح
قال ما من الناس من احمر ولا اسود حر ولا عبد عجمي ولا فصيح اعلم انه افضل
مني بتقوى الا احببت ان اكون في مسلاخه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن شبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر ح وثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد ثنا حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قالا عن هشام
بن عروة عن ابيه قال دخل عمر بن الخطاب على ابي عبيدة بن الجراح فاذا
هو مضطجع على طنفسة رحله متوسد الحقيبة فقال له عمر الا
اتخذت ما اتخذ اصحابك فقال يا امير المؤمنين هذا يبلغني المقيل وقال معمر

ابن عمر

في حديثه نا قدم عمر الشام تلقاه يلقاه الناس وعظماء اهل الارض فقال

اين اخي قالوا من قال ابو عبيدة قالوا الان يأتيك فلما اتاه نزل فاعتنقه

ثم دخل عليه بيته فلم ير في بيته الا سيفه وترسه ورحله ثم ذكر نحوه

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة

اخبرني ابو صخر ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قال لاصحابه

تمنوا فقال رجل اتمنى لو ان هذه الدار مملوءة ذهبا انفقه في سبيل الله

ثم قال تمنوا فقال رجل اتمنى لو انها مملوءة ذهبا لولوا او زبرجدا وجوهرا

انفقه في سبيل الله واتصدق ثم قال تمنوا فقالوا ما ندري يا امير المؤمنين

فقال عمر اتمنى لو ان هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة ابن الجراح

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني

ابي نا هشام بن ابي لبيد ونا عبد الله بن محمد نا محمد بن شبل نا ابو بكر

بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون قالا نا جرير بن عثمان عن نمران بن مخمر

نا محمد بن شبل نا ابو بكر بن ابي شيبة ... ابي الحسن عن ابي عبيدة ابن الجراح

انه كان يسير في بعض العسكر فيقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه

الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين ادرؤا السيئات القديمات بالحسنات

الحديثات فلو ان احدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة

لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن

ابي سهل نا عبد الله بن محمد العبسي نا وكيع عن سفين عن ثور بن يزيد عن خالد

بن معدان عن ابي عبيدة بن الجراح قال مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب

كل

عثمان بن مظعون

كل يوم كنا وكنا امره

ومنهم المتقشف المحزون الممتحن في عيشه المطعون ذو الهجرتين عثمان بن مظعون كان للاستجابة لله سابقا وبمعالي الأحوال لاحقا وفي العبادة ناسكا وفي المجاورة فائقا لم تنقصه الدنيا ولم يحط عن العليا تعجل الى المحبوب فسلي أي المكروب وقد قيل ان التصوف التشوق الصادق الراغب عن الكدر الى الصفاء المورد من غير صدر حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عمن حدثه عن عثمان قال لما رأى عثمان بن مظعون ما فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من البلاء وهو يغدو ويروح في أمان من الوليد بن المغيرة قال والله ان غدوي ورواحي آمنا بجوار رجل من أهل الشرك وأصحابي وأهل ديني يلقون من الأذى والبلاء ما لا يصيبني لنقص كثير في نفسي فمشى الى الوليد بن المغيرة فقال له يا أبا عبد شمس وفت ذمتك فقد رددت اليك جوارك قال له يا ابن أخي لعله آذاك أحد من قومي قال لا ولكني أرضى بجوار الله جل وعلا ولا أريد ان أستجير بغيره فانطلق الى المسجد فاردد علي جواري علانية كما أجرتك علانية قال فانطلقا ثم خرجا حتى أتيا المسجد فقال لهم الوليد هذا عثمان قد جاء يرد علي جواري قال قد صدق قد وجدته وفيا كريم الجوار ولكني قد أحببت أن لا أستجير بغير الله فقد رددت عليه جواره ثم انصرف عثمان ولبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس من قريش ينشدهم فجلس معهم عثمان فقال لبيد

وهو ينشدهم ألا كل شيء ما خلا الله باطل فقال عثمان صدقت فقال وكل نعيم لا محالة زائل فقال عثمان كذبت نعيم أهل الجنة لا يزول فقال لبيد بن ربيعة يا معشر قريش والله ما كان يؤذى جليسكم فمتى حدث فيكم هذا فقال رجل من القوم إن هذا سفيه في سفهاء معه قد فارقوا ديننا فلا تجدن في نفسك من قوله فرد عليه عثمان حتى شري أمرهما فقام إليه ذلك الرجل فلطم عينه فخضرها والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ من عثمان فقال أما والله يا ابن أخي إن كانت عينك عما أصابها لغنية لقد كنت في ذمة منيعة قال فقال عثمان بل والله إن عيني الصحيحة لفقيرة إلى ما أصاب أختها في الله وإني لفي جوار من هو أعز منك وأقدر يا أبا عبد شمس فقال عثمان بن مظعون فيما أصيب من عينه

فإن تك عيني في رضا الرب نالها ... يدا ملحد في الدين ليس بمهتد
فقد عوض الرحمن منها ثوابه ... ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد
فإني وإن قلتم غوي مضلل ... سفيه على دين الرسول محمد
أريد بذاك الله والحق ديننا ... على رغم من يبغي علينا ويعتدي

وقال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلامه فيما أصيب من عين عثمان بن مظعون رضي الله عنه

أمن تذكر دهر غير مأمون ... أصبحت مكتئبا تبكي كمحزون
أمن تذكر أقوام ذوي سفه ... يغشون بالظلم من يدعو إلى الدين
لا ينتهون عن الفحشاء ما سلموا ... والغدر فيهم سبيل غير مأمون

الاتسون اهل الله حسبهم ○ انا غضبنا لعثمان بن مظعون
اذ يلطمون وما تخشى مقالته ○ طعنا دراكا وضربا غير مافون
فسوف يجزيهم ان لم تمت عجلا ○ كيلا بكيل جزاء غير مغبون
حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو نا ابو حصين الوادعى نا يحيى بن عبد الحميد نا ابراهيم
بن سعد عن الزهرى عن خارجة بن زيد عن ام العلاء قالت توفى عثمان بن مظعون
فى دارنا فلما نمت رأيت عينا يجرى لعثمان بن مظعون فذكرت ذلك للنبى
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذلك عمله حدثنا فاروق الخطابى نا زياد
بن الخليل نا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا موسى بن عقبة عن ابن شهاب
الزهرى قال كانت الحبشة متجرا لقريش يجدون فيها افقاما من الرزق
واما نا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها اصحابه فانطلق اليها
عامتهم حين حتى انزلت سورة والنجم وكان عثمان بن مظعون واصحابه
ممن رجع فلم يستطيعوا ان يدخلوا مكة حين بلغهم شدة المشركين
على المسلمين الا بجوار فاجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون حدثنا
عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن على
زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال لما توفى عثمان بن مظعون قالت
امرأته يا رسول الله فارسك وصاحبك وكان بعد من خيارهم فلما توفيت
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله الحقى بسلفنا
الخير عثمان بن مظعون حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا
سفين بن وكيع نا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان ابا النضر حدثه عن زياد

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عثمان بن مظعون
حين مات فانكب عليه فرفع رأسه ثم حنا الثانية ثم رفع رأسه ثم حنا
الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق فعرفوا انه يبكي فبكا القوم فقال
استغفر الله اذهب عنها ابا السائب فقد خرجت منها ولم يلتبس منها
بشيء حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
نا سيار بن حاتم نا جعفر يعني ابن سليمان نا ايوب عن عبد ربه ابن سعيد
المدني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عثمان بن مظعون
وهو في الموت فاكب عليه يقبله فقال رحمك الله يا عثمان ما اصبت من
الدنيا ولا اصابت منك حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا ابو الربيع
الرشديني نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عثمان بن
مظعون دخل يوما المسجد وعليه نمرة قد تخللت فرقعها بقطعة من فروة
فرق رسول الله صلى الله عليه وآله فرق اصحابه لرقته فقال كيف انتم يوم
يغدو احدكم في حلة ويروح في اخرى ويوضع بين يديه قصعة وترفع اخرى
وسترتم البيوت كما تستر الكعبة قالوا وددنا ان ذلك قد كان يا رسول الله
فاصبنا الرخاء والعيش قال فان ذلك لكائن وانتم اليوم خير من اولئك
حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود نا قيس يعني ابن الربيع
عن عاصم بن عبيد الله عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت حدثنا محمد بن احمد
بن عمر ثنا ابي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد نا هارون الطوسي ثنا ابن علقمة عن يزيد

بلال بلغ

ضمات
لرقته
وسترتم

بن اسلم قال هلك عثمان بن مظعون فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنعشه فلما وضع في قبره قالت امراة هنيئا لك ابا السائب الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما علمك بذلك قالت كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلي الليل قال بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله حدثنا ابو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثني ابي ثنا شريك عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي بردة قال دخلت امراة عثمان بن مظعون على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيئة الهيئة فقلن لها ما لك فقالت اما الليل فقائم واما النهار فصائم فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقولها فلقي عثمان بن مظعون فلامه اما لك بي اسوة قال بلى جعلني الله فداك فجاءت بعد حسنة الهيئة طيبة الريح وقالت حين قبض رحمه الله

يا عين جودي بدمع غير ممنوع ۝ على رزية عثمان بن مظعون
على امرء بات في رضوان خالقه ۝ طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده ۝ واشرقت ارضه من بعد تفتين
واورث القلب حزنا لا انقطاع له ۝ حتى الممات فما ترقى له شوني

ومنهم مصعب بن عمير الداري المحب القاري المستشهد باحد كان اول الدعاة وسيد الاتقاه سبق الركب وقضى النحب وغبر عن التزيين والتشويف وغلب عليه الحنين والتخويف وقد قيل ان التصوف طلب التانيس في رياض التقديس حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عمرو

مصعب بن عمير
التزييف

بن خالد نا ابى ثنا ابن لهيعه عن ابى الاسود عن عروه بن الزبير ان
الانصار لما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله وتيقنوا
واطمانت انفسهم الى دعوته فصدقوه وامنوا به كانوا من اسباب
الخير وواعدوه الموسم من العام القابل فرجعوا الى قومهم بعثوا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابعث الينا رجلا من قبلك فيدعو
الناس الى كتاب الله فانه ادنى ان يتبع فبعث اليهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم مصعب بن عمير اخا بنى عبد الدار فنزل لبنى غنم على
اسعد بن زراره يحدثهم ويقص عليهم القران فلم يزل مصعب عند
سعد بن معاذ يدعو ويهدى الله على يديه حتى قل دار من دور الانصار
الا اسلم فيها ناس لا محاله واسلم اشرافهم واسلم عمرو بن الجموح وكسرت
اصنامهم ورجع مصعب بن عمير الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكان يدعى المقرى حدثنا لنا روق الخطابى نا زياد بن الخليل نا ابراهيم
بن المنذر نا محمد بن فليح نا موسى بن عقبه عن ابن شهاب قال لما بايع
اهل العقبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجعوا الى قومهم فدعوهم
سرا واخبروهم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذى بعثه الله به
تلوا عليهم القران بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاذ
بن عفرا ورافع بن مالك ان ابعث الينا رجلا من قبلك فليدع الناس
بكتاب الله فانه قمن ان يتبع فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مصعب بن عمير اخا بنى عبد الدار فلم يزل عندهم يدعوهم

قمن — كذا فى الاصل

ويهديهم

وهداهم الله على يديه حتى قل دار من دور الانصار الا قد اسلم اشرافهم واسلم
عمرو بن الجموح وكسرت اصنامهم وكان المسلمون اعز اهل المدينة ورجع
مصعب بن عمير الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يدعى المقرئ قال ابن
شهاب وكان اول من جمع الجمعة بالمدينة بالمسلمين قبل ان يقدمها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابراهيم بن عبد الله واحمد بن محمد بن الحسن
قالا ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل
عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير
قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد مر على مصعب بن عمير مقتولا
على طريقه فقرأ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية حدثنا
سليمان بن احمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا ابو بلال الاشعري ثنا يحيى بن العلاء
عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد
فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا
عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيمة
حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفين ثنا ابراهيم الحوراني ثنا عبد العزيز
بن عمير ثنا يزيد بن ابي الزرقا ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن
يزيد بن الاصم عن عمر بن الخطاب قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مصعب
بن عمير مقبلا وعليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انظروا الى هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه لقد رايته بين ابوين يغذوانه

احد

باطيب الطعام والشراب في طاعة الله ورسوله الى ما ترون ومنهم المقسم على ربه المشتهر بجنبه اول من عقدت له الراية في الاسلام

عبد الله بن جحش رضي الله عنه

عبد الله بن جحش امه عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امية بنت عبد المطلب كان من مهاجرة الحبشة ممن شهد بدرا صاهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باخته زينب بنت جحش وقد قيل ان التصوف التماس الذريعة الى الدرجة الرفيعة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة ثنا ابي ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن الشعبي قال اول لواء عقد في الاسلام لواء عبد الله بن جحش واول مغنم قسم في الاسلام مغنم عبد الله بن جحش حدثنا سليمان بن احمد ثنا طاهر بن عيسى المصري ثنا اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب حدثني ابو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن اسحاق بن سعد ابن ابي وقاص حدثني ابي ان عبد الله بن جحش قال له يوم احد الا تدعوا الله فخلوا في ناحية فدعا عبد الله بن جحش فقال يا رب اذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني ثم ياخذني فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله من جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال سعد فلقد رايته اخر النهار وان انفه واذنه لمعلقتان في خيط حدثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا الحسن بن الصباح ثنا سفين عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قال عبد الله بن جحش اللهم اقسم عليك ان القى العدو غدا فيقتلوني

ثم

ثم يفرق اطني ويجدعوا انفي واذني او جميعا ثم تسئلني فيم ذلك فاقول
فيك قال سعيد بن المسيب فاني لارجو ان يبر الله اخر قسمه كما بر اوله

عامر بن فهيرة

ومنهم المشروع سلك المنزوع جسده المرفوع جسده عامر بن
فهيرة سبق الى الدعوة وخدم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في
صحبته في الهجرة وقد قيل ان التصوف استطابة الهلك فيما يخطب
من الملك حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة
نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يونس بن بكير نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين هاجر من مكة
الى المدينة الا ابو بكر وعامر بن فهيرة ورجل من بني الديل دليلهم حدثنا
سليمان بن احمد نا احمد بن عمرو الخلال نا يعقوب بن حميد نا يوسف بن الماجشون
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر
فمكثا في الغار ثلاث ليال كان يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر بغنم
لابي بكر ويدلج من عندهما فيصبح مع الرعاه في مراعيها ويروح معهم ويبطئ في
المشي حتى اذا اظلم انصرف بغنمه اليهما فيظن الرعاه انه معهم حدثنا ابو احمد محمد بن
احمد نا احمد بن الحسن نا خلف بن سالم نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعامر بن
فهيرة حتى قدموا المدينة فقتل عامر يوم بئر معونة واسر عمرو بن امية فقال
له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رأيته بعدما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض

حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال اخبرني ابي بن كعب بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى بني سليم يقرأهم عامر بن فهيرة فاستجاش عامر بن الطفيل فادركوهم ببئر
معونة فقتلوهم قال الزهري فبلغني انهم التمسوا جسد عامر بن فهيرة فلم يقدروا
عليه قال فيرون ان الملائكة دفنته حدثنا حبيب بن الحسن نا محمد بن يحيى نا احمد بن
محمد بن ايوب نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني هشام بن عروة
عن ابيه ان عامر بن الطفيل كان يقول من رجل منهم لما قتل رفع بين
السماء والارض حتى رأيت السماء من دونه قالوا هو عامر بن فهيرة ومنهم
الطاهر الزكي المجاهد الوفي عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح
وفى الله تعالى في حيوته فحماه الله من المشركين بعد وفاته وقد قيل ان
التصوف الفرار من البينونة الى مقر الكينونة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
نا ابو شعيب الحراني نا محمد بن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال
بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفرا ستة من اصحابه وامر عليهم مرثد بن ابي
مرثد فيهم عاصم بن ثابت وخالد بن البكير فلما كانوا بالرجيع استصرخ
عليهم هذيل فاما مرثد وعاصم وخالد بن البكير فقالوا والله
لا نقبل لمشرك عهدا ولا عقدا ابدا فقاتلوهم حتى قتلوهم وكانت هذيل
حين قتل عاصم بن ثابت ارادوا راسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد
بن شهيد وكانت نذرت حين اصيب ابناها يوم احد لئن قدرت
على راس عاصم ان تشرب في قحف راس عاصم الخمر فمنعته الدبر فلما حالوا بينهم

فاستجاش عليهم

وبينه

وبينه فالوا دعوه حتى يمسي فتذهب عنه ثم ناخذه فبعث الله الوادي فاحتمل
عاصما فانطلق به وكان عاصم قد اعطى الله عهدا لا يمس مشركا ولا
مشرك تنجسا فهم فكان عمر بن الخطاب يقول حين بلغه ان الدبر منعته
حفظ الله العبد المؤمن كان عاصم نذر في حيوته فمنعه الله منهم بعد وفاته
كما امتنع منهم في حياته حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابراهيم بن عبد
الله بن معدان نا احمد بن سعيد نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحرث
ان عبد الرحمن بن عبد الله الزهري اخبره عن بريدة بن سفيان الاسلمي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عاصم بن ثابت وزيد بن الدثنة
وخبيب بن عدي ومرثد بن ابي مرثد الى بني لحيان بالرجيع فقاتلوهم حتى
اخذوا لانفسهم اما انا الا عاصم فانه ابا وقال لا اقبل اليوم عهدا من مشرك
ودعا عند ذلك فقال اللهم اني احمي اليوم دينك فاحم لي لحمي فجعل يقاتل
وهو يقول

ما علتي وانا جلد نابل ... والقوس فيها وتر عنابل
ان لم اقاتلكم فامي هابل ... الموت حق والحيوة باطل
وكل ما حم الاله نازل ... بالمرء والمرء اليه آيل

فلما قتلوه كان في قليب لهم فقال بعضهم لبعض هذا الذي
الت فيه الملكية وهي سلافة وكان عاصم قتل لها يوم احد
ثلاثة نفر من بني عبد الدار كلهم صاحب لواء قريش فجعل يرمي
وكان راميا ويقول خذها وانا ابن افلح فحلفت لئن قدرت على راسه لتشربن في

في قحفة الحجر فأرادوا ان يحتزوا رأسه ليذهبوا به اليها فبعث الله عز وجل رجلا من دبر فلم يستطيعوا ان يحتزوا رأسه ومنهم حبيب بن عدي المصلوب الثابت الصابر في ذات الله المحبوب. وقد قيل ان التصوف اقامة الدين العذب على حفاظ الخلق المهذب حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن محمد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عمر بن اسيد بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة رهط عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتفرقوا اليهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا اثر ما اكلوا التمر في منزل نزلوه فقالوا نوى يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد فاحاط بهم القوم وقالوا لهم انزلوا واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا يقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير القوم اما انا والله لا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة

حبيب بن عدي

نبي

امير

بلغ مقابلة بالاصل

بمكة بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا
وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته
ابا (؟) فدرج بني لها حتى اتاه قالت وانا غافلة فوجدته مجلسه على فخذه و
الموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه ثم قال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
ثم قال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه
ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلوة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابو شعيب الحراني ثنا ابو جعفر
النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن ماوية
مولاة حجير بن ابي اهاب وكانت قد اسلمت قالت كان خبيب قد حبس في بيتي حبس بيتي
ولقد اطلعت اليه يوما وان في يده لقطفا من عنب مثل راس الرجل ياكل منه
وما اعلم ان في الارض حبة عنب تؤكل قال ابن اسحاق وقال عاصم بن عمر
بن قتادة فخرجوا بخبيب الى التنعيم ليقتلوه فقال لهم ان رأيتم ان تدعوني حتى

اركع ركعتين فا فعلوا قالوا دونك فاركع فركع ركعتين اتمهما واحسنهما
ثم اقبل على القوم فقال والله لولا ان تظنوا انى انما طولت جزعا من
القتل لاستكثرت من الصلوة ثم رفعوه على خشبة فلما اوثقوه قال
اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يفعل بنا قال ابن
اسحاق وما قيل فيه من الشعر قول خبيب بن عدي حين بلغه ان القوم
قد اجمعوا الصلبه فقال

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا ○ قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم ○ وقربت من جذع طويل ممنع
الى الله اشكو كربتي بعد غربتي ○ وما جمع الاحزاب لي حول مصرع
فذا العرش صبرني على ما يراد بي ○ فقد قطعوا لحمي وقد ياس مطمعي
وقد خيروني الكفر والموت دونه ○ وقد ذرفت عيناي من غير مجزع
وما بي حذار الموت اني لميت ○ ولكن حذاري جحم نار تلمع

وبعد السابقين المذكورين اولا ومنهم الخطيب المقدام السخي المطعام
خطيب العارفين ومضيف المساكين ومهاجر الهجرتين ومصلي
القبلتين البطل الشجاع الجواد الشعشاع جعفر بن ابي طالب عليه السلام
فارق الخلق ورامق الحق وقد قيل ان التصوف الانفراد بالحق عن ملاحظة
الخلق حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن بكر نا العلائي نا عبد الله بن رجاء
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ننطلق مع جعفر بن ابي طالب الى ارض النجاشي فبلغ ذلك قريشا

فبعثوا

فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد فجمعوا للنجاشي هدية فقدمنا وقدما
على النجاشي فاتياه بالهدية فقبلها وسجدا له ثم قال له عمرو بن العاص
ان اناسا من ارضنا رغبوا عن ديننا وهم في ارضك قال لهم النجاشي
في ارضي قالوا نعم فبعث الينا فقال لنا جعفر لا يتكلم منكم احد انا
خطيبكم اليوم فانتهينا الى النجاشي وهو جالس في مجلسه وعمرو بن
العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون والرهبان جلوس سماطين
سماطين وقد قال عمرو وعمارة انهم لا يسجدون لك فلما انتهينا
بدرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك فقال
جعفر لا نسجد الا لله عز وجل قال له النجاشي وما ذاك قال ان الله بعث
الينا رسوله وهو الرسول الذي بشر به عيسى عليه السلام قال من بعدي اسمه احمد
وامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا ونقيم الصلوة ونؤتي الزكوة وامرنا
بالمعروف ونهانا عن المنكر فاعجب النجاشي قوله فلما راى ذلك عمرو بن العاص
قال اصلح الله الملك انهم يخالفونك في عيسى بن مريم فقال النجاشي لجعفر ما
يقول صاحبكم في ابن مريم قال يقول فيه قول الله عز وجل هو روح الله
وكلمته اخرجه من البتول العذراء التي لم يقربها بشر ولم يفرضها ولد فتناول
النجاشي عودا من الارض فرفعه فقال يا معشر القسيسين والرهبان ما
يزيد هؤلاء على ما يقولون في ابن مريم ما تزن هذه مرحبا بكم وبمن جئتم
من عنده وانا اشهد انه رسول الله وانه الذي بشر به عيسى عليه السلام ولولا
ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اقبل نعله امكثوا في ارضي ما شئتم وامر لنا

بطعام وكسوة وقال ردوا على هذين هديتهما رواه اسمعيل بن جعفر و
يحيى بن ابي زائدة في اخرين عن اسرائيل حدثنا ابن حبيب بن الحسن نا محمد بن يحيى
نا احمد بن محمد بن ايوب نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن ابن
شهاب الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ام
سلمة قالت لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي امنا على ديننا
وعبدنا الله لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه فلما بلغ قريشا بعثوا عبد الله بن ابي
ربيعة وعمرو بن العاص بهدايا الى النجاشي والى بطارقته ارسل الى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم
لبعض ما تقولون للرجل اذا جئتموه قالوا نقول والله ما علمنا وما امرنا نبينا
كائن في ذلك ما هو كائن فلما جاءوه وقد دعا النجاشي اساقفته فنشروا
مصاحفهم حوله يسالهم فقال لهم ما هذا الدين الذي فارقتم فيه
قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا دين احد من هذه الامم قال فكان الذي
كلمه جعفر بن ابي طالب فقال له ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد
الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار
ياكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا
منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله عز وجل لنوحده
ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان و
امرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف
عن المحارم والدماء ونهانا عن الفحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف
المحصنة

المحصنة وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وامرنا بالصلوة والزكوة و
الصيام قال فعدد عليه امور الاسلام فصدقناه وآمنا به واتبعناه على
ما جاء به من الله عز وجل فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا وحرمنا
ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا
عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله عز وجل وان
نستحل ما كنا نستحل من الخبائث فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا
وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلادك فاخترناك على من سواك
ورغبنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك فقال له
النجاشي هل معك مما جاء به عن الله شيئا فقال له جعفر نعم فقال له
النجاشي فاقراه علي فقرا عليه صدرا من كهيعص فبكى النجاشي والله حتى اخضل
لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا
عليهم ثم قال النجاشي ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة
واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكما ولا اكاد ثم قال اذهبوا فانتم سيوم
بارضي والسيوم الآمنون من سبكم غرم من سبكم غرم من سبكم غرم
ما احب ان لي دبرا ذهبا واني آذيت رجلا منكم والدبر بلسان الحبشة الجبل
ردوا عليهما هداياهما فما جاءا به واقمنا عنده بخير دار مع خير جار حدثنا
محمد بن علي نا الحسين ابن مودود الحراني نا محمد بن بشير نا معاذ بن عون
عن محمد بن اسحاق حدثني عمرو بن العاص قال لما انطلقنا اتينا الباب
يعني باب النجاشي ناديت ائذن لعمرو بن العاص فنادى جعفر من خلفه

فلا حاجة لي بها فوالله ما
اخذ الله مني الرشوة حين
رد علي ملكي فآخذ الرشوة
فيه وما اطاع الناس في
فاطيعهم فيه فخرجا من عنده
مقبوحين مردودا عليهما

الحزب

ايذن لحزب الله فسمع صوتي فاذن له قبلي ودخلت فاذا النجاشي قاعد على سرير
وجعفر قاعد بين يديه وحوله اصحابه على الوسائد فلما رايت مقعد حسدته
فقعدت بينه وبين السرير فجعلته خلف ظهري واقعدت بين كل رجلين من
اصحابه رجلا من اصحابي حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
نا عمي ابو بكر ابن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا عبد الرحمن بن عبد العزيز
نا الزهري نا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال دعا النجاشي
جعفر بن ابي طالب وجمع له النصارى ثم قال لجعفر اقرا عليهم ما معك من
القران فقرا عليهم كهيعص ففاضت اعينهم فنزلت ترى اعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق حدثنا ابو بكر بن خلاد نا اسمعيل بن اسحاق القاضي
نا ابراهيم بن حمزة الزبيري نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت لا اكل الخمير ولا البس الحرير والصق
بطني بالحصى من الجوع واستقرئ الرجل الاية من كتاب الله هي معي كي
ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب وكان
ينقلب بنا فيطعمنا ما في بيته ان كان ليخرج الينا العكة فنشقها فنلعق ما
فيها حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا عبد الله بن سعيد الكندي
نا اسمعيل بن ابراهيم التيمي نا ابراهيم ابو اسحاق المخزومي عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم
ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ابا المساكين
حدثنا محمد بن المظفر نا عبد الله بن صالح البخاري نا يعقوب بن حميد حدثنا

المغيرة

المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن نافع عن ابن عمر قال
كنت مع جعفر في غزوة موتة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدنا في جسده
بضعا وسبعين من بين طعنة ورمية حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد بن اسحاق
نا ابو شيبة الكوفي نا اسمعيل بن ابان نا ابو اويس عن عبد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال افتقدنا جعفر يوم موتة فطلبناه في القتلى
فوجدنا به بين طعنة ورمية بضعا وتسعين ووجدنا ذلك فيما اقبل
من جسده حدثنا حبيب الحسن نا محمد بن يحيى نا احمد بن محمد نا ابراهيم بن
سعد نا محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
حدثني ابي الذي ارضعني وكان في تلك الغزوة غزوة موتة قال والله
لكاني انظر الى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء ثم عقرها ثم قاتل حتى قتل
وقال غير ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال فانشا جعفر يقول شعر

يا حبذا الجنة واقترابها ۝ طيبة وبارد شرابها ۝
والروم روم قد دنا عذابها ۝ على ان لاقيتها ضرابها ۝

ومنهم المتفكر عند نزول الايات والتصبر عند تناول
الرايات عبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه
استشهد بالبلقا زاهدا في البقاء راغبا في اللقاء وقد قيل
ان التصوف الوطي على جمر الغضا الى منازل الاشرف الرضا حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا الحسن بن سهل نا
عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير

عن عروة بن الزبير قال لما اراد ابن رواحة الخروج الى ارض مؤتة من الشام اتاه المسلمون يودعونه فبكى فقالوا له ما يبكيك قال اما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابة لكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ هذه الآية وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فقد علمت اني وارد النار ولا ادري كيف الصدر بعد الورود حدثنا فاروق بن عبد الكبير نا زياد بن الخليل نا ابراهيم نا محمد بن فليح نا موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري قال زعموا ان ابن رواحة بكى حين ارادوا الخروج الى مؤتة فبكى اهله حين رأوه يبكي فقال والله ما بكيت جزعا من الموت ولا صبابة لكم ولكني بكيت من قول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فأيقنت اني واردها ولم ادر انجو منها ام لا حدثنا

حبيب بن الحسن نا محمد بن يحيى نا احمد بن محمد بن ايوب نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما تجهز الناس وتهيؤوا الخروج الى مؤتة قال المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم قال عبد الله بن رواحة لكنني اسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فرغ يقذف الزبد او طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبد حتى يقولوا اذا مروا على جدثي ارشده الله من غاز وقد رشدا قال ثم مضوا حتى نزلوا ارض الشام فبلغهم ان هرقل قد نزل من ارض البلقاء في مائة الف من الروم وانضمت اليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهراء وبلي في مائة الف فاقام المسلمون ينظرون في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فنخبره

فخبره بعد عدّنا قال فشجع عبد الله بن رواحه الناس ثم قال والله يا قوم ان
الذي يكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدة
ولا قوة ولا كثرة ما يقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا
فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة قال فقال الناس قد
والله صدق ابن رواحه فمضى الناس حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
نا ابو شعيب الحراني نا ابو جعفر النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد
بن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر انه حدث عن زيد بن ارقم قال
كنت يتيما لعبد الله بن رواحه في حجره فخرج في سفرته تلك مردفي على حقيبه
راحلته فوالله انا لنسير ليلة اذ سمعته يتمثل بابياته هذه
اذا ادنيتني وحملت رحلي ... مسيرة اربع بعد الحساء
فشانك فانعمي وخلاك ذم ... ولا ارجع الى اهلي ورائي
وآب المسلمون وغادروني ... بارض الشام مشتهى الثواء
وردّك كل ذي نسب قريب ... الى الرحمن منقطع الاخاء
هنالك لا ابالي طلع بعل ... ولا نخل اسافلها رواء
فلما سمعتهن مكثت قال فخفقني بالدرة وقال ما عليك يا
لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل
قال محمد بن اسحاق وحدثني ابن عباد بن عبد الله بن الزبير حدثني ابي
الذي ارضعني وكان في تلك الغزاة قال لما قتل زيد وجعفر اخذ
ابن رواحه الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه
ويتردد بعض التردد ثم قال شعر

فخرج م

بعل م
بكيت

اقسمت يا نفس لتنزلنه ولتنزلن او لتكرهنه
اذا اجلب الناس وشدوا الرنه ما لي اراك تكرهين الجنه
لطال ما قد كنت مطمئنه هل انت الا نطفة في شنه
وقال عبد الله بن رواحة ايضا يا نفس الا تقتلي تموتي
هذا حمام الموت قد صليت وما تمنيت فقد اعطيت ان
تفعلي فعلهما هديت يعني صاحبيه زيدا وجعفرا فلما نزل اتاه
ابن عم له بعظم من لحم فقال شد بهذا صلبك فانك قد لقيت
ايامك هذه ما قد لقيت فاخذ من يده ثم اخذ سيفه فتقدم
فقاتل حتى قتل رحمه الله تعالى قال ولما اصيب القوم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغني اخذ زيد الراية فقاتل حتى قتل شهيدا
ثم اخذها جعفر فقاتل حتى قتل شهيدا ثم صمت رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم حتى تغيرت وجوه الانصار وظنوا انه قد كان في عبد الله بعض
ما يكرهون ثم قال اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل شهيدا ثم
قال لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب فرأيت
في سرير عبد الله ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت عم هذا فقيل لي
مضيا وتردد عبد الله بن رواحة بعض التردد حدثنا سليمان بن احمد
نا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن سعيد
بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلوا لي في الجنة في خيمة
درة كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في اعناقهما صدودا

واما

Margin notes:
تكرهين
ثم نزل فاتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال شد بهذا صلبك
انتهش منه نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال وانت في الدنيا ثم القاه من يده ثم ...

وأما جعفر فإنه لم يفعل قال ابن عيينة فذلك حين يقول ابن رواحة

أقسمت يا نفس لتنزلنه و طائعة منك لتكرهنه

فطالما قد كنت مطمئنة و جعفر ما أطيب ريح الجنة

ومنهم انس بن النضر المؤيد بالثبات والنصر المستشهد بعد

تغييبه عن بدر سم بكرائم المحامد بالجوارح وفاز بالمنائح وقد قيل

ان التصوف استنشاق النسيم والاشتياق الى التسنيم حدثنا

ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث ابن ابي اسامة ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد

عن انس بن مالك قال غاب انس بن النضر عم انس بن مالك عن قتال بدر

فلما قدم قال غبت عن اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

المشركين لئن اشهدني الله عز وجل قتالا ليرين ما اصنع فلما كان يوم

احد انكشف الناس قال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين

واعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه فلقيه سعد بن

معاذ فقال اي سعد والذي نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد واها

للجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدناه

بين القتلى به بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح و

رمية بسهم قد مثلوا به قال فما عرفناه حتى عرفته اخته ببنانه قال انس

فكنا نقول انزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه فيه وفي اصحابه ومنهم الاواه التالي المتجرد من العروض الحالي

عبد الله ذو البجادين المواخي للعرين و دفنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[Margin:] فهو مستقيم ليس فيه صدود قال ثم سألت او قال قيل لي انهما حين غشيهم الموت كانهما اعرض او كانهما صدا بوجوههما واما جعفر فانه لم ... باخذ انس بن النضر

في حفرته وسفح عليه من عبرته حدثنا سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الازدي نا ابو الاصبغ الحراني نا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن ارطاة عن عطاء عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبرا ليلا واسرج فيه سراج واخذه من قبل القبلة وكبر عليه اربعا وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران حدثنا محمد بن احمد بن جعفر نا محمد بن حفص نا اسحاق بن ابراهيم نا سعد بن الصلت نا الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال والله لكاني ارى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وابو بكر وعمر وهو يقول ادنيا مني اخاكما واخذه من قبل القبلة حتى اسنده في لحده ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وولياهما العمل فلما فرغ من ذلك استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم اني امسيت عنه راضيا فارض عنه وكان ذلك ليلا فوالله لقد رايتني ولوددت اني مكانه واسلمت قبله بخمسة عشر سنة حدثنا حبيب بن الحسن نا محمد بن يحيى نا احمد بن محمد بن ايوب نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ان عبد الله بن مسعود كان يحدث قال قمت من جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك قال فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر قال فاتبعتها انظر اليها فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمر واذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات واذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حفرته وابو بكر وعمر يدليانه وهو يقول ادليا الي اخاكما فدلوه اليه

البجادين

يقول
اليه فلما حيا لشقه قال اللهم انى قد امسيت عنه راضيا فارض عنه قال
عبد الله بن مسعود يا ليتنى كنت صاحب الحفرة فقد طوينا ذكر كثير من هذه
الطبقة من النساك و العارفين و العباد الذين انقرضوا على عهد رسول
الله صلى الله عليه و سلم ولم تكلمهم الدنيا منهم من هو مسمى مذكور
كزيد بن الدثنة المقتول بالرجيع مع اصحابه و كالمنذر بن عمرو وحرام
ملحان المقتولين ببئر معونة ذكرنا بعض احوالهم فى كتاب المعرفة وهم لا
يحصون كثرة عبروا الدنيا راضين عن الله مرضيا عنهم لم يتدنسوا بما فتح عليهم
من زهرة الدنيا افتتانا و لحقوا بمولاهم الذى اولاهم السلامة امتنانا
و الناجى من نحا نحوهم استن بسننهم استنانا فقد حدثنا محمد بن احمد
بن على بن مخلد نا الحرث بن ابى اسامة نا روح بن عبادة نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان رعلا و ذكوان و عصية و بنى لحيان استمدوا النبى صلى الله عليه و سلم على
على قومهم فامدهم بسبعين رجلا من الانصار كانوا يدعون القراء يحتطبون
بالنهار و يصلون بالليل فلما بلغوا بئر معونة غدروا بهم فقتلوهم فبلغ ذلك
النبى صلى الله عليه و سلم فقنت شهرا فى صلوة الصبح يدعو الله على رعل و
ذكوان و عصية فقرانا بهم قرانا ثم ان ذلك رفع و نسى بلغوا عنا قومنا
انا لقينا ربنا فرضى عنا و ارضانا و رواه ثابت البنانى عن انس بن مالك حدثنا
سليمان بن احمد نا على بن عبد العزيز نا ايوب بن الصقر نا عفان بن مسلم نا سليمان بن
المغيرة عن ثابت البنانى قال ذكر انس بن مالك سبعين رجلا من الانصار كانوا
اذا جنهم الليل اووا الى معلم لهم بالمدينة فيبيتون يدرسون القرآن فاذا اصبحوا
فمن كانت عنده قوة اصاب من الحطب و استعذب من الماء و من كانت عنده سعة

اصابوا سقاة فاصلحوها فكانت بصيحي معلقة بحجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلما اصيب حيث بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان فيهم خاله
حرام بن ملحان فاتوا على حي من بني سليم فقال حرام لاميرهم الا اخبر هؤلاء
انا لسنا اياهم نريد فخلوا وجوهنا قالوا نعم فاتاهم فقال لهم فقال
لهم ذلك فاستقبله رجل برمح فانفذه به فلما وجد حرام مس الرمح في
جوفه قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فانطووا عليهم فما بقي منهم مخبر
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجد على سرية وجده عليهم ومن
طبقة السابقين من المهاجرين المعروفين بالنسك من المقربين
القاري الملقن والعلام المعلم والفقيه المفهم صاحب السواد والسرار و
السهاق والدار اقربهم وسيلة وارجحهم فضيلة كان من الوفقاء و
النجباء والوزراء والرقباء عبد الله بن مسعود الكلف بالمعبود والمشاهد
المشهود والحافظ للعهود والسايل الذي ليس بمردود وقيل
ان التصوف مشاهدة المشهود ومراعاة المعهود ومحاماة الصدود حدثنا
ابوبكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا ابو نعيم نا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني جئتك من عند رجل
يملي المصاحف عن ظهر قلب ففزع عمر وغضب وقال ويحك انظر
ما تقول قال ما جئتك الا بالحق قال من هو قال عبد الله بن مسعود قال
ما اعلم احدا احق بذلك منه وساحدثك عن عبد الله انا سمرنا ليلة في
بيت عند ابي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم خرجنا
ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي بيني وبين ابي بكر فلما انتهينا الى المسجد

لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم

م

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

اذا رجل يقرأ فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع اليه فقلت يا رسول الله
اعتمت فغمز في بيده اسكت قال فقرأ وركع وسجد وجلس يدعو و
يستغفر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سل تعطه ثم قال من سره
ان يقرأ القرآن رطبا كما انزل فليقرأه قراءة ابن ام عبد فقلت انا و
صاحبي ان عبد الله فلما اصبحت غدوت اليه لابشره فقال سبقك
بها ابو بكر وما سابقته الى خير قط الا سبقني اليه رواه الثوري وزائدة
عن الاعمش نحوه ورواه حبيب بن حسان عن زيد بن وهب عن عمر مثله ورواه
شعبة وزهير وخديج عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله ورواه عاصم
بن عن زر عن عبد الله حدثنا سليمان بن احمد نا عبدان بن احمد نا الحسن
مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن ابي
سعيد الازدي انه سمع عبد الله بن مسعود يقول لقد تلقيت من
في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة احكمتها قبل ان اسلم
زيد بن ثابت وله ذؤابة يلعب مع الغلمان حدثنا عبد الله بن جعفر نا
يونس بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن عاصم بن زر عن عبد الله
قال كنت غلاما ايفعا ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط بمكة فاتى علي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر فقال يا غلام عندك لبن تسقينا
فقلت اني مؤتمن ولست بساقيكما فقال هل عندك من جذعة لم ينز
عليها الفحل بعد فاتيت بها فاعتقلها ابو بكر واخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الضرع فدعا فحفل الضرع فحلب فشرب هو وابو بكر
ثم قال للضرع اقلص فقلص فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت

علمني من هذا القول الطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك
غلام معلم فاخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها احد رواه
ابو ايوب الافريقي وابو عوانة عن عاصم نحوه حدثنا محمد بن عبد الله بن
بن جعفر نا احمد بن علي بن المثنى نا اسمعيل بن الاشعث نا الهيصم بن
الشدّاخ قال شعبة لاعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبد
الله قال يعجبا للناس يذكرهم قراتي واخذهم قراة زيد وقد اخذت من
في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة وزيد بن ثابت صاحب
ذوابة غلام يجيء ويذهب بالمدينة حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث
بن اسامة نا معوية بن عمرو نا زائدة نا الحسن بن عبيدة عن ابراهيم بن سويد
عن عبد الرحمن بن يزيد ان عبد الله بن مسعود حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اذن له على ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى
انهاك رواه الثوري وحفص وابن ادريس وعبد الواحد بن زياد عن
الحسن نحوه حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا
شعبة عن المغيرة عن ابراهيم سمع علقمة قال قدمت الشام فجلست الى
ابي الدرداء فقال لي ممن انت فقلت من اهل الكوفة فقال اليس فيكم
صاحب الوساد والسواد والسواك رواه ابو عوانة واسرائيل عن مغيرة حدثنا
سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا المسعودي عن عياض
العامري عن عبد الله بن شداد بن الهاد ان عبد الله كان صاحب الوساد
والسواد والنعلين حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو بكر بن ابي عاصم نا ابو بكر
بن ابي شيبة نا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن القسم عبد الرحمن
عن

سار

السواك

عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود لقد رايتني سادس ستة ما على ظهر الارض
مسلم غيرنا حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا عبد
العزيز بن ابان نا فطر بن خليفة نا ابو وائل قال سمعت حذيفة يقول
وابن مسعود قائم لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه
وآله وسلم انه من اقربهم وسيلة يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن نا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون
من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن ام عبد من اقربهم وسيلة
عند الله يوم القيمة رواه عن ابي وائل واصل الاحدب وجامع بن ابي
راشد وعبدة وابو سنان الشيباني وحكيم بن جبير ورواه عبد الرحمن
بن يزيد عن حذيفة حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا داود
نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول قلنا
لحذيفة اخبرنا برجل قريب الهدي والسمت من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حتى نلزمه فقال ما اعلم احدا اقرب هديا وسمتا من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن ام عبد ولقد علم المحفوظون
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله
وسيلة رواه اسرائيل وشريك عن ابي اسحاق نحوه حدثنا فاروق الخطابي
نا ابو مسلم الكشي نا حجاج بن منهال ونا يوسف بن يعقوب النجيرمي
نا الحسن بن المثنى قالا اخبرنا عفان قال حدثنا حماد نا عاصم عن زر عن

وسيلة

عبد الله قال حدثنا حماد نا عاصم عن زر عن عبد الله قال كنت اجتني لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم سواكا من الاراك فكانت الريح تكفؤه
وكان في ساقه دقة فضحك القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما يضحككم قالوا من دقة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي
نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد رواه جرير وعلي بن عاصم عن
مغيرة عن ام موسى عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه حدثنا
عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابيه قال بينما انا اصلي ذات ليلة
اذ مر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمر فقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم سل تعطه قال عمر ثم انطلقت اليه فقال عبد الله
ان لي دعاما اكاد ان ادعه اللهم اني اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما لا
تنفد وقرة عين لا ينقطع او قال لا تبيد ومرافقة النبي صلى
الله عليه وآله وسلم في اعلى جنة الخلد رواه الاعمش عن ابي اسحاق نحوه
وعاصم بن زر عن عبد الله حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق
نا ابن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن ابي نمر عن عون
بن عبد الله ابن عتبة قال بينا عبد الله يدعو بدعاء اذ مر النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ومعه ابو بكر وعمر فلما حاذا به رسول الله صلى الله عليه وآله
سمع دعاءه ورسول الله لا يعرفه وقال من هذا سل تعطه فرجع
ابو بكر الى عبد الله فقال الدعاء الذي كنت تدعو به انفا اعده علي

فقال

فقال احمدك الله وحبه ثم قلت لا اله الا انت وعدك حق و لقاءك حق
و الجنة حق و النار حق و رسلك حق و كتابك حق و النبيون حق
و محمد صلى الله عليه و اله وسلم حق رواه سعيد بن ابي الحسام عن ملك
و ادخل سعيد بن المسيب بين عون و عبد الله حدثنا سليمان بن احمد
نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا سعيد بن ابي الربيع السمان نا سعيد بن
سلمة بن ابي الحسام نا شريك بن ابي نمر عن عون بن عبد الله عن
سعيد بن المسيب عن ابن مسعود انه بينما هو في المسجد جالس مر به
النبي صلى الله عليه و اله وسلم وهو يدعو فذكر مثله حدثنا حبيب بن الحسن
نا ابراهيم بن شريك نا ابراهيم بن اسمعيل حدثني ابي عن ابيه يحيى بن سلمة
ابن كهيل عن سلمة عن ابي الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه و اله وسلم تمسكوا بعهد عبد الله ابن مسعود حدثنا سليمان بن احمد
نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا فطر بن خليفة عن كثير بياع النوى
قال سمعت عبد الله يقول سمعت عليا عليه السلم يقول قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي سبعة رفقا نجبا و زراء
واني قد اعطيت اربعة عشر حمزة و جعفر و علي والحسن والحسين و ابو بكر
و عمر و عبد الله بن مسعود و ابو ذر والمقداد و حذيفة و عمار و سلمان و
بلال رواه المسيب بن نجبة عن علي مثله و قال رفقا او قال رقبا حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا الاحوص قال شهدت ابا موسى و ابا مسعود

حين ما ابن مسعود واحدهما يقول لصاحبه أتراه ترك بعده مثله فقال
ان قلت ذلك ان كان ليؤذن له إذا حجبنا ويشهد إذا غبنا حدثنا
سليمان بن احمد نا محمد بن النضر نا معوية بن عمرو نا زائدة عن الاعمش عن زيد بن
وهب قال كنت جالسا مع حذيفة وابي موسى الاشعري فقال احدهما
لصاحبه هل سمعته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول حديث كذا
وكذا فقال لا فقال له الآخر فانت سمعته فقال لا وان صاحب هذه الدار
يزعم انه سمعه فقال ابو موسى لئن فعل ان كان ليدخل اذا حجبنا
ويشهد اذا غبنا قال الاعمش يعني عبد الله بن مسعود حدثنا — غبنا
ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا يوسف بن موسى نا ابو معوية
نا الاعمش عن زيد بن وهب قال اقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس
فقال كنيف ملئ فقها حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا يوسف
بن موسى نا ابو معوية نا الاعمش عن زيد بن وهب قال اقبل عبد الله ذات يوم
وعمر جالس فقال كنيف ملئ فقها حدثنا حبيب بن الحسن نا عمر بن حفص
نا عاصم بن علي نا المسعودي عن ابي حصين عن ابي عطية ان ابا موسى الاشعري
قال لا تسألونا عن شئ ما دام هذا الحبر بين اظهرنا من اصحاب محمد صلى الله عليه
وآله وسلم يعني ابن مسعود حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا
قتيبة نا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال قالوا لعلي
حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال عن ايهم قالوا اخبرنا عن
عبد الله بن مسعود قال علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى بذلك علما
حدثنا محمد بن اسحاق نا ابراهيم بن سعدان نا بكر بن بكار نا مسعر عن

عمرو بن مرة

عمرو بن مرة عن ابي البختري قال سئل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
سلامه عن ابن مسعود فقال قرا القران ثم وقف عنده وكفى به ومن
اقواله ان الله على احواله يحفظه من الافات ويرده من
الساعات وقد قيل ان التصوف تصحيح المعاملة لتصحيح المنازلة حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد الرحمن بن محمد
المحاربي نا مالك بن مغول نا ابو يعفور عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن
مسعود قال ينبغي لحامل القران ان يعرف بليله اذ الناس نائمون و
بنهاره اذ الناس يفطرون وبحزنه اذا الناس يختالون وينبغي لحامل القران
ان يكون باكيا محزونا حكيما حليما سكينا ولا ينبغي لحامل القران ان يكون
جافيا ولا غافلا ولا صخابا ولا صياحا ولا حديدا حدثنا سليمان بن احمد
نا محمد بن علي الصايغ نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن الاعمش عن يحيى
بن وثاب قال قال ابن مسعود اني لاكره ان ارى الرجل فارغا لا في عمل
دنيا ولا اخرة حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن سهل
نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع قال قال
عبد الله بن مسعود اني لامقت الرجل ان اراه فارغا ليس في شيء من
عمل الدنيا ولا عمل الاخرة حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن النضر
الازدي نا معوية بن عمرو نا زائدة عن الاعمش عن خيثمة قال قال عبد الله
بن مسعود لا الفين احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال وسمعت ابا بكر بن
يقول قال عبد الله بن احمد بن حنبل حكي لي عن ابن عيينة انه قال القطرب
الذي يجلس هاهنا ساعة وهاهنا ساعة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن

يعقوب

وبحزنه اذ الناس يفرحون وببكائه اذ الناس
يضحكون وبصمته اذ الناس
يخلطون وبخشوعه اذ الناس
صح

موسى نا خلاد بن يحيى نا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال ما دمت في صلوة
فانت تقرع باب الملك ومن يقرع باب الملك يفتح له حدثنا جعفر بن احمد بن
نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا وكيع عن مسعر عن معن قال قال
عبد الله بن مسعود ان استطعت ان يكون انت المحدث واذا سمعت الله يقول
يا ايها الذين آمنوا فارعها سمعك فانه خير تامر به او سوء تنهى عنه
حدثنا سليمان بن احمد نا الدبري نا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق
عن معمر عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال ابن مسعود ان هذا القران
مادبة الله فمن استطاع ان يتعلم منه شيئا فليفعل فان اصفر البيوت
من الخير الذي ليس فيه من كتاب الله شيء وان البيت الذي ليس فيه من كتاب
الله شيء لخراب البيت الذي لا عامر له وان الشيطان يخرج من البيت الذي
تسمع فيه سورة البقرة حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن ابي سهل نا عبد الله
بن محمد العبسي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا هرون بن عنترة عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه قال قال عبد الله ان هذه القلوب اوعية فاشغلوها
بالقران ولا تشغلوها بغيره حدثنا ابو احمد الغطريفي نا ابو خليفة نا مسلم
بن ابراهيم نا قرة نا عون بن خالد عن عون بن عبد الله قال قال عبد الله ليس
العلم بكثرة الرواية لكن العلم الخشية حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن فضيل عن يزيد يعني ابن ابي زياد
عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله تعلموا العلم فاذا علمتم فاعملوا ثنا ابو
بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن نا معوية بن
صالح

صالح عن علي بن علي قال قال ابن مسعود ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه
وويل لمن يعلم ثم لا يعمل تسع مرات حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر سبع
بن موسى نا يحيى بن اسحاق حدثني ابو عوانة عن هلال الوزان عن عبد
الله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود في هذا المسجد يبدأ باليمين قبل الكلام
فقال ما منكم من احد الا ان ربه تعالى سيخلو به كما يخلو احدكم بالقمر ليلة
البدر فيقول يا ابن ادم ما غرك بي يا ابن ادم ماذا اجبت المرسلين يا ابن ادم ما
ذا عملت فيما علمت حدثنا محمد بن اسحاق نا ابراهيم بن سعدان نا بكر بن
بكار نا المسعودي عن القسم قال قال ابن مسعود اني لاحسب الرجل ينسى
العلم كان يعلمه للخطيئة يعملها وكان لفضول الدنيا من اهل وولد
شاغلا وعلى نفسه واحواله واوراده زاريا ولما منحه الله عز وجل
من توحيده راجيا وقد قيل ان التصوف حث النفس على المجاهدة ... عند ...
على الخوف والرجا حدثنا احمد بن جعفر نا ابن حمدان نا عبيد الله بن
احمد حدثني ابي نا هشيم بن يزيد بن ابي زياد عن ابي جحيفة قال قال عبد الله
ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها والموت اليوم تحفة لكل مسلم حدثنا
عبد الله بن محمد نا محمد بن شبل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس
عن يزيد بن ابي زياد عن ابي جحيفة قال قال عبد الله انما الدنيا كالثغب
ذهب صفوه وبقي كدره حدثنا سليمان بن احمد نا عمر بن حفص ثنا عاصم بن
علي قال نا المسعودي نا علي بن بذيمة عن قيس بن حبتر عن عبد الله قال الا
حبذا المكروهان الموت والفقر وايم الله ان هو الا الغنى والفقر ولا ابالي

بأيهما ابتليت إن كان الغنى إن فيه للتعطف وإن كان الفقر إن فيه للصبر حدثنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا يزيد نا المسعودي عن عون بن عبد الله قال قال عبد الله لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحل بذروته ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى والتواضع أحب إليه من الشرف وحتى يكون حامده وذامه عنده سواء قال ففسرها أصحاب عبد الله قالوا حتى يكون الفقر في الحلال أحب إليه من الغنى في الحرام والتواضع في طاعة الله أحب إليه من الشرف في معصية الله وحتى يكون حامده وذامه عنده في الحق سواء حدثنا أبو محمد بن حيان نا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم نا هناد بن السري نا أبو معوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما يضر عبدا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ما أصابه في الدنيا حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن سهل نا عبد الله بن محمد العبسي نا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أصبح عندي آل عبد الله ما يرجون أن يعطيهم الله به خيرا أو يدفع عنهم به سوءا إلا أن الله تعالى قد علم أن عبد الله لا يشرك به شيئا حدثنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن مجالد أخبرني عامر عن مسروق قال قال رجل عند عبد الله ما أحب أكون من أصحاب اليمين أكون من المقربين أحب إلي قال فقال عبد الله لكن ها هنا رجل ود أنه إذا مات لم يبعث

يبعث يعني نفسه حدثنا سليمان نا محمد بن علي الصائغ نا سعيد بن
منصور نا ابو معوية نا السري بن يحيى عن الحسن قال قال عبد الله بن مسعود
لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي اختر نخيرك من ايهما تكون احب اليك
او تكون رمادا لاحببت ان اكون رمادا حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن
اسد نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحرث بن سويد قال قال ابن مسعود لو تعلمون علمي لحثوتم التراب على
راسي حدثنا عبد الرحمن بن العباس نا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا ابو الوليد
نا مبارك بن فضالة عن الحسن قال نا ابو الاحوص قال دخلنا على ابن مسعود
وعنده بنون ثلثة كانهم الدنانير فجعلنا ننظر اليهم ففطن بنا فقال
كانكم تغبطوني بهم فقلنا وهل يغبط الرجل الا بمثل هؤلاء فرفع راسه
الى سقف بيت له قصير قد عشش فيه خطاف فقال لان اكون نفضت
يدي من تراب قبورهم احب الي من ان يقع بيض هذا الخطاف فتنكسر حدثنا
عبد الرحمن بن العباس نا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا ابو الوليد نا مبارك بن
~~فضالة عن الحسن قال نا ابو الاحوص قال دخلنا على ابن مسعود وعنده~~
ثلثة الحربي نا مسدد نا اسمعيل عن الجريري عن ابي عثمان عن ابن مسعود
انه كان يجالسه بالكوفة فبينما هو يوم في صفة له ويحبه فلانة وفلانة
امراتان ذواتا منصب وجمال وله منهما ولد كاحسن الولد اذ سقسق على
راسه عصفور ثم قذف وابطنه فنكته بيده وقال لان تموت آل
عبد الله ثم اتبعهم احب الي من ان تموت هذا العصفور ومواعظه ومن وصايا

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرى

ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني عبد الله بن الوليد قال سمعت عبد

الرحمن بن حجيرة يحدث عن ابيه عن عبد الله بن مسعود انه كان قال

يقول انكم في ممر الليل والنهار في اجال منقوصة واعمال

محفوظة والموت ياتي بغتة فمن يزرع خيرا يوشك ان يحصد رغبة ومن

يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع لا يسبق بطيء

بحظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له فمن اعطي خيرا فالله تعالى اعطاه و

من وقي شرا فالله تعالى وقاه المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم

زيادة حدثنا ابو احمد محمد بن احمد وسليمان بن احمد قالا نا ابو خليفة

مسلم بن ابراهيم نا قرة بن خالد عن الضحاك بن مزاحم قال قال عبد الله ما

منكم الا ضيف وماله عارية فالضيف مرتحل والعارية مؤداة الى اهلها

حدثنا محمد بن علي في جماعة نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد نا شريك

عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال

اتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن علمني كلمات جوامع نوافع فقال عبد الله

لا تشرك به شيئا وزل مع القرآن حيث زال ومن جاءك بالحق فاقبل منه

وان كان بعيدا بغيضا ومن جاءك بالباطل فاردد عليه وان كان حبيبا قريبا

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم نا هناد بن

السري نا ابن نمير عن موسى بن عبيدة عن ابي عمر نحاد قال قال عبد الله الحق

ثقيل مريء والباطل خفيف وبيء ورب شهوة تورث حزنا طويلا حدثنا

سليمان

سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز وبشر بن موسى قالا نا ابو نعيم نا
الاعمش عن يزيد بن حيان عن عنبس بن عقبة قال قال عبد الله بن مسعود
والذي لا اله الا هو ما على وجه ظهر الارض شيء احوج الى طول سجن من
لسان حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا مسعر
عن معن قال قال عبد الله بن مسعود ان للقلوب شهوة واقبالا
وان للقلوب فترة وادبارا فاغتنموها عند شهوتها واقبالها
ودعوها عند فترتها وادبارها حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي نا جرير عن منصور عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه
قال قال عبد الله اياكم وحوائك القلوب وما حك في قلبك من شيء فدعه
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو يحيى الرازي نا هناد بن السري
نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر قال جاء ناس من الدهاقين
الى عبد الله بن مسعود فتعجب الناس من غلظ رقابهم وصحتهم فقال فقال
عبد الله انكم ترون الكافر من اصح الناس جسما وامرضه قلبا وتلقون
المؤمن من اصح الناس قلبا وامرضهم جسما وايم الله لو مرضت قلوبكم
وصحت اجسامكم لكنتم اهون على الله من الجعلان حدثنا عبد الله
بن محمد نا محمد بن ابي سهل نا عبد الله بن محمد العبسي نا وكيع عن اسمعيل بن
ابي خالد عن اخيه عن ابي عبيدة قال قال عبد الله من استطاع منكم
ان يجعل كنزه في السماء حيث لا ياكله السوس ولا يناله السارق فليفعل فان
قلب الرجل مع كنزه حدثنا سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا سفيان

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء عتريس بن عرقوب الشيباني الى عبد الله
فقال هلك من لم يامر بالمعروف ولم ينه عن المنكر قال بل هلك من لم يعرف
قلبه المعروف وينكر قلبه المنكر حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن سليمان بن
قال ثنا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله قال يذهب الصالحون اسلافا ويبقى اهل الريب من لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي
ثنا المسعودي عن القسم قال قال رجل لعبد الله اوصني يا ابا عبد الرحمن قال
ليسعك بيتك واكفف لسانك وابك على ذكر خطيئتك حدثنا ابو اسحاق
ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا
المسعودي عن الاعمش عن ابي وائل قال سمع عبد الله رجلا يقول اين
الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة فقال عبد الله اولئك اصحاب
الجابية اشترط خمسمائة من المسلمين ان لا يرجعوا حتى يقتلوا فحلقوا
رؤسهم ولقوا العدو وقتلوا الا مخبر عنهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن سهل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال انتم اكثر صياما واكثر صلوة واكثر
اجتهادا من اصحاب رسول الله وهم كانوا خيرا منكم قالوا لم يا ابا عبد الرحمن
قال هم كانوا ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة حدثنا عبد الرحمن بن العباس
ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا ابن المبارك ثنا سفين عن
بن المسيب عن ابراهيم قال قال ابن مسعود ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله

كانت

كانت راحته في لقاء الله فكان قد حدثنا محمد بن حميد نا احمد بن الحسن نا ابو ياسر
عمار بن نصر حدثني محمد بن نبهان حدثني يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا لبستكم فتنة
تتخذ سنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير واذا ترك منها شي
قيل تركت سنة قالوا متى ذلك يا رسول الله قال اذا كثر قراؤكم
وقلت علماؤكم وكثرت امراؤكم وقلت امناؤكم والتمس الدنيا
بعمل الاخرة وتفقه لغير الله نا عبد الله فاصبحتم فيها كذا رواه محمد بن
نبهان مرفوعا والمشهور من قول عبد الله موقوف حدثنا احمد بن
جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر الوركاني
نا شريك عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله
قال اذا اصبح احدكم صائما او قال اذا كان احدكم صائما فليترجل
واذا تصدق بصدقة بيمينه فليخفها عن شماله واذا صلى صلوة او
تطوعا وليصلها في داخل حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن النضر نا
معوية بن عمرو نا زائدة عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابي الاحوص
عن عبد الله قال لا يقلدن احدكم دينه رجلا فان امن امن وان كفر
كفر فان كنتم لابد مقتدين فاقتدوا بالميت فان الحي لا يؤمن عليه
الفتنة حدثنا حبيب بن الحسن نا عمر نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي
نا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله لا
يكونن احدكم امعة قالوا وما الامعة يا ابا عبد الرحمن قال يقول انا مع الناس

ان اهتدوا اهتديت وان ضلوا ضللت الا لا يوطنن احدكم نفسه على
ان كفر الناس ان لا يكفر حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم
عن عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال
ثلث احلف عليهن والرابعة لو حلفت عليها لبررت لا يجعل الله
عز وجل من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبدا في الدنيا
فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جاء معهم والرابعة التي لو حلفت
عليها لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستر عليه في الاخرة حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو عبد الله محمد بن ابي سهل نا عبد الله بن محمد العبسي
نا عباد بن العوام عن سفين بن حسين عن ابي الحكم او الحكم عن ابي وايل عن
عبد الله قال ما احد من الناس يوم القيمة الا يتمنى انه كان ياكل في الدنيا
قوتا وما يضر احدكم على ما اصبح وامسى من الدنيا الا ان يكون في النفس
حزازة ولان يعض احدكم على جمرة حتى تطفا خير من ان يقول لامر
قضاه الله ليت هذا لم يكن حدثنا سليمان بن احمد نا بشر بن موسى
نا يحيى بن اسحاق السيلحيني نا حماد بن سلمة عن ابي عبد السلام عن عبد الله
او عبيد الله ابن مكرز قال قال عبد الله بن مسعود ان ليس عند ربكم ليل
ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه وان مقدار كل يوم من ايامكم
عنده ثنتا عشرة ساعة فتعرض عليه اعمالكم بالامس اول النهار فينظر فيها ثلث
ساعات ويسبحه حملة العرش وسرادقات العرش والملايكة المقربون و
ساير الملايكة ثم ينفخ جبريل بالقرن فلا يبقى شيء الا سمع صوته فيسبحون
للرحمن ثلاث ساعات حتى يمتلي الرحمن تبارك ست ساعات ثم يوتى بالارحام

فينظر

فينظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله في كتابه وهو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما الاية فتلك التسع ساعات ثم يؤتى بالارزاق
فينظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله في كتابه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
كل يوم هو في شان قال هذا من شانكم وشان ربكم عز وجل حدثنا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا وكيع نا سفين
عن ابي قيس الاودي عن هذيل بن شرحبيل قال قال عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا وكيع نا سفين عن ابي قيس الاودي عن هذيل بن شرحبيل قال
قال عبد الله من اراد الدنيا اضر بالاخرة ومن اراد الاخرة اضر بالدنيا
يا قوم فاضروا للباقي حدثنا محمد بن اسحاق نا ابراهيم بن سعدان نا بكر
بن بكار نا حبيب بن حسن نا المسيب بن رافع اخبرني انس البجلي قال سمعت
ابن مسعود يقول من رايا في الدنيا رايا الله به يوم القيمة ومن سمع بالدنيا
يسمع الله به يوم القيمة ومن يتطاول تعظما يضعه الله ومن تواضع
تخشعا يرفعه الله حدثنا محمد بن اسحاق بن ايوب نا ابراهيم بن سعدان
نا بكر بن بكار نا عمرو بن ثابت نا عبد الرحمن بن عباس قال قال عبد الله بن
مسعود ان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل واوثق العرى كلمة التقوى
وخير الملل ملة ابراهيم واحسن السنن سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وخير الهدى هدى الانبياء واشرف الحديث ذكر الله وخير القصص القران وخير
الامور عواقبها وشر الامور محدثاتها وما قل وكفى خير مما كثر والهى ونفس

ونفس بحيها اخوف امارة لا تعصيها وشر العمى العذيلة حين يحضر الموت
وشر الندامة ندامة القيمة وشر الضلالة الضلالة بعد الهدى وخير
الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى وخير ما القي في القلب اليقين والريب من
الكفر وشر العمى عمى القلب والخمر جماع كل اثم والنساء حبالة الشيطان و
الشباب شعبة من الجنون والنوح من عمل الجاهلية ومن الناس من لا
ياتي الجمعة الا دبرا ولا يذكر الله الا هجرا واعظم الخطايا الكذب وسباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يعفو يعف الله
عنه ومن يكظم الغيظ ياجره الله ومن يغفر يغفر الله له ومن يصبر على
الرزية ياجره الله وشر المكاسب كسب الربا وشر الماكل اكل مال اليتيم و
السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه وانما يكفي احدكم
ما قنعت به نفسه وانما يصير الى اربعة اذرع والامر الى آخره وملاك
العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب واشرف الموت قتل الشهيد ومن
يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره ومن يستكبر يضعه الله ومن يتول
الدنيا تعجز عنه ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه

ومنهم عمار بن ياسر ابو اليقظان الممتلي من الايمان و
المطمئن بالايقان والمتثبت حين الحيرة والافتتان والصابر
على المذلة والهوان من السابقين سبق الى قتال الطغاة زمن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وبقي الى طعان البغاة مع الوصي كان له من
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا استاذن الاستبشار والترحيب والبشارة
بالتطييب

بالتطييب كان لرسه الدنيا واضعا ولنخوة النفس قامعا ولا نصا
النبي رافعا وللامام الهدى تابعا كان من اهل بدر وبعثه عمر على الكوفة
اميرا وكتب اليهم انه من النجبا من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
كان احد الاربعة الذين تشتاق اليهم الجنة لم يزل تائبا لها ويحن
اليها الى ان لقي الاحبة محمدا وحزبه **وقد قيل** ان التصوف تسوية
السر الى التحلي بالعز حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين
نا الحسين بن حماد الوراق واحمد بن المقدام قالا نا عثام بن علي عن الاعمش
عن ابي اسحاق عن هاني بن هاني قال كنا عند علي عليه السلم فدخل عليه
عمار فقال مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول لعمار ملئ ايمانا الى مشاشه حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق
نا محمد بن حميد نا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه
الى قدمه يعني مشاشه حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامه
نا عبد العزيز بن ابان نا القسم بن الفضل عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي
الجعد عن عثمان بن عفان قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بالبطحا فاخذ بيدي فانطلقت معه فمر بعمار وام عمار وهم يعذبون
فقال صبرا يا آل ياسر فان مصيركم الى الجنة رواه عبد الملك الجدي
عن القسم بن الفضل مثله حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة
بن سعيد نا جرير عن منصور عن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام سبعة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وخباب وصهيب وبلال وعمار
وسمية ام عمار فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعه ابو طالب
واما ابو بكر فمنعه قومه واما الآخرون فالبسوهم ادراع الحديد ثم
ظهروهم في الشمس فبلغ منهم الجهد ما شاء الله ان يبلغ من حر الحديد
و الشمس فلما كان من العشي اتاهم ابو جهل لعنه الله ومعه حربة فشتمهم
ووبخهم حدثنا محمد بن علي الدقطيني نا الحسين بن عبد الله الكوفي
نا حكيم بن سيف نا عبد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عبيدة بن
بن عمار قال اخذ المشركون عمارا فلم يتركوه حتى سب رسول الله صلى الله عليه
الله وسلم وذكر آلهتهم بخير فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما
وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف تجد قلبك قال اجد قلبي
مطمئنا بالايمان قال فان عادوا فعد حدثنا محمد بن احمد بن علي نا
محمد بن يوسف بن الطباع نا ابو نعيم نا سفيان عن ابي اسحاق عن هاني
بن هاني عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان استأذن عمار على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب اه زهير وشريك
وغيرهما عن ابي اسحاق ثنا ابو عمر بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا
عبد الله بن عامر بن زرارة نا يحيى بن زكريا عن ابيه عن ابي اسحاق عن هاني
بن هاني عن علي عليه السلام قال كان عمار يأخذ من هذه السورة فذكر ذلك النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لعمار لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة

قال

قال تسمعني اخلط به ماليس منه قال لا قال فكله طيب حدثنا سليمان بن
احمد نا محمد بن سعيد بن سويد الكوفي حدثني ابي عن عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن ابي امامة عن عمار بن ياسر قال ثلث خلال من جمعهن فقد
جمع خلال الايمان فقال له بعض اصحابه يا ابا اليقظان وما هذه الخلال الذي
زعمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من جمعهن فقد جمع خلال
الايمان فقال عمار عند ذلك سمعته يقول الانفاق من الاقتار والانصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا ابو شعيب
الحراني نا ابو جعفر النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني
محمد بن يزيد بن خثيم عن محمد بن كعب القرظي حدثني ابو يزيد بن خثيم ان
عمار بن ياسر قال كنت انا وعلي بن ابي طالب رفيقين في غزوة العشيرة
فعمدنا الى صور من النخل فنمنا تحته فوالله ما اهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحركنا برجله وقد تتربنا في ذلك التراب فيومئذ قال لعلي مالك يا ابا تراب لما عليه من التراب حدثنا
سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابرهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة فقال رايت عمارا يوم صفين شيخا ادم
طوالا اخذ الحربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية
منذ صفين فقال عمار من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما انما المهاجر
عمار بن ياسر حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو نا ابو حصين الوادعي نا يحيى الحماني
نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ابي البختري وميسرة ان عمارا
يوم صفين اتي بلبن فشربه ثم قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
هذه اخر شربة اشربها من الدنيا فقام فقاتل حتى قتل حدثنا سليمان

بن جعفر

بن احمد الحسن بن علي المعمري نا محمد بن سليمان بن ابي الرجا نا ابو معشر نا عمرو الضمري عن ابي سنان الدؤلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيت عمار بن ياسر دعا بشراب فاتي بقدح من لبن فشرب منه ثم قال صدق الله ورسوله اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان آخر شيء تزوده من الدنيا ضيحة لبن ثم قال والله لو هزمونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا انا على حق وهم على باطل حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن اسحاق العسكري نا احمد بن سهل بن ايوب نا سهل بن عثمان نا عبد الله بن نمير عن موسى بن محمد الانصاري عن ابي المليح الانصاري عن علي قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم عمار فقال اما انه سيشهد معك مشاهد اجرها عظيم وذكرها كثير وثناؤها حسن حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن سعيد بن عروة نا احمد بن عثمان بن حكيم نا قبيصة نا سفين عن السدي عن عبد الله البهي عن ابن عمر قال ما اعرف احدا خرج يبغي وجه الله والدار الآخرة الا عمار حدثنا محمد بن اسحاق بن ابرهيم نا احمد بن سهل بن ايوب عن علي بن الحر نا سلمة الابرش نا عمران الطائي قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الجنة تشتاق الى اربعة الى عمار وعلي وسلمان والمقداد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال وشى رجل بعمار الى عمر بن الخطاب فقال عمار ان كان بلغه اللهم ان كان كاذبا فاجعله موطاء العقبين وابسط له من الدنيا

حدثنا

حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي نا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال كان عمار بن ياسر طويل الصمت طويل الحزن والكآبة وكان عامة كلامه عايذا بالله من كل فتنة

حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا جرير عن ابي سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل قال لما بنى عبد الله ابن مسعود داره قال لعمار هلم انظر الى ما بنيت فانطلق عمار فنظر اليه فقال بنيت شديدا واملت بعيدا او تؤمل بعيدا وتموت قريبا

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني داود بن عمرو والازرق بن علي قالا نا حسان بن ابراهيم نا محمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن بن ابزى عن عمار قال وهو يسير على شط الفرات اللهم لو اعلم ان ارضى لك عني ان اتردى فاسقط فعلت ولو علمت ان ارضى لك عني ان القي نفسي في هذا الماء فاغرق فيه فعلت

ومنهم السابق المفتتن المعذب الممتحن خباب بن الارت

ابو عبد الله مولى بني زهرة اسلم راغبا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا وثبت في الاسلام شاكرا كان من الموحدين الباكين وكانت نياحته على التوابين لما ابتلي في حسبه ونكاره الاصنام لما اجتمع لمن سهم كان من فقراء المهاجرين السابقين وكان احد الجلاس من النبي صلى الله عليه وآله وسلم والايناس فيه وفي اصحابه نزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي كان يذكر الله مسنا لسانا وللنبي صلى الله

الله عليه وآله وسلم ملازما ومجالسا حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن سنان نا محمد بن اسحاق
الثقفي نا عبد الله بن عمر نا محمد بن فضيل عن ابيه عن كردوس الغطفاني انه
سمعه قال ان خباب بن الارت اسلم سادس ستة لدس الاسلام حدثنا
سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا الحسن بن يحيى الحلواني نا يحيى
بن ادم نا وكيع عن ابيه عن ابي اسحاق عن معدي كرب قال اتينا عبد الله بن مسعود
نسئل عن طسم الشعراء قال ليست معي ولكن عليكم عن اخذها من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بابي عبد الله خباب بن الارت حدثنا محمد بن سعيد بن
الصيرفي نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا سعد بن عمرو الاشعثي نا سفيان بن عيينة
عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كان خباب من المهاجرين
الاولين وكان ممن يعذب في الله حدثنا احمد بن محمد بن حمدان نا ابو العباس
السراج نا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي نا جرير عن بيان بن بشر عن الشعبي قال
سال عمر بلالا عما لقي من المشركين فقال خباب يا امير المؤمنين انظر الى
ظهري فقال عمر ما رأيت كاليوم قال اوقدوا الى نارا فما اطفاها الا ودك
ظهري حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسحاق الموصلي نا محمد بن احمد المثنى
نا جعفر بن عون نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن خباب قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مضطجع في بردة في ظل الكعبة
فقلنا الا تدعو الله لنا الا تستغفر الله لنا فجلس محمرا وجهه ثم قال والله
ان من كان قبلكم ليوخذ الرجل فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه
شيء او يمشط بامشاط الحديد ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه
وليتمن الله

وليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخشى الا الله
والذئب على غنمه ولكنكم قوم تعجلون حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن
يحيى بن منده نا خالد بن يوسف التيمي السمتي نا ابو عوانة عن مغيرة
عن الشعبي عن خباب بن الارت قال لم يكن احد الا اعطى ما سالوه يوم
عذبهم المشركون الا خبابا كانوا يضجعونه على الرضف فلم يستغيثوا
منه شيئا حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبه
نا ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن مضرب قال دخلنا على خباب وقد
اكتوى فقال ما اعلم احدا لقي من البلا ما لقيت لقد كنت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اجد درهما وان ما في ناحية بيتي هذا لاربعين
الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوتحانا نهى ان يتمنى
احد الموت لتمنيته حدثنا ابو بكر بن مالك نا موسى بن اسحاق الانصاري
نا عبد الحميد بن صالح نا ابو شهاب عن الاعمش عن ابي اسحاق عن حارثة
بن مضرب قال دخلنا على خباب وقد اكتوى في بطنه سبع كيات فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت لتمنيته
فقال بعضهم اذكر صحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والقدوم عليه
فقال قد حسبت ان سقى ما عندي المعدوم عليه هذه اربعون الفا
في البيت حدثنا سليمان بن احمد نا المقدام بن داود نا اسد بن موسى ونا ابو
بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي يحيى بن ادم قالا انا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبعا

فقال لو لي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين احدكم
الموت لتمنيته ولا يجي بن ادم ولقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما املك درهما وان في جانب بيتي لاربعين الف درهم قال ثم
اتى بكفنه فلما راه بكى قال لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة ملحا اذا جعلت
على راسه تقلصت عن قدميه واذا جعلت على قدميه تقلصت عن راسه
حتى مدت على راسه وجعل على قدميه الاذخر حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا سعيد بن يحيى بن سعيد نا ابن
ادريس حدثني ابي عن المنهال بن عمرو عن ابي وايل شقيق بن سلمة قال
دخلنا على خباب بن الارت في مرضه فقال ان في هذا التابوت ثمانين الف درهم
والله ما شددت لها من خيط ولا منعتها من سائل ثم بكى فقلنا ما يبكيك
قال ابكي ان اصحابي مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا وانا بقينا بعدهم حتى
نجد لها موضعا الا التراب رواه ابو اسامة عن ادريس قال ولوددت
انها كنا او كذا اما قال بعرا او غيره حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن
موسى نا الحميدي نا سفين ونا ابو حاتم عبد الصمد بن محمد الخطيب الاسترابادي
نا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي نا اسحاق بن ابراهيم الطلحي نا عثمان
بن سنان قالا عن مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال عاد خبابا نفر من اصحاب محمد فقالوا ابشر يا ابا عبد الله اخوانك
تقدم عليهم غدا قال فبكى وقال اما انه ليس بي جزع ولكنكم ذكرتموني
اقواما وسميتم لي اخوانا وان اولئك قد مضوا باجورهم كلهم واني
اخاف

انكم ان يكون ثوابها ينكرون من تلك الاعمال ما اوتينا بعدهم لفظ عفان
عبد الرحمن بن العباس نا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا ابو نعيم نا عيسى بن المسيب
عن قيس بن ابي حازم قال دخلت على خباب وقد اكتوى سبعا فقال يا قيس لولا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان ندعو بالموت لدعوت
لدعوت حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفين نا
اسمعيل بن ابي خالد نا قيس قال عدنا خبابا وقد اكتوى في بطنه سبعا و قال
لولا ان رسول الله نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم قال انه قد مضى
قبلنا اقوام لم ينالوا من الدنيا شيئا وانا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا
ما لا ندري احدا في اي شيء يضعه الا في التراب وان المسلم ليؤجر في كل شيء
انفقه الا فيما انفق في التراب حدثنا ابو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام نا ابو بكر
بن ابي شيبة نا احمد بن المفضل نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي سعد
الازدي عن ابي الكنود عن خباب بن الارت قال جاء الاقرع بن حابس التميمي
وعيينة بن حصن الفزاري فوجدا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا
مع عمار وصهيب وبلال وخباب بن الارت في اناس من ضعفاء المؤمنين
فلما راوهم حقروهم فخلوا به فقالوا ان وفود العرب تاتيك فنستحيي ان ترانا
العرب قعودا مع هذه الاعبد فاذا جئناك فاقمهم عنا قال نعم قالوا
فاكتب لنا عليك كتابا فدعا بالصحيفة ودعا عليا ليكتب ونحن
قعود في ناحية اذ نزل جبرئيل فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين

وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا الآية فرمى رسول الله بالصحيفة ودعانا
فأتيناه وهو يقول سلام عليكم فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام فتركنا
فأنزل الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم قال فكنا بعد ذلك نقعد مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فإذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه
وإلا صبر أبدا حتى نقوم حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا
محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا منصور بن أبي الأسود
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال سرنا مع علي حين رجع من صفين
إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة فقال علي ما هذه القبور
قالوا يا أمير المؤمنين إن خبابا توفي بعد مخرجك إلى صفين وأوصى أن يدفن
في ظهر الكوفة فقال علي عليه السلام رحم الله خبابا لقد أسلم راغبا وهاجر
طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه أحوالا ولن يضيع الله أجر من
أحسن عملا ثم قال طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف
ورضي عن الله عز وجل ومنهم السيد المتعبد الفقير المتجرد بلال
بن رباح عتيق الصديق ذي الفضل والسماح علم الممتحنين في
الدين والمعذبين خازن الرسول الأمين محمد سيد المرسلين السابق
الوامق والمتوكل الواثق وقد قيل إن التصوف قطع العلائق ولا
بالوثائق حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن يونس
ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا أبو المنكدر عن جابر قال كان عمر بن الخطاب

يقول

يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا حبيب الحسن نا سهل
بن ابي سهل نا محمد بن عبد الله نا يزيد بن هارون نا حسان بن مسك نا قتادة
عن القسم بن ربيعة عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نعم المرء بلال وهو سيد المؤذنين حدثنا حبيب الحسن نا محمد بن يحيى نا احمد بن
محمد بن ايوب نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال حدثني هشام بن عروة
بن الزبير عن ابيه قال كان ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب وهو يقول
احد احد فيقول احد احد الله يا بلال ثم يقبل ورقة بن نوفل على امية بن خلف
وهو يصنع ذلك ببلال فيقول احلف بالله لئن قتلتموه على هذا
لاتخذنه حنانا حتى مر به ابو بكر الصديق يوما وهم يصنعون به ذلك فقال
لامية الا تتقي الله في هذا المسكين حتى متى قال انت افسدته فانقذه
مما ترى فقال ابو بكر افعل عندي غلام اسود اجلد منه واقوى على دينك اعطيكه
به قال قد قبلت قال هو لك فاعطاه ابو بكر غلامه ذلك واخذ بلالا
فاعتقه ثم اعتق معه على الاسلام قبل ان يهاجر من مكة ست رقاب بلال
سابعهم قال محمد بن اسحاق وكان بلال مولى ابي بكر لبعض بني جمح مولدا من
مولديهم وهو بلال بن رباح كان اسم امه حمامة وكان صادق الاسلام طاهر
القلب فكان امية يخرجه اذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء
مكة ثم يامر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول له لا تزال هكذا
حتى تموت او تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى فيقول وهو في ذلك البلاء
احد احد قال عمار بن ياسر وهو يذكر بلالا واصحابه وما كانوا فيه من البلاء

احدهما اعتاق ابو بكر اياه وكان اسم ابي بكر عتيقا شعر

جزى الله خيرا عن بلال وصحبه ... عتيقا واخزى فاكها وابا جهل

عشية هما في بلال بسوءة ... ولم يحذرا ما يحذر المرء ذو العقل

بتوحيده رب الانام وقوله ... شهدت بان الله ربي على مهل

فان يقتلوني يقتلوني فلم اكن ... لاشرك بالرحمن من خيفة القتل

فيا رب ابراهيم والعبد يونس ... وموسى وعيسى نجني ثم لا تبل

لمن ظل يهوى الغي من آل غالب ... على غير بر كان منه ولا عدل

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابي وعمي ابو بكر قالا ثنا ابن ابي بكير ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعه الله تعالى بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم فاخذهم المشركون والبسوهم ادراع الحديد ثم صهروهم في الشمس فما منهم احد الا واتاهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد

حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو حذيفة ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلال سابق الحبشة حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن [illegible] ثنا ابو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبد الله الهوزني قال لقيت بلالا فقلت يا بلال حدثني

كيف

كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما كان له شيء كنت أنا
الذي ألي له ذلك منذ بعثه الله عز وجل حتى توفي وكان إذا أتاه الرجل المسلم
فرآه عاريا يأمرني به فأنطلق فأستقرض فأشتري البردة فأكسوه وأطعمه
حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن
الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وآله وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال يا رسول
الله ادخرته لك ولضيفانك فقال أما تخشى أن يكون له بخار في النار
أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن بلغ
علي الصائغ ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمران بن أبان ثنا طلحة عن يزيد بن سنان
ثنا أبو المبارك عن أبي سعيد الخدري عن بلال قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يا بلال مت فقيرا ولا تمت غنيا قلت فكيف لي بذلك قال ما رزقت
فلا تخبأ وما سئلت فلا تمنع فقلت يا رسول الله فكيف لي بذلك قال هو
ذاك أو النار حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد
بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد أخفت
في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون
من يوم وليلة ما لي ولا لبلال طعام تأكله أحد إلا شيء يواريه إبط بلال
حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيتني
دخلت الجنة وسمعت خشفا أمامي فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا بلال

حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا زيد بن الحباب
نا حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال سمعت في الجنة خشخشة امامي فقلت من هذا
قالوا بلال فاخبره وقال ثم سبقتني الى الجنة قال يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ما احدثت الا توضأت ولا توضأت الا رأيت
ان لله علي ركعتين اصليهما رواه ابو حباب عن ابي زرعة وعمرو بن جرير
عن ابي هريرة مثله حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا ابو كريب
نا ابو معاوية عن اسمعيل عن قيس قال اشترى ابو بكر بلالا بخمسة
اواق فاعتقه فقال يا ابا بكر ان كنت اعتقتني لله فدعني حتى اعمل لله
وان كنت انما اعتقتني لتتخذني خادما فاتخذني فبكى ابو بكر فقال
انما اعتقتك لله فاذهب فاعمل لله تعالى حدثنا ابو حامد نا محمد بن
اسحاق نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا معمر حدثني عطاء الخراساني
عن سعيد بن المسيب قال لما كان من خلافة ابي بكر تجهز بلال الى
الشام فقال له ابو بكر ما كنت اراك يا بلال تدعنا على هذه الحال لو اقمت
معنا فاعنتنا قال ان كنت انما اعتقتني لله تعالى فدعني اذهب اليه
وان كنت انما اعتقتني لنفسك فاحبسني عندك فاذن له فخرج الى
الشام فمات بها ومنهم السابق المهاجر المطعم المتاجر لماله
بذول وللنفس قتول وللأيد عقول وربه تعالى يجول ويصول
صهيب بن سنان بن مالك اسرع الاجابة لله تعالى وللرسول وقد قيل

ان

ان التصوف لا حد بالاصوق الترك للفضول والتستر بالوصل ثنا
محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا عبد الله بن الزبير الحميدي
ونا سليمان بن احمد نا محمد بن ابراهيم بن نصر نا هرون بن عبد الله الحمال
نا محمد بن الحسن المخزومي قالا نا علي بن عبد الحميد بن زياد صيفي بن صهيب
عن ابيه عن جده عن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يبايع قط الا كنت حاضره ولم يسر سرية
قط الا كنت حاضرها ولا غزا غزاة قط اول الزمان وآخره الا كنت
فيها عن يمينه او شماله وما خافوا امامهم قط الا وكنت امامهم ولا ما
وراءهم الا وكنت وراءهم وما جعلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السياق
لمحمد بن الحسن وهو اتم حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحارث بن ابي اسامة
نا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب
قال لما اقبل صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتبعه نفر
من قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته ثم قال يا معشر قريش
لقد علمتم اني من ارماكم رجلا وايم الله لا تصلون الي حتى ارمي بكل سهم
معي في كنانتي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء افعلوا ما شئتم
وان شئتم دللتكم على مالي وثيابي بمكة وخليتم سبيلي قالوا نعم
فلما ورد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ربح البيع ابا يحيى ربح
البيع ابا يحيى كما ونزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله

لاله حدثنا مسلم بن احمد نا احمد بن محمد المعيني الاصفهاني نا زيد بن
الحريش نا يعقوب بن محمد نا حصين بن حذيفة قال اخبرني ابي
وعمومتي عن سعيد بن المسيب عن صهيب قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الى المدينة وخرج معه ابو بكر وكنت قد هممت بالخروج
معه وصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك اقوم لا اقعد فقالوا
قد شغله الله عنكم ببطنه ولم اكن شاكيا فقاموا فخرجت فلحقني
منهم ناس بعدما سرت بريدا ليردوني فقلت لهم هل لكم ان اعطيكم اواقي
من ذهب وحلتين لي بمكة وتخلون سبيلي وتوثقون لي ففعلوا فتبعتهم
الى مكة فقلت احفروا تحت اسكفة الباب فان تحتها الاواقي واذهبوا
الى فلانة بابي كذا وكذا فخذوا الحلتين فخرجت حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما سبقني اليك احد وما اخبرك الا جبريل عليه السلم
حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن ابراهيم بن شبيب العسال الاصبهاني نا هرون
بن عبد الله نا محمد بن الحسن بن زبالة حدثني علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي
بن صهيب عن ابيه عن جده عن صهيب ان المشركين لما اطافوا برسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فاطلوا على الغار وادبروا قال وا صهيباه ولا صهيب لي
فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخروج بعث ابا بكر مرتين او ثلاثا
الى صهيب فوجده يصلي فقال اصبت وخرجا من ليلتهما فلما اصبح خرج حتى
اتى ام رومان زوجة ابي بكر فقالت الا اراك ها هنا وقد خرج اخواك ووضعا
لك شيئا من زادهما قال صهيب فخرجت حتى دخلت على زوجتي فاخذت سيفي

وجعبتي

وجعبتي وقوسي حتى اقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة الله
فاحدث وابا بكر جالسين فلما رآني ابو بكر قام الي فبشرني بالآية التي
فيّ واخذ بيدي فلمته بعض اللائمة فاعتذر وربحني رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال ربح البيع ابا يحيى حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا
احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق نا صالح بن حرب نا اسمعيل بن يحيى نا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن صهيب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول لا يدخل الجنة الا من قال بالمال هكذا وهكذا
يمينه ويسره حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا جعفر بن محمد الصيدلاني نا ابو
جعفر النفيلي ونا محمد بن الحسين اليقطيني نا الحسين بن عبد الله
الرقي نا حكيم بن سيف قالا حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد
بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لم يا
صهيب اكتنيت وليس لك ولد فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
~~كناني بابي~~ يحيى والست الى العرب وانت رجل من الروم فقال يا عمر

اكتنيت

اما قولك اكتنيت وليس لك ولد فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كناني بابي يحيى واما قولك انتميت الى العرب وانت رجل من الروم فاني
رجل من النمر بن قاسط سبيت من الموصل بعد ان كنت غلاما قد عرفت اهلي
ونسبي ورواه زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل فزاد فيه ما حدثناه
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن
بن مهدي عن زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب ان

صهيبا كان يطعم الطعام الكثير فقال له عمر يا صهيب انك تطعم الطعام
الكثير وذلك سرف في المال فقال صهيب ان رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم كان يقول خياركم من اطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي
يحملني على ان اطعم الطعام ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن صهيب
نحوه حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق
بن راهويه نا محمد بن بشر اخبرني محمد بن عمرو بن علقمة نا يحيى بن عبد الرحمن
بن حاطب قال قال عمر لصهيب ما وجدت عليك في الاسلام الا ثلاثا تكنيت
ابا يحيى وقال الله تعالى لم نجعل له من قبل سميا وانت لم تمسك شيئا
الا انفقته وتدعى الى النمر بن قاسط وانت من المهاجرين الاولين
ممن انعم الله عليه قال اما قولك اني تكنيت ابا يحيى فان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كناني ابا يحيى واما قولك اني ادعى الى النمر بن قاسط فان
العرب كان يسبي بعضهم بعضا فسبتني طائفة من العرب فباعوني
بسواد الكوفة فاخذت بلسانهم ولو كنت من روثة ما ادعيت الا اليها
حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن الحسين بن مكرم نا احمد بن عبيد الله بن كردي
نا سالم بن نوح عن الجريري عن ابي السليل عن صهيب قال صنعت لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاما فاتيته وهو في نفر جالس فقمت حياله فاومات
اليه فاوما الي وهؤلاء فقلت لا فسكت فقمت مكاني فلما نظر الي اومات اليه
فقال وهؤلاء فقلت لا مرتين فعل ذلك ثلاثا فقلت نعم وهؤلاء وانما كان
شيئا يسيرا صنعته له فجاء وجاؤا معه فاكلوا وفضل منه حدثنا محمد بن احمد
بن الحسين

بن الحسين نا بشر بن موسى نا سعيد بن منصور ونا ابو بكر بن مالك نا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي قالا انا هشيم نا عبد الحميد بن جعفر عن الحسن
بن محمد الانصاري عن رجل من النمر بن قاسط قال سمعت صهيب بن سنان
يحدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة
وهو لا يريد اداءه اليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم
القيمة وهو سارق حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثني محمد بن يحيى
الطلحي نا عمار بن خالد نا عبد الحكيم بن منصور عن يونس بن عبيد عن ثابت
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن صهيب الخير قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدى صلوتي العشي فلما انصرف اقبل الينا
بوجهه ضاحكا فقال الا تسالوني مما ضحكت قالوا الله ورسوله اعلم
قال عجبت من قضاء الله للعبد المسلم ان كان ما قضى الله له خيرا ليس كل
احد كل قضاء الله له خيرا الا العبد المسلم رواه سليمان بن المغيرة وحماد
بن سلمة عن ثابت مثله حدثنا فاروق الخطابي نا ابو مسلم الكشي نا ابو عمر
الضرير نا حماد بن سلمة ان ثابت البناني اخبرهم عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحرك شفتيه
بشيء في ايام حنين اذا صلى الغداة فقلنا يا رسول الله لا تزال تحرك
شفتيك بشيء بعد صلوة الغداة وكنت لا تفعله قال ان نبيا كان
قبلنا اعجبته كثرة امته فقال لا يروم هؤلاء احد بشيء قال
فاوحى الله تعالى اليه ان خير امتك بين احدى ثلث اما ان اسلط عليهم

الموت او العدو او الجوع فعرض عليهم ذلك فقالوا اما الجوع فلا طاقة
لنا به ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فمات منهم في ثلاثة ايام
سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول وبك اصاول
وبك اقاتل حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود
نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال تلا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم
عند الله موعدا فيقولون ما هو اليس قد بيض وجوهنا وثقل
موازيننا وادخلنا الجنة فيقال لهم ذلك ثلاثا قال فيتجلى لهم
فينظرون اليه فيكون ذلك عندهم اعظم ما اعطوا حدثنا سليمان بن
احمد نا ابراهيم بن هاشم نا عمرو بن حصين ونا ابو محمد بن حيان نا
ابن رشتة نا عمرو بن مالك الراسبي قالا نا الفضيل بن سليمان نا موسى
بن عقبة عن عطا ابي مروان الاسلمي عن ابيه عن عبد الرحمن بن معتب
عن كعب الاحبار حدثني صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو
يقول اللهم لست باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك
اله نلجأ اليه ونذرك ولا اعانك على خلقنا احد فنشركه فيك تبارك
وتعاليت قال كعب وهكذا كان نبي الله داود عليه السلام يدعو لفظ عمرو
بن الحصين وقال عمرو بن مالك الراسبي ولا برب يبيد ذكره ولا كان معك
اله فندعوه ونتضرع اليه ولا اعانك على خلقنا احد فنشك فيك و
لم يذكر عبد الرحمن بن معتب في حديثه حدثنا ابو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام
نا جعفر بن ابي الحسن الخير الخوارزمي نا عبد الله بن عبيد الله بن اسحاق

اخبرنا

انبرنا محمد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ثنا ابي عبيد الله بن اسحاق
عن الحصين بن حذيفة عن ابيه حذيفة عن ابي صيفي عن ابيه صهيب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهاجرون هم السابقون الشافعون
المدلون على ربهم عز وجل والذي نفسي بيده انهم ليأتون يوم القيمة وعلى
عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة فيقول لهم الخزنة من انتم فيقولون
نحن المهاجرون فيقول لهم الخزنة هل حوسبتم فيجثون على ركبهم وينثرون
ما في جعابهم فيرفعون ايديهم فيقولون اي رب ابهذه نحاسب فقد خرجنا
وتركنا المال والاهل والولد فيجعل الله تعالى لهم اجنحة من ذهب مخوصه
بالزبرجد والياقوت فيطيرون حتى يدخلوا الجنة فذلك قوله الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال صهيب قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلهم بمنازلهم في الجنة اعرف منهم بمنازلهم
في الدنيا العابد الزهيد القانت الوحيد رابع الاسلام
ورافض الازلام قبل نزول الشرع والاحكام تعبد قبل الدعوة
بالشهور والاعوام واول من حيا الرسول بتحية الاسلام لم يكن تاخذه
في الحق لائمة اللوام ولا تفزعه سطوة الولاة والحكام اول من تكلم
في علم البقاء والفنا وثبت على المشقة والعنا وحفظ العهود والوصايا
وصبر على المحن والرزايا واعتزل مخالطة البرايا الى ان حل بساحة
المنايا ابو ذر الغفاري خدم الرسول وتعلم الاصول ونبذ الفضول

وقد قيل ان الشعر الثالث والله اعلم لقوله حدثنا محمد بن اسحاق بن ايوب نا يوسف بن يعقوب القاضي نا سليمان بن حرب نا ابو هلال محمد بن سليم نا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي صليت قبل الاسلام باربع سنين قلت له من كنت تعبد قال الله السماء قلت فاين كانت قبلتك قال حيث وجهني الله عز وجل حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا ابو النضر نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انه قال يا ابن اخي قد صليت قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث سنين قلت لمن قال لله عز وجل قلت اين توجه قال حيث وجهني الله اصلي عشاء حتى اذا كان من اخر السحر القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا عبد الله بن الرومي نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا ابو زميل عن مالك بن مرثد عن ابيه عن ابي ذر قال كنت رابع الاسلام اسلم قبلي ثلاثة وانا الرابع حدثنا سليمان بن احمد نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم ثنا ابو طرفة عباد بن الريان اللخمي قال سمعت عروة بن رويم يقول حدثني عامر بن لدين قال سمعت ابا ليلى الاشعري يقول حدثني ابو ذر قال ان اول ما دعاني الى الاسلام انا كنا اصابتنا السنة فحملت امي واخي انيسا الى اصهار لنا باعلى نجد فلما احللنا بهم اكرمونا فمشى رجل من الحي الى خال فقال ان انيسا يخالفك الى اهلك فحز في قلبه

فانصرفت

فانصرفت من رعية الى قومي فوجدته كئيبا يبكي فقلت ما ابكاك يا خالي فاعلمني
الخبر فقلت حجز الله عن ذلك ان نعاف الفاحشة وان كان الزمان قد
اخل بنا فاحتملت باخي وامي حتى نزلنا بحضرة مكة وقد بلغني ان بها
صابيا او مجنونا او ساحرا فقلت اين هذا الذي يزعمون قالوا ها هو
ذاك حيث ترى فانقلبت اليه فوالله ما جزت عنهم قيس حجر حتى اكبوا علي
بكل عظم وحجر ومدر فضرجوني بدمي فاتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء
وصومت فيه ثلثين يوما لا اكل ولا اشرب الا من ماء زمزم قال فلما اتيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيدي ابو بكر فقال يا ابا ذر فقلت
لبيك يا ابا بكر فقال هل كنت تاله في جاهليتك قال قلت نعم لقد
رايتني اقوم عند الشمس فلا ازال مصليا حتى يوذيني حرها فاخر كاني
خفاء فقال لي فاين كنت توجه فقلت لا ادري الا حيث وجهني الله
عز وجل حتى ادخل الله علي الاسلام حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن
سفين نا قطن بن بشير نا جعفر بن سليمان نا ابو طاهر عن ابي يزيد المدني
عن ابن عباس عن ابي ذر قال اقمت مع رسول الله بمكة فعلمني الاسلام و
قرات من القران شيئا فقلت يا رسول الله اني اريد ان اظهر ديني فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخاف عليك ان تقتل قلت لا بد منه وان
قتلت قال فسكت عني فجئت وقريش حلقا يتحدثون في المسجد فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانقضت الحلق فقاموا فضربوني
حتى تركوني كاني نصب احمر وكانوا يرون انهم قد قتلوني فافقت فجئت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرأى ما بي من الحال فقال لي ألم أخبرك فقلت يا رسول الله كانت حاجة في نفسي فقضيتها فأقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحق بقومك فإذا بلغك ظهوري فأتني حدثنا حبيب بن الحسين نا أبو مسلم الكشي نا عمرو بن عاصم نا المثنى بن سعيد نا أبو جمرة أن ابن عباس أخبرهم عن بدء إسلام أبي ذر قال دخل أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم فقال يا رسول الله مرني بما شئت فقال ارجع إلى أهلك حتى يأتيك خبري فقلت والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقال المشركون صبأ الرجل صبأ الرجل فقاموا إليه فضربوه حتى سقط فمر بن العباس فقال يا معشر قريش أنتم تجار وطريقكم على غفار أتريدون أن تقطع الطريق فأكب عليه فتفرقوا فلما كان الغد عاد إلى مثل قوله فقاموا إليه فضربوه فمر به العباس فقال لهم مثل ما قال ثم أكب عليه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين نا بشر بن موسى نا المقرئ نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال أتيت مكة فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم فخررت مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا أبو هلال الراسبي نا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر قدمت مكة فقلت أين هذا الصابئ فقالوا الصابئ الصابئ فأقبلوا

يرمونني

يرمونني بكل عظم وحجر حتى تركوني مثل النصب الاحمر فلما اضربني ترد السحر اومت
وتحملت حتى اتيت زمزم فاغتسلت من مائها وبرئت منه وكنت بين
واستارها ثلثين ليلة باياما مالي طعام ولا شراب الا ماء زمزم حتى
تكسر عكن بطني وما وجدت على كبدي من سخفة جوع ثم اذا كان ذات
ليلة جاء نبي الله فطاف بالبيت وصلى خلف المقام فكنت اول من حياه
بالاسلام او قال بالسلام فقلت السلام عليك فقال وعليك ورحمة
الله حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا داود نا سليمان بن
المغيرة نا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قضى صلوته فقلت السلام عليك فقلت
وعليك فكنت اول من حياه بتحية الاسلام حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
نا الحسين بن علي الهذيل الواسطي والطوسي قالا نا محمد بن حرب نا يحيى
بن ابي زكريا الغساني عن اسمعيل بن ابي خالد عن بشير بن ميسرة عن
عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني خليلي بست بحب المساكين وان
انظر الى من هو تحتي ولا انظر الى من هو فوقي وان اقول الحق وان كان مرا
وان لا يأخذني في الله لومة لائم حدثنا محمد بن معمر نا ابو شعيب الحراني نا يحيى
بن عبد الله نا الاوزاعي حدثني مرثد بن كثير عن ابيه عن ابي ذر ان رجلا
اتاه فقال ان مصدقي عثمان ازدادوا علينا العيب عنهم بقدر ما ازدادوا
علينا قال لا قف ما لك وقل ما كان لكم من حق فخذوه وما كان باطلا فذروه
فما تعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيمة وعلى راسه فتى من قريش فقال

اما نهاك امير المومنين عن الفتيا فقال ارقيب انت علي فو الذي نفسي بيده
لو وضعتم الصمصامة ههنا ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها حدثنا محمد بن احمد
بن احمد بن محمد نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم نا الحسن بن اسمعيل بن
راشد الرملي نا ضمرة بن ربيعة نا ابن شوذب عن مطر عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن الصامت ابن اخي ابي ذر قال دخلت مع عمي على عثمان فقال لعثمان
ائذن لي بالربذة فقال نعم ونامر لك بنعم من نعم الصدقة تغدو عليك وتروح قال
لا حاجة لي في ذلك يكفي ابا ذر صريمته ثم قام فقال اعرضوا دنياكم
ودعونا وربنا وديننا وكانوا يقسمون مال عبد الرحمن بن عوف
وكان عنده كعب فقال عثمان ما تقول فيمن جمع هذا المال وكان يتصدق
منه ويعطي في السبل ويفعل ويفعل قال اني لارجو له خيرا فغضب ابو ذر
ورفع العصا على كعب قال ما يدريك يا ابن اليهودية ليودن صاحب المال
يوم القيمة لو كانت عقاربا تلسع السويدا من قلبه حدثنا سليمان بن
احمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا احمد بن راشد نا ابو معوية عن موسى بن
عبيدة عن عبد الله بن خراش قال رايت ابا ذر بالربذة في ظلة له سوداء
وتحته امراة له سحما وهو جالس على قطعة جوالق فقيل له انك امرء
ما يبقى لك ولد فقال الحمد لله الذي ياخذهم في دار الفناء ويدخرهم في
دار البقا قالوا يا ابا ذر لو اتخذت امراة غير هذه قال اتزوج امراة
تضعني احب الي من امراة ترفعني قالوا لو اتخذت بساطا الين من هذا

قال

قال اللهم غفرا اخذ مما خولت ما بدا لك حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن
ابى اسامه نا عفان نا همام نا قتاده عن ابى قلابه عن ابى اسماء الرحبى
انه دخل على ابى ذر وهو بالربذه وعنده امراة له سوداء مشعثه ليس عليها
اثر المحاسن والخلوق قال فقال الا تنظرون الى ما تامرنى به هذه السويداء
تامرنى ان اتى العراق فاذا اتيت العراق مالوا على بدنياهم وان خليلى عهد
الى ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وانا ان ناتى عليه وفى احمالنا
اقتدار احرى ان ننجوا من ان ناتى عليه ونحن مواقير حدثنا ابو بكر بن مالك
نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى نا يزيد نا محمد بن عمرو عن ابى بكر
بن المنكدر قال بعث حبيب بن مسلمة وهو امير الشام الى ابى ذر بثلثمائة
دينار وقال استعن بها على حاجتك فقال ابو ذر ارجع بها اليه اما وجد
احدا اغر بالله منا ما لنا الا ظل نتوارى به وثلة من غنم تروح علينا ومولاة
لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم انى لاتخوف الفضل حدثنا سليمان بن احمد نا
محمد بن عبد الله الحضرمى نا ابو حصين عبد الله بن احمد بن يونس نا ابى
نا ابو بكر ابن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال بلغ
الحرث رجلا كان بالشام من قريش ان ابا ذر به عوز فبعث اليه ثلثمائة
دينار فقال ما وجد عبد الله تعالى رجلا هو اهون عليه منى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سال وله اربعون فقد الحف ولآل ابى ذر
اربعون درهما واربعون شاة وجاريتان حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى نا يزيد بن هرون انا محمد بن عمرو قال سمعت

عراك بن مالك يقول قال ابوذر انى لاقربكم مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة وذلك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان اقربكم مجلسا منى يوم القيمة من خرج من الدنيا كهيئة ماتركته فيها وانه والله ما منكم من احد الا وقد تشبث بشيء منها غيرى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى نا ابو معوية نا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قيل له الا تتخذ ضيعة كما اتخذ فلان وفلان قال وما اصنع بان اكون اميرا وانما يكفينى كل يوم شربة ماء او لبن وفى الجمعة قفيز من قمح نا محمد بن على بن حبيش نا يوسف بن موسى بن عبد الله المروروذى نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن اسباط نا سفين الثورى اراه عن حبيب بن حسان عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال كان قوتى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا فلا ازيد عليه حتى القى الله عز وجل حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن الفضل السقطى نا ابراهيم ابن المستمر العروقى نا اسحق بن ادريس نا بكار بن عبد الله بن عبيدة قال حدثنى عمى موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن ابى ذر بينا انا واقف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لى يا اباذر انت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدى قلت فى الله قال فى الله قلت مرحبا بامر الله حدثنا ابوبكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى سفين بن وكيع نا سفين بن عيينة عن على بن زيد عمن سمع اباذر يقول ان بنى امية تهددنى بالفقر والقتل ولبطن الارض احب الى من ظهرها والفقر احب الى من الغناء

من الغناء فقال له رجل يا ابا ذر ما لك اذا جلست الى قوم قاموا وتركوك قال
اني انهاهم عن الكنوز حدثنا سليمان بن احمد ومحمد بن علي بن حبيش قالا
نا ابو شعيب الحراني نا عفان بن مسلم نا همام نا قتادة عن سعيد بن ابي
الحسن عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وآله
وسلم عهد الي انه ايما ذهب او فضة اوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه
في سبيل الله عز وجل حدثنا ابو بكر بن مالك حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا عبد الصمد نا عبد الله بن بجير نا ثابت ان ابا ذر مر بابي الدرداء
وهو يبني بيتا له فقال لقد حملت الصخر على عواتق الرجال فقال انما هو
بيت ابنيه فقال له ابو ذر مثل ذلك فقال يا اخي لعلك وجدت علي في نفسك
من ذلك فقال لو مررت بك وانت في عذرة اهلك كان احب الي مما رايتك
فيه حدثنا ابي وابو محمد بن حيان قالا نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا احمد بن
سعيد نا ابن وهب قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن عبيد الله بن زحر
ان ابا ذر قال تولدون للموت وتعمرون للخراب وتحرصون على ما يفنى وتتركون
ما يبقى الا حبذا المكروهان الموت والفقر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
ابو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري نا عبدة بن سليمان عن عمرو بن ميمون
عن ابيه عن رجل من بني سليم يقال له عبد الله بن سيلان عن ابي ذر انه قال
في المال ثلاثة شركاء القدر لا تستامرك ان يذهب بخيرها او شرها من
هلاك او موت والوارث تنتظر ان تضع راسك ثم تستاقها وانت ذميم
فان استطعت ان لا تكون اعجز الثلاثة فلا تكونن فان الله عز وجل يقول

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الا وان هذا الجمل مما كنت احب
مالي فاحببت ان اقدمه لنفسي حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز
ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عمار الدهني عن ابي شعبة قال جاء رجل
الى ابي ذر فعرض عليه نفقة فقال ابو ذر عندنا اعنز نحتلبها وحمر نقل
ومحررة تخدمنا وفضل عباءة عن كسوتنا اني اخاف ان احاسب على الفضل
ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابي الازرق الغفاري عن ابي ذر قال
ليأتين عليكم زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم فيكم
ابو عشرة حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا يسار ثنا الجريري عن ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر
وعليها مجسنا صوف سفعاء الخدين ومعها قفة لها فمثلت بين يديه
وعنده اصحابه فقالت يا ابتاه زعم الحارثون والزارعون ان افلسك
هذه بهرجة فقال ضعها يا بنية فان اباك اصبح بحمد الله ما يملك من صفراء
ولا بيضاء الا افلسه هذه حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال ذو الدرهمين اشد حسابا من ذي درهم حدثنا ابو محمد بن
حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر قال والله لو تعلمون ما اعلم ما انبسطتم الى
نسائكم ولا تقاررتم على فرشكم والله لوددت ان الله عز وجل خلقني يوم خلقني شجرة

يعضد

يقصد ويؤكل ثمرها حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
نا سيار نا جعفر ثنا حازم العبدي حدثني شيخ من اهل الشام قال سمعت ابا ذر
يقول من اراد الجنة فليصم صبرها حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبد الرحمن بن فضالة
عن بكر بن عبد الله عن ابي ذر قال يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح
حدثنا ابي نا محمد بن ابراهيم بن يحيى نا يعقوب الدورقي نا عبد الرحمن
نا قرة بن خالد عن عون بن عبد الله قال قال ابو ذر هل ترى الناس
ما اكثرهم ما فيهم خير الا تقي او تائب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن
محمد بن عمران نا حسين المروزي نا الهيثم بن جميل نا صالح المري عن محمد
بن واسع ان رجلا من البصرة ركب الى ام ذر بعد وفاة ابي ذر يسألها
عن عبادة ابي ذر فاتاها فقال جئتك لتخبريني عن عبادة ابي ذر قالت
كان النهار اجمع خاليا يتفكر حدثنا ابو محمد بن احمد الغطريفي نا
ابو خليفة نا ابو ظفر نا جعفر بن سليمان عن عثمان قال بلغنا ان رجلا
رأى ابا ذر وهو يبني موضعا فقال له ما تريد يا ابا ذر قال اطلب
الأمر فيه نفسي هذه مطيتي ان لم ارفق بها لم تبلغني حدثنا عثمان بن محمد
العثماني نا ابو بكر الاهوازي نا الحسن بن عثمان نا محمد بن ادريس نا محمد
بن روح نا عمران بن عمر عن سفيان الثوري قال قام ابو ذر الغفاري عند
الكعبة فقال يا ايها الناس انا جندب الغفاري هلموا الى الاخ الناصح
الشفيق فاكتنفه الناس فقال ارأيتم لو ان احدكم اراد سفرا اليس يتخذ من الزاد

فخذوا

الزاد ما يصلحه ويبلغه قالوا بلى قال فسفر طريق القيامة أبعد ما تريدون

منه ما يصلحكم قالوا وما يصلحنا قال حجوا حجة لعظام الأمور صوموا

يوما شديدا حره لطول النشور صلوا ركعتين في سواد الليل لوحشة

القبور كلمة خير تقولها أو كلمة سوء تسكت عنها لوقوف يوم عظيم تصدق

بمالك لعلك تنجو من عسيرها اجعل الدنيا مجلسين مجلسا في طلب الآخرة

ومجلسا في طلب الحلال والثالث يضرك ولا ينفعك لا تريده اجعل المال درهمين

درهما تنفقه على عيالك من حله ودرهما تقدمه لآخرتك والثالث يضرك ولا

ينفعك لا تريده ثم نادى بأعلى صوته يا أيها الناس قد قتلكم حرص لا تدركونه أبدا

حدثنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبيد الله بن محمد

قال سمعت شيخا يقول بلغنا أن أبا ذر كان يقول يا أيها الناس إني

لكم ناصح إني عليكم شفيق صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور صوموا

في الدنيا لحر يوم النشور تصدقوا مخافة يوم عسير يا أيها الناس إني لكم

ناصح إني عليكم شفيق حدثنا حبيب بن الحسن نا أبو مسلم الكشي نا عبد الرحمن

بن حماد الشعيثي نا كهمس عن أبي السليل عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه

وآله وسلم يتلو علي هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث

لا يحتسب فما زال يقولها ويعيدها علي نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله

بن أحمد بن حنبل نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر بن سليمان نا كهمس عن أبي

السليل عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر لو أني أعلم

آية لو أخذ بها الناس كلهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث

لا يحتسب

لا يحتسب بما زال يقولها ويعيب هاجما حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا
جعفر الفريابي ونا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان ونا سليمان
بن احمد نا انس بن مالك قالوا نا ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني
حدثني ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر قال دخلت
المسجد واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست اليه
فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم فاركعهما قال
فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست اليه فقلت يا رسول الله انك
امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع استكثر او استقل قلت
يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع استكثر او
استقل قلت يا رسول الله فاي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله قال قلت يا رسول الله فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده
واهريق دمه قلت فاي المومنين اكملهم ايمانا قال احسنهم خلقا
قال قلت يا رسول الله واي المومنين اسلم قال من سلم الناس من لسانه
ويده قال قلت يا رسول الله فاي الهجرة افضل قال من هجر السيات
قال قلت يا رسول الله فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قال
قلت يا رسول الله فما الصيام قال فرض مجزي وعند الله اضعاف
كثيرة قال قلت يا رسول الله اي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق
دمه قال قلت يا رسول الله فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت يا رسول الله فاي الصدقة افضل قال جهد من

من مقل يسر من فقير قلت يا رسول الله فاى اية ما انزل الله عليك اعظم
قال اية الكرسى ثم قال يا اباذر ما السموات السبع مع الكرسى الا كحلقة
ملقاة بارض فلاة وفضل العرش على الكرسى كفضل الفلاة على
الحلقة قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون
الفا قلت يا رسول الله كم المرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلثة عشر جما
غفيرا قال قلت كثير طيب قلت يا رسول الله من كان اولهم قال آدم
قلت يا رسول الله نبى مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه
ثم سواه قبلا قال الحديث باسن ثم كلمه قبلا قال يا اباذر اربعة سريانيون
آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة
من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا اباذر قال قلت يا رسول الله كم
كتاب انزل الله قال مائة كتاب واربعة كتب انزل على شيث خمسين صحيفة
وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل على اخنوخ ثلثون صحيفة وانزل على
موسى قبل التورية عشر صحايف وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان
قال قلت يا رسول الله ما كان صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك
المسلط المبتلى المغرور انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك
لترد عنى دعوة المظلوم فانى لا اردها ولو كانت من كافر وكان فيها امثال
على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان تكون له ساعات ساعة يناجى فيها
ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها فى صنع الله عز وجل وساعة
يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا فى ثلث

تزود

تزوّد لمعاد او مرمّة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه
الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى عليه السلم قال كانت عبرا
كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم
هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راى الدنيا
وتقلبها باهلها ثم اطمانّ اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا
يعمل قلت يا رسول الله صلى الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه
راس الامر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن
فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء قلت يا رسول الله زدني
قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان
عنك وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد
فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال احبّ المساكين وجالسهم
قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك
فانه اجدر ان لا يزدري نعمة الله عندك قلت زدني يا رسول الله قال صل
قرابتك وان قطعوك قلت يا رسول الله زدني قال ليردك عن الناس ما تعرف
من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل
من نفسك او تجد عليهم فيما تاتي ثم ضرب بيده على صدري فقال يا ابا ذر
ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق السيافي الحسين بن سفين

ورواه المختار بن غسان عن اسمعيل بن مسلم عن ابى ادريس ورواه عباس بن يزيد عن القسم بن محمد الثقفى عن ابى ادريس ورواه مجاهد بن يزيد عن القسم عن ابى امامه عن ابى ذر ورواه عبيد بن الخشخاش عن ابى ذر ورواه معوية بن صالح عن ابى عبد الملك محمد بن ايوب عن ابن عائذ عن ابى ذر ورواه ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن ابى ذر بطوله تفرد به يحيى بن سعيد العبشمى

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن العباس بن ايوب نا محمد بن مرزوق نا يحيى بن سعيد العبشمى من بنى سعد بن تميم نا ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن ابى ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى المسجد جالس فاغتنمت خلوته ثم ذكر مثله وزاد قلت يا رسول الله هل فى الدنيا شىء مما انزل الله عليك مما كان فى صحف ابرهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرا قد افلح من تزكى الى اخر السورة وكان ابو ذر للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ملازما وجليسا وعلى مسائلته والاقتباس منه حريصا وللقيام على ما استفاد منه انيسا سأله عن الاصول والفروع سأله عن الايمان والاحسان وسأله عن رؤية ربه تعالى وسأله عن احب الكلام الى الله عزوجل وسأله عن ليلة القدر ارفع مع الانبياء ام يبقى وسأله عن كل شىء حتى مس الحصا حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن خالد بن عبد الله ثنا ابى عن ابن ابى ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى عن ابى ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كل شىء حتى سألته عن مس الحصا فقال مسة مرة او دع يحيى بن الثنيا والشمر للعقم

للعصى وعايق البلوى الى ان لحق بالمولى حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو العباس السراج نا اسحاق عن ابن راهويه انا وهب بن جرير حدثني ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يقول حدثني بريدة بن سفيان عن القرظي قال خرج ابو ذر الى الربذة فاصابه قدره فاوصاهم ان اغسلوني وكفنوني ثم ضعوني على قارعة الطريق فاول ركب يمرون بكم فقولوا هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعينونا على غسله ودفنه فاقبل عبد الله بن مسعود في ركب من اهل العراق حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسين بن سفيان نا عباس بن الوليد ونا احمد بن محمد بن سنان نا محمد بن اسحاق الثقفي نا الحسن بن الصباح قالا نا يحيى بن سليم نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن الاشتر عن ابيه الاشتر عن ام ذر قالت لما حضرت اباذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك قلت انه لا بد لي من تكفينك وليس لي ثوب من ثيابي يسعك كفنا وليس لك ثوب يسعك كفنا فقال فلا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن منكم رجل بفلاة من الارض فتشهده عصابة من المومنين وليس من اولئك النفر رجل الا وقد مات في قرية وجماعة من المسلمين وانا الذي اموت بفلاة والله ما كذبت ولا كذبت فانظري الطريق فقالت انا وقد انقطع الحاج فكانت تشتد الى كثيب تقوم عليه ثم تنظر ثم ترجع اليه فتمرضه ثم ترجع الى الكثيب فبينما هي كذلك اذا بنفر تخد بهم رواحلهم كانهم الرخم على رحالهم فالاحت بثوبها

فاقبلوا حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك قالت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه

قالوا ومن هو قالت ابو ذر ففدوه بآبائهم وامهاتهم ووضعوا السياط

في نحورها يستبقون اليه حتى جاؤه فقال ابشروا فحدثهم وقال اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن

منكم رجل بفلاة من الارض يشهده عصابة من المومنين وليس منهم

احد الا وقد هلك في قرية وجماعة وانا الذي اموت بالفلاة انتم

تسمعون انه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي او لامراتي لم اكفن الا

في ثوب لي او لها انتم تسمعون اني انشدكم الله والاسلام ان لا يكفنني

رجل منكم كان اميرا او عريفا او نقيبا او بريدا فليس احد من القوم الا

قارف بعض ما قال الا فتى من الانصار قال يا عم انا اكفنك لم اصب

مما ذكرت شيئا اكفنك في ردائي هذا الذي علي وفي ثوبين في عيبتي من

غزل امي حاكتهما لي قال انت تكفنني فكفنه الانصاري في النفر الذين

شهدوه منهم حجر بن الادبر ومالك بن الاشتر في نفر كلهم يمان

ومنهم الزاهد في الامرة والسلطان والتارك لولاية المدن

والبلدان عتبة بن غزوان استعفى عن امرة البصرة بعد ان كان

مشيدها ونصب منبرها توفي بالربذة له الخطبة المشهورة في نعت

الدنيا وتصرمها وفي تغير الايام وتلونها حدثنا محمد بن اسحاق بن

ابراهيم بن سعد ان ابا بكر بن بكار نا سليمان بن احمد نا فضيل بن

الحسين نا ابو نعيم نا قرة بن خالد نا حميد بن هلال قال قال خالد بن عمير

خطبنا

خطبنا عتبة بن غزوان فقال ايها الناس ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت
حذا ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الا وانكم في دار انتم
متحولون عنها فانتقلوا بصالح ما يحضركم واني اعوذ بالله ان اكون
عظيما وعند الله صغيرا وانكم والله لتبلون الامراء بعدي وانه والله
ما كانت نبوة قط الا تناسخت حتى تكون ملكا وجبرية واني لقد رايتني
مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سابع سبعة وما لنا طعام الا
ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فوجدت بردة فشققتها نصفين
فاعطيت نصفها سعد بن مالك ولبست نصفها فليس من اولئك
السبعة رجل حي الا وهو امير مصر من الامصار فيا للعجب للحجر يلقى
من راس جهنم فيهوي سبعين خريفا ما يقر في اسفلها والذي
نفسي بيده لتملان جهنم افعجبتم قال وما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة اربعين عاما ولتاتين عليه يوم وما فيها باب الا وهو كظيظ
حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو عبيدة
بن فضيل بن عياض ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن قيس بن ابي حازم عن عتبة بن غزوان قال لقد رايتنا مع رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سابع سبعة ما لنا طعام الا ورق الحبلة
حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء ومنهم المقداد
بن الاسود وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة مولى الاسود
بن عبد يغوث السابق الى الاسلام والفارس يوم الحرب الاقدام

ظهرت له الدلائل والاعلام حتى حرم على الاسقاء الرسول والاطعام اعرض
عن العمال واثر الجهاد والعباد معتصما بالله من الفتن والبليات
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ابي وعمي ابو بكر
قالا ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود
قال اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر
وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله فمنعه الله
تعالى واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم فاخذهم المشركون
والبسوهم ادراع الحديد ثم صهروهم في الشمس حدثنا حبيب بن الحسن ثنا
ابراهيم بن عبد الله بن ايوب ثنا عباد بن شيبة الكوفي ثنا شريك عن ابي ربيعة
الايادي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله تعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم وانك يا علي منهم و
المقداد وابو ذر وسلمان حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني محمد
بن عبيد المحاربي ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا المحاربي عن طارق عن عبد
الله بن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما في الارض من شيء كان رجلا فارسا وكان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا غضب احمرت وجنتاه فاتاه المقداد على تلك فقال ابشر
يا رسول الله فوالله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت و
ربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن والذي بعثك بالحق لنكون
من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك او يفتح الله عز وجل
لك

لك حدثنا حبيب بن الحسن نا محمد بن يحيى المروزي نا احمد بن محمد بن ايوب
نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال لما خرج النبي صلى الله عليه و
آله وسلم الى بدر استشار الناس فقام المقداد بن عمرو فقال يا رسول
الله امض لما امرك الله به فنحن معك والله ما نقول لك كما قالت بنوا
اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن
اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون والذي بعثك بالحق لو
سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم خيرا ودعا له حدثنا عبد الله بن جعفر نا
يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا سليمان بن المغيرة نا ثابت
البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثني المقداد بن الاسود قال جئت
انا وصاحبان لي فقد كادت تذهب اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا
نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما يقبلنا احد
حتى انطلق بنا رسول الله الى رحله ولآل محمد ثلاثة اعنز يحتلبونها
وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوزع اللبن بيننا وكنا نرفع
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصيبه فيجيء فيسلم تسليما يسمع
اليقظان ولا يوقظ النائم فقال لي الشيطان لو شربت هذه الجرعة
فان النبي يأتي الانصار فيتحفونه فما زال بي حتى شربتها فلما شربتها ندمت
وقال ما صنعت يجيء محمد فلا يجد شرابه فيدعو عليك فتهلك واما
صاحباي فشربا شرابهما وناما واما انا فلم يأخذني النوم وعلي شملة لي

اذا وضعتها على رأسي بدت منها قدماي و اذا وضعتها على قدمي بدا رأسي و
جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما كان يجيء فصلى ما شاء الله ان يصلي
ثم نظر الى شرابه فلم ير شيئا فرفع فقلت يدعو علي الآن فاهلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اطعم من اطعمني و اسق
من سقاني فاخذت الشفرة واخذت الشملة فانطلقت الى الاعنز
اجسهن ايهن اسمن كي اذبح لرسول الله صلعم فاذا احفل كلهن فا
انا لال محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما كانوا يطمعون ان تحلبوا فيه فحلبت
حتى علت الرغوة ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشرب
ثم ناولني فشربت ثم ناولته فشرب ثم ناولني فشربت ثم ضحكت حتى
القيت الى الارض فقال لها حدى سوآتك يا مقداد فاسات احدثه
بما صنعت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كانت الا رحمة
من الله عز وجل لو كنت انقصت صاحبيك فاصابا منها قلت والذي
بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها انت واصبت فضلك من خطات
من الناس رواه حماد بن سلمة عن ثابت نحوه ورواه طارق بن شهاب عن
المقداد نحوه حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا الاسود بن عامر نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن
سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن المقداد بن الاسود قال لما نزلنا
المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة عشرة يعني في كل بيت
قال فكنت في العشرة الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم فلم يكن

يكن لنا الا شاة نتجزا لبنها رواه حفص بن غياث عن الاعمش فقال عن قيس
بن مسلم عن طارق حدثنا ابو بكر احمد بن السندي نا موسى بن هرون الحمال
نا عباس بن الوليد نا بشر بن المفضل نا ابن عون عن محمد بن اسحاق
عن المقداد بن الاسود قال استعملني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
عمل فلما رجعت قال لي كيف وجدت الامارة قلت يا رسول الله ما ظننت
الا ان الناس كلهم خول لي قال لا جرم لا الي على عمل ما دمت حيا حدثنا محمد بن
احمد بن محمد نا احمد بن موسى بن اسحاق الخطمي ثنا احمد بن محمد بن الاصفر
نا مسلم بن ابراهيم نا سوادة بن الاسود عن ثابت عن انس قال بعث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقداد بن الاسود على سرية فلما قدم قال له يا ابا
معبد كيف وجدت الامارة قال كنت احمل واوضع حتى رأيت ان لي على
القوم فضلا قال هو ذاك فخذ او دع قال والذي بعثك بالحق لا اتأمر
على اثنين ابدا حدثنا سليمان نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح نا معوية
بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن ابيه ان المقداد
بن الاسود جاءنا لحاجة لنا فقلنا اجلس عافاك الله حتى نطلب حاجتك
فجلس فقال العجب من قوم مررت بهم انفا يتمنون الفتنة يزعمون ليبتليهم
الله فيها بما ابتلى به رسوله واصحابه وايم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن يرددها ثلثا وان ابتلي
فصبر وايم الله لا اشهد لاحد انه من اهل الجنة حتى اعلم ما يموت عليه بعد حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول لابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غليا حدثنا محمد بن معمر
بن عمرو نا أبو حصين الوادعي نا يحيى الحماني نا عبد الله بن المبارك عن صفوان
بن عمرو نا أبو حصين قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه
قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل فقال طوبى لهاتين العينين
اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت
وشهدنا ما شهدت فاستمعت فجعلت أعجب ما قال إلا خيرا ثم أقبل عليه فقال
ما يحمل أحدكم أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهده كيف كان
يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقوام كبهم الله
على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه أولا تحمدون الله إذ أخرجكم الله
عز وجل لا تعرفون إلا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم وقد كفيتم البلاء بغيركم
والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أشد حال بعث عليها نبي من
الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون دينا أفضل من عبادة الأوثان فجاء
بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى إن الرجل
ليرى والده وولده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان يعلم
أنه قد هلك من دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار
وإنها للتي قال الله عز وجل ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين
حدثنا محمد بن أحمد بن مهدي نا الحسين مهدي نا محمد بن حميد نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال كان المقداد بن الأسود في سرية فحصرهم العدو فعزم
الأمير أن لا يجشر أحد دابته فجشر رجل دابته لم تبلغه العزيمة فضربه فرجع

الرجل

الرجل وهو يقول ما رأيت كاليوم قط فرجع المقداد فقال ما شأنك فذكر له
وصفه فتقلد السيف فانطلق معه حتى انتهى إلى الأمير فقال أقدني من
نفسك فأقاده فعفا الرجل فرجع المقداد وهو يقول لأموتن والإسلام عزيز
حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي عاصم ثنا الحوطي ثنا بقية ثنا حريز بن
عثمان حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي حدثني أبو راشد الحبراني قال
وافيت المقداد بن الأسود فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا
على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص قد أفضل عنها من عظمه يريد الغزو
فقلت له لقد أعذر الله إليك فقال أبت علينا سورة البحوث انفروا
خفافا وثقالا ومنهم الحافظ القاري والإمام المجاري سالم
مولى أبي حذيفة رضه كان صبا وامقا وبمودع الكتاب ناطقا وفي عبادته
مخلصا فائقا حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو الوليد
الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت إبراهيم يحدث عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
استقرئوا القرآن من أربعة فذكر ابن مسعود وسالما مولى أبي حذيفة وأبي بن
كعب ومعاذ بن جبل حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا
عفان ثنا حفص بن غياث ثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وثنا أبو عمرو بن
حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة قبل مقدم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة كان أكثرهم قرآنا

ابان

فيهم ابو بكر وعمر حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفين ابن
حدثني ابو صالح كاتب الليث حدثني ابن لهيعة عن عبادة بن نسي عن
عن عبد الرحمن بن غنم قال سمعت عبد الله بن الارقم يقول سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر سالم مولى
ابي حذيفة فقال ان سالما شديد الحب لله عز وجل رواه حبيب بن
نجيح عن عبد الرحمن بن غنم حدث عن سعيد بن سليمان حدثنا يونس بن بكير
عن محمد بن اسحاق عن الجراح بن منهال عن حبيب بن نجيح عن عبد الرحمن بن غنم
قال قدمت المدينة في زمان عثمان فاتيت عبد الله بن الارقم فقال حضرت
عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف
ما عصاه فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال صدق انطلق بنا الى المسور
حتى يحدثك به فجئنا المسور فقلت ان عبد الله بن الارقم حدثني بهذا
الحديث فقال حسبك لا تسأل عنه بعد عبد الله بن الارقم حدثنا ابو حامد
ابن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي السراج ثنا محمود بن خالد ثنا مروان
بن معوية ثنا سعيد قال سمعت شهر بن حوشب يقول قال عمر بن الخطاب
لو استخلفت سالما مولى ابي حذيفة فسألني عنه ربي ما حملك على ذلك لقلت
رب سمعت نبيك صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول انه يحب الله حقا من قلبه
حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا احمد بن الهيثم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا بشر بن [illegible] حكيم
بن دينار القطعي قال سمعت عمرو بن دينار وكيل الزبير يحدث عن مالك بن دينار

قال

قال حدثني شيخ من الأنصار يحدث عن سالم مولى أبي حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليجاءن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات
مثل جبال حتى إذا جيء بهم جعل الله أعمالهم هباء ثم قذفهم في النار فقال
سالم يا رسول الله بأبي أنت وأمي حل لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم فوالذي
الذي بعثك بالحق إني لأتخوف أن أكون منهم قال يا سالم أما إنهم كانوا
يصومون ويصلون ولكنهم كانوا إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه
فأدحض الله عز وجل أعمالهم فقال مالك بن دينار هذا والله النفاق
فأخذ المعلى بن زياد بلحيته وقال صدقت والله أبا يحيى. ومنهم أبو عبد
الله عامر بن ربيعة الزاهد في العطايا والقطيعة شهد
المشاهد وعمر بالذكر البقاع والمساجد نجاه الله من الغبط
عن الوقوع فيما امتحن به غيره من الفتنة عاش كريما ومضى سليما. حدثنا
سليمان ثنا أحمد بن حماد زغبة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى
بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر يقول كان عامر يصلي من الليل
حين نشب الناس في الفتنة ثم نام فأري في المنام فقيل له قم فسل
الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صالح عباده فقام يصلي ثم اشتكى
فما خرج إلا جنازة. حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفي
ثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد
الله بن عامر قال لما نشب الناس في الطعن على عثمان قام أبي يصلي من الليل

وقالا اللهم نجني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك قال فما اخر
الاجازة حدثنا محمد بن علي نا ابو العباس بن قتيبة نا محمد بن المتوكل
العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال لما
وقعت فتنة عثمان قال رجل لاهله اوثقوني بالحديد فاني مجنون
فلما قتل عثمان قال حلوا عني الحمد لله الذي شفاني من الجنون وعافاني
من قتل عثمان رواه غيره عن ابن طاوس وسمى الرجل عامر بن ربيعة حدثنا
محمد بن احمد بن محمد نا احمد بن موسى الحطمي نا القسم بن نصر المخرمي نا احمد
بن القسم الليثي نا ابو همام محمد بن الزبرقان نا موسى بن عبيدة عن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عامر بن ربيعة انه نزل به رجل من العرب فاكرم عامر
مثواه وكلم فيه رسول الله فجاءه الرجل فقال اني استقطعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واديا ما في العرب واد افضل منه وقد اردت ان
اقطع لك منه قطعة يكون لك ولعقبك من بعدك قال عامر لا حاجة لي
في قطيعتك نزلت اليوم سورة اذهلتنا عن الدنيا اقترب للناس حسابهم
وهم في غفلة معرضون والذي حلاه على الزهد والفقر ودعا الى اذكان الذكر
ما اخبره به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وما كان رعاه في بدوه من الشدة
في البعوث والسرايا حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا يزيد بن
هرون نا المسعودي نا ابو بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال ان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليبعثنا في السرية ما لنا زاد الا السلف من
التمر فيقسمه قبضة قبضة بيننا حتى يصير الى تمرة قال فقلت وما كان يبلغ
من التمرة

من البرّية قال لا نقدر على ذلك باي وسعدان فقد ناها فا حتملنا اليها
ثنا على بن احمد المصيصي نا احمد بن خليد الحلبي نا ابو نعيم نا ابو الربيع
السمان عن عاصم بن عبيد عن عامر بن ربيعة قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في ليلة سوداء مظلمة فنزلنا منزلا فجعل الرجل
يحمل الحجارة فيجعلها مسجدا فيصلي اليه فلما اصبحنا اذا نحن على
غير القبلة فقلنا يا رسول الله صلينا هذه ليلتنا لغير القبلة
فانزل الله عز وجل ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ثنا جعفر بن محمد بن محمد بن عمرو نا محمد بن الحسين الوادعي
نا يحيى بن عبد الحميد نا شريك عن عاصم بن عبيد الله بن عبد الله بن عامر بن
ربيعة عن ابيه ان رجلا عطس خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يرضى ربنا وبعد
الرضا والحمد لله على كل حال فلما سلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
من صاحب الكلمات قال انا يا رسول الله وما اردت بها الا خيرا قال لقد رأيت
اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها ثنا سليمان بن احمد نا اسحاق
بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القسم
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى على صلوة صلى الله عليه عشرا فاكثروا او اقلّوا رواه شعبة
عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب وهو يقول ما من عبد يصلي على الا صلت
عليه الملئكة ما دام يصلي فليقلّ العبد او ليكثر ثنا داود عبد الله بن جعفر نا يونس

بن جبيب نا ابو داود نا شعبة ومنهم المقنع العفيف الوفي الظريف ابو عبد الله ثوبان مولى رسول الله الرحمان صلى الله عليه وآله وسلم المصور له بالكفالة والضمان حلول ساحة الجنان ان ترك السؤال والسان السلطان حدثنا فاروق الخطابي نا ابو مسلم الكشي نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي نا خالد بن الحرث نا طريق بن عيسى العنبري حدثني يوسف بن عبد الحميد قال لقيت ثوبان فرأى علي ثيابا خاتما فقال ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم انما الخواتم للملوك قال فما اتخذت بعده خاتما قال فحدثنا يوما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا لاهله فذكر عليا وفاطمة وغيرهما قال قلت يا نبي الله امن اهل البيت انا قال نعم ما لم يقم على باب سدة او يأتي اميرا تسأله حدثنا جبيب الحسن نا عمر بن حفص نا عاصم بن علي ونا جبلة نا ابو مسلم الكجي نا ابو عاصم قالا نا ابن ابي ذئب نا محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معوية عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من يتقبل لي واحدة تقبلت له بالجنة قال ثوبان انا يا رسول الله قال لا تسأل الناس شيئا قال فربما سقط السوط لثوبان وهو على بعير فلا يسأل احدا ان يناوله حتى ينزل فيأخذه حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا عبد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ثوبان قال قال رسول الله من يكفل لي ان لا يسأل الناس واتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان ثوبان لا يسأل احدا شيئا في وجهه يوم القيمة

حدثنا

حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا الحسن بن سفين نا امية بن بسطام نا يزيد
بن زريع نا شعبة عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان
مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ترك بعده كنزا مثل له شجاعا اقرع
يوم القيمة له زبيبتان يتبعه ويقول من انت ويلك فيقول انا كنزك
الذى تركت بعدك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه
ساير جسده حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين نا
عبد الوهاب بن الضحاك نا ابو عبد الرحمن عيسى بن يزيد الازرق
نا ارطاة بن المنذر عن ابي عامر عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ما من احد يترك ذهبا ولا فضة الا جعل له صفائح
ثم يكوى بها من قدميه الى ذقنه قال ابو عامر فقال لي ثوبان يا ابا عامر
ان كان لك شاة فكان في لبنها فضل فاحرز فضل لبنها حدثنا
عبد الله بن جعفر نا اسمعيل بن عبد الله بن مسعود نا سعيد بن سليمان
نا مبارك بن فضالة عن مرزوق ابي عبد الله الحمصي عن ابي اسماء الرحبي
عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم من كل افق
كما تداعى الاكلة على قصعتها قالوا امن قلة بنا يومئذ قال انتم اليوم
كثير ولكن غثاء كغثاء السيل ينزع المهابة من قلوب عدوكم
ويجعل في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية
الموت حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا اسحاق

بن ابراهيم نا جرير بن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مسير يسير ونحن طعة فقال لما
لو نعلم اى المال خير اذا انزل فى الذهب والفضة ما انزل فقال عمر
ان شئتم سالت لكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقالوا
اجل فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتبعته وضع
على قعود له فقال يا رسول الله ان المهاجرين لما انزل فى الذهب
الفضة ما انزل فقال ليتخذ احدكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة
مؤمنة يعين احدكم على ايمانه رواه ابو الاحوص واسرائيل عن منصور مثله
رواه عمرو بن مرة عن سالم نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثنى ابى قال ونا وكيع نا عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم بن
ابى الجعد عن ثوبان قال لما انزل فى الذهب والفضة ما انزل قالوا اى المال
نتخذ قال عمر انا اعلم لكم فاوضع على بعيره وادركه وانا فى اثره فقال يا رسول
الله اى المال نتخذ قال ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة
تعينه على الاخرة رواه الاعمش عن سالم نحوه ومنهم المتسلى
للزايل الدنى والمحب للباقى السنى رافع ابو البهى مولى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم المنتخب الصفى حدثنا سليمان بن احمد نا
المقدام بن داود نا اسد بن موسى نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن محمد بن عمرو بن سعيد ان عبدا كان بين بنى سعيد يعنى ابن العاص
فاعتقوه الا واحدا منهم فاتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه رسول الله
صلى

صلى الله عليه و اله وسلم فكان يقول انا مولى النبي صلى الله عليه و اله وسلم وكان اسمه رافعا ابا البهي حدثنا سليمان بن احمد نا طالب بن قرة نا محمد بن عيسى الطباع نا القسم بن موسى عن زيد بن واقد عن مغيث بن سمي وكان قاضيا لعبد الله بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قيل للنبي صلى الله عليه و اله وسلم اي الناس خير قال مومن مخموم القلب صدوق اللسان قيل له وما المخموم القلب قال التقي لله النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي و لا غل و لا حسد قالوا فمن يليه يا رسول الله قال الذي يشنا الدنيا و يحب الاخرة قالوا ما نعرف هذا فينا الا رافعا مولى رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم قالوا فمن يليه قال مومن في خلق حسن و منهم سلم ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم اسلم قبل بدر فكان يكتم ايمانه مع العباس ثم قدم بكتاب قريش الى المدينة على رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم فاظهر اسلامه ليقيم فما فرده رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم و قال انا لا يحبس البرد و لا خيس العهد كان ممن اخبره النبي صلى الله عليه و اله وسلم انه يصيبه بعده فقر و نهاه ان يكثر وصول للمال و اعلمه عقوبة من يحوز المال و يكنز حدثنا سليمان بن احمد نا المقدام بن داود نا اسد بن موسى نا حاتم بن اسمعيل عن كثير بن زيد عن المطلب عن ابي رافع قال مر رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم بالبقيع فقال اف اف و ليس معه احد غيري فقلت بابي انت وامي قال صاحب هذه الحفرة استعملته على بني فلان فخان لهم برده فاريتها عليه يلتهب حدثنا عبد

عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو بكر بن ابي عاصم نا صالح بن زياد
ونا محمد بن علي نا الحسن بن محمد بن حماد نا المغيرة بن عبد الرحمن قالوا نا
عثمان بن عبد الرحمن وحدث عن ابي جعفر محمد بن اسمعيل الحسني
علي الحلواني نا يزيد بن هرون واللفظ له قالا نا الجراح بن منهال عن الزهري
عن ابي سليم مولى ابي رافع عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف بك يا ابا رافع اذا افتقرت قلت
افلا اتقدم في ذلك قال بلى قال ما مالك قلت تسعون الفا وهي لله
عز وجل قال لا اعط بعضا وامسك بعضا واصلح الى ولدك قال قلت
او لهم علينا يا رسول الله حق كما لنا عليهم قال نعم حق الولد على الوالد
ان يعلمه الكتاب قال عثمان بن عبد الرحمن كتاب الله والرمي والسباحة زاد
يزيد وان يورثه طيبا قال ومتى يكون فقري قال بعدي قال ابو سليم
فلقد رايته بعد حتى كان بعد فقره من يتصدق على الشيخ الكبير الاعمى
من يتصدق على رجل اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه سيفتقر
بعده من يتصدق فان يد الله العليا ويد المعطي الوسطى ويد السائل
السفلى ومن سال عن ظهر غنى كان له شينة تعرف بها يوم القيمة ولا
تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي قال فلقد رايت رجلا اعطاه
اربعة دراهم فرد عليه منها درهما فقال انا عبد الله لا ترد على صدقتي
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهاني ان اكثر فضول المال قال ابو
سليم فلقد رايته بعد استغنى حتى ان له عاشر عشرة وكان يقول ليت

ابا رافع

انا رافع مات فى فقره اوهو فقير قال ثم بكيه بكاس مملوكه لا تمنه الذى اسس ومنهم سابق الفرس ورابق العرش الكادح الذى لا يبرح والناخر الذى لا يبرح الحاكم الحكيم والعابد العليم ابو عبد الله سلمان بن الاسلام رافع الالوية والاعلام احد الرفقا والنجبا ومن اليه يستاق الجنة من الغربا ثبت على القلة والشدايد لما نال من الصلة والعايد وقد قيل ان التصوف مقاساة الخلق فى مراعاة الحق حدثنا سليمان بن احمد نا على بن عبد العزيز نا ابو معمر نا عمارة بن زادان عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم السباق اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة العبادانى ابو سعيد احمد بن اسامة بن شيبان العبادانى بالبصرة نا الحسن بن داود رأس السجستانى نا قتيبة بن سعيد نا الوليد بن جميع حدثنى محمد بن مزاحم عن صدقة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن سلمان انه تزوج امرأة من كنده فبنى بها فى بيتها فلما كان ليلة البنا مشى معه اصحابه حتى اتى بيت امرأته فلما بلغ البيت قال ارجعوا اجركم الله ولم يدخلهم عليها كما فعل السفها فلما نظر الى البيت والبيت منجد قال امحموم بيتكم ام تحولت الكعبة فى كندة فلم يدخل البيت حتى نزع كل ستر فى البيت غير ستر الباب فلما دخل راى متاعا كثيرا قال لمن هذا المتاع قالوا متاعك ومتاع امرأتك قال ما بهذا اوصانى خليلى صلى الله عليه واله وسلم اوصانى خليلى ان لا يكون متاعى من الدنيا

الا كراد الراكب وراى حمله فقال لمن هذا الخدم فقالوا لاحد ملوك خدم امرأتك
فقال لما هذا اوصاني خليلي اوصاني خليلي ان لا امسك الا ما انكح او انكح
فان فعلت وبغين كان علي مثل اوزارهن من غير ان ينقص من اوزارهن
شيء ثم قال للنسوة التي عند امراته هل انتن مخرجات عني مخليات بيني
وبين امراتي قلن نعم فخرجن فذهب الى الباب حتى اجافه وارخى الستر
ثم جاء حتى جلس لامراته فمسح بناصيتها ودعا بالبركة فقال لها هل انت
مطيعتي في شيء امرك به قالت جلست مجلس من يطاع قال فان خليلي اوصاني
اذا اجتمعت باهلك ان اجتمع على طاعة الله فقام وقامت الى المسجد فصليا
ما بدا لهما ثم خرجا فقضى منها ما يقضي الرجل من امراته فلما اصبح غدا عليه
اصحابه فقالوا كيف وجدت اهلك فاعرض عنهم ثم اعادوا فاعرض عنهم
ثم اعادوا فاعرض عنهم ثم قال انما جعل الله الستور والجدر والابواب لتواري
ما فيها حسب امرئ منكم ان يسأل عما ظهر له فاما ما غاب عنه فلا تسألن عن ذلك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المتحدث كالحمارين يتسافدان في
الطريق حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن عباس بن سفيان نا محمد بن بكار
الصيرفي نا الحجاج بن فروخ الواسطي نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
قال قدم سلمان من غيبة له فتلقاه عمر فقال ارضاك لله عبدا قال فزوجني
حتى قال فسكت عنه قال اترضاني لله عبدا ولا ترضاني لنفسك فلما
اصبح اتاه قوم عمر فقال حاجة قالوا نعم وما هي قال اذا تضرب قالوا انصرف
عن هذا الامر يعني خطبته الى عمر فقال اما والله ما حملني على هذا امارته و

لا سلطانه

لا سلطانه ولكن قلت رجل صالح عسى الله ان يرحم منى ومنه نسمة صالحة قال فتزوج
في كندة فلما جاء يدخل على اهله اذا البيت منجد واذا فيه نسوة فقال اتحولت
الكعبة في كندة ام هي حمى امراتي خليلي ابو القسم اذا اتى وجل احدنا ان لا يتخذ
من المتاع الا اثاثا كاثاث المسافر ولا يتخذ من النساء الا ما ينكح او
ينكح قال فقمن النسوة فخرجن فجلسن ما في البيت ودخل على اهله فقال
يا هذه اتطيعيني ام تعصيني قالت بل اطيع فمرني بما شئت فقد نزلت
منزلة المطاع فقال ان خليلي ابا القسم امرنا اذا دخل احدنا على اهله ان
يقوم فيصلي ويأمرها فيصلي خلفه ويدعو ويأمرها فتؤمن ففعل
وفعلت قال فلما اصبح جلس في مجلس كندة فقال رجل يا ابا عبد الله كيف
اصبحت كيف رأيت اهلك فسكت فعاد فسكت عنه ثم قال ما بال احدكم
يسأل عن الشيء قد وارته الابواب والحيطان انما يكفي لاحدكم ان يسأل
عن الشيء احسنت او سكت عنه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن انا بشر بن موسى
نا خلاد بن يحيى نا مسعر نا عمرو بن مرة عن ابي البختري قال سئل علي ابن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه عن سلمان فقال بايع العلم الاول والعلم الاخر ولا
يدرك ما عنده نا سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو غسان مالك بن اسمعيل
نا حبان بن علي نا عبد الملك بن جريج عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه
عن رجل عن زاذان الكندي قال كنا عند علي عليه السلم ذات يوم فوافق الناس
منه طيب مزاح فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال عن اي
اصحابي قالوا عن اصحاب محمد فقال كل اصحاب محمد اصحابي فعن ايهم قالوا عن الذين رأيناك

يلطفهم ببركته والصلوة عليهم دون القوم ثنا عن سلمان قال من لكم بمثل لقمان
الحكيم ذاك امرء منا والينا اهل البيت ادرك العلم الاول والعلم الاخر وقرأ
الكتاب الاول والكتاب الاخر بحر لا ينزف حدثنا عبد الله بن محمد بن عطا
ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا السري بن محمد الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عمار
بن رزيق عن ابي صالح عن ام الدرداء ان سلمان دخل عليه فراى امرأته رثة
الهيئة فقال ما لك فقالت ان اخاك لا يريد الدنيا انما يصوم النهار و
يقوم الليل فاقبل على ابي الدرداء فقال ان لاهلك عليك حقا فصل
ونم وصم وافطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لقد اوتي سلمان
من العلم حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا الحسن بن علي بن
المثنى ثنا زهير بن حرب ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال جاء سلمان يزور ابا الدرداء فراى ام الدرداء مبتذلة فقال
ما شانك فقالت ان اخاك ليست له حاجة في شيء من الدنيا يقوم الليل
ويصوم النهار فجاء ابو الدرداء فرحب به سلمان وقرب اليه طعاما
فقال له سلمان اطعم فقال اني صائم قال سلمان اقسمت عليك لا طعمت
قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل معه وبات عنده فلما كان من الليل
قام ابو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال يا ابا الدرداء ان لربك عليك حقا و
لاهلك عليك حقا ولجسدك عليك حقا اعط كل ذي حق حقه صم وافطر
وقم ونم وات اهلك فلما كان عند وجه الصبح قال قم الان فقاما فتوضيا
او صليا ثم خرجا الى الصلوة فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام اليه ابو

الدرداء

الدرداء فاخبره بما قال سلمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا أبا الدرداء ان لجسدك عليك حقا مثل ما قال سلمان حدثنا
ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين نا عبد الله بن براد الاشعري
نا محمد بن بشر نا مسعر قال حدثني عمرو بن مرة عن ابي البختري قال
صحب سلمان رجل من بني عبس قال فشرب من دجلة شربة فقال له
سلمان عد فاشرب قال قد رويت قال اترى شربتك هذه نقصت
منها قال وما ينقص منها شربة شربتها قال كذلك العلم لا ينقص فخذ من
العلم ما ينفعك حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن الحسن بن علي
بن بحر نا محمد بن مرزوق نا عبيد بن واقد نا حفص بن عمر السعدي عن عمه
قال قال سلمان لحذيفة يا اخا بني عبس ان العلم كثير والعمر قصير فخذ من العلم
ما تحتاج اليه في امر دينك ودع ما سواه فلا تعانه حدثنا ابو عمرو بن
حمدان نا الحسين بن سفينة نا قتيبة بن سعيد وابو كامل نا ابو عوانة
عن عطاء بن السائب عن ابي البختري ان جيشا من جيوش المسلمين كان
اميرهم سلمان فحاصروا قصرا من قصور فارس وقالوا يا ابا عبد الله
الا تنهد اليهم فقال دعوني ادعوهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يدعوهم فقال لهم انما انا رجل منكم فارسي اترون العرب يطيعني فان
اسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا وان ابيتم الا
دينكم تركناكم عليه واعطيتمونا الجزية عن يد وانتم صاغرون قال
ورطن اليهم بالفارسية وانتم غير محمودين وان ابيتم نابذناكم على سواء

فقالوا اما نحن بالذي نؤمن وما نحن بالذي نعطي الجزية ولكنا نقاتلكم قال
يا ابا عبد الله الا تنهد اليهم قال لا ادعهم ثلاثة ايام الى مثل هذا ثم قال
انهدوا اليهم فنهدنا اليهم قال ففتحنا ذلك الحصن ورواه حماد وجرير واسرائيل
وعلي بن عاصم عن عطا نحوه حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم عن
عبد الرزاق عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال اقبل سلمان
في ثلاثة عشر راكبا او اثنا عشر راكبا من اصحاب محمد فلما حضرت الصلوة
قالوا تقدم يا ابا عبد الله قال انا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم ان الله هدانا
بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى اربع ركعات فلما سلم قال سلمان ما لنا و
للمربعة انما كان يكفينا نصف المربعة ونحن الى الرخصة احوج قال عبد الرزاق
يعني في السفر حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق
نا الثوري عن ابيه عن المغيرة بن شبيل قال عن طارق بن شهاب انه بات
عند سلمان لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي
كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس
فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة فاذا صلى الناس العشاء
صدروا على ثلث منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له
ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام ~~يصلي فذلك له~~ فركب راسه
في المعاصي فذلك عليه ولا له ومنهم من اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام
يصلي فذلك له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام فذلك لا له
ولا عليه اياك والحقحقة وعليك بالقصد وداوم حدثنا القسم بن احمد بن القسم نا
محمد

محمد بن الحسين الخثعمي نا عباد بن يعقوب نا موسى بن عمير نا ابو ربيعة الايادي
عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل علي الروح الامين
فحدثني ان الله يحب اربعة من اصحابي فقال له من حضر من هم يا رسول الله فقال
علي وسلمان وابو ذر والمقداد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا جعفر بن محمد بن عيسى
نا محمد بن حميد نا ابراهيم بن المختار نا عمران بن وهب الطائي عن انس بن مالك
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول تشتاق الجنة الى اربعة علي
والمقداد وعمار وسلمان حدثنا حبيب بن الحسن نا الحسن بن علي بن الوليد
الفسوي نا احمد بن حاتم نا عبد الله بن عبد القدوس الراضي نا عبد الكريم حدثني
ابو الطفيل عامر بن واثلة حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا من اهل جي
وكان اهل قريتي يعبدون الخيل البلق فكنت اعرف انهم ليسوا على شيء فقيل لي
ان الدين الذي تطلب انما هو قبل المغرب فخرجت حتى اتيت الى ارض
الموصل فسألت عن اعلم اهلها فدللت على رجل في قبة او في صومعة
فاتيته فقلت اني رجل من اهل المشرق وقد جئت في طلب الخير فان رأيت
ان اصحبك فاخدمك وتعلمني مما علمك الله قال نعم فصحبته فاجرى علي مثل
الذي يجري عليه من الحبوب والخل والزيت فصحبته ما شاء الله ان اصحبه
ثم نزل به الموت فلما نزل به الموت جلست عند رأسه ابكي فقال ما يبكيك
قال انقطعت من بلادي في طلب الخير فرزقني الله صحبتك فاحسنت
صحبتي وعلمتني مما علمك الله وقد نزل بك الموت فلا ادري اين اذهب قال
لي اخ لي بمكان كذا وكذا فأته فاقرأه مني السلام واخبره اني وصيت بك اليه

واصحبه فانه على الحق فلما هلك الرجل خرجت حتى اتيت الذى وصف لى
فقلت ان اخاك فلانا يقرئك السلام قال وعليه السلام ما فعل قلت هلك
وقصصت عليه قصتى ثم اخبرته انه امرنى بصحبته فقبلنى وكنت
صحبنى واجرى على مثل ما كان يجرى على عند الاخر فلما نزل به الموت جلست
عند راسه ابكى فقال ما يبكيك فقلت انى خرجت من بلادى فرزقنى الله عز و
جل صحبة فلان فاحسن صحبتى وعلمنى مما علمه الله فلما نزل به الموت
اوصانى اليك فاحسنت صحبتى وعلمتنى مما علمك الله وقد نزل بك
الموت فلا ادرى اين اتوجه قال بلى اخ لى على درب الروم اتيه فاقرأه
السلام واخبره انى امرتك بصحبته فاصحبه فانه على الحق فلما هلك الرجل خرجت
حتى اتيت الذى وصف لى فقلت ان فلانا اخاك يقرئك السلام قال
عليه السلام ما فعل قلت هلك وقصصت عليه قصتى واخبرته انه امرنى بصحبتك
فقبلنى واحسن صحبتى وعلمنى مما علمه الله فلما نزل به الموت جلست عند راسه
ابكى فقال ما يبكيك وقصصت عليه قصتى ثم قلت رزقنى الله تعالى صحبتك
وقد نزل بك الموت فلا ادرى اين اذهب قال لا ادرى انه لم يبق على دين
عيسى بن مريم عليه السلام احد من الناس اعرفه ولكن هذا اوان اوانه نبى يخرج او
فلخرج بارض تهامة فالزم قبتى وسل عن هربك من التجار وكان فى تجار
اهل الحجاز عليه اذا دخلوا الروم وسل من قدم عليك من اهل الحجار هل
خرج فيكم احد يسأل فاذا اخبروك انه قد خرج فيهم رجل فاته فانه الذى بشر به
عيسى عليه السلام واية ذلك بين كتفيه خاتم النبوة وانه ياكل الهدية ولا ياكل
الصدقة قال فقبض الرجل ولزمت مكانى لا يمر احد الا سألته من اى بلاد انتم حتى

مرفى

مر بي ناس من اهل مكة فسألتهم من اي بلاد انتم قالوا من الحجاز قلت هل خرج فيكم
احد يزعم انه نبي قالوا نعم قلت هل لكم الى ان اكون عبدا لبعضكم على
ان يحملني عقبة ويطعمني الكسرة حتى تقدم بي مكة فان شاء باع وان شاء
امسك قال رجل من القوم انا فصرت عبدا له فجعل يحملني عقبة ويطعمني
من الكسرة حتى قدمت مكة فلما قدمت مكة جعلني في بستان له مع حبشان
فخرجت خرجة فطفت مكة واذا امرأة من اهل بلادي فسألتها كلمتها
فاذا مواليها واهل بيتها قد اسلموا كلهم فسألتها عن النبي صلى الله عليه و
اله وسلم قالت يجلس في الحجر اذا صاح عصفور مكة مع اصحابه حتى اذا اضاء لهم
الفجر تفرقوا قال فرجعت فجعلت اختلف ليلتي كراهية ان يفقدني اصحابي
قالوا ما لك قلت اشتكي بطني فلما كانت الساعة التي اخبرتني انه يجلس فيها
اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فاذا هو محتب في الحجر واصحابه بين يديه
فجئته من خلفه فعرف الذي اريد فارسل حبوته فسقطت فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه فقلت في نفسي الله اكبر هذه واحدة فلما كان في الليلة
المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها لا ينكر في اصحابي
فجمعت شيئا من تمر فلما كانت الساعة التي جلس فيها النبي صلى الله عليه
واله وسلم اتيته فوضعت التمر بين يديه فقلت ما هذا قلت صدقة قال لاصحابه
كلوا ولم يمد يديه قال فقلت في نفسي الله اكبر هذه ثنتان فلما كان في الليلة الثالثة
جمعت شيئا من تمر ثم جئت به في الساعة التي يجلس فيها فوضعته بين يديه
قال ما هذا قلت هدية فاكل واكل القوم قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله

وأتيت رسول الله فسألني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قصتي

فأخبرته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انطلق فاشتر نفسك

فأتيت صاحبي فقلت بعني نفسي قال نعم أبيعك نفسك بأن تغرس

لي مائة نخلة إذا انبتت وبينت ثمرتها جئتني بوزن نواة من ذهب فأتيت

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته قال فأعطه الذي سألك وجئني

بدلو من ماء البئر الذي تسقي أو تسقي به ذلك النخل قال فانطلقت

إلى الرجل فابتعت منه نفسي وشرطت له الذي سألني وجئت بدلو

من ماء البئر الذي يسقى به ذلك النخل فأتيت به النبي صلى الله عليه وآله

فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه فانطلقت فغرست ذلك

النخل فوالله ما غادرت منه نخلة واحدة فلما تبين شأن النخل أو نباته

فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوزن نواة من ذهب فأعطانيها

فذهبت بها إلى الرجل في كفة الميزان ووضع له نواة في الجانب الآخر

فوالله ما قلت من الأرض فأتيت بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو كنت

شرطت له وزن كذا وكذا لرجحت تلك القطعة عليه قال ثم انطلقت إلى النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فكنت معه رواه الثوري عن عبد الملك بن محمد الحضرمي أو

رواه مسلم بن الصلت العبدي عن أبي الطفيل البكري حدثنا سليمان بن أحمد

نا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري نا سعيد بن أبي مريم نا ابن لهيعة حدثني

يزيد بن أبي حبيب نا المسلم بن الصلت العبدي عن أبي الطفيل البكري أن

سلمان الفارسي حدثه قال كنت رجلاً من أهل جي مدينة أصبهان فبينا أنا إذ

ألقى الله في قلبي من خلق السموات والأرض فانطلقت إلى رجل لم يكن يكلم الناس

يخرج

يخرج فسألته أي الدين أفضل فقال ما لك ولهذا الحديث الشديد تبغي دينا غير دين
أبيك فقلت لا ولكن أحببت أن أعلم من رب السموات والأرض وأي دين أفضل
قال ما أعلم أحدا على هذا غير رجل راهب بالموصل قال فذهبت إليه فكنت عنده فإذا
هو قد أقتر عليه في الدنيا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فكنت أعمل كعمله ثم
فلبثت عنده ثلث سنين ثم توفي فقلت إلى من توصي بي فقال ما أعلم أحدا من
أهل المشرق على ما أنا عليه فعليك براهب وراء الجزيرة فاقرأه مني السلام
قال فجئته فأقرأته منه السلام فأخبرته أنه قد توفي فكنت عنده أيضا ثلث
سنين ثم توفي فقلت إلى من يأمرني أن أذهب قال ما أعلم أحدا من أهل الأرض
على ما أنا عليه غير راهب بعمورية شيخ كبير وما أدري أيلحقه أم لا فذهبت إليه
فكنت عنده فإذا رجل موسع عليه فلما حضرته الوفاة قلت أين تأمرني أذهب قال
ما أعلم أحدا من أهل الأرض على ما أنا عليه لكنه إن أدركت زمانا تسمع برجل يخرج
من بيت إبراهيم عليه السلم وما أراك تدركه وقد كنت أرجو أن أدركه فإن استطعت
أن تكون معه فافعل فإنه النبي ولأمارة ذلك أن قومه يقولون ساحر مجنون كاهن
وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وأنه عند غضروف كتفه خاتم النبوة فلما أتينا
أنا كذلك حتى أتت عير من أهل المدينة فقلت من أنتم فقالوا نحن من أهل المدينة
ونحن قوم تجار نعيش بتجارتنا ولكنه قد خرج رجل من أهل بيت إبراهيم
عليه السلم فقدم علينا وقومه يقاتلونه وقد حسبنا أن يحول بيننا وبين تجارتنا
ولكنه قد ملك المدينة قال فقلت ما يقولون ساحر مجنون كاهن فقلت
هذه الأمارة دلوني على صاحبكم فجئته فقلت تحملني إلى المدينة فقالوا

ما تعطيني قلت ما أجد شيئا أعطيك غير أني لك عبد فحملني إلى المدينة
فلما قدمت جعلني في نخله فكنت أستقي كما يستقي البعير حتى دبر ظهري
وصدري من ذلك ولا أجد أحدا يفقه كلامي حتى جاءت عجوز فارسية
تستقي فكلمتها ففهمت كلامي فقلت لها هذا الذي خرج دليني عليه
قالت سيمر عليك بكرة يصلي الصبح من أول النهار فخرجت فجمعت تمرا فلما
أصبحت جئت ثم قربت إليه التمر فقال ما هذا أصدقة أم هدية فأشرت
صدقة فقال انطلق إلى هؤلاء وأصحابه عنده فأكلوا ولم يأكل فقلت هذه
الأمارة فلما كان من الغد جئت بتمر فقال ما هذا فقلت هذه هدية فأكل
ودعا أصحابه فأكلوا ثم رآني أعرض لأنظر إلى الخاتم فعرف فألقى الرداء فلمحته
أقبلت ألتزمه فقال ما شأنك فسألني فأخبرته خبري فقال اشترطت لهم
أنك عبد فاشتر نفسك منهم فاشتراني النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أن يحيي لهم
ثلثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهبا ثم هو حر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أعرض ثم انطلق فألق الدلو على البئر ثم لا ترفعه حتى ترفع فإنه إذا امتلأ
انتفع ثم رش على أصولها ففعل فنبتت النخلة أسرع النبات فقالوا أصحاب الله
ما رأينا مثل هذا العبد إن لهذا العبد لشأنا فاجتمع عليه ناس فأعطاه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تبرا فأدى أوقية الذهب أوقية ورواه أبو إسحاق محمد بن عن عاصم بن عمر
بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان قال كنت فارسيا من أهل
أصبهان من قرية جي ورواه داود بن أبي هند عن سماك عن سلامة العجلي عن
سلمان بطوله وفيه كنت من أهل رام هرمز ورواه سيار عن موسى بن سعد
الراسبي عن أبي معاذ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان بطوله ورواه إسرائيل

أربعون

عن أبي

عن ابي اسحاق الشيباني عن ابي قرة الكندي عن سلمان حدثنا القاضي
ابو احمد محمد بن احمد نا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الله بن العباس ابن
البحري حدثني خالد بن الحباب نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن
سلمان الفارسي انه قال بكا ولي رضعة عشر من حب الى حب حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن شعيب التاجر نا محمد بن عيسى الدامغاني
نا جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال دخل سعد على سلمان
يعوده فقال ابشر ابا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وهو عنك راض قال كيف يا سعد وقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول ليكون بلغة احدكم من الدنيا مثل زاد الراكب كذا
رواه الدامغاني عن جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر ورواه ابو
معوية وغيره عن الاعمش عن ابي سفين عن اشياخه حدثنا محمد بن احمد ابو
احمد نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق بن راهويه نا ابو معوية نا الاعمش عن ابي
سفين عن اشياخه ان سعد بن ابي وقاص دخل على سلمان يعوده
فبكى سلمان فقال له سعد ما يبكيك تلقى اصحابك وترد على رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم الحوض وتوفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عهد الينا
فقال ليكن بلغة احدكم من الدنيا كزاد الراكب وهذه الاساود حولي وانما
حوله مطهرة او اجانة ونحوها فقال له سعد اعهد الينا عهدا نأخذ به
بعدك فقال له اذكر ربك عند همك اذا هممت وعند حكمك اذا حكمت وعند
يدك اذا قسمت رواه مورق العجلي والحسن وسعيد بن المسيب وعامر بن عبد
الله عن سلمان حدثنا ابي نا زكريا الساجي نا هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة عن حبيب

مورق

عن الحسن وحميد عن مورق العجلي ان سلمان لما حضرته الوفاة بكى فقيل
له ما يبكيك فقال عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
ليكن بلاغ احدكم كزاد الراكب فلما مات نظروا في بيته فلم يروا في بيته
الا اكافا ووطاء ومتاعا قوم نحوا من عشرين درهما وممن رواه عن
الحسن السري بن يحيى والربيع بن صبيح والفضل بن دلهم ومنصور بن
زاذان وغيرهم عن الحسن حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن كوثر نا بشر بن
موسى نا عبد الصمد بن حسان نا حدثني السري بن يحيى عن الحسن قال لما حضر
سلمان الوفاة جعل يبكي فقيل له يا ابا عبد الله ما يبكيك الست فارقت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عليك راض فقال والله ما بي
جزع الموت ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الينا عهدا ان
ليكن احدكم من الدنيا كزاد الراكب وحديث سعيد بن المسيب حدثنا ه
نا زكريا الساجي نا هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد
بن المسيب سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه
فبكى فقالا ما يبكيك يا ابا عبد الله فقال عهد الينا عهد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فلم يحفظه احد منا قال ليكن بلاغ احدكم كزاد الراكب
وحديث عامر بن عبد الله حدثناه ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين نا حرملة
بن يحيى نا ابن وهب اخبرني ابو هانئ عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عامر بن عبد الله
عن سلمان

عن سلمان الخير انه حين حضره الموت عرفنا منه بعض الجزع فقالوا ما يجزعك
يا ابا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما فقال يحزنني ان حبيبنا
محمد صلى الله عليه وآله وسلم عهد الينا حين فارقنا فقال ليكف المؤمن
كزاد الراكب فهذا الذي احزنني قال فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة
عشر دينارا كذا قال عامر بن عبد الله دينارا وانهى البابا قوي على بضعة
عشر درهما ورواه انس بن مالك عن سلمان حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
نا احمد بن عمرو البزار نا الحسن بن ابي الربيع الجرجاني نا عبد الرزاق ثنا
جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال دخلت على سلمان
فقلت له لم تبكي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي ان يكون
زادك في الدنيا كزاد الراكب حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي
نا محمد بن عبيد بن ميمون المدني نا عتاب بن بشير عن علي بن بذيمة
قال بيع متاع سلمان فبلغ اربعة عشر درهما حدثنا سليمان بن احمد
نا احمد بن داود المكي نا قيس بن حفص الدارمي نا مسلمة بن علقمة المازني
نا داود بن ابي هند عن سماك بن حرب عن سلامة العجلي قال جاء ابن اخت لي
من البادية يقال له قدامة فقال لي احب ان القى سلمان فاسلم عليه
فخرجنا اليه فوجدناه بالمدائن وهو يومئذ على عشرين الفا ووجدناه
على سرير يسف خوصا فسلمنا عليه قلت يا ابا عبد الله هذا ابن اخت لي
قدم علي من البادية فاحب ان يسلم عليك قال وعليه السلام ورحمة الله قلت

بنعم انه يحبك قال احبه الله حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي نا سيار نا جعفر نا هشام نا الحسن قال كان عطاء
سلمان خمسة الاف وهو وكان امير على زهاء ثلاثين الفا من المسلمين
وكان يخطب الناس في عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها واذا
خرج عطاؤه امضاه ويأكل من سفيف يديه حدثنا ابو بكر الطلحي نا
عبيد بن غنام نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة
نا مسعر نا عمرو بن قيس بن عمرو بن ابي قرة الكندي قال عرض ابي على
سلمان اخته ان يزوجه فابى فتزوج مولاة يقال لها نفيرة فبلغ اباقرة
انه كان بين حذيفة وبين سلمان شيء فاتاه يطلبه فاخبر انه في مبقلة
له فتوجه اليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل قد ادخل عصاه في عروة الزنبيل
وهو على عاتقه فانطلقنا حتى اتينا دار سلمان فدخل الدار فقال
السلام عليكم ثم اذن لابي قرة فاذا نمط موضوع وعند راسه لبنات
واذا قرطاط فقال اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها
حدثنا محمد بن احمد بن حمدان نا الحسين بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن
عمار نا المعافا بن عمران عن عبد الاعلى ابن ابي المساور عن عكرمة عن
الحرث بن عميرة قال انطلقت حتى اتيت المداين فاذا انا برجل عليه
ثياب خلقان ومعه اديم احمر يعركه فالتفت فنظر الي فاوما بيده
مكانك يا عبد الله فقمت فقلت لمن كان عندي من هذا الرجل فقالوا
هذا سلمان فدخل بيته فلبس ثيابا بياضا ثم اقبل فاخذ بيدي وصافحني

وسألني

سفيف

لا

وسألني فقلت يا عبد الله ما رأيتني فيما مضى ولا رأيتك ولا عرفتني ولا
عرفتك قال بلى والذي نفسي بيده لقد عرفت روحي روحك حين رأيتك
ألست الحرث بن عميرة قلت بلى قال فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف
وما تناكر منها في الله اختلف حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا الحسين بن علي بن
بن الوليد نا محمد بن الصباح نا سعيد بن محمد نا موسى الجهني عن زيد بن
وهب عن عطية بن عامر قال رأيت سلمان الفارسي اكره على طعام
يأكله فقال حسبي حسبي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا في الآخرة يا سلمان إنما
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد العطريفي
ومحمد بن عاصم قالا انا أبو القسم البغوي نا علي بن الجعد انا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري يحدث عن رجل من بني عبس قال
صحبت سلمان فذكر ما فتح الله على المسلمين من كنوز كسرى فقال إن الذي
أعطاكموه وفتحه لكم وخولكم لممسك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وآله
وسلم حي ولقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من
طعام ثم ذاك يا أخا بني عبس ثم مررنا ببيادر تذرى فقال إن الذي
أعطاكموه وخولكم وفتحه لكم لممسك خزائنه ومحمد صلعم حي لقد كانوا
يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام ثم ذاك يا أخا
بني عبس رواه الأعمش ومسعر عن عمرو مثله ورواه عطاء بن السائب عن

سليمان بن احمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا يحيى بن ابراهيم بن محمد
ابن ابي عبيدة بن معن حدثني ابي عن ابيه عن الاعمش عن ابي البختري
قال جاء الاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله البجلي الى سلمان فدخلا
عليه في خص في ناحية المداين فاتياه فسلما عليه وحياه ثم قالا انت
سلمان الفارسي قال نعم قالا انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا ادري فارتابا وقالا لعله ليس الذي نريد فقال لهما انا صاحبكما
الذي تريدان قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجالسته
وانما صاحبه من دخل معه الجنة فما حاجتكما قالا جئناك من عند اخ لك
بالشام قال من هو قالا ابو الدرداء قال فاين هديته التي ارسل
بها معكما قالا ما ارسل معنا بهدية قال اتقيا الله وأديا الامانة
ما جاءني احد من عنده الا جاء معه بهدية قال لا ترفع علينا هذا
ان لنا اموالا فاحتكم فيها قال ما اريد اموالكما ولكن اريد الهدية
التي بعث بها معكما قالا والله ما بعث معنا بشيء الا انه قال ان فيكم
رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خلا به لم يبغ احدا غيره
فاذا اتيتماه فاقرآه مني السلام قال فاي هدية كنت اريد منكما
غير هذه واي هدية افضل من السلام تحية من عند الله مباركة
طيبة حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن الاعمش عن العلاء بن بدر عن ابي ظبيان وعبد الله بن حنظلة
قال كنا مع سلمان في جيش فقرأ رجل سورة مريم قال فوقع فيها رجل وفيها

قال

قال فضربناه حتى ادميناه قال فاتى سلمان فاشتكى وقيل ذلك ما كان
اليه قال وقال الانسان اذا ظلم اشتكى الى سلمان قال فاما انا فقال لهم
ضربتم هذا الرجل قال قلنا قرانا سورة مريم فسب مريم وابنها قال لم
تسمعوهم ذلك الم تسمعوا قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ثم قال يا معشر العرب الم تكونوا
شر الناس دينا وشر الناس دارا وشر الناس عيشا فاعزكم الله واعطاكم اتريدون
ان تاخذوا الناس بعزة الله والله لتنتهن او لياخذن الله ما في ايديكم
فليعطينه غيركم ثم اخذ يعلمنا فقال صلوا ما بين صلاتي العشاء
فان احدكم يخفف عنه من حزبه ويذهب عنه ملغاة اول الليل
فان ملغاة اول الليل مهدرة لآخره رواه ابو اسرائيل الملائي عن العلاء
نحوه حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي نا يحيى بن ادم نا يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش قال سمعتهم
يذكرون ان حذيفة قال لسلمان يا ابا عبد الله الا ابني لك بيتا
اذا اضطجعت فيه راسك في نفسي حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن
بن محمد بن مسلم نا هناد بن السري نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي
ظبيان عن جرير قال سلمان يا جرير تواضع لله فانه من تواضع لله
في الدنيا رفعه الله يوم القيمة يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم
القيمة قلت لا ادري قال ظلم الناس بينهم في الدنيا قال ثم اخذ عويدا
لا اكاد ان اراه بين اصبعيه قال يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا

العوذ ثم حدث قال قلت يا ابا عبد الله فان النخل والشجر قال اصولها اللؤلؤ والذهب واعلاها الثمر رواه جرير عن قابوس ابن ابي ظبيان عن ابيه نحوه حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا وكيع نا الاعمش عن شمر بن عطية ان سلمان الفارسي قال اكثر الناس ذنوبا يوم القيمة اكثرهم كلاما في معصية الله حدثنا محمد بن علي نا ابو القسم البغوي نا علي بن الجعد انبرنا زهير عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال قال سلمان اني لاعد عراق القدر مخافة الظن بخادمي رواه الثوري عن ابي اسحق مثله حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا ابو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبيد بن ابي الجعد عن رجل من اشجع قال سمع الناس بالمداين ان سلمان في المسجد فاتوه فجعلوا يثوبون اليه حتى اجتمع اليه نحو من الف قال فقام فجعل يقول اجلسوا اجلسوا فلما جلسوا فتح سورة يوسف يقرأها قال فجعلوا يتصدعون ويذهبون حتى بقي في نحو من مائة فغضب وقال الزخرف من القول اردتم قرأت عليكم كتاب الله فذهبتم رواه الثوري عن الاعمش وقال الزخرف من القول اردتم قرأت عليكم كتاب الله تريدون ان اقرأ من سورة كذا او كذا واية من سورة كذا حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال جاء رجل الى سلمان فقال ما احسن صنع الناس اليوم اني سافرت فوالله ما انزل باحد منهم الا كما انزل على ابن ابي قال ثم قال هذا حسن صنعهم ولطفهم قال انا ابن اخي ذاك طرفة الايمان الم تر الدابة اذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة

اذا تطاول

الا انطاول بها الناس بذلك حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن هرون
بن دينار ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابي البختري
عن سلمان قال لكل امرئ جواني وبراني فمن يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانيه
يفسد الله برانيه رواه الثوري ووهيب وخالد عن عطاء مثله حدثنا
ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه
انا جرير وابو معوية عن الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب
عن سلمان قال دخل رجل الجنة في ذباب ودخل آخر النار في ذباب قالوا وكيف
ذلك قال مر رجلان ممن كان قبلكم على ناس معهم صنم لا يمر بهم احد الا قرب
لصنمهم فقالوا لصنمهم فقالوا لاحدهم قرب شيئا قال ما معي شيء فقالوا
قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فمضى ودخل النار وقالوا للآخر قرب شيئا قال
ما معي شيء قال ما كنت لاقرب لاحد دون الله تعالى فقتلوه فدخل الجنة
رواه شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق مثله ورواه جرير عن منصور عن
المنهال بن عمرو عن حبان بن مرثد عن سلمان نحوه حدثنا ابو احمد محمد بن احمد
ابن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا جرير عن سليمان التيمي قال قالوا نال رجل
يطاعن الاقران لكان التالي الذاكر افضل حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن
علي ثنا احمد بن علي ابن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا حفص
بن غياث وابو يحيى التيمي قالا عن ليث عن عثمان عن زاذان عن سلمان
قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد شرا او هلكة نزع منه الحياء فلم يلقه الا مقيتا
فاذا كان مقيتا ممقتا يرغب منه الا ممقتا فاذا كان مقيتا ممقتا

يصلح جوانيه

نه الرحمة ثم يلقه الا فظا غليظا فاذا كان كذلك يرغب منه الا ما
ثم يلقه الا خاشعا محزونا فاذا كان كذلك يرغب ربقة الاسلام من
عنقه فكان لعينا ملعنا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو يحيى
عبد الرحمن بن محمد الرازي نا هناد بن السري نا وكيع عن محمد بن قيس
عن مسلم بن عطية الاسدي قال دخل سلمان على رجل يعوده وهو
في النزع فقال ايها الملك ارفق به قال يقول الرجل انه يقول اني
بكل مومن رفيق حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي يحيى بن سعيد عن زهير نا ابو اسحاق عن اوس بن ضمعج قال
سالنا سلمان عن عمل نعمله فقال افش السلام واطعم الطعام وصلي
بالليل والناس نيام حدثنا ابو محمد بن شعيب نا عبد الله بن محمد البغوي
نا عبد الله بن محمد التيمي نا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان
قال ما من مسلم يكون بفي من الارض فيتوضا او يتيمم ثم يؤذن ويقيم
الا ام جنودا من الملائكة لا يرى طرفاهم او قال طرفاهم حدثنا احمد بن جعفر
بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني مصعب بن عبد الله حدثني
مالك بن انس عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء كتب الى سلمان هلم الى
الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض لا يقدس احدا وانما يقدس
الانسان عمله وقد بلغني جعلت طبيبا وان كنت تبرئ فنعما لك وان كنت
متطببا فاحذر ان يقتل انسانا فيدخل النار فكان ابو الدرداء اذا قضى
بين اثنين فادبرا عنه نظر اليهما وقال متطبب والله ارجعا الى اعيدا قصتكما

رواه جرير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن هبيرة ان سلمان كتب اليه
فذكر نحوه نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي نا عبد الصمد بن حسان نا السري بن يحيى عن مالك بن دينار ان
سلمان كتب الى ابي الدرداء انه بلغني انك جلست طبيبا تداوي
الناس فانظر ان تقتل مسلما فيجب لك النار حدثنا ابو بكر
بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني القسم بن محمد العبسي
نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن سلمان
قال مثل القلب والجسد مثل اعمى ومقعد قال المقعد اني ارى ثمرة
ولا استطيع ان اقوم اليها فاحملني فحمله فاكل واطعمه حدثنا
محمد بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن جعفر الوركاني نا ابو معشر
عن محمد بن كعب عن المغيرة بن عبد الرحمن قال لقي سلمان الفارسي عبد
الله بن سلام فقال كيف انت قال ان مت قبلي فاخبرني ما تلقى وان مت
قبلك اخبرتك قال فمات سلمان فرآه عبد الله بن سلام فقال كيف
انت يا ابا عبد الله قال بخير قال اي الاعمال وجدت افضل قال وجدت
التوكل شيئا عجيبا رواه علي بن زيد ويحيى بن سعيد الانصاري عن
سعيد بن المسيب مثله وقال سلمان عليك بالتوكل نعم الشيء التوكل
ثلث مرات حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق
بن راهويه نا جرير عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال كانت
امراة فرعون تعذب فاذا انصرفوا اظلتها الملائكة باجنحتها وترى بيتها

في الجنة وهي تعذب حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه
نا اسحاق بن راهويه نا جرير نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان
قال اجوع لابراهيم اسدان ثم ارسلا عليه فجعلا يلحسانه ويسجدان له
حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري
عن حبيب عن ابي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم ان سلمان الفارسي كان
يلتمس مكانا يصلي فيه فقالت له علجة التمس قلبا طاهرا وصل حيث شئت
قال فقهت رواه جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران نحوه نا ابراهيم بن
عبد الله نا محمد بن اسحاق الثقفي نا قتيبة بن سعيد نا كثير بن هشام
نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال اتى حذيفة وسلمان على
نبطية فقالا لها هل ههنا مكان طاهر نصلي فيه فقالت
النبطية طهر قلبك فقال احدهما للاخر خذها حكمة من قلب كافر حدثنا
سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا عبد السلام بن حرب
عن عطاء بن السائب عن ابي البختري قال اصاب سلمان جارية فقال لها
بالفارسية صلي قالت لا قال اسجدي واحدة قالت لا قيل يا ابا عبد الله
وما تغني عنها سجدة قال انها لو صلت صلت وليس من له سهم في الاسلام
كمن لا سهم له حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو يعلى الرازي نا هناد بن
السري نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن سعيد بن وهب قال دخلت
مع سلمان على صديق له من كندة يعوده فقال له سلمان ان الله يبتلي
عبده المؤمن بالبلاء ثم يعافيه فيكون كفارة لما مضى فيستعتب فيما

فيما

فيما بقي وان الله تعالى يبلي عبده الفاجر بالبلاء ثم يعافيه فيكون
كالبعير عقله اهله ثم اطلقوه ولا يدري فيما عقلوه حين عقلوه
ولا فيم اطلقوه حين اطلقوه حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد نا عبد الرحمان
بن داود نا احمد بن عبد الوهاب نا ابو المغيرة نا صفوان بن عمرو نا
ابو سعيد الوهبي عن سلمان الخير قال انما مثل المؤمن في الدنيا كمثل
مريض معه طبيبه الذي يعلم داءه ودواءه فاذا اشتهى ما يضره
وقال له لا تقربه فانك اذا اصبته اهلكك فلا يزال يمنعه حتى
يبرأ من وجعه وكذلك المؤمن يشتهي اشياء كثيرة مما فضل به غيره
من العيش فيمنعه الله اياه ويحجزه عنه حتى يتوفاه فيدخله الجنة
حدثنا جعفر بن برقان قال بلغنا ان سلمان الفارسي كان يقول اضحكني
ثلاث وابكاني ثلاث ضحكت من مؤمل الدنيا والموت يطلبه و
غافل لا يغفل عنه وضاحك ملء فيه لا يدري امسخط ربه ام مرضيه
وابكاني ثلاث فراق الاحبة محمد وحزبه وهول المطلع عند غمرات
الموت والوقوف بين يدي رب العالمين حين لا ادري الى النار
انصرافي ام الى الجنة حدثنا سليمان نا محمد بن علي الصايغ نا محمد بن
معوية نا الهذيل بن بلال الفزاري عن مسلم مولى زيد بن صوحان
قال كنت مع مولاي زيد بن صوحان في السوق فمر علينا سلمان الفارسي
وقد اشترى وسقا من طعام فقال له زيد يا ابا عبد الله تفعل هذا
وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان النفس اذا احرزت

رزقها اطمأنت وتفرغت للعبادة وأيس منها الوسواس حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو معمر ثنا
سفيان بن عيينة ثنا ابن ابي نجيح عن ابيه قال قال سلمان ان النفس
اذا احرزت قوتها اطمأنت حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن علي بن
بحر ثنا حماد بن عمرو عن سعيد بن معروف عن سعيد بن سوقة قال دخلنا
على سلمان الفارسي نعوده وهو مبطون فاطلنا الجلوس عنده فشق
عليه فقال لامرأته ما فعلت بالمسك الذي جئنا به من بلنجر فقالت هو ذا
فقال ألقيه في الماء ثم اضربي بعضه ببعض ثم انضحي حول فراشي فانه الآن ياتينا
قوم ليسوا بانس ولا جن ففعلت وخرجنا عنه ثم اتيناه فوجدناه قد قبض
حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا عبد الله بن
موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثتني الجزل امرأة سلمان بقيرة
قالت لما حضر سلمان الموت دعاني وهو في علية لها اربعة ابواب
فقال افتحي هذه الابواب يا بقيرة فان لي اليوم زوارا لا ادري من اي
هذه الابواب يدخلون علي ثم دعا بمسك له ثم قال اديفيه في تور
ففعلت ثم قال انضحيه حول فراشي ثم انزلي فامكثي فسوف تطلعين فترين
على فراشي فاطلعت فاذا هو قد اخذ روحه فكانه نائم على فراشه او نحو
من هذا ومنهم العارف المتفكر العالم المتذكر عرف النعم والنعماء
وتفكر في صنائع السر والنصر وامن العباد وفارق التجارة داوم
على العمل اشتياقا ولحب اللقاء اشتياقا نزع من الهم ففتح له العلوم
ابو الدرداء

ابو الدرداء صاحب الحكم والعلوم وقد قيل ان التصوف مكابدة الشوق
الى الحق حب الى الطوق حدثنا سليمان بن احمد املاء ثنا ابو زرعة الدمشقي
ثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن عبد الله بن عتبة يقول
سالت ام الدرداء ما كان افضل عمل ابي الدرداء قالت التفكر والاعتبار
رواه وكيع عن مالك مثله حدثنا حبيب بن الحسن وسليمان بن احمد املاء
قالا ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله
بن عتبة قال قيل لام الدرداء ما كان اكثر عمل ابي الدرداء قالت الاعتبار
رواه وكيع عن المسعودي حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن
ابي الجعد قال قيل لام الدرداء ما كان افضل عمل ابي الدرداء قالت
التفكر حدثنا سعيد بن محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا قيس بن عمار الدهني عن سعد بن ابي الجعد
عن معدان عن ابي الدرداء انه قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة
حدثنا ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابو المغيرة
ثنا جرير قال ثنا حبيب بن عبيد ان رجلا اتى ابا الدرداء وهو يريد
الغزو فقال يا ابا الدرداء اوصني فقال اذكر الله في السراء يذكرك في
الضراء واذا اشرفت على شيء من الدنيا فانظر الى ما يصير حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا محمد بن شبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معوية بن هشام ثنا سفيان الثوري
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد قال لما نزلوا على ابي الدرداء

ومعه يعالجه فقام احدهما ووقف الآخر فقال ابو الدرداء ان في هذا
لمعتبرا حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا عمرو
بن زرارة ثنا المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال ابو
الدرداء بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا تاجر فاردت ان يجتمع
العبادة والتجارة فلم يجتمعا فرفضت التجارة واقبلت على العبادة
والذي نفس ابي الدرداء بيده ما احب لي اليوم حانوتا على باب المسجد
لا يخطئني فيه صلاة اربح فيه كل يوم اربعين دينارا اتصدق بها كلها
في سبيل الله قيل له يا ابا الدرداء وما تكره من ذلك قال شدة الحساب
رواه محمد بن الجنيد التمار عن المحاربي فقال عن عمرو بن مرة عن ابيه
خيثمة عن ابي الدرداء نحوه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ابي سهل ثنا
عبد الله بن محمد العبسي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة قال قال ابو الدرداء
كنت تاجرا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بعث محمد زاولت العبادة
والتجارة فلم يجتمعا فاخذت في العبادة وتركت التجارة حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن بحير قال ثنا
ابو عبد رب قال قال ابو الدرداء ما يسرني ان اقوم على الدرج من باب المسجد
فابيع واشتري فاصيب كل يوم ثلاثمائة دينار اشهد الصلاة كلها في المسجد
ما اقول ان الله عز وجل لم يحل البيع ويحرم الربا ولكن احب ان اكون من
الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قرات على ابي هذا الحديث حدثكم ابو العلاء

الحسن

الحسن بن سوار نا ليث يعني بن سعد عن معوية بن صالح عن ابي الزاهرية
عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك انه رأى في المنام قبة من ادم وحولها
اخضر وحول القبة غنم ربض تجتر وتبعر العجوة قال قلت لمن هذه
القبة قيل لعبد الرحمن بن عوف قال فانتظرنا حتى خرج قال فقال
يا عوف هذا الذي اعطانا الله بالقران ولو اشرفت على هذه الثنية
لرأيت ما لم تر عينك ولم تسمع اذنك ولم يخطر على قلبك اعده الله لابي
الدرداء لانه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر حدثنا ابو بكر ابن مالك
نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي نا اسمعيل بن ابراهيم عن يونس بن عبيد
عن الحسن قال قال ابو الدرداء من لم يعرف نعمة الله عليه الا في مطعمه ومشربه
فقد قل علمه وحضر عذابه ومن لم يكن غنيا من الدنيا فلا دنيا له حدثنا
ابو محمد بن حيان نا احمد بن علي بن الجارود نا ابو سعيد الاشج نا ابو خالد
عن بعض البصريين عن الحسن عن ابي الدرداء قال كم نعمة لله في عرق ساكن
حدثنا سليمان بن احمد نا احمد بن المعلى نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد
عن الاوزاعي عن حسان بن عطية ان ابا الدرداء كان يقول لا تزالون بخير
ما احببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فان عارف الحق كعامله
رواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن حسان بن عطية ان ابا الدرداء كان يقول
لا تزالون بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فان عارف
الحق كعامله رواه ابن المبارك عن الاوزاعي مثله حدثنا ابو حامد بن
جبلة نا محمد بن اسحق الثقفي نا محمد بن الصباح نا سفين بن مسعر قال

سمعت القسم بن محمد يقول كان ابو الدرداء من الذين اوتوا العلم حدثنا
محمد بن علي نا الحسين بن علي بن محمد بن حماد نا عبد الوهاب الحوطي
نا اسمعيل بن عياش نا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ان رجلا
قال لابي الدرداء يا معشر القراء ما بالكم اجبن منا وابخل اذا سألتم
واعظم لقما اذا اكلتم واعرض عنه ابو الدرداء اللهم اغفر ما كل
سمعنا منهم فاخبر به فانطلق عمر الى الرجل الذي قال لابي الدرداء
قال فقال بثوبه وخنقه وقاده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل انما كنا نخوض ونلعب فاوحى الله الى نبيه ولئن سألتهم ليقولن
انما كنا نخوض ونلعب حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا الحميدي
نا سفين عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال ابو الدرداء
ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا
اسمعيل بن علية نا ايوب السختياني عن ابي قلابة قال قال ابو الدرداء
انك لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها وانك لا تفقه كل الفقه
حتى تمقت الناس في جنب الله ثم ترجع الى نفسك فتكون لها اشد مقتا للناس
حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا الفرج
بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال من فقه الرجل رفقه
في معيشته حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا
داود بن عمرو نا اسمعيل بن عياش حدثني شرحبيل بن مسلم عن شريك بن

عن

عن ابي الدرداء قال من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومخرجه ومجلسه
مع اهل العلم حدثنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا يزيد
نا ابو سعيد الكندي عن من اخبره عن ابي الدرداء انه قال يا حبذا
نوم الاكياس وافطارهم كيف يعيبون سهر الحمقا وصيامهم ولمثقال
ذرة من بر صاحب تقوى ويقين اعظم وافضل وارجح من امثال
الجبال من عبادة المغترين حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى
نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا المسعودي عن ابي العميس قال قال ابو الدرداء
لا تكلفوا الناس ما لم يكلفوا ولا تحاسبوا الناس دون ربهم ابن ادم
عليك نفسك فانه من يتبع ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف
غيظه حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن سهل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو
معوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة قال قال ابو الدرداء اعبدوا الله
كانكم ترونه واعدوا انفسكم في الموتى واعلموا ان قليلا يغنيكم خير من كثير
يلهيكم واعلموا ان البر لا يبلى وان الاثم لا ينسى حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد
بن ابراهيم ابي سهل نا عبد الله بن محمد العبسي نا ابو اسامة عن خالد
بن دينار عن معوية بن قرة قال قال ابو الدرداء ليس الخير ان يكثر مالك
وولدك ولكن الخير ان يعظم حلمك ويكثر علمك وان تباري الناس في
عبادة الله عز وجل فان احسنت حمدت الله وان اسات استغفرت الله
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد
بن ابي ايوب عن عبد الله بن الوليد عن عباد بن خليل الحجري عن ابي الدرداء انه

قال لولا ثلاث ما احببت ان ابقى في الدنيا فقلت وما هن

قال لولا وضوع وجهي للسجود لخالقي في اختلاف الليل والنهار يكون

تقدمة لحياتي وظما الهواجر ومقاعدة اقوام ينتقون الكلام كما تنتقى

الفاكهة وتمام التقوى ان يتقي الله العبد حتى يتقيه في مثقال ذرة حتى

يترك بعض ما يرى انه حلال خشية ان يكون حراما يكون حاجزا بينه وبين

الحرام ان الله عز وجل قد بين للعباد الذي هو مصيرهم اليه قال الله عز وجل

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فلا تحقرن

شيئا من الشر ان تتقيه ولا شيئا من الخير ان تفعله حدثنا محمد بن بكر

ثنا حماد بن مدرك ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن سالم بن ابي

الجعد عن ابي الدرداء قال ما لي ارى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون فان

معلم الخير والمتعلم في الاجر سواء ولا خير في سائر الناس بعدهما حدثنا

محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى ثنا ابن اسحاق ثنا فرج بن فضالة

عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال الناس ثلثة عالم ومتعلم والثالث

همج لا خير فيه وخيار الناس هداتهم وسواهم من همج الهمج ثنا مخلد بن جعفر

ثنا الحسن بن علويه ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن

ابي الجعد قال قال ابو الدرداء تعلموا فان العالم والمتعلم سواء في الاجر

ولا خير في سائر الناس بعدهما حدثنا ابي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن يعقوب

بن ابراهيم ثنا يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يزيد بن هرون ثنا جويبر عن الضحاك

قال قال ابو الدرداء يا اهل دمشق انتم الاخوان في الدين والجيران في الدار

والانصا

ولا انصاري على الاعداء ما يمنعكم من مودتي وانما مؤنتي على غيركم ما لي ارى علماءكم
يذهبون وجهالكم لا يتعلمون واراكم قد اقبلتم على ما تكفل لكم به وتركتم ما امرتم
به الا ان قوما بنوا شديدا وجمعوا كثيرا واملوا بعيدا فاصبح بنيانهم قبورا
واملهم غرورا وجمعهم بورا الا فتعلموا وعلموا فان العالم والمتعلم في الاجر
سواء ولا خير في الناس بعدهما حدثنا علي بن احمد بن محمد نا اسحاق بن
ابراهيم نا مسلم بن جنادة نا عبد الله بن نمير عن الحجاج بن دينار عن معوية
بن قرة عن ابيه عن ابي الدرداء قال تعلموا قبل ان يرفع العلم ان رفع العلم
ذهاب العلماء ان العالم والمتعلم في الاجر سواء وانما الناس رجلان عالم
ومتعلم ولا خير فيما بين ذلك حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله
بن احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر الوركاني نا شريك عن منصور عن ابي
وايل عن ابي الدرداء قال اني لامركم بالامر وما افعله ولكني ارجو ان نوجر
عليه حدثنا احمد بن اسحاق نا محمد بن احمد بن سليمان الهروي نا احمد بن سعيد نا
ابن وهب اخبرني معوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء انه قال
لا يكون تقيا حتى يكون عالما ولن يكون بالعلم جميلا حتى يكون به عاملا
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا سليمان
بن المغيرة عن حميد بن هلال ان ابا الدرداء كان يقول ان اخوف ما اخاف
اذا وقفت على الحساب ان يقال لي قد علمت فما عملت فيما علمت حدثنا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا سريج بن يونس نا الوليد بن مسلم
عن ابن حوشب عن ابيه عن ابي الدرداء قال اخوف ما اخاف ان يقال لي يوم

6

النعمة يا عويمر اعلمت ام جهلت فان قلت علمت لا يبقى امر آمره او زاجره الا اخذت بفريضته الآمرة هل ائتمرت والزاجرة هل ازدجرت واعوذ بالله من علم لا ينفع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال انا اخشى على نفسي ان يقال لي على رؤس الخلائق يا عويمر هل علمت فاقول نعم فيقال ماذا عملت فيما علمت حدثنا سليمان نا اسحاق بن عن عبد الرزاق وثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسين بن سفيان نا بشر الحكم نا عبد الرزاق نا معمر عن صاحب له ان ابا الدرداء كتب الى سلمان يا اخي اغتنم صحتك وفراغك قبل ان ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد رده واغتنم دعوة المبتلى ويا اخي ليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان المساجد بيت كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الرب عز وجل ويا اخي ارحم اليتيم وادنه منك واطعمه من طعامك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول واتاه رجل يشكو قساوة قلبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتحب ان يلين قلبك فقال نعم قال ادن اليتيم منك وامسح رأسه واطعمه من طعامك فان ذلك يلين قلبك وتقدر على حاجتك ويا اخي لا تجمع ما لا تستطيع شكره فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم فاذا خدم وجب عليه الحساب وان ام الدرداء سألتني خادما وانا يومئذ موسر فكرهت ذلك لما سمعت

من

من الحساب ويا اخي من لي ولك ان نوافي يوم القيمة ولا يخاف حسابا ويا اخي
لا تغترن بصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانا قد عشنا بعده
دهرا طويلا والله اعلم بالذي اصبنا بعده رواه ابن جابر عن المطعم بن
المقدام عن محمد بن واسع ان ابا الدرداء كتب الى سلمان مثله حدثنا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا سيار نا جعفر
بن سليم نا ثابت البناني قال خطب يزيد بن معوية الى ابي الدرداء ابنته
الدرداء فرده فقال رجل من جلساء يزيد اصلحك الله يأذن لي ان اتزوجها
قال اعزب ويلك قال فاذن لي اصلحك الله قال نعم فخطبها فانكحها
ابو الدرداء الرجل فسار ذلك في الناس ان يزيد خطب الى ابي الدرداء
فرده وخطب اليه رجل من ضعفاء المسلمين فانكحه قال فقال ابو
الدرداء اني نظرت للدرداء ما ظنكم بالدرداء اذا قامت على رأسها
الخصيان ونظرت في بيوت يلتمع فيها بصرها اين دينها منها يومئذ
حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى بن سليمان نا عبد الله بن محمد المخزومي
انا ابو عوف عبد الرحمن بن مرزوق نا داود بن مهران قال وقفت
على فضيل بن عياض وانا غلام فسلمت عليه وعينيا مفتوحتان وانا اظن
انه ينظر الى فمكث طويلا ثم اطرق فقال منذ كم انت هاهنا يا بني
قال منذ طويل قال انت في شيء ونحن في شيء ثم قال حدثنا سليمان بن مهران
وكان لا يقول الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابي الدرداء قال حذر امرء
ان تبغضه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر ثم قال لي هل تدري لم قال

العبد يعلو بمعاصي الله فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا
يشعر حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحق نا قتيبة بن سعيد نا الفرج
بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال معاتبة الاخ خير لك من فقده
ومن لك بأخيك كله واعط اخاك ولن له ولا تطع فيه حاسدا فيكون مثله
غدا يأتيك الموت فيكفيك فقده فكيف تبكيه بعد الموت وفي حيوته ما
كنت قد تركت وصله رواه معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن ابي الدرداء
نحوه حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا داود بن عمرو
نا جرير نا برد عن حرام بن حكيم قال قال ابو الدرداء لو تعلمون ما انتم راؤن بعد
بعد الموت لما اكلتم طعاما على شهوة ولا شربتم شربة على شهوة ولا دخلتم بيتا
تستظلون فيه ولخرجتم الى الصعدات تضربون صدوركم وتبكون على
انفسكم ولوددت اني شجرة تعضد ثم تؤكل حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا
موسى بن هرون الحافظ نا ابو الربيع وداود بن رشيد قالا نا بقية
نا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان حدثني يزيد بن مرثد الهمداني ابو
عثمان عن ابي الدرداء انه كان يقول ذروة الايمان الصبر للحكم والرضا
بالقدر والاخلاص للتوكل والاستسلام للرب عز وجل حدثنا احمد محمد بن
بن الحسن نا بشر بن موسى نا عبد الله بن صالح نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال
بلغني ان ابا الدرداء كتب لاخ له اما بعد فلست في شيء من امر الدنيا
الا وقد كان له اهل قبلك وهو صائر له اهل بعدك وليس لك منه الا ما قدمت
لنفسك فآثرها على المصلح من ولدك فانك تقدم على من لا يعذرك وتجمع لمن
لا يحمدك

لا يجمع كذا وانما يجمع لواحد من اثنين اما عامل فيه بطاعة الله فيسعد بما شقيت
به واما عامل فيه بمعصية الله فيشقى بما جمعت له وليس والله واحد منهما
باهل ان تبرد له على ظهرك ولا تؤثره على نفسك ارج لمن مضى منهم رحمة
الله وثق لمن بقي منهم رزق الله والسلام حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن
عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال الوليد وثنا ثور عن خالد
بن معدان عن جبير بن نفير قال لما فتحت قبرس فرق بين اهلها فبكى
بعضهم الى بعض فرأيت ابا الدرداء جالسا وحده يبكي فقلت يا ابا
الدرداء ما يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله قال ويحك يا
جبير ما اهون الخلق على الله اذا هم تركوا امره بينا هي امة قاهرة ظاهرة لهم
الملك تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا الوليد قال ثنا ابن جابر عن اسمعيل
بن عبيد الله عن ام الدرداء ان ابا الدرداء لما احتضر جعل يقول من يعمل
لمثل يومي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه من يعمل لمثل مضجعي هذا ثم
يقول ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال ثنا معمر بن سليمان الرقي ثنا فرات بن
سليمان ان ابا الدرداء كان يقول ويل لكل جماع فاغر فاه كانه مجنون يرى ما عند
الناس ولا يرى ما عنده لو تستطيع لوصل الليل بالنهار ويله من حساب
غليظ وعذاب شديد حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم

بن اسحاق الحربي نا القسم بن خارجة نا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل ان
ابا الدرداء كان اذا راى جنازة قال اغدوا فانا رايحون وروحوا فانا
غادون موعظة بليغة وغفلة سريعة كفى بالموت واعظا ذهب الاول
فالاول وبقي الاخر لا حلم له حدثنا عبد الرحمن بن العباس نا ابراهيم الحربي
نا علي بن الجعد نا شعبة عن معوية بن قرة قال قال ابو الدرداء ثلث
احبهن ويكرههن الناس الفقر والمرض والموت حدثنا عبد الرحمن
نا ابراهيم نا علي بن الجعد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابي الدرداء
قال احب الموت اشتياقا الى ربي عز وجل واحب الفقر تواضعا
لربي واحب المرض تكفير الخطيئتي حدثنا ابي نا ابراهيم بن محمد
بن الحسن نا ابو الربيع الرشديني نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الدرداء كان يقول
يا معشر اهل دمشق الا تستحيون تجمعون ما لا تاكلون وتبنون ما لا
تسكنون وتاملون ما لا تبلغون قد كان القرون من قبلكم يجمعون
فيوعون ويأملون فيطيلون ويبنون فيوثقون فاصبح جمعهم بورا
واملهم غرورا وبيوتهم قبورا هذه عاد قد ملأت ما بين عدن الى عمان
اموالا واولادا فمن يشتري مني تركة آل عاد بدرهمين حدثنا
ابراهيم بن محمد نا ابو الربيع الرشديني نا ابن وهب حدثني يحيى بن
ايوب عن عمرو بن عياش عن صفوان بن عمرو بن عياش عن صفوان بن
عمرو ان ابا الدرداء كان يقول يا معشر اهل الاردن اعجلوا لكم
ما لموالكم

من امر الله قبل ان يكون واياكم فيما شق الناس الا ان ينظروا فيها او ينظر فيها معكم وقال ابو الدرداء انما اخاف عليكم شهوة خفية في نعم ملهية وذلك حين يشبعون من الطعام ويجوعون من العلم وقال ابو الدرداء ان خيركم الذي يقول لصاحبه اذهب بنا نصوم قبل ان نموت وان شراركم الذي يقول لصاحبه اذهب بنا ناكل ونشرب ونلهو قبل ان نموت ومر ابو الدرداء على قوم وهم يبنون فقال ابو الدرداء تجددون الدنيا والله تعالى يريد خراب الدنيا والله غالب على ما اراد حدثنا ابو محمد بن حيان نا ابو يحيى الرازي نا هناد بن السري نا وكيع عن اسامة بن زيد عن مكحول قال كان ابو الدرداء يتبع الخرب ويقول يا خرب الخربين اين اهلك الاولون حدثنا ابو محمد بن حيان نا ابو يحيى الرازي نا هناد بن السري نا وكيع عن اسامة بن زيد عن مكحول قال كان ابو الدرداء حدثنا حبيب بن الحسن نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا ابو هلال نا معاوية بن قرة ان ابا الدرداء اشتكى فدخل عليه اصحابه فقالوا ما تشتكي يا ابا الدرداء قال اشتكي ذنوبي قالوا فما تشتهي قال اشتهي الجنة قالوا افلا ندعوا لك طبيبا قال هو الذي اضجعني حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن سهل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر نا مسعر عن عون بن عبد الله عن ابي الدرداء قال من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز ان قارضت الناس قارضوك وان

ثم كلهم لم يشكو كما قال فما تامرني قال او ص من عرضك ليوم فقرك حدثنا
محمد بن علي بن حسن نا اسمعيل بن اسحاق السراج نا داود بن رشيد
نا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز قال قيل لابي الدرداء ادع الله
لنا قال لا احسن السباحة واخاف الغرق حدثنا عبد الله بن محمد
بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رستة نا شيبان بن فروخ نا ابو
الاشهب عن الحسن قال كان ابو الدرداء يقول ان مما اخشى عليكم
زلة العالم وجدال منافق والقران حق وعلى القران منار كمنار
الطريق ومن لم يكن غنيا من الدنيا فلا دنيا له حدثنا احمد بن اسحاق
نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد
عن الاوزاعي عن بلال بن سعد انه سمعه يقول كان ابو الدرداء يقول
اللهم اني اعوذ بك من تفرقة القلب قيل وما تفرقة القلب قال ان يوضع
لي في كل واد مال حدثنا محمد بن علي بن حسن نا اسحاق بن سلمة نا ابو هشام
الرفاعي نا عبد الرحمن بن مهدي نا معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير
بن نفير عن ابيه عن ابي الدرداء قال ان الذين السنتهم رطبة بذكر
الله عز وجل يدخل احدهم الجنة وهو يضحك حدثنا احمد بن جعفر
بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن بن
مهدي عن سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدرداء
ان ابا سعيد بن منبه اعتق مائة محرر من ماله رجل لكسير فان سبب
ذلك ما هو افضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار ولا يزال

لسانك

لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن عمران
القصير قال سمعت ابا رجاء يقول قال ابو الدرداء لان اكبر مائة مرة
احب الي من ان اتصدق بمائة دينار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن
سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا ابو اسامة عن عبد الحميد بن
جعفر حدثني صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت ابا
الدرداء يقول الا اخبركم بخير اعمالكم واحبها الى مليككم وانماها في درجاتكم
خير من ان تغزوا عدوكم فتضربوا رقابهم ويضربوا رقابكم خير من
اعطاء الدراهم والدنانير قالوا وما هو يا ابا الدرداء قال ذكر الله اكبر
حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو عبد الله
محمد بن مسلم العلاف من كتابه ثنا فرج عن اسد بن وداعة عن ابي الدرداء
قال ما في المؤمن بضعة احب الى الله عز وجل من لسانه به يدخل الجنة
وما في الكافر بضعة ابغض الى الله عز وجل من لسانه به يدخل النار
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا ثنا محمد بن نصير ثنا اسمعيل
بن عمرو ثنا مالك بن مغول اراه عن عبد الملك بن عمير قال قال ابو
الدرداء من اكثر ذكر الموت قل فرحه وقل حسده حدثنا عبد الرحمن بن
العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا عبد الله بن عمر ثنا ابن خراش عن
العوام عن ابراهيم التيمي عن ابي الدرداء قال من اكثر ذكر الموت قل فرحه
وقل حسده حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا عبد الله

بن عمر نا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثني اسمعيل بن عبيد الله
ان ابا الدرداء كان يقول اللهم توفني مع الابرار ولا تبقني مع الاشرار
حدثنا ابرهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا الفرج
بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء انه كان يقول اللهم لا
تبتليني بعمل سوء فادعا به رجل سوء حدثنا عبد الله بن محمد نا احمد
بن سهل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا يحيى بن سعيد عن
ابي بكر بن محمد ان ابا عون اخبره ان ابا الدرداء كان يقول ما بت
ليلة فاصبحت لم يرمني الناس فيها بداهية الا رأيت ان علي من الله تعالى
فيه نعمة حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عمار قال سمعت ابا بكر
بن محمد يحدث يحيى بن سعيد عن خلاد بن السائب او السائب بن خلاد
قال قال ابو الدرداء ما بت ليلة سلمت فيها لم ارم فيها بداهية الا
عرفت عافية عظيمة ولا اصبحت يوما سلمت فيه لم ارم فيه بداهية الا
عوفيت عافية عظيمة حدثنا عبد الله بن محمد نا احمد بن ابي سهل نا عبد الله
بن محمد العبسي نا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن
ابي الدرداء قال ما لي اراكم تخوضون فيما تكفل لكم به وتضيعون ما وكلتم
به لانا اعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لا ياتون الصلوة الا
دبرا ولا يسمعون القران الا هجرا ولا يعتق محررهم حدثنا ابي نا احمد
بن محمد بن الحسن نا الربيع بن ثعلب نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي
الدرداء

الدرداء قال اياكم ودعوة المظلوم ودعوة اليتيم فانهما سريان بالليل
والناس نيام حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال ابو الدرداء ان ابغض
الناس الي ان اظلم من لا يستعين علي الا بالله عز وجل حدثنا
ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا بكر بن
مضر عن عبيد الله بن زحر عن الهيثم بن خالد عن سليمان بن عنز قال
لقينا الربيب بن الكوهما برهة راكبا وورأه غلام له فقال سمعت
ابا الدرداء يقول لا تزال العبد يزداد بعدا من الله كلما مشى خلفه
حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا الوليد
بن مسلم عن ابن جابر ان ابا الدرداء كان اذا سمع المتهجدين بالقرآن
يقول بابي النواحون على انفسهم قبل يوم القيمة وسدى تلين قلوبهم بذكر
الله او لذكر الله عز وجل رواه الهيثم بن خارجة عن الوليد عن ابن
جابر عن عطاء بن مرة عن ابي الدرداء حدثنا عبد الله بن محمد
نا محمد بن سهل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر نا شيخ من اهل
الحكم بن فضيل عن زيد بن اسلم قال قال ابو الدرداء التمسوا
الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله تعالى نفحات
من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله ان يستر عوراتكم
ويؤمن روعاتكم حدثنا ابي نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا احمد بن سعيد
نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابا معد عن عبد بن جبير بن نفير

رجلا قال لابي الدرداء علمني كلمة ينفعني الله بها وثنتين وثلاثا
واربعا وخمسا من عمل بهن كان ثوابه على الله الدرجات العلى
قال لا تاكل الا طيبا ولا تكسب الا طيبا ولا يدخل بيتك الا طيبا
واسأل الله يرزقك يوما بيوم واذا اصبحت فاعدد نفسك
من الاموات فكانك قد لحقت بهم وهب عرضك لله ومن سبك
او شتمك او قاتلك فدعه لله عز وجل واذا اسأت فاستغفر الله
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا عبد الجبار
بن العلاء نا سفيان عن خالد بن حوشب قال قال ابو الدرداء انا
لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا ابي نا ابراهيم بن محمد
بن الحسن نا احمد بن سعيد نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن بكر بن
سوادة عن خالد بن حميد الاسلمي انه دخل على ابي الدرداء وتحته فراش
من جلد او صوف وعليه كساء صوف وسبنيجة صوف وهو وجع وقد عرق فقال
لو شئت كسيت فراشك بورق وكساء من عرى مما يبعث به امير المؤمنين
قال ان لنا دارا وانا لنظعن اليها ولها نعمل حدثنا محمد بن معمر نا
ابو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله نا الاوزاعي عن حسان بن عطية
ان اصحابا لابي الدرداء تضيفوه فضيفهم فمنهم من بات على
لبده ومنهم من بات على ثيابه كما هو فلما اصبح غدا عليهم يعرف ذلك
منهم فقال ان لنا دارا لها نجمع والیها نرجع حدثنا سليمان بن احمد نا احمد
بن مسعود نا محمد بن كثير نا الاوزاعي عن حسان قال قال ابو الدرداء لاهل

دمشق

دمشق ارضيتم بان شبعتم من خبز البر عاما فعاما لا تذكر الله فى ناديكم
ما بال علماؤكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون لو شاء علماؤكم لازدادوا
ولو التمس جهالكم لوجدوه خذوا الذى لكم بالذى عليكم فوالذى نفسى بيده
ما هلكت امة الا باتباعها اهواءها وتزكيتها انفسها حدثنا احمد بن حنبل
نا ابو بكر بن ابى داود نا على بن خشرم نا عيسى بن يونس نا الاوزاعى عن
حسان بن عطية قال انصرف ابو الدرداء ارجلا مرزوق ابنه قال ارزقوهم
بما شئتم فذلك اغوى لهم حدثنا احمد بن بندار نا ابو بكر ابن ابى داود
نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعى قال سمعت حسان
ابن عطية يقول شكى رجل الى ابى الدرداء اخاه فقال سينصرك الله
عليه فوفد الى معوية فاجازه معوية ثمانية دينار فقال له ابو الدرداء
هل علمت ان الله قد نصرك على اخيك وفد على معوية فاجازه ثمانية دينار
وولد له غلام حدثنا احمد بن اسحاق نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث
نا على بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن حسان بن عطية
ان ابا الدرداء كان يقول اللهم انى اعوذ بك ان تلعنني قلوب
العلماء قيل وكيف تلعنك قلوبهم قال تكرهني حدثنا ابو محمد بن حيان
نا على بن اسحاق نا الحسين المروزى نا ابن المبارك نا رجل من الانصار عن
يونس بن سيف قال حدثنى ابو كبشة السلولى قال سمعت ابا الدرداء يقول
ان من شر الناس عند الله منزلة يوم عالما لا ينتفع بعلمه حدثنا ابو بكر
بن مالك نا عبد الله بن سليمان احمد بن حنبل نا الحسن بن عبد العزيز
المصرى نا ابو عمير بن سويد عن ابى جابر قال حدثنى عمر بن هانى ان ابا الدرداء

كان يقول ويل لمن كذب وعق ونقض العهد الموثق فما ترى لا أصدق

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن

ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

حدثني ابو عبد الله عن ابي الدرداء قال لا تزال نفس احدكم شابا في حب

الشيء ولو التقت ترقوتاه من الكبر الا الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى

وقليل ما هم حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني

ابي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهمس عن عون عن رجل قال قال

ابو الدرداء ثلاث من ملاك امر ابن ادم لا تشك مصيبتك ولا

تحدث بوجعك ولا تزك نفسك بلسانك حدثنا ابو علي محمد بن احمد

بن الحسن ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان ثنا حفص عن

بيان عن قيس قال قال كان ابو الدرداء اذا كتب الى سلمان او سلمان

الى ابي الدرداء كتب اليه يذكره بآية الصحفة قال وكنا نتحدث ان

بينا هما ياكلان من الصحفة سبحت الصحفة وما فيها حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ابي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا ابو

اسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال بينا ابو الدرداء

توقد تحت قدر له وسلمان عنده اذ سمع ابو الدرداء في القدر صوتا

ثم ارتفع الصوت يسبح كصوت الصبي قال ثم ندرت وانكفأت

ثم رجعت الى مكانها لم ينصب منها شيء فجعل ابو الدرداء ينادي

يا سلمان انظر الى العجب انظر الى ما لم تنظر الى مثله انت ولا ابوك

فقال

فقال سلمان اما انك لو سكت لسمعت من ايات الله الكبرى حدثنا
عبد الله بن محمد نا محمد بن سهل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل
عن محمد بن سعيد الانصاري قال حدثني عبد الله بن يزيد بن ربيعة
الدمشقي قال قال ابو الدرداء ادلجت ذات ليلة الى المسجد فلما
دخلت مررت على رجل ساجد وهو يقول اللهم اني خائف مستجير
فاجرني من عذابك وسائل فقير فارزقني من فضلك لا بري من ذنب
فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر ولكن مذنب مستغفر قال فاصبح
ابو الدرداء يعلمهن اصحابه اعجابا بهن حدثنا
ابرهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا الفرج بن
فضالة عن لقمان بن عامر عن ام الدرداء انها قالت اللهم ان
ان ابا الدرداء خطبني فتزوجني في الدنيا اللهم فانا اخطبه اليك
فاسئلك ان تزوجنيه في الجنة فقال لها ابو الدرداء فان اردت ذلك
فكنت انا الاول فلا تزوجي بعدي قال فمات ابو الدرداء وكان لها
جمال وحسن فخطبها معوية فقالت لا والله لا اتزوج زوجا في الدنيا
حتى اتزوج ابا الدرداء في الجنة حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابرهيم
انا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابي قلابة ان ابا الدرداء مر
على رجل قد اصاب ذنبا فكانوا يسبونه فقال ارايتم لو وجدتموه في
قليب الم تكونوا مستخرجيه قالوا بلى قال فلا تسبوا اخاكم و
احمدوا الله الذي عافاكم قالوا افلا تبغضه قال انما ابغض عمله

فاذا انا كذلك فهو اخي وقال ابو الدرداء ادعو الله في يوم سرائك لعله
ان يستجيب لك في يوم ضرائك وكان ابو الدرداء رضي
الله عنه حكيما لبيبا وبحرا طبيبا كلامه ومواعظه
تعرب حكمة وعلومه لذوي الادواء شفاء للمهجرين المتحيرين دواء
وكان اذا نظر سبر واذا ذكر حي لمفاخر الدنيا دافع وبمراتب العقبى
جامع حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا
ابو معمر نا سفين بن عيينة عن ابن ابي الحسن عن ابن ابي مليكة
قال سمعت يزيد بن معوية يقول كان والله ابو الدرداء من العلماء
الحكماء الذين يشفون من الداء حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق
نا داود بن رشيد نا سعيد بن يعقوب نا اسمعيل بن عياش عن
محمد بن يزيد الرحبي قال قيل لابي الدرداء ما لك لا تشعر فانه ليس
رجل له بيت في الانصار الا وقد قال شعرا قال وانا قد قلت واسمعوا

يريد المرء ان يعطى مناه ... ويابى الله الا ما اراد
يقول المرء فائدتي ومالي ... وتقوى الله افضل ما استفاد

حدثنا ابو محمد بن سوار القصر نا محمد بن جعفر بن رميس نا محمد بن
خلف نا ابراهيم بن هراسة نا سفين الثوري عن حبيب بن
ابي ثابت عن نافع بن جبير قال قيل لابي الدرداء ما لك لا
تشعر فذكر مثله حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب نا محمد بن عبد الله
الحضرمي نا عبد الحميد بن صالح نا ابو معوية عن موسى بن الصغير

عن هلال

عن هلال بن يساف عن ام الدرداء قالت قلت له مالك لا تطلب لاضيافك كما يطلب غيرك لاضيافهم فقال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان امامكم عقبة كوؤدا لا يجوزها المثقلون فانا احب ان اتخفف لتلك العقبة حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين نا العباس بن الوليد بن صبيح الدمشقي نا مروان يعني محمد الطاى نا مسلمة الملطى عن عمير بن هانى عن ابى العذراء عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احلوا الله يغفر لكم قال مروان معنى قوله احلوا الله اى اسلموا له تفرد به مسلمة وهو من هذه الرواية عن عمير مجود ورواه ابن ثوبان عن عمير مثله من ام الدرداء وهذا الحديث سببه ما ثبت عنه ما رواه الاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابى الدرداء الحديث وان زنا وان سرق فقال نعم وان رغم انف ابى الدرداء حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا هشام عن قتادة عن خليد العصرى عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما طلعت شمس الا وبجنبيها ملكان ساد ثان يسمعان الخلايق غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواه عدة عن قتادة منهم سليمان التيمى وشيبان بن عبد الرحمن النحوى وابو عوانة وسلام بن مسكين وغيرهم حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين نا ابو كريب نا محمد بن فضيل بن غزوان

بن سعد عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد قال نا عائذ الله ابو ادريس
عن ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
اللهم انى اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى
حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى واهلى والماء البارد
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا احمد بن يوسف بن الضحاك نا ابو
محمد بن مصرف نا زيد بن الحباب عن جنيد بن العلا بن ابى هند عن
بن سعيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء عن ابى الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفرغوا من هموم الدنيا
ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه افشى الله عليه ضيعته
وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله تعالى
اموره وجعل غناه فى قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا
جعل الله قلوب المومنين تفد عليه بالود والرحمة وكان الله عز وجل
اليه بكل خير اسرع كذا حدثناه زيد بن الحباب وهو محمد بن بشر العبدى
عن الجنيد اشتهر حدثنا سليمان بن احمد نا مطلب بن شعيب نا بكر بن
سهل قالا نا عبد الله بن صالح قال حدثنى معوية بن صالح عن ابى
حلبس يزيد بن ميسرة قال سمعت ام الدرداء يقول سمعت ابا الدرداء
يقول سمعت ابا القسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله تعالى قال يا
عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان
اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا علم ولا حلم قال يا رب كيف يكون
هذا

هذا ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي تفرد بالاحاديث المسانيد السنية
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بين الصحابة ابو الدرداء فحديث
العقبة تفرد به موسى الصغير عن هلال وحديث الاجلال تفرد به
عمه عن ابي العذراء وحديث المتاديين تفرد به قتادة عن خليد و
حديث الحب والمحبة تفرد به محمد بن سعد الانصاري عن عبد الله وحديث
الفزع والتجلي تفرد به الجنيد بن العلاء عن محمد بن سعيد و
حديث الحلم والعلم تفرد به صعوير بن صالح عن ابي حليس ولابي
الدرداء غير حديث مما يليق بحاله اقتصرنا منه على ما ذكرناه

ومنهم ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل المحكم للعمل و
التارك للجدل مقدام العلماء وامام الحكماء ومطعام
الكرماء القارئ القانت المحب الثابت السهل السري والسمح السخي
المولى المامون والموفى المصون فوثمن على العباد والاموال و
مصون من البوائق في الاحوال وقد قيل ان التصوف صناو له
لانس في رياض القدس حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب
نا ابو داود نا وهيب عن خالد عن ابي قلابة عن انس ح وثنا محمد بن جعفر
نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابن الهيثمي نا جعفر بن محمد الصائغ
نا قبيصة نا سفين عن خالد وعاصم عن ابي قلابة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن
جبل حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا احمد بن ابي عوف نا سويد بن

سويد بن سعيد نا عمر بن عبيد عن عمران عن الحسن وابان عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن
جبل حدثنا عبد الله بن جعفر نا اسمعيل بن عبد الله نا احمد بن يونس
نا سلام بن سليم نا زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاذ بن
جبل اعلم الناس بحلال الله وحرامه حدثنا حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق
نا محمود بن خداش نا مروان بن معوية نا سعيد بن ابي عروبة عن
شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب لو استخلفت معاذ بن جبل
فسألني عنه ربي عز وجل ما حملك على ذلك لقلت سمعت نبيك صلى
الله عليه وآله وسلم يقول ان العلماء اذا حضروا ربهم كان بين ايديهم رتوة
بحجر الرتوة المنزلة حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا ابو العباس الثقفي
نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن محمد
بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاذ بن جبل امام العلماء
برتوة رواه يحيى بن ايوب عن عمارة فادخل معه محمد بن عبيد الله بن
الانصاري بينه وبين محمد بن كعب حدثنا ابو احمد ثابت بن عبد الله
الناقد نا علي بن ابراهيم بن مطر نا عبدة بن عبد الرحيم نا ضمرة بن
ربيعة عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي العجفاء او ابي العجفاء
الشك من عبدة قال قيل لعمر بن الخطاب لو عهدت الينا فقال لو
ادركت معاذ بن جبل ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي من وليت على امة

محمد

محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلت سمعته يقول وعبد صلى الله عليه وآله وسلم
يقول معاذ بن جبل بين العلماء طارمة يوم القيمة حدثنا ابو اسحاق
ابراهيم بن حمزة نا ابو خليفة نا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت ابراهيم يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو حدثنا ابو بكر
الطلحي نا عبيد بن غنام نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا الاعمش عن شقيق
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد فبدا به ومعاذ بن جبل وابي
كعب وسالم مولى ابي حذيفة حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي نا عبد
الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي ونا ابو اسحاق بن حمزة نا يوسف القاضي
قالا نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قلت لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي حدثنا سليمان بن احمد نا ابو زيد القراطيسي نا حجاج بن ابراهيم الازرق
نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص وغيره عن
عبد الله بن مسعود وحدثنا احمد بن محمد بن سنان نا محمد بن اسحاق السراج
نا سفيان بن وكيع نا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي
قال حدثني فروة بن نوفل الاشجعي قال قال ابن مسعود ان معاذ بن جبل
كان امة قانتا لله حنيفا فقيل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا
فقال ما نسيت هل تدري ما الامة وما القانت فقلت الله اعلم قال الامة

الذي يعلم الخير و القانت المطيع لله وللرسول وكان معاذ بن جبل
يعلم الناس الخير وكان مطيعا لله ولرسوله حدثنا احمد بن محمد بن
سنان نا محمد بن اسحاق نا زياد بن ايوب نا هشيم نا سيار عن الشعبي
قال قال عبد الله بن مسعود ان معاذا كان امة قانتا فقيل ان ابراهيم
كان امة قانتا لله فقال عبد الله انا كنا نشبه معاذا بابراهيم قيل
له فما الامة قال الذي يعلم الناس الخير رواه فراس بن يحيى عن الشعبي
عن مسروق عبد الله حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا كثير بن هشام
نا جعفر بن برقان نا حبيب بن ابي مرزوق عن عطا بن ابي رباح عن ابي مسلم الخولاني
قال دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحو من ثلثين كهلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فاذا فيهم شاب اكحل العينين براق الثنايا لا يتكلم
ساكت فاذا امترى القوم في شيء اقبلوا عليه فسألوه فقلت لجليس لي من هذا
قال معاذ بن جبل فوقع في نفسي حبه فكنت معهم حتى تفرقوا حدثنا ابو محمد
بن حيان نا محمد بن اسحاق نا زياد بن ايوب نا يزيد بن هرون نا عبد الحميد بن
جعفر نا شهر بن حوشب قال سمعت ابن غنم يحدث عن عائذ الله بن عبيد
الله انه دخل المسجد يوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما
كانوا اول عمر بن الخطاب قال فجلست مجلسا فيه بضع وثلثون كلهم
يذكرون حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحلقة فتى شاب شديد
الادمة حلو المنطق وضي وهو اشب القوم سنا فاذا اشتبه عليهم
من احاديث القوم شيء ردوه اليه فحدثهم حديثهم ولا يحدثهم شيئا

الا

الا ان يسألوه قلت من انت يا عبد الله قال انا معاذ بن جبل كذا وقع
في كتابي عبد الحميد بن جعفر ورواه جماعة فقالوا عن عبد الحميد بن بهرام
عن شهر حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا ابو العباس السراج ثنا اسحاق بن ابرهيم
الحنظلي ثنا ابو عامر العقدي ثنا ايوب بن يسار الزهري عن يعقوب بن زيد
عن ابي بحرية قال دخلت مسجد حمص فاذا انا بفتى حوله الناس جعد قطط
فاذا تكلم كانما يخرج من فيه نور ولؤلؤ فقلت من هذا قالوا معاذ بن جبل
اسم ابي بحرية يزيد بن قطيب السكوني حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا
محمد بن اسحاق ثنا ابو كريب ثنا عثام عن الاعمش عن شمر عن شهر بن حوشب
قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم اذا تحدثوا وفيهم معاذ بن
جبل نظروا اليه هيبة له حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن كعب
بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا من خير شباب
قومه لا يسأل شيئا الا اعطاه حتى ادان دينا اغلق ماله فكلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان يكلم غرماءه ففعل فلم يضعوا له شيئا فلو ترك لاحد
بكلام احد لترك لمعاذ بكلام رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبرح حتى باع ماله وقسمه بين غرمائه فقام معاذ
لا مال له فلما حج بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن ليجبره قال وكان
اول من تجر في هذا المال معاذ فقدم على ابي بكر من اليمن وقد توفي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه ابن المبارك عن معمر نحوه ورواه يز

ابي حبيب وعمارة بن عزية عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن كعب بن مالك قال الشيخ رحمه الله وغرما معاذ كانوا يهود
فلهذا لم يضعوا عنه شيئا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
نا ابو العباس السراج نا يوسف بن موسى نا ابو معوية ووكيع عن
الاعمش عن ابي وائل قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم و
استخلفوا ابا بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث
معاذا الى اليمن فاستعمل ابو بكر عمر على الموسم فلقي معاذا بمكة ومعه
رقيق فقال هولاء اهدوا الي وهولاء لابي بكر فقال عمر اني ارى
لك ان تاتي ابا بكر قال فلقيه من الغد فقال يا ابن الخطاب
لقد رايتني البارحة وانا انزو الى النار وانت اخذ بحجزتي وما اراني
الا مطيعك قال فاتى بهم ابا بكر فقال هولاء اهدوا الي وهولاء لك
هدية قال فخرج معاذ الى الصلوة فاذا هم يصلون خلفه فقال لمن
تصلون خلفه لمن تصلون هذه قالوا الله عز وجل قال فانتم لله
فاعتقهم رواه يزيد بن ابي حبيب وعمارة بن عزية عن الزهري
عن ابن كعب بن مالك عن ابيه حدثنا محمد بن المظفر نا محمد بن
محمد بن سليمان نا دحيم نا الوليد بن مسلم نا ابن عجلان عن الزهري
ان ابا ادريس الخولاني حدثه ان معاذ بن جبل قال ان من ورائكم فتن
ويكثر فيها المال ويفتح القران حتى يقراه المومن والمنافق والصغير
والكبير والاحمر والاسود فيوشك قايل يقول مالي اقرا على الناس القران
فلا يتبعوني

فلا تتبعوني عليه فما أظنهم تتبعوني عليه حتى ابتدع لهم غيره إياكم
وإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة وأحذركم زيغة الحكيم فإن
الشيطان يقول على في الحكيم كلمة الضلالة وقد يقول المنافق كلمة
الحق فاقبلوا الحق فإن على الحق نورا قالوا وما يدرينا رحمك الله
أن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة قال هي كلمة تنكرونها منه وتقولون
ما هذه فلا ينثنكم فإنه يوشك أن يفيء ويراجع بعض ما تعرفون
وإن الإيمان والعلم مكانهما إلى يوم القيمة من ابتغاهما وجدهما
حدثنا محمد بن علي نا أبو العباس ابن قتيبة نا يزيد بن موهب نا
الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني
أخبره أن يزيد بن عميرة كان من أصحاب معاذ قال وكان لا يجلس
مجلسا إلا قال حين يجلس الله حكم عدل قسط تبارك اسمه
هلك المرتابون فقال معاذ يوما إن وراءكم فتنا يكثر فيها المال و
يفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة
والصغير والكبير والحر والعبد فيوشك قائل يقول قرأ على
الناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم
غيره فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة وأحذركم زيغة
الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد
يقول المنافق كلمة الحق قلت لمعاذ بن جبل ما يدريني رحمك الله
أن الحكيم يقول كلمة الضلالة وأن المنافق يقول كلمة الحق قال بلى

في اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه ولا يثنينك ذلك
عنه فإنه لعله يرجع ويتبع الحق إذا سمعه فإن على الحق نورا حدثنا
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبيد الله بن
مبدل ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن سلمة قال قال رجل لمعاذ بن جبل علمني قال وهل
أنت مطيعي قال إني على طاعتك لحريص قال صم وأفطر وصل ونم
واكتسب ولا تأثم ولا تموتن وأنت مسلم وإياك ودعوة المظلوم
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سهل بن موسى ثنا عمرو بن علي قال سمعت عون
بن بكر الراسبي يحدث عن ثور بن يزيد قال كان معاذ بن جبل إذا تهجد من الليل
قال اللهم قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت حي قيوم طلبي للجنة
بطيء وهربي من النار ضعيف اللهم اجعل لي عندك هدى ترده علي يوم
القيمة إنك لا تخلف الميعاد حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن حيان ثنا زياد مولى لقريش عن معوية
بن قرة قال قال معاذ بن جبل لابنه يا بني إذا صليت صلوة فصل
صلوة مودع لا تظن أنك تعود إليها أبدا واعلم يا بني أن المؤمن يموت
بين حسنتين حسنة قدمها وحسنة أخرها حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سهل
بن موسى ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين
قال أتى رجل معاذ بن جبل ومعه أصحابه يسلمون عليه ويودعونه
فقال إني موصيك بأمرين إن حفظتهما حفظت إنه لا غنى بك عن
نصيبك

نصيبك من الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة افقر فان نصيبك
من الدنيا حتى ينتظم لك انتظاما فيزول معك اينما زلت حدثنا
محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا احمد بن عبد الله بن يونس
ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال جاء
رجل الى معاذ فجعل يبكي فقال ما يبكيك فقال والله ما ابكي لقرابة
بيني وبينك ولا لدنيا كنت اصيبها منك علما فاخاف ان يكون قد
انقطع قال فلا تبك فانه من يرد العلم والايمان حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ان
معاذ بن جبل كانت له امرأتان فاذا كان يوم احداهما لم يتوضأ من
بيت الاخرى ثم توفيتا في السقم الذي اصابهما في الشام والناس
في شغل فدفنتا في حفرة فاسهم بينهما ايتهما تقدم في القبر حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ليث بن خالد
البلخي ثنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال كانت تحت معاذ بن جبل
امرأتان فاذا كان عند احداهما لم يشرب من بيت الاخرى الماء حدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن مبارك ثنا فضيل
بن عياض عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير قال اخبرني من سمع معاذ بن جبل
وهو يقول ما من شيء انجى لابن آدم من عذاب الله من ذكر الله قالوا
ولا السيف في سبيل الله ثلاث مرات قال ولا الا ان يضرب بسيفه في سبيل
الله حتى ينقطع رواه خالد الاحمر عن يحيى عن ابي الزبير عن طاوس عن معاذ مرفوعا

حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا حجاج
نا جرير بن عثمان عن اشياخه عن ابي بحرية عن معاذ بن جبل قال ما عمل
ادمي له عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا يا ابا عبد الرحمن ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع لان الله
تعالى يقول في كتابه ولذكر الله اكبر حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا احمد
بن يحيى الحلواني نا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب ان معاذ بن جبل قال لان اذكر الله عز وجل من بكرة حتى الليل
احب من ان احمل على جياد الخيل في سبيل الله من بكرة حتى الليل رواه الليث
بن سعيد وابن عيينة مثله عن يحيى حدثنا ابو احمد الغطريفي نا عبد الله
بن محمد نا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي نا عبد الملك بن عمرو نا يعقوب بن سيار
عن يعقوب بن زيد عن ابي بحرية قال دخلت مسجد حمص فسمعت معاذ بن
جبل يقول من سره ان يأتي الله عز وجل امنا فليأت هذه الصلوة
الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى ومما سنه لكم نبيكم صلى
الله عليه واله وسلم ولا تقل ان لي مصلى في بيتي فاصلي فيه فانكم ان فعلتم
ذلك تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم حدثنا ابو حامد بن جبلة
نا محمد بن اسحاق نا واصل بن عبد الاعلى نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن جامع
بن شداد عن الاسود بن هلال قال كنا نمشي مع معاذ فقال لنا اجلسوا
نؤمن ساعة حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل
نا ابي نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن ابي مريم قال سمعت ابا ادريس الخولاني

يقول

يقول قال معاذ انك تجالس قوماً لا محالة يخوضون في الحديث فاذا رأيتهم
غفلوا فارغب الى ربك عند ذلك رغبات قال الوليد فذكرته لعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر فقال نعم حدثني ابو طلحة حكيم بن دينار انهم كانوا يقولون
آية الدعاء المستجاب اذا رأيت الناس غفلوا فارغب الى ربك عند ذلك
رغبات حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا جرير
عن ليث عن طاوس قال قدم معاذ ارضنا فقال له اشياخ لنا لو امرت
فنقل لك من هذه الحجارة والخشب فبنى لك مسجداً فقال اني اخاف
ان اكلف حمله يوم القيامة على ظهري حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن
بن سفيان ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا مسلم بن خالد ثنا ابن ابي حسين عن
ابن سابط عن عمرو بن ميمون الاودي قال قام فينا معاذ بن جبل فقال
فقال يا بني اود اني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلمون ان المعاد
الى الله ثم الى الجنة او الى النار اقامة لا ظعن وخلود لا موت في اجساد لا تموت
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن
جابر قال قال معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يأجركم الله
بعلم حتى تعملوا رفعه حمزة النصيبي عن ابن جابر عن ابيه عن معاذ حدثنا
حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بشر بن عباد ثنا بكر بن خنيس عن حمزة
النصيبي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن ابيه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا حدثنا

محمد بن احمد بن الحسن نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن اشعث بن سليم قال سمعت رجا بن حيوه يحدث عن معاذ بن
جبل قال ابتليتم بفتنة الضرا فصبرتم وستبلون بفتنة السرا
واخوف ما اخاف عليكم فتنة النساء اذا تسورن الذهب ولبسن رياط
الشام وعصب اليمن فاتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد رواه
عن معاذ مثله بكار حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان نا بكر بن
نا محمد بن طلحة عن زبيد قال قال معاذ مثله حدثنا ابو بكر بن مالك
نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر
الحارثي رفعه الى معاذ بن جبل قال ثلث من فعلهن فقد تعرض
للمقت الضحك من غير عجب والنوم من غير سهر والاكل من غير جوع
حدثنا سليمان بن احمد نا ابو يزيد القراطيسي نا نعيم بن حماد نا ابن
المبارك نا محمد بن مطرف نا ابو حازم عن عبد الرحمن بن سعيد بن
يربوع عن مالك عن مالك الدار ان عمر بن الخطاب اخذ اربعمائة دينار
فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم
تله ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام فقال يقول لك
عمر اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالى يا جارية
اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان وبهذه الخمسة الى
فلان حتى انفدها فرجع الغلام الى عمر واخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ
بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ وتله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع

فذهب

فذهب بها اليه فقال يقول لك عمر اجعل هذا في بعض حاجتك فقال
لا رحمه ووصله تعالى يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا اذهبي الى
بيت فلان بكذا فاطلعت امراة معاذ فقالت ونحن والله مساكين
فاعطنا فلم يبق في الخرقة الا ديناران فدحا بهما اليها ورجع الغلام
الى عمر فاخبره فسر بذلك وقال انهم اخوة بعضهم من بعض حدثنا
سليمان بن احمد ثنا ابو يزيد القراطيسي ثنا حجاج بن ابراهيم ثنا عبد الله
بن محمد العبسي ثنا مروان بن معوية ثنا محمد بن سوقة قال اتيت نعيم بن
ابي هند فاخرج لي صحيفة فاذا فيها من ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ
بن جبل الى عمر بن الخطاب سلام عليك اما بعد فانا عهدناك وامر نفسك لك
مهم فاصبحت قد وليت امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يديك
الشريف والوضيع والعدو والصديق ولكل حصته من العدل فانظر كيف
انت عند ذلك يا عمر وانا نحذرك يوما تعنو فيه الوجوه وتجف فيه القلوب و
تنقطع فيه الحجج لحجة ملك قهرهم بجبروته فالخلق داخرون له يرجون رحمته
ويخافون عقابه وانا كنا نتحدث ان امر هذه الامة سيرجع في اخر زمانها
الى ان يكونوا اخوان العلانية اعداء السريرة وانا نعوذ بالله ان ينزل كتابنا
اليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا فانا كتبناه نصيحة لك والسلام
عليك فكتب اليهما عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ومعاذ بن جبل سلام
عليكما اما بعد اتاني كتابكما تذكران انكما عهدتماني وامر نفسي لي مهم
فاصبحت قد وليت امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يدي الشريف

وَالوضيع والعدو والصديق ولكل حصته من العدل كتبها فانظر كيف انت
عند ذلك يا عمر وانه لا حول ولا قوة عند ذلك الا بالله وكتبها يحيى بن ابي
ما حدث بن الاسلام قبلنا وقديما كان اختلاف الليل والنهار يحيلان الناس
يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد ويأتيان بكل موعود حتى يصير الناس
الى منازلهم من الجنة والنار كتبنا يحيى الى ان امر هذه الامة سيرجع في
اخر زمانها الى ان يكونوا اخوان العلانية اعداء السريرة ولستما باولئك
وليس هذا زمان ذاك ذلك زمان يظهر فيه الرغبة والرهبة يكون
رغبة الناس بعضهم الى بعض لصلاح دنياهم كتبنا نعوذ الى بالله انا ان
كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما وانكما كتبتما نصيحة لي وقد
صدقتما فلا تنزلا الكتاب الى غاية رغبتنا في عنكما والسلام عليكما

حدثنا ابي نا محمد بن ابراهيم بن يحيى نا يعقوب الدورقي نا محمد بن موسى
المروزي ابو عبد الله قال قرأت هذا الحديث على هاشم بن مخلد وكان
ثقة فقال سمعته من ابي عصمة عن رجل سماه عن رجاء بن حيوة عن معاذ
بن جبل قال تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه
معالم الحلال والحرام ومنار سبيل اهل الجنة وهو الانس في الوحشة والصاحب
في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على
الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة
تقتبس اثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رأيهم ترغب الملائكة في خلتهم و

وباجنحتها

وباجنحتها يمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى الحيتان في البحر وهوامه وسباع

الطير وانعامه لان العلم حيوة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من

الظلم يبلغ بالعلم منازل الاخيار والدرجة العليا في الدنيا والاخرة والتفكر فيه

يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به توصل الارحام ويعرف الحلال من الحرام

امام العمل والعلم تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء حدثنا احمد بن جعفر

بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا شجاع بن الوليد عن عمرو

بن قيس عن حدثه عن معاذ بن جبل انه قال لما حضره الموت قال انظروا

اصبحنا فاتي فقيل له لم نصبح فقال انظروا اصبحنا فاتي فقيل له لم

نصبح حتى اتي في بعض ذلك فقيل قد اصبحت فقال اعوذ بالله من ليلة

صباحها الى النار مرحبا بالموت مرحبا زائر مغيب حبيب جاء على فاقة اللهم

اني قد كنت اخافك فانا اليوم ارجوك اللهم انك تعلم اني لم اكن احب الدنيا

وطول البقاء فيها لجري الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظما الهواجر ومكابدة

الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر حدثنا احمد بن جعفر نا عبد الله

بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابن نمير عن اسمعيل بن ابي خالد عن طارق بن عبد الرحمن

قال وقع الطاعون بالشام فاستغرقها فقال الناس ما هذا الا الطوفان

الا انه ليس بماء فبلغ معاذ بن جبل فقام خطيبا فيهم فقال انه قد بلغني

ما تقولون وانما هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وكفت الصالحين قبلكم و

لكن خافوا ما هو اشد من ذلك ان يغدو الرجل منكم من منزله لا يدري

امؤمن هو ام منافق وخافوا امارة الصبيان حدثنا ابو جعفر اليقطيني

ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا عامر بن سيار ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحرث بن عميرة قال طعن معاذ و ابو عبيدة وشرحبيل بن حسنة و ابو مالك الاشعري في يوم واحد فقال معاذ انه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم آت الى معاذ النصيب الاوفر من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن ابنه عبد الرحمن بكره الذي كان يكنى واحب الخلق اليه فرجع من المسجد فوجده مكروبا فقال يا عبد الرحمن كيف انت فاستجاب له فقال يا ابة الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال وانا ستجدني ان شاء الله من الصابرين وامسكه ليلة ثم دفنه من الغد وطعن معاذ فقال حين اشتد به النزع نزع الموت فلم ينزع نزعا لم ينزعه وكان كلما افاق من غمرة فتح طرفه ثم قال رب اخنقني خنقك فوعزتك انك تعلم ان قلبي يحبك حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو بكر بن ابي عاصم ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابراهيم بن عيينة عن اسمعيل بن رافع عن ثعلبة بن صالح عن رجل من اهل الشام عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معاذ انطلق فارحل راحلتك ثم ائتني ابعثك الى اليمن فانطلقت فرحلت راحلتي ثم جئت فوقفت بباب المسجد حتى اذن لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ بيدي ثم مضى معي فقال يا معاذ اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء بالعهد واداء الامانة وترك الخيانة ورحم اليتيم وحفظ الجار وكظم الغيظ وخفض الجناح وبذل السلام ولين الكلام ولزوم الايمان والتفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب

وقصر

كلا ابا
وقصر الامل وحسن العمل واخفاء ان تسم مسلما او تكذب صادقا او تصدق
كاذب
او تعصي اماما عادلا يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر واحدث مع كل ذنب
توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه ابن عمر بنحوه اخبرنا الحسن
بن منصور الحمصي فكتبنا الحسن بن معروف نا يحيى بن اسمعيل بن
عياش نا ابي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما اراد النبي صلى
الله عليه واله وسلم ان يبعث معاذ بن جبل الى اليمن ركب ورسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يمشي الى جانبه يوصيه فقال يا معاذ اوصيك
وصية الاخ الشفيق اوصيك بتقوى الله وذكر نحوه وعد المريض
واسرع في حوائج الارامل والضعفاء وجالس الفقراء والمساكين
وانصف الناس من نفسك وقل الحق ولا تأخذك في الله لومة لائم
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقري
عن حيوة بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول حدثني ابو
عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يوما بيدي ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال له معاذ
بابي وامي يا رسول الله وانا والله احبك فقال اوصيك يا معاذ
لا تدعن في دبر كل صلوة ان يقول اللهم اعني على ذكرك و
شكرك وحسن عبادتك واوصى به معاذ الصنابحي واوصى
الصنابحي ابا عبد الرحمن واوصى عبد الرحمن عقبة واوصى عقبة حيوة
واوصى حيوة ابا عبد الرحمن المقري واوصى ابو عبد الرحمن بشر بن موسى واوصى بشر محمد

بن احمد بن الحسن قال اوصى محمد الشيخ انا نعيم واوصى ابو نعيم نعيم شيخنا
فقال شيخنا وانا اوصيكم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا دليل
نا عبد العزيز بن صهيب نا اسحاق بن عبد الله بن كيسان عن ابيه
عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان معاذ بن جبل دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصبحت يا معاذ فقال اصبحت بالله مؤمنا فقال ان لكل قول
مصداقا ولكل حق حقيقة فما مصداق ما تقول قال يا نبي الله ما اصبحت
صباحا قط الا ظننت اني لا امسي ولا امسيت مساء قط الا ظننت
اني لا اصبح ولا خطوت خطوة الا ظننت اني لا اتبعها اخرى وكاني
انظر الى كل امة جاثية تدعى الى كتابها معها نبيها واوثانها التي كانت
تعبد من دون الله وكاني انظر الى عقوبة اهل النار وثواب اهل الجنة
قال عرفت فالزم حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي نا ابو مسلم
الكشي نا عمرو الحوضي نا الضحاك بن يسار نا القسم بن مخيمرة عن معاذ
بن جبل انه قال لما قدم من اليمن ساله النبي صلى الله عليه
وسلم كيف تركت الناس بعدك قال تركتهم لا هم لهم الا هم البهائم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا اصبحت في قوم علموا ما جهل هؤلاء
ولا همهم مثل همهم هؤلاء حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان نا الحسن
بن محمد بن نصر نا محمد بن عثمان العقيلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
نا الخليل بن مرة عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر
عن معاذ بن جبل قال نصصت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف

فقلت

فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال سلوا عن الخير ولا عن الشر شرار الناس شرار العلماء في الناس حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن نا احمد بن محمد بن الجعد بن عمرو المقرى نا عبد الله بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال شهدت معاذ بن جبل حين اصيب بولده واشتد وجده عليه وبلغ ابن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ان انفسنا واهلنا واموالنا واولادنا من مواهب الله عز وجل الهنية وعواريه المستودعة يمتع بها الى اجل معلوم ويقبض لوقت معدود ثم افترض علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك باجر كثير الصلوة والرحمة والهدى ان صبرت واحتسبت فلا يجمعن عليك يا معاذ خصلتين فيحبط لك اجرك فتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت ان المصيبة قد قصرت في جنب الثواب فتنجز من الله موعده وليذهب اسفك ما هو نازل بك وكان قد والسلام حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن نا محمد احمد بن الجعد نا حفص بن عمرو المقرى نا عبد الله بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال شهدت معاذ بن جبل حين اصيب بولده فاشتد وجده عليه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب اليه من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل الحديث حدثنا سليمان بن احمد نا

نا احمد بن يحيى بن خالد حدثني عمر بن بكر بن بكار القعنبي نا مجاشع بن عمرو بن
حبان عن معاذ بن جبل نا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة
عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل انه مات ابن له فكتب اليه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تعزية بابنه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله
الذي لا اله الا هو فذكر مثل حديث محمد بن سعيد عن عباد ورواه من
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر نحوه فكل هذه الروايات ضعيفة لانه ثبت
ان وفاة ابن معاذ كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان معاذ
اعلم واجل من ان يجزع ويغلبه الجزع عن الاستسلام بل الصحيح ما رواه
الحرث بن عميرة وابن منيب الجرشي من استسلامه واصطباره عند وفاة
ابنه ولا يعلم لمعاذ عقب في حيوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وآله
وسلم الا الى اليمن وقدم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس محمد بن
سعيد ولا مجاشع ممن يحتج برواياتهما ومفاريدهما **حدثنا**
محمد بن علي نا ابو العباس بن الطفيل نا يزيد بن موهب نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب
عن عبيد الله بن زحر عن ابي عمران عن عمرو بن مرة عن معاذ بن جبل ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال له حين بعثه الى اليمن اخلص دينك
يكفيك القليل من العمل **ومنهم سعيد بن عامر بن حذيم**
الجمحي زهد في الفانية اسحاره ونظر الى ظلالها بعين الحقارة
فتملك منهج السابقين بالبحث عن النذارة رغب عن الدنيا مع
الولايات

الولايات وقيامه فيها برعاية للعهود وللامانات وقد قيل

إنّ التصوف مصابرة المتون دون تحقيق الظنون

حدثنا محمد بن معمر حدثني ابو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله

الحراني نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية قال لما عزل عمر بن الخطاب

معوية بن ابي سفين عن الشام بعث سعيد بن عامر بن حذيم

الجمحي قال فخرج معه بجارية من قريش نظرة الوجه فما لبث الا يسيرا

حتى اصابته حاجة شديدة قال فبلغ ذلك عمر فبعث اليه بالف دينار

قال فدخل بها على امراته فقال ان عمر بعث الينا بما ترين فقالت لو

انك اشتريت لنا طعاما واداما وادخرت سايرها فقال لها او لا

ادلك على افضل من ذلك نعطي هذا المال من يتجر لنا فيه فياكل

من ربحها وضمانها عليه قال فنعم اذا فاشترى اداما وطعاما واشترى

بعيرين وغلامين يمتاران عليهما حوايجهم وفرقها في المساكين واهل

الحاجة قال فما لبثا الا يسيرا حتى قالت له امراته انه قد نفد كذا وكذا

فلو اتيت ذاك الرجل فاخذت لنا من الربح فاشتريت لنا مكانه قال

فسكت عنها قال ثم عاودته قال فسكت عنها حتى اذته ولم يكن يدخل

بيته الا من ليل الى ليل قال وكان رجل من اهل بيته ممن يدخل بدخوله

فقال لها ما تصنعين انك قد اذيته وانه قد تصدق بذلك المال قال

فبكت اسفا على ذلك المال قال ثم انه دخل عليها يوما فقال على رسلك

انه كان لي اصحاب فارقوني منذ قريب ما احب اني صددت عنهم وان

وان لي الدنيا وما فيها فلو ان من خيرات الجنان اطلعت من السماء لاضاءت لاهل الارض و لقهر ضوء وجهها الشمس والقمر و لنصيف يكسى خير من الدنيا وما فيها فلانت في نفسي احرى ان ادعك لهن من ان ادعهن لك قال فسمعت فرضيت حدثنا محمد بن عبد الله نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي نا محمد بن عبد الكريم العبدي نا الهيثم بن عدي نا ثور بن يزيد نا خالد بن معدان قال استعمل علينا عمر بن الخطاب بحمص سعيد بن عامر الجمحي فلما قدم عمر بن الخطاب حمص قال يا اهل حمص كيف وجدتم عاملكم فشكوه اليه وكان يقال لاهل حمص الكويفة الصغرى لشكايتهم العامل قالوا نشكو اربعا لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار قال اعظم بها قال وماذا قالوا لا يجيب احدا بليل قال وعظيمة قال وماذا قالوا وله يوم في الشهر لا يخرج فيه الينا قال عظيمة قال وماذا قالوا تأخذه الغنطة بين الايام يعني يأخذه موته قال عظيمة الا ما ادا جهد و سفا عليه فجمع عمر بينهم وبينه وقال اللهم لا تفيل ما رائي اليوم ما تشكون منه قالوا لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار قال والله ان كنت لاكره ذكره ليس لاهلي خادم فاعجن عجيني ثم اجلس حتى يختمر ثم اخبز خبزي ثم اتوضا ثم اخرج اليهم فقال ما تشكون منه قالوا لا يجيب احدا بليل قال ما يقولون قال ان كنت لاكره ذكره اني جعلت النهار لهم و الليل لله عز وجل قال وما تشكون قالوا ان له يوما في الشهر لا يخرج الينا فيه قال ما تقول قال ليس لي خادم يغسل ثيابي ولا لي ثياب ابدلها

فاجلس حتى

فاجلس حتى تجف ثم اد لكها ثم اخرج اليهم من احر النهار فقال ما تشكون
منه فقالوا نغبط الغبطة بين الانام قال ما تقولون قال شهدت
مصرع حبيكا نصارى بمكة وقد نصعب قريش لحمه ثم حملوه على جذع
فقالوا اتحب ان محمدا مكانك فقال والله ما احب انى فى اهلى وان
محمدا تصيبه شوكة ثم نادى يا محمد فما ذكرت ذلك اليوم وبركى نصرته
فى تلك الحال وانا مشرك لم اومن بالله العظيم الا ظننت ان الله تعالى
لا يغفر لى بذلك الذنب ابدا قال فيصيبنى تلك الغنطة فقال عمر
الحمد لله الذى لم يفيل فراستى فبعث اليه بالف دينار فقال استعن بها
على امرك فقالت امرأته الحمد لله الذى اعنانا عن خدمتك فقال
لها فهل لك فى خير من ذلك ندفعها الى من يأتينا بها احوج ما نكون
اليها قالت نعم فدعا رجلا من اهله يثق به فصررها صررا قال انطلق
بهذه الى ارملة ال فلان والى يتيم ال فلان والى مسكين ال فلان
والى مبتلى ال فلان فبقيت منها ذهيبة فقال انفقى هذه ثم عاد الى
عمله فقالت الا تشترى لنا خادما فما لك قال سيأتيك
احوج ما نكون اليه كذا رواه حسان وخالد بن معدان مرسلا موقوفا
ووصله مرفوعا يزيد بن ابى زياد وموسى الصغير عن عبد الرحمن
بن سابط الجمحى حدثنا سلمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز
نا ابو غسان مالك بن اسمعيل نا مسعود بن سعد نا عمرو بن حمدان نا
الحسن بن سفين نا اسحاق بن ابراهيم نا جرير قالا نا يزيد بن ابى زياد

~~وموسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي~~ ونا محمد بن احمد بن الحسن
نا محمد بن سفين بن ابى شيبة نا عبد الحميد بن صالح نا ابو معوية عن
موسى الصغير قالا عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال دعا عمر بن
الخطاب رجلا من بنى جمح يقال له سعيد بن عامر بن حذيم فقال
انى مستعملك على ارض كذا وكذا فقال لا تفتنى يا امير المؤمنين
قال والله لا ادعك قلدتموها فى عنقى وتتركونى فقال عمر الا
نفرض لك رزقا قد جعل الله فى عطائى ما يكفينى دونه او فضلا
على ما اريد قال وكان اذا خرج عطاوه ابتاع لاهله قوتهم وتصدق
بقيته فيقول له امرأته اين فضل عطائك فيقول لقد اقرضته فاتاه
ناس فقالوا ان لاهلك عليك حقا فقال ما انا بمستأثر عليهم ولا بملتمس
رضا احد من الناس لطلب الحور العين لو اطلعت خيرة من خيرات الجنة
لاشرقت لها الارض كما تشرق الشمس وما انا بمتخلف عن العنق الاول
بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجمع الناس للحساب
فيجيء فقراء المسلمين يزحفون كما تزف الحمام فيقال لهم قفوا عند
الحساب فيقولون ما عندنا حساب ولا اتيتمونا شيئا فيقول ربهم صدق
عبادى فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما
لفظ جرير وقال موسى الصغير فى حديثه فبلغ عمر انه يمر به كذا وكذا
لا يكون فى بيته قال فارسل اليه عمر بمال فصرره صررا فتصدق بها يمينا
وشمالا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لو ان

لو ان حوراء اطلعت اصبعا من اصابعها لوجد ريحها كل ذي روح فانا
ادعهن لكن والله لانت احرى ان ادعكن لهن منهن لكن رواه
مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر مسندا مختصرا

ومنهم عمير بن سعد الحافظ الوافي بالوعد اللبق الحفيظ الخشن الغليظ جمال الولاة

وحجة الله على الرعاة يقال له نسيج وحده حدثنا
سليمان بن احمد ثنا محمد بن المهربان الادمي ثنا محمد بن حكيم الرازي
ثنا عبد الملك بن هرون بن عنترة حدثني ابي عن جدي عن عمير بن سعيد
الانصاري قال بعثه عمر بن الخطاب عاملا على حمص فمكث حولا لا
يأتيه خبره فقال عمر لكاتبه اكتب الى عمير فوالله ما اراه الا قد خاننا اذا جاءك
كتابي هذا فاقبل واقبل بما جبيت من فيء المسلمين حين تنظر في كتابي هذا
قال فاخذ عمير جرابه فجعل فيه زاده وقصعته وعلق اداوته واخذ
عنزته ثم اقبل يمشي من حمص حتى دخل المدينة قال فقدم وقد شحب لونه
واغبر وجهه وطالت شعرته فدخل على عمر وقال السلام عليك يا
امير المؤمنين ورحمة الله فقال عمر ما شانك فقال عمير ما ترى من
شاني الست تراني صحيح البدن طاهر الدم معي الدنيا اجرها بقرنها
قال وما معك وظن عمر انه قد جاء بمال فقال معي جرابي اجعل فيه
زادي وقصعتي آكل فيها واغسل فيها راسي وثيابي واداوتي
احمل فيها وضوئي وشرابي وعنزتي اتوكا عليها واجاهد بها عدوا ان
عرض فوالله ما الدنيا الا تبع لمتاعي قال عمر فجئت تمشي قال نعم

ذلك
قال اما كان لك احد يتبرع لك بذا اترى كلهم قالوا ما فعلوا ولا سألتهم
العيشة
قال عمر بئس خرجت من عندهم فقال عمير اتق الله يا عمر فقد نهاك الله عن
وقد رأيتهم يصلون الغداة قال عمر فاين بعثتك واي شيء صنعت
عملت
قالوا وما سوالك يا عمر قال عمر سبحان الله فقال عمير اما لولا انى احشى ان
ما اخبرتك بعثتنى حتى اتيت البلد فجمعت صلحاء اهلها فوليتهم جباية
قال
فيئهم حتى اذا جمعوه وضعته مواضعه ولو نالك منه شيء لاتيتك به
عما جئتنا بشيء قال لا قال جددوا لعمير عهدا قال ان ذلك لشيء لا عملته
الله
لك ولا لاحد بعدك والله ما سلمت بل لم اسلم لقد قلت لنصراني اى اخزاك
فاستأذنه
فهذا ما عرضتني له يا عمر وان اشقى ايامي يوم خلفت معك يا عمر
فاذن له فرجع الى منزله قال وبينه وبين المدينة اميال فقال عمر حين
مائة
انصرف عمير ما اراه الا قد خاننا فبعث رجلا يقال له الحرث واعطاه
فامض
دينار فقال انطلق الى عمير حتى تنزل به كانك ضيف فان رايت اثر شيء
وان رأيت حالا شديدا فادفع اليه هذه المائة دينار فانطلق الحرث
فاذا هو بعمير جالس يفلي ثوبه الى جنب الحائط فسلم عليه الرجل فقال له
عمير انزل رحمك الله فنزل ثم سأله فقال من اين جئت قال من المدينة قال
صالحين
كيف تركت عمر بن الخطاب قال صالحا قال كيف تركت المسلمين قال
فقال
قال اليس يقيم الحدود قال بلى ضرب ابنا له على فاحشة فمات من ضربه
عمر اللهم اعن عمر فاني لا اعلمه الا شديدا حبه لك قال فنزل به ثلاثة ايام
ولیس لهم الا قرصة من شعير كانوا يخصونه بها ويطوون حتى اتاهم الجهد

فقال

فقال له عمر انك قد اجعتنا فان شئت تحول عنا فافعل قال فاخرج الدنانير

فدفعها اليه فقال بعث بها امير المومنين اليك فاستعن بها قال

فصاح وقال لا حاجة لي فيها ارددها فقالت له امراته ان احتجت اليها

والا فضعها مواضعها فقال عمير فوالله ما لي شي اجعلها فيه فشقت المراة

اسفل درعها فاعطته خرقة فجعلها فيها ثم خرج فقسمها بين ابنا

الشهدا والفقرا ثم رجع والرسول يظن انه يعطيه منها شيا فقال له

عمير اقرا مني عمر السلام فرجع الحرث الى عمر فقال ما رايت قال رايت يا عمر حالا

شديدا قال فما صنع بالدنانير قال لا ادري قال فكتب اليه عمر اذا جاءك

كتابي فلا تضعه من يدك حتى تقبل فاقبل الى عمر فدخل عليه فقال له

عمر ما صنعت بالدنانير فقال صنعت ما صنعت وما سوالك عنها قال

انشد عليك لتخبرني ما صنعت بها قال قدمتها لنفسي قال رحمك الله فامر

له بوسق من طعام وثوبين فقال اما الطعام فلا حاجة لي فيه قد تركت

في المنزل صاعين من شعير الى ان اكل ذلك قد جاء الله بالرزق ولم ياخذ

الطعام واما الثوبان فقال ان ام فلان عارية فاخذهما ورجع الى منزله

فلم يلبث ان هلك رحمه الله فبلغ ذلك عمر فشق عليه وترحم عليه وخرج يمشي

ومعه المشاؤون الى بقيع الغرقد فقال لاصحابه ليتمن كل رجل منكم

امنية فقال رجل وددت يا امير المومنين ان عندي مالا فاعتق لوجه الله عز وجل

كذا وكذا وقال اخر وددت لو ان عندي مالا فانفق في سبيل الله وقال

اخر وددت لو ان لي قوة فامتح بدلو زمزم لحجاج بيت الله فقال عمر وددت

حدثنا عبد الله بن سعيد نا عبد الله بن محمد البغوي نا عبد الله بن محمد بن حفص نا حماد بن سلمة عن ابي سنان عن ابي طلحة الخولاني قال اتينا عمر ابن سعد في جنازة بفلسطين وكان يقال لسبح فحد فاذا اصوك دكان عليهم في البر الفلاة وفي الدار حوض من حجارة فقال يا غلام اورد الخيل فاوردها فقال ابن قال عبيد الله سماد الفرس فلا لا لا تها اسى فقال جرته يقطرها قال اوردها قال اذ انجرب الخيل فقال اوردها سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هام الربة الى البعير يكون بالصحراء فيصبح في كركرته او مراق بتكته من حرب لم يكن قبل ذلك فمن اعدى الاول لا نعلم اسند عمر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم غيره ومنهم المنبي الغامض اذا سئل عن الغامض الصعب والمدري اذا سمي من الشوق والكرب سيد المسلمين ابي بن كعب حدثنا سليمان بن احمد قال نا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق قال انا الثوري ونا ابو عمرو بن حمدان قال نا الحسن بن سفيان قال نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الاعلى قالا عن سعيد الجريري عن ابي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابا المنذر اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال ابا المنذر اي اية من كتاب الله معكم اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب صدري

وقال

وقال لم يخرج ذكر العلم انا المنذر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
احمد بن علي بن المثنى نا هدبة نا همام نا قتادة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي بن كعب ان الله عز وجل
امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم الله عز وجل
سماك لي قال فجعل ابي يبكي رواه شعبة عن قتادة نحوه حدثنا
جعفر بن محمد بن عمرو نا ابو حصين القاضي نا يحيى بن عبد الحميد
نا ابن المبارك عن الاجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقرأ
عليك القرآن قال قلت سماني لك ربي وربك قال نعم فتلى قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون رواه
الثوري عن اسلم المقرئ عن ابن ابزى حدثنا عبد الملك بن الحسن
نا يوسف القاضي نا محمد بن كثير انا سفيان الثوري عن اسلم المقرئ
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال ابي بن كعب قال
قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقرئك القرآن سورة فقلت يا
رسول الله وسميت لك قال نعم قلت لابي فرحت بذلك قال وما
يمنعني وهو يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون حدثنا سليمان بن احمد نا احمد بن خليد الحلبي نا محمد بن
عيسى بن الطباع نا معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب عن ابيه عن جده
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني امرت ان اعرض

عليك القرآن فقال بالله آمنت وعلى يدك اسلمت ومنك تعلمت فرد
النبي صلى الله عليه وسلم القول فقال يا رسول الله ذكرت هناك
قال نعم باسمك ونسبك في الملأ الاعلى قال فاقرأ اذا يا رسول الله م
حدثنا ابو عمرو بن حمدان قال نا الحسن بن سفين قال نا محمد بن
يحيى القصري المروزي قال نا سليمان بن عامر المروزي عن الربيع بن انس
انه قرأ على ابي العالية قال وقرأ ابو العالية على ابي بن كعب وقال ابي
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرئك القرآن
قال ابي فقلت يا رسول الله وذكرت هناك قال نعم فبكى ابي فلا ادري
اشوق ام خوف حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال نا محمد بن الحسن بن
حبيب قال نا يحيى بن عبد الحميد قال نا ابو الاحوص عن عمار بن رزيق
عن محمد بن محمد بن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
قال قال ابي بن كعب انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضرب بيده صدري ثم قال اعيذك بالله من الشك والتكذيب قال
ففضت عرقا وكاني انظر الى ربي فرقا رواه اسمعيل بن ابي خالد عن عبد
الله عن عبد الله بن عيسى مثله حدثنا عبد الله بن جعفر قال نا
يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا شعبة قال اخبرني ابو حمزة قال
سمعت اناسا من قتادة يحدث عن قيس بن عباد قال قدمت المدينة
للقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكن فيهم احد احب الي لقاء
من ابي بن كعب فقمت في الصف الاول فخرج فلما صلى حدث فما رأيت الرجال

جحظت

جنحت لعاقبها الى شيء جنحت اليه فسمعته يقول هلك اهل العقدة
ورب الكعبة قالها ثلاثا هلكوا اما اني لا اسى عليهم ولكن اسى على من
يهلكون من المسلمين رواه ابو مجلز عن قيس بن عباد مثله حدثنا
احمد بن جعفر بن معبد نا احمد بن عصام نا يوسف بن يعقوب نا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال بينا انا اصلي في مسجد المدينة في
الصف المقدم اذ جاء رجل من خلفي فجذبني جذبة فنحاني وقام مقامي
فلما سلم التفت الي فاذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوؤك الله انه
هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم استقبل القبلة
فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة لا اسى عليهم ثلث مرات اما والله
ما عليهم اسى على من اضلوا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر
بن موسى نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني نا ابن المبارك عن الربيع بن انس
عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد
على سبيل وسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار
وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة
الله الا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فبينا هي كذلك اذا اصابتها الريح
فتحات عنها ورقها الا تحات عنه ذنوبه كما تحات عن هذه الشجرة ورقها
وان اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل الله وسنته
فانظروا اعمالكم فان كانت اجتهادا او اقتصادا ان يكون على منهاج
الانبياء وسبيلهم وسنتهم حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن

بن سفين نا علي بن الحسن بن سليمان نا ابو خالد عن المغيرة بن مسلم
عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال قال رجل لابي بن كعب
اوصيني قال اتخذ كتاب الله اماما وارض به قاضيا وحكما فانه
الذي استخلف فيكم رسولكم شفيع مطاع وشاهد لا يتهم فيه
ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم حدثنا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا وكيع نا ابو جعفر
عن الربيع عن ابي العالية عن ابي بن كعب في قوله قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية قال هن اربع وكلهن
عذاب وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بخمس وعشرين سنة فالبسوا شيعا وذاق
بعضهم بأس بعض وبقي ثنتان واقعتان لا محالة الخسف
والرجم رواه الثوري عن الربيع نحوه حدثنا ابو حامد بن جبان
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم نا هناد بن السري نا وكيع عن
يزيد بن ابراهيم عن ابي هرون العبدي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن
عمير عن ابي بن كعب قال ما من عبد ترك شيئا لله تعالى الا ابدله الله
ما هو خير منه من حيث لا يحتسب حدثنا محمد بن اسحاق
بن ايوب نا ابراهيم بن سعدان نا بكر بن بكار نا ابن عون عن الحسن
عن ابي بن كعب قال كنا مع نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ووجوهنا وا
فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا رواه روح عن ابن عون فقال عن عتي

عن ابي

عن ابي المنقري حدثنا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي نا الحسن بن حباب نا محمد بن اسمعيل المباركي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووجوهنا واحدة حتى فارقنا فاختلفت وجوهنا يمينا وشمالا حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ابو داود نا ابو الاشهب عن الحسن عن ابي بن كعب قال ان طعام ابن آدم ضرب الدنيا مثلا وان ملحه وقزحه قال الشيخ رواه ابو حنيفة عن الثوري مرفوعا فقال عن عتي حدثنا سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو حذيفة نا سفين الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مطعم ابن آدم قد ضرب الدنيا مثلا فانظر ما يخرج من ابن آدم وان ملحه وقزحه فقد علم الى ما يصير حدثنا ابو يحيى الرازي نا هناد بن السري نا محمد بن عبيد عن محمد بن ابي رجاء عن صدقة عن ابراهيم بن مرة قال جاء رجل الى ابي فقال يا ابا المنذر آية في كتاب الله قد غمتني قال اي آية قال من يعمل سوء يجز به قال ذاك العبد المؤمن ما اصابته من نكبة مصيبة فيصبر فيلقى الله لا ذنب له حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا احمد بن طارق نا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عتي عن ابي بن كعب قال كان آدم عليه السلم رجلا طويلا كثير شعر الصدر كانه نخلة سحوق فلما اصاب الخطيئة ذهب عنه رياشه فذهب هاربا في الجنة فتعلقت شجرة

برأسه فقال من انت مخلوق وقالت ما انا مخلوقة فناداه ربه عز وجل يا ادم
انفرض قال يا رب استحسنك حدثنا احمد بن جعفر بن سعد ثنا
ابو بكر بن النعمان نا محمد بن سعيد بن سابق نا ابو جعفر الرازي عن
الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال المومن بين اربع ان ابتلي
صبر وان اعطي شكر وان قال صدق وان حكم عدل فهو يتقلب في خمسة من النور
وهو الذي يقول الله عز وجل نور على نور فكلامه نور وعلمه نور ومدخله
في نور ومصيره الى النور الى الظلمات يوم القيمة حدثنا محمد بن اسحاق
بن ايوب نا ابراهيم بن سعد ان ابا بكر بن بكار نا عبد الحميد بن جعفر
حدثني ابي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال كنت واقفا
مع ابي في ظل اجم حسان والسوق في سوق الفاكهة اليوم فقال لي الا ترى
الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قال قلت بلى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوشك ان يحسر الفرات عن جبل من ذهب
فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس يا خذون
منه لا يدعون منه شيا فيقتتل الناس من كل مائة تسعة وتسعون رواه
الزبيدي عن الزهري عن اسحاق مولى المغيرة عن ابي نحوه حدثنا
سليمان بن احمد نا احمد بن خليد الحلبي نا محمد بن عيسى بن الطباع
نا معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب عن ابيه عن جده عن ابي بن كعب
انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جزاء الحمى قال تجري الحسنات على
صاحبها ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق فقال ابي بن كعب قال
اللهم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انى اسئلك بحق السائلين عليك وبحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك

سبيلك ولا خروجا الى بيتك ولا مسجد نبيك قال لم اعش الى قط الاقو
جما حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين نا ابراهيم بن الحجاج
نا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن ابى بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر هذه الامة بالسناء
النصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له فى الاخرة
من نصيب حدثنا سليمان بن احمد نا حفص بن عمر نا قبيصة بن عقبة
نا سفين الثورى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابى بن
كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب
ربع الليل قال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة
جا الموت بما فيه يقولها ثلثا حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن
بن سفين نا شيبان بن ابى شيبة نا سلام بن مسكين حدثنى عصمة
ابو حكيمة عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا
اعلمك كلمات علمنى جبريل عليه السلم قال قلت بلى يا رسول الله قال قل
اللهم اغفر خطاياى وعمدى وهزلى وجدى ولا تحرمنى بركة ما اعطيتنى
ولا تفتنى فيما حرمتنى ومنهم العامل المعلم صاحب
القراءة والمزمار الرابط لنفسه بالسياحة
فى المضا الاشعرى ابو موسى عبد الله بن قيس بن حضار كان عالما
بالاحكام والاقضية عالما وفى اودية المحبة والمشاهدة هائما

وبقراءة القرآن في الحنادس منتصبا وقائما وفي طول الايام والحرور
طاويا وصائما وقد قيل ان التصوف ربوع القلب الهائم
في مرتع العز الدائم حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى قال اخبرني
ابو بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث معاذا
وابا موسى الى اليمن وامرهما ان يعلما الناس القرآن حدثنا
محمد بن اسحاق بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا قرة
بن خالد ثنا ابو رجاء العطاردي قال كان ابو موسى الاشعري يطوف
علينا في هذا المسجد مسجد البصرة ويقعد حلقا فكاني انظر اليه
بين بردين ابيضين يقرئني القرآن ومنه اخذت هذه السورة
اقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابو رجاء فكانت اول سورة انزلت
على محمد صلى الله عليه وآله وسلم رواه وكيع وخالد بن الحرث عن قرة
حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن اسيد ثنا زكريا بن يحيى ابو
الخطاب ثنا ابو داود الطيالسي عن شعبة عن ابي عامر الخزاز عن الحسن عن ابي
موسى قال عمر بعثني اليكم اعلمكم كتاب ربكم وسنتكم وانظف لكم
طرقكم حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا
عفان ثنا وهيب ثنا داود بن ابي هند عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه
قال جمع ابو موسى القراء فقال لا تدخلوا علي الا من جمع القرآن قال
فدخلنا عليه زهاء ثلثمائة فوعظنا وقال انتم قراء اهل البلد فلا

تطولن

يطولن عليكم فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب اهل الكتاب ثم قال هل
نزلت سورة كنا نشبهها طولا وتشديدا حفظت انه فيها لو كان لابن
ادم واديان من مال ذهب والتمس اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم
الا التراب وانزلت سورة كنا نشبهها بالمسبحات اولها سبح لله حفظت
انه كانت فيها يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب
شهادة في اعناقكم ثم تسالون عنها يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد
بن احمد الجرجاني نا احمد بن موسى بن العباس نا اسمعيل بن سعيد الكسائي
نا ابن علية عن زياد مخراق عن معوية بن قرة عن ابي كنانة عن ابي موسى
الاشعري انه جمع الذين قرأوا القران فاذا هم قريب من ثلثمائة فعظم
القران وقال ان هذا القران كاين لكم اجرا وكاين عليكم وزرا فاتبعوا القران
ولا يتبعكم القران فانه من اتبع القران هبط به على رياض الجنة ومن
تبعه القران زخ في قفاه فقذفه في النار رواه شعبة عن زياد مثله
حدثنا فاروق الخطابي نا ابو مسلم الكشي نا عمرو بن مرزوق نا مالك بن مغول
ونا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن ابن عيينة
بن مرزوق نا مالك بن مغول قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث
عن ابيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت الاشعري ابي
موسى وهو يقرا القران فقال لقد اوتي هذا مزمارا من مزامير داود فحدثته
بذلك فقالت لي الان صديق حين اخبرتني هذا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه ابو اسحاق السبيعي والثوري وشريك و

والناس عن مالك حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي نا خالد بن نافع نا سعيد بن ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر وعائشة ذات ليلة وابو موسى يقرأ
في بيته مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عائشة فقاما فاستمعا لقراءته
ثم انهما مضيا فلما اصبح لقي ابو موسى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
له يا ابا موسى مررت بك البارحة ومعي عائشة وانت تقرأ في
بيتك فقمنا فاستمعنا لقراءتك فقال ابو موسى يا نبي الله اما اني
لو علمت بمكانك لحبرت لك القرآن تحبيرا حدثنا عبد الله
بن جعفر نا اسمعيل بن عبد الله نا مسلم بن ابراهيم نا سعيد بن
زربي نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لقد اوتي ابو موسى مزمارا من مزامير آل داود حدثنا
محمد بن عمر بن سلم نا علي ابن ابي الازهر المصري نا ابو عمير عيسى بن محمد
نا ايوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن ابي سلمة قال
عمر بن الخطاب يقول لابي موسى ذكرنا ربنا تعالى فيقرأ حدثنا
احمد بن محمد بن يوسف نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عبيد الله
بن عمر نا صفوان بن عيسى نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال
صلى بنا ابو موسى الاشعري صلوة الصبح فما سمعت صوت صنج ولا
بربط كان احسن صوتا منه صو حدثنا ابو بكر بن مالك
نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني نصر بن علي نا يونس عن الاعمش
عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال كنا مع ابي موسى الاشعري في سفر
فآوانا الليل الى بستان خرب فنزلنا فيه فقام ابو موسى من الليل

يصلي

يصلح فذكر من حسن صوته ومن حسن قراءته قال جعل لا يمر بشيء إلا قال ثم
قال اللهم انت السلام ومنك السلام وانت المؤمن تحب المؤمن وانت
المهيمن تحب المهيمين وانت الصادق تحب الصادق حدثنا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا يزيد بن هرون
نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس قال كنا مع ابي موسى في
مسير له فسمع الناس يتحدثون فسمع فصاحتهم فقال لي يا انس
هلم فلنذكر ربنا فان هؤلاء يكاد احدهم ان يفري الاديم بلسانه ثم
قال يا انس ما بطأ بالناس عن الاخرة وما ثبرهم عنها قال قلت الشهوات
والشيطان قال لا والله ولكن عجلت لهم الدنيا واخرت الاخرة ولو عاينوا
ما عدلوا وما ميلوا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا
الحسن بن موسى نا الاسود نا شيبان عن قتادة عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال يا بني لو شهدتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذا اصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا ريح الضان رواه ابو عوانة
وسعيد ومحمد بن ابي حفصة وخالد بن قيس وغيرهم عن قتادة
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
نا عبد الصمد نا ابو هلال نا قتادة ان ابا موسى بلغه ان ناسا يمنعهم
من الجمعة ان لا ثياب لهم فلبس عباءة ثم خرج فصلى بالناس حدثنا
ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله
بن موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد رأيت الصخرة

من ارو حا سبعون نبيا حفاة عليهم العبا حدثنا سليمان بن احمد نا
بشر بن موسى نا محمد بن سعيد الاصبهاني انا ابو اسامة عن بريد عن
ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بعير نعتقبه قال ونقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري فكنا نلف على اقدامنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب على ارجلنا الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا
الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع ان اذكر هذا الحديث كانه
كره ان يكون شيء من عمله افشاه وقال الله يجزي به حدثنا
حبيب بن الحسن نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا مهدي بن ميمون
عن واصل مولى ابي عيينة عن لقيط عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا
غازين في البحر فبينما نحن والريح لنا طيبة والشراع لنا مرفوع فسمعنا مناديا
ينادي يا اهل السفينة قفوا اخبركم حتى والى بين سبعة اصوات قال
ابو موسى فقال ابو موسى فقمت على صدر السفينة فقلت من انت
ومن اين انت او ما ترى اين نحن وهل نستطيع وقوفا قال
فاجابني الصوت الا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه قال قلت
بلى اخبرنا قال فان الله قضى على نفسه انه من عطش نفسه في
يوم حار كان حقا على الله ان يرويه يوم القيامة قال وكان ابو موسى يتوخى
ذلك اليوم الحار الشديد الحر الذي يكاد ان ينسلخ فيه الانسان
فيصومه حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي نا عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابي مجلز قال قال

ابو موسى انى لاغتسل فى البيت المظلم فما اقيم صلبى حتى اخذ ثوبى حياء من ربى عز وجل حدثنا ابو محمد بن حيان نا ابو يحيى الرازى نا هناد بن السرى نا ابن المبارك عن شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن ابى موسى قال ما ينتظر من الدنيا الا كلا محزنا او فتنة ينتظر حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن سهل نا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو معوية نا الاعمش عن ابى وايل عن ابى موسى قال انما اهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش فرفعه حدثنا ابو القسم البغوى نا على بن الجعد نا شعبة عن سعيد الجريرى قال سمعت غنيم بن قيس يحدث عن ابى موسى قال انما سمى القلب لتقلبه وانما مثل القلب مثل ريشة بفلاة من الارض رواه ابن علية عن الجريرى مثله حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى نا عبد الوهاب نا عوف عن قسامة بن زهير قال خطبنا ابو موسى بالبصرة فقال يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فان اهل النار يبكون الدموع حتى ينقطع ثم يبكون الدماء حتى لو ارسلت فيها السفن لجرت حدثنا ابى وابو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا سلام بن مسكين عن قتادة عن ابى بردة عن ابى موسى قال ان اهل النار ليبكون فى النار حتى لو اجريت السفن فى دموعهم لجرت وانهم ليبكون الدم بعد الدموع ولمثل ما هم فيه فليبك رواه يزيد الرقاشى عن

صحيح عن ابي موسى مثله حدثنا احمد بن اسحاق نا ابو بكر بن ابي داود
نا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني هرون
بن رئاب عن عتبة بن غزوان الرقاشي قال قال لي ابو موسى مالي
اراعينك نافرة فقلت اني التفت التفاتة فرايت جارية لبعض
الجيش فلحظتها لحظة فصككتها صكة فنفرت فصارت الى ما ترى
فقال استغفر ربك ظلمت عينك ان لها اول نظرة وعليك ما
بعدها حدثنا عبد الله بن محمد نا جعفر بن محمد الفريابي نا احمد بن سنان
نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابي موسى قال ان الشمس
فوق الناس يوم القيمة واعمالهم تظلهم وتضحيهم حدثنا عبد الله بن
محمد نا جعفر الفريابي نا محمد بن مسعود نا عثمان بن عمر نا ابو عامر
الخزاز عن ابي عمران الجوني عن ابي بردة عن ابي موسى قال يؤتى بالعبد
يوم القيمة قد غفرت فسجد عليه عبد الخير والشر فيقول الخلائق
طوبى لهذا العبد الذي لم يعمل سوء قط حدثنا عبد الله بن محمد نا
محمد بن ابي سهل نا عبد الله بن محمد العبسي نا حسين بن علي عن زائدة
عن عاصم عن شقيق عن ابي موسى قال تخرج نفس المؤمن وهي اطيب ريحا
من المسك قال فتصعد الملكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملكة
دون السماء فيقولون من هذا معكم فيقولون فلان ويذكرون باحسن
عمله فيقولون حياكم وحيا من معكم فيفتح له ابواب السماء قال
فيشرق وجهه فاتى الرب ولوجهه برهان مثل الشمس قال واما
الاخر فتخرج نفسه وهي انتن من الجيفة فتصعد بها الملكة الذين يتوفونها

فتلقاهم

فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون من هذا معكم فيقولون هذا فلان ويذكرونه بأسوء عمله فيقولون ردوه فما ظلمه الله شيئا قال وقرأ ابو موسى لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن محمد نا ابو زرعة نا عمرو بن خالد نا عيسى بن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عوزب قال دعا ابو موسى فتيانه حين حضرته الوفاة فقال اذهبوا واحفروا واوسعوا واعمقوا فأتوا فقالوا قد حفرنا واوسعنا واعمقنا فقال والله انها لاحدى المنزلتين اما لتوسعن على قبري حتى يكون كل زاوية منه اربعين ذراعا ثم تفتحن لي باب الى الجنة فلأنظرن الى ازواجي ومنازلي وما اعد الله لي من الكرامة ثم لاكونن اهدى الى منزلي مني اليوم الى بيتي ثم ليصيبني من ريحها وروحها حتى ابعث ولئن كانت الاخرى ونعوذ بالله منها ليضيقن على قبري حتى اكون في اضيق من القناة في الرمح ثم ليفتحن لي باب من ابواب جهنم فلأنظرن الى سلاسلي واغلالي وقرنائي ثم لاكونن الى مقعدي من جهنم اهدى مني اليوم الى بيتي ثم ليصيبني من سمومها وحميمها حتى ابعث رواه الجريري عن ابي العلاء عن بعض حفدة ابي موسى عن ابي موسى نحوه

حدثنا عبد الله بن محمد نا احمد بن سهل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا معتمر بن سليمان عن ابيه قال نا ابو عثمان عن ابي بردة قال لما حضر ابو موسى الوفاة قال يا بني اذكروا صاحب الرغيف قال كان رجل يتعبد في صومعة اراه سبعين سنة لا ينزل الا يوما واحدا قال فشبه الشيطان

الشيطان في عبده امراة فكان معها سبعة ايام او سبع ليال قال ثم كشف عن الرجل غطاؤه فخرج تائبا فكان كلما خطا خطوة صلى وسجد فاواه الليل الى دكان كان عليه اثنا عشر مسكينا فادركه العيا فرمى بنفسه بين رجلين منهم وكان ثم راهب يبعث اليهم كل ليلة بارغفة فيعطي كل انسان رغيفا ومر على ذلك الرجل الذي خرج تائبا فظن انه مسكين فاعطاه رغيفا فقال المتروك لصاحب الرغيف ما لك لم تعطني رغيفي ما كان بك عنه غنا فقال تراني امسكته عنك سل هل اعطيت احدا منكم رغيفين الذي دفع اليه فدفعه الى الرجل الذي ترك فاصبح التائب ميتا قال فوزنت السبعون السنة بالسبع الليالي فرجحت الليالي حتى وزن الرغيف فقال ابو موسى يا بني اذكروا صاحب الرغيف حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن شبل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر عن عاصم عن ابي كبشة عن ابي موسى قال انما سمي القلب من تقلبه لان القلب مثل الريشة متعلقة بشجرة في فضاء من الارض تقلبها الريح ظهرا لبطن حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة نا الفرج بن فضالة عن ازهر بن عبد الله قال صلى ابو موسى في كنيسة نحو الجحفة ثم خرج فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انكم اليوم في زمان للعامل فيه لله عز وجل اجر وستكون بعدكم زمان يكون للعامل فيه اجران ومنهم ذو اللسان المزموم والبيان المفهوم

صاحب الحذر والورع والبكاء والضرع ابو يعلى شداد بن اوس الانصاري رحمه الله عليه كان اماماً والاء عليه ما عليه حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا الفرج بن فضالة عن اسد بن وداعة عن شداد بن اوس الانصاري انه كان اذا دخل الفراش يتقلب على فراشه لا تاخذه النوم فيقول اللهم ان النار اذهبت مني النوم فيقوم فيصلي حتى يصبح حدثنا ابي وابو محمد بن حيان قالا نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا محمد بن ابي معشر حدثني ابي عن زياد بن ماهك قال كان شداد بن اوس يقول انكم لم تروا من الشر الا اسبابه الخير كله بحذافيره في الجنة والشر كله بحذافيره في النار وان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر ولكل بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا قال ابو الدرداء وان من الناس من يوتى علما ولا يوتى حلما وان ابا يعلى قد اوتي علما وحلما قال الامام ابو نعيم اسند بعض الحديث كثير بن مرة عن شداد مرفوعاً حدثنا سليمان بن احمد نا ابو زيد احمد بن يزيد بن الحوطي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا ابو مهدي سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة كثير بن مرة عن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل ايها الناس كونوا من ابناء الاخرة ~~ويبطل الباطل~~ ولا تكونوا من ابناء الدنيا

فإنّ كل ام تتبعها ولدها رواه ليث بن ابي سليم عن من حدثه عن شداد بن اوس
مرفوعًا بزيادة الفاظ **حدثنا** ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن
سفين نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم نا نضر بن ادريس نا حسان ابن ابرهيم
عن ليث بن ابي سليم عن من حدثه عن شداد عن النبي صلى الله عليه وآله و
سلم مثله وزاد اعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على
اعمالكم فانكم ملاقوا الله لابد منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** ابي قالا نا ابو محمد بن حسان
نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا ابو حميد الحمصي احمد بن محمد بن سنان
نا شريح بن يزيد الحضرمي ابو حيوة نا معان بن رفاعة عن ابي
يزيد الغوثي عن من حدثه عن ابي الدرداء انه كان يقول ان لكل امة
فقيها وان فقيه هذه الامة شداد بن اوس **حدثنا** ابو عمرو بن
حمدان نا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا اسحاق بن راهويه نا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن ثابت البناني قال قال شداد بن اوس يوما لرجل من
اصحابه هات السفرة نعلل بها فانكر عليه رجل من اصحابه ما سمعت منك
مثل هذه الكلمة منذ صحبتك قال ما افلتت مني كلمة منذ فارقت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الا مخطومة مزمومة غير هذه وايم الله لا يفلت
حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا ابن شيرويه نا اسحاق بن راهويه نا
عبد الوهاب الثقفي نا برد بن سنان عن سليمان بن موسى ان شداد
بن اوس قال يوما هاتوا السفرة نعبث بها قال فاخذوها عليه قال
انظروا الى ابن اخي ما حفظ منه فقال اي بني احفظ علي ما تكلمت بكلمة منذ

بابعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا محطوطة مرصوصة قبل هذه
فتعالوا حتى أحدثكم ودعوا هذه وخذوا خيرا منها اللهم إنا نسألك
التثبت في الأمر ونسألك عزيمة الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن
عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك خير ما تعلم
ونعوذ بك من شر ما تعلم خذوا هذه ودعوا هذه كذا رواه سليمان بن
موسى مرفوعا ورواه حسان بن عطية مرفوعا عن شداد حدثنا محمد بن
معمر نا أبو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله نا الأوزاعي حدثني حسان
بن عطية قال نزل شداد بن أوس منزلا فقال ائتونا بالسفرة
نعبث بها قيل يا أبا يعلى ما هذه فأنكرت عليه قال ما تكلمت بكلمة منذ
أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها غير هذه فلا تحفظوها علي واحفظوا
عني ما أقول لكم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات اللهم إني أسألك
الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد فذكر مثله وزاد وأستغفرك لما تعلم
إنك أنت علام الغيوب كذا رواه يحيى وعامة أصحاب الأوزاعي عنه
مرسلا وجوده عنه سويد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن
نا أحمد بن نجويه عن حسان بن عطية عن أبي عبد الله مسلم بن مشكم
قال خرجنا مع شداد بن أوس فنزلنا منزلا فقال يا مرح السفرة فقال ائتونا
بالسفرة نعبث بها فكان القوم يحفظوها منه فقال يا بني لا تحفظوها
علي ولكن احفظوا عني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر إن

اخوف ما اخاف على امتي الشرك بالله و الشهوة الخفية يصبح الرجل صائما
فيرى الشيء تشتهيه فيواقعه و الشرك فوم لا يعبدون حجرا
ولا وثنا ولكن يعملون عملا يراءون رواه عبد الرحمن بن غنم عن شداد

حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا جنادة بن مغلس
نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الرحمن بن غنم يقول
لما دخلنا مسجد الجابية انا و ابو الدرداء الفينا عبادة بن الصامت قال فبينما
نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف بن مالك فجلسنا الينا
فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من الشهوة الخفية و الشرك فقال عبادة و ابو الدرداء
اللهم غفرا ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد حدثنا ان
الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب اما الشهوة الخفية فقد
عرفناها وهي شهوات الدنيا من نسائها و شهواتها فما هذا الشرك
الذي تخوفنا به نا شداد فقال شداد ارايتم لو رايتم رجلا يصلي لرجل او
يصوم لرجل و يتصدق لرجل اترون انه قد اشرك قالا نعم و الله انه
من يصلي لرجل و صام لرجل و صلى لرجل فقد اشرك فقال عوف بن مالك
عند ذلك او لا نعمد الله يعني الى ما يبتغي به وجهه من ذلك العمل فيتقبل
منه ما خلص و يدع ما اشرك به فقال شداد فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل انا خير قسيم لمن اشرك بي من اشرك بي
شيئا فان جسده و عمله و قليله و كثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني

حدثنا

حدثنا روح... رواه ليث بن سليم عن شهر بن حوشب نحوه ورواه رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع نحوه حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع نحوه عن شداد بن اوس انه خرج يوما الى السوق ثم انصرف فاضطجع وسجى ثوبه ثم بكى فاكثر البكاء فقال انا الغريب لا يبعد الاسلام فما اذهب ذلك عنه قلت له لقد صنعت اليوم شيئا ما رايتك تصنعه قال اخاف عليكم الشرك والشهوة الخفية قلت له ابعد الاسلام يخاف علينا الشرك قال ثكلتك امك يا محمود او ما من شرك الا ان يجعل مع الله الها اخر رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان نا محمد بن علي نا احمد بن علي بن المثنى نا يحيى بن حجر ثنا محمد بن يعلى نا عمر بن صبيح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان التوبة تغسل الحوبة وان الحسنات يذهبن السيئات واذا ذكر العبد ربه في الرخاء انجاه في البلاء ذلك بان الله يقول لا اجمع لعبدي ابدا امنين ولا اجمع له خوفين ان هو امنني في الدنيا خافني يوم اجمع فيه عبادي وان هو خافني في الدنيا امنته يوم اجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له امنه ولا امحقه فيمن امحق

ومنهم العارف بالمحن في احوال والمشرف على الفتن والافات والعيوب

سال عن الشر واهله وتحرى الخير فافشاه سكن عند الفاقة

والعدم وركن الى الاباده والندم وسبق برنق الايام والزمان **ابو عبد**
الله حذيفة بن اليمان وقد قيل ان التصوف موافقة
صنع الرحمن والموافقة على المنع والحرمان **حدثنا** ابو بكر
محمد بن احمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هرون
انا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة انه قدم من عند
عمر فقال لما جلسنا اليه سال اصحابه ايكم سمع قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر فاسكت القوم وظننت
انه اياي يريد قال فقلت انا قال انت لله ابوك قلت تعرض الفتن على
القلوب عرض الحصير فاي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء واي
قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير القلوب على قلبين قلب
ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر
اسود مربد كالكوز مجخيا وامال كفه وقال لا يعرف قال هكذا وامال كفه
يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وحدثته ان بينك وبينها
بابا مغلقا يوشك ان يكسر كسرا فقال عمر كسرا لا ابا لك الا ما اشرب
من هواه وحدثته قلت نعم قال فلو فتح لكان لعله ان يعاد فيغلق
فقلت بل كسرا قال وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت
حديثا ليس بالاغاليط رواه عن ابي مالك الاشجعي جماعة منهم زهير
بن مروان الفزاري وابو خالد الاحمر **حدثنا** عبد الله بن جعفر ثنا يونس
بن حبيب ثنا ابو داود ثنا المسعودي وقيس عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال

حذيفة

حذيفة ثنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثين قد رأيت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا
من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فيقبض
فيكتب في قلبه نكتة سوداء فيظل اثرها كالمجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا ليس فيه شيء فتصبح الناس ليس فيهم امين وكنا نقول
على الناس زمان يقال للرجل ما اظرفه وما اعقله وما في قلبه من الايمان
مثقال شعيرة رواه الناس عن الاعمش حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود ومحمد نا ابو بكر بن خلاد نا الحرث ابن ابي اسامة
نا ابو النضر قالوا نا سليمان بن المغيرة حدثني حميد بن هلال نا نصر بن
عاصم الليثي قال اتيت اليشكري في رهط من بني ليث قال فقدمت
الكوفة فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة كانما قطعت رؤسهم يستمعون
الحديث رجل فقمت عليهم فقلت من هذا قيل حذيفة بن اليمان
فدنوت منه فسمعته يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى
الله عليه عن الخير وكنت اسأله عن الشر فعرفت ان الخير لم يسبقني قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم
كتاب الله واتبع ما فيه قالها ثلثا قال يا رسول الله هل بعد هذا
الخير شر قال فتنة وشر قال ابو الدرداء اهدنة على دخن قال لا يرجع
قلوب اقوام الى ما كانت عليه ثم قال رسول الله ما الهدنة على دخن قال
لا يرجع قلوب اقوام الى ما كانت عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ثم يكون فتنة عميا صما دعاة صلالة او قال دعاة النار فلان تعض على جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه قتادة عن نصر بن عاصم وليسمى اليشكري خالدا **حدثنا محمد بن احمد** نا الحسن بن سفين نا محمد بن المثنى نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول سمعت حذيفة يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنا نسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منهم وينكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما يامرنا ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على جذع شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا سعيد بن منصور نا ابو معوية ونا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عمار عن حذيفة قال ان

الفتنة

الفتنة تعرض على القلوب فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء فان انكرها
نكتت فيه نكتة بيضاء فمن احب منكم ان يعلم اصابته الفتنة ام لا
فلينظر فان كان يرى حراما ما كان يراه حلالا او يرى حلالا ما كان يراه
حراما فقد اصابته الفتنة حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن علي بن
الجارود ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت الاعمش يذكر
عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال اذا اذنب
العبد نكت في قلبه نكتة سوداء حتى يصير قلبه كالشاة الربداء حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا احمد بن علي ثنا عبد الله بن سعيد قال سليمان بن
حيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عمار عن حذيفة قال والذي
لا اله غيره ان الرجل ليصبح بصيرا ويمسي ما ينظر بشفر حدثنا
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال اتتكم الفتن
ترمي بالنشف ثم اتتكم ترمي بالرضف ثم اتتكم سوداء مظلمة
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد ثنا محمد بن احمد بن شيرويه ثنا اسحاق
بن راهويه ثنا الفضل بن موسى عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل
عن حذيفة قال ثلاث فتن والرابعة تسوقهم الى الدجال التي
ترمي بالرضف والتي ترمي بالنشف والسوداء المظلمة التي تموج
كموج البحر الرابعة التي تسوقهم الى الدجال حدثنا سليمان بن احمد
ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن ابي اسحاق عن عمارة

بن عبيد عن حذيفة قال اتاكم الفتن لا تشخص لها مشبهة مقبلة
حتى يقول الجاهل هذه سنة وتبين مدبرة فاذا رايتموها فاجتمعوا
في بيوتكم واكسروا سيوفكم وقطعوا اوتاركم حدثنا ابو عبد الله
بن الحسين الخثعمي نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا مصرف بن عمرو
نا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة عن ابيه عن الاعمش عن ابي وائل وزيد بن
وهب عن حذيفة قال ان الفتنة وقفات وبعثات فمن استطاع
ان يموت في وقفاتها فليفعل يعني بالوقفات غمد السيف رواه شعبة
عن الاعمش عن زيد عن حذيفة ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن حمزة ثنا الحسن
بن ابراهيم بن بشار ثنا عبيد الله بن عمران ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
همام عن حذيفة قال ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا بدعاء
كدعاء الغريق حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين نا سويد بن
سعيد نا علي بن مسهر عن مسلم عن حبة قال قال ابو مسعود
لحذيفة ان الفتنة وقعت فحدثني ما سمعت قال اولم ياتكم اليقين كتاب
الله عز وجل حدثنا الحسين بن حموية الخثعمي نا محمد بن عبد الله الحضرمي
نا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بلال عن عمران القطان عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من
الفتنة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الاعمش عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة

يقول

يقولان الفتنة وكلت تبلوت بالجاد الحوير الذي لا يرتفع له شيء الا
قمعه بالسيف وبالخطيب الذي يدعو اليهما وبالسبب فاما
هذان فتنطحهما لوجوههما واما السبب فيبحث حتى يبلوها
عنه حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن محمد بن زكريا
ونا ابو عمرو بن حمدان نا الحسين بن سفيان قالا نا اسحاق
بن ابراهيم انا عبد الرزاق نا الحارث بن عبيد الله حدثني قلاوة بن عبد
الرحمن ان ابا الطفيل حدثه انه سمع حذيفة يقول يا ايها الناس
الا سالوني فان الناس كانوا يسالون رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر افلا تسئلوني عن ميت الاحياء
فقال ان الله بعث محمدا فدعا الناس من الضلالة من الضلالة
الى الهدى ومن الكفر الى الايمان فاستجاب له من استجاب فحيي بالحق
من كان ميتا ومات بالباطل من كان حيا ثم ذهب النبوة فكانت
الخلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا عضوضا فمن الناس من ينكر بقلبه
ويده ولسانه والحق استكمل ومنهم من ينكر بقلبه ولسانه كافا يده
وشعبه من الحق ترك ومنهم من ينكر بقلبه كافا يده ولسانه وشعبتين
من الحق ترك ومنهم من لا ينكر بقلبه ولسانه فذلك ميت الاحياء
حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا عثمان بن
شيبة نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن خيثمة عن صلة
الجعفي عن حذيفة قال والله ولو شئت حدثتكم الف كلمة تبعصوني عليها

وتجانبوني وتكذبوني حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه
نا اسحاق بن راهويه نا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري
عن حذيفة قال لو شئت لحدثتكم الف كلمة تصدقوني عليها وتحبوني و
تنصروني ولو شئت لحدثتكم بالف كلمة تكذبوني عليها وتجانبوني
وتنسبوني وهو صدق من الله ورسوله حدثنا ابو احمد محمد بن احمد
نا عبد الله نا اسحاق نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث
عن الحسن عن جندب بن سفيان عن حذيفة قال اني لاعرف واله
قوم في الجنة واتباعه في النار قال فقلنا وهل هذا الا لبعض ما احدثوا
به فقال هما ايسر بك مما سبق له حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد
بن اسحاق نا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سعيد
بن وهب عن ابيه قال سمعت حذيفة يقول لهاني بن راكب قد اتاح
بكم فقال الارض ارضنا والمال مالنا فحالوا بين الارامل والمساكين
وبين المال الذي افاء الله على ابائهم حدثنا محمد بن عبد
الله نا الحسن بن محمد نا محمد بن حميد نا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي البختري عن حذيفة قال القلوب اربعة قلب اغلف فذ
قلب الكافر وقلب مصفح فذلك قلب المنافق وقلب اجرد فيه
سراج يزهر فذلك قلب المومن وقلب فيه نفاق وايمان فمثل
الايمان كمثل شجرة يمدها ماء طيب ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها
قيح ودم فايهما غلب عليه غلب حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان البصري

نا عبد الله

ثنا عبد الله بن احمد الدورقي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحاق
عن ابي المغيرة عن حذيفة قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ذرب لساني فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله
كل يوم مائة مرة رواه عمرو بن قيس الملائي عن ابي اسحاق عن ابي
المغيرة عن حذيفة قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا احمد بن محمد بن مهران ثنا محمد بن العباس بن ايوب ثنا الحسين
بن يونس ثنا محمد بن كثير ثنا عمرو بن قيس الملائي عن ابي اسحاق عن عبيد
بن المغيرة عن حذيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول
ان لي لسانا ذربا على اهلي قد خشيت ان يدخلني النار قال فاين انت
من الاستغفار اني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة حدثنا ابو محمد
عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن
عمران عن اليمان بن المغيرة قال حدثني ابو الابيض المدني عن حذيفة انه
قال ان اقر ايامي لعيني يوم ارجع الى اهلي وهم يشكون الحاجة حدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان وحدثنا
ابو عمرو وابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان بن خليفة ثنا الحسين بن علي
ثنا زائدة قال عن ابان عن ابي عباس عن امية بن قسيم عن حذيفة قال اقر ما
اكون عينا حين يشكو الي اهلي الحاجة وان الله تعالى ليحمي المؤمن في الدنيا
كما يحمي اهل المريض مريضهم الطعام قال الشيخ رفع زائدة الكلام الاخير في
الحمية حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو كريب ثنا

عمرو بن بزيع نا الحرث بن الحجاج عن ابي معمر التيمي عن ساعدة بن اسعد
بن حذيفة ان حذيفة كان يقول ما من يوم اقر لعيني ولا احب لنفسي
من يوم اتى اهلي فلا اجد عندهم طعاما ويقولون ما نقدر على قليل ولا
كثير وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله تعالى
اشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض بحمية اهل الطعام والله تعالى اشد
تعاهدا للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر نا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم نا هناد نا قبيصة عن سفين عن
سفين عن الاعمش قال قال حذيفة لسعد بن معاذ كيف ترانا اذا اصبنا
الدنيا فقال سعد لا ندرك ذاك قال حذيفة اعطي على طاقة واعطيت
على طاقتي كذا رواه الثوري ورواه جرير عن الاعمش متصلا عن طلحة بن
مصرف عن الهذيل عن حذيفة حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن
بن محمد نا عبد الرحمن بن محمد نا هناد نا وكيع عن سلام بن مسكين عن
ابن سيرين قال ان حذيفة قال لما قدم المدائن قدم على حمار على اكاف
وبيده رغيف وعرق وهو يأكل على الحمار قال هناد نا وكيع عن مالك بن
مغول عن طلحة بن مصرف مثله وزاد فقال وهو ساد لرجليه من جانب
حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن ابي
اسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة قال اياكم ومواقف الفتن قيل وما
مواقف الفتن يا ابا عبد الله قال ابواب الامراء يدخل احدكم على الامير
فيصدقه بالكذب ويقول له ما ليس فيه حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا
محمد بن

محمد بن اسحاق نا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي ظبيان قال انا رجل حد
وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن الاعمش عن زيد بن وهب قال جاء رجل الى
حذيفة فقال استغفر لي فقال لا غفر الله لك اني لو استغفرت لهذا
الاتي نسائه فقال استغفر لي حذيفة اتحب ان يجعلك اللهم مع حذيفة
اللهم اجعله مع حذيفة حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد نا محمد بن عبد الله
البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زياد ايحدث عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة عند الموت يوم ربما
لو اتاني الموت ثم اسبت فاما اليوم فقد خالطت شيئا لا ادري على ما انا
فيه حدثنا عبد الله بن محمد بن سئل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن عبيد
عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن ام سلمة قال ابو بكر
هي امه قال قال حذيفة لوددت ان لي انسانا يكون في مالي ثم اغلق
على الباب ثم لم يدخل على احد حتى القى الله عز وجل حدثنا ابو بكر بن
مالك نا عبد الله بن احمد بن محمد بن ايوب نا ابو بكر بن عياش عن
عاصم عن ابي وائل قال قال حذيفة من احب ان يحمد الله العبد على ما
ان يحث عا فوجهه حدثنا ابو محمد بن حيان نا ابو يحيى الرازي نا هنام
نا عبيد بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن حذيفة قال ان اخوف ما اخاف
على هذه الامة ان يؤثروا ما يرون على ما يعلمون وان يضلوا وهم
لا يشعرون حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة

بن سعد نا جرير عن الاعمش قال بلغني ان حذيفة كان يقول ليس خيركم
الذين يتركون الدنيا للاخرة للدنيا ولكن الذين يتناولون من كل
حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة قال يجمع الناس
في صعيد واحد فلا تكلم نفس فيكون اول مدعو محمد صلى الله عليه وآله
وسلم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك انا بك واليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك
انا بك واليك لا ملجا ولا منجا الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت فذلك قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا رفعه عن
ابي اسحاق جماعة حدثنا ابو محمد بن حيان نا محمد بن العباس نا
ابو كريب نا محمد بن حازم نا الاعمش عن سليمان بن مسهر عن طارق
بن شهاب عن حذيفة قال قيل له في يوم واحد تركت بنو اسرائيل
دينهم قال لا ولكنهم كانوا اذا امروا بشيء تركوه واذا نهوا عنه ركبوه
حتى انسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه رواه جرير عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن حذيفة نحوه ورواه يعلى بن عبيد عن
الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن ابن ابي ليلى عن حذيفة حدثنا
محمد بن علي بن حبيش نا احمد بن يحيى الحلواني نا احمد بن يونس
نا زهير نا الاعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن شداد ان
عن حذيفة قال لعن الله من ليس منا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر

عن المنكر او ليقتلن بينكم فليظهرن شراركم على خياركم فليقتلنهم
حتى لا يبقى احد يامر بمعروف ولا ينهى عن منكر ثم يدعون الله تعالى فلا
يجيبكم بمقتكم حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا عبد الله بن تميم ثنا زر بن الجهني ثنا ابو الرقاد قال خرجت
مع مولاي وانا غلام فدفعت الى حذيفة وهو يقول ان كان الرجل
ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيصير بها منافقا
واني لاسمعها من احدكم في المقعد الواحد اربع مرات لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتحاضن على الخير او ليسحتنكم الله جميعا بعذاب او
ليؤمرن عليكم شراركم ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لكم ثنا احمد بن اسحاق
قال ثنا ابو يحيى الرازي قال ثنا ابو يزيد الخراز عن عبيدة عن الاعمش عن ابي
ظبيان قال قال حذيفة ما لعن قوم قط الا حق عليهم القول حدثنا
احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن مويه قال ثنا عبيد بن اسباط قال ثنا
ابي عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال
كنا مع حذيفة في البيت فقال له عثمان يا ابا عبد الله ما
هذا الذي يبلغني عنك قال ما قلته قال عثمان انت اصدقهم و
ابرهم فلما خرج قلت يا ابا عبد الله الم تقل ما قلت قال بلى ولكن اشتري
ديني بعضه ببعض مخافة ان يذهب كله حدثنا الحسين بن حمويه
الخثعمي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عمر بن ابي الرطيل ثنا حبيب بن خالد
ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي عمر يعني زاذان قال قال

حذيفة عليكم زمان خيركم فيه من لم يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر حدثنا
احمد بن محمد بن علي بن الحرث المرهبي الكندي نا الحسن بن علي بن جعفر
الوشا نا ابو نعيم نا فطر بن خليفة عن حبيب يعني ابن ابي ثابت
عن حذيفة قال خالط المؤمن وخالط الكافر ودينك لا تكلمنه
حدثنا محمد بن اسحاق نا ابراهيم بن سعدان نا بكر بن بكار قال نا سعد
نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا الشعثاء المحاربي يقول سمعت حذيفة
يقول ذهب النفاق فلا نفاق انما هو الكفر بعد الايمان حدثنا
عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال حذيفة المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يومئذ يكتمونه وهم اليوم يظهرونه
حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن الاعمش عن شمر بن عطية قال قال رجل لحذيفة لرجل المشرك انت
قلت فجر الناس قال نعم قال اذا ايكون افجر منه حدثنا
علي بن هرون نا يوسف القاضي نا عمرو بن مرزوق نا زهير عن ابي اسحق
عن سعد بن حذيفة قال سمعت ابا عبد الله يعني اباه يقول والله ما فارق
رجل الجماعة شبرا الا فارق الاسلام حدثنا ابو اسحاق حمزة نا عبيد بن
غنام نا ابن نمير نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام قال قال
حذيفة يا معشر القراء اسلكوا الطريق فلئن سلكتموه لقد سبقتم
سبقا بعيدا ولئن اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا

محمد

محمد بن علي نا عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد نا شريك عن سماك عن ابي
سلامة عن حذيفة قال ليكونن عليكم امراء او امير لا يزن احدهم
عند الله يوم القيمة قشرة شعيرة حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن
احمد بن حنبل نا هدبة بن خالد نا همام عن عطاء بن السائب عن ابي
عبد الرحمن السلمي قال انطلقت الى الجمعة مع ابي الى المداين وبيننا
وبينها فرسخ وحذيفة بن اليمان على المداين فصعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اقتربت الساعة وانشق القمر الا وان القمر انشق
الا وان الدنيا قد اذنت بفراق الا وان اليوم المضمار وغدا السباق
فقلت لابي ما يعني بالسباق قال من سبق الى الجنة رواه جماعة عن عطاء
مثله حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا اسحاق
بن ابراهيم ومحمد بن قدامة قالا نا النضر بن شميل نا محمد بن سوار حدثني
كردوس قال خطب حذيفة بالمداين فقال ايها الناس تعاهدوا ضرائب ارقائكم
فان كانت من حلال فكلوها وان كانت من غير ذلك فارفضوها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليس لحم نبت من
سحت فيدخل الجنة حدثنا عبد الله بن محمد نا احمد بن سهل نا ابو بكر
بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن سليم العامري قال سمعت
حذيفة يقول بحسب المرء من العلم ان يخشى الله عز وجل وبحسبه من
الكذب ان يقول استغفر الله ثم يعود حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي نا وكيع نا فضيل بن غزوان عن ابي [illegible] عن

عن مالك الاحمري عن حذيفة سمعته منه قال ان بايع الحمر كشارنها
الا ان مقتني الخنازير كآكلها نعاهدوا رعاياكم فانظروا وحوز
بضرائبهم فانه لا يدخل الجنة نبت من سحت حدثنا عبد الله
بن محمد نا محمد بن ابي سهل نا عبد الله بن محمد العبسي نا وكيع عن
عكرمة بن عمار عن ابي عبد الله الفلسطيني عن عبد العزيز ابن
اخي حذيفة قال سمعته من حذيفة مثل خمس واربعين سنة قال
حذيفة اول ما تفقدون من دينكم الخشوع واخر ما تفقدون من
دينكم الصلوة حدثنا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه نا
اسحاق بن راهويه انا وكيع نا الاعمش وسفيان عن ثابت بن هرمز
ابي المقدام عن ابي يحيى قال قيل لحذيفة من المنافق قال الذي
يصف الاسلام ولا يعمل به حدثنا عبد الرحمن بن العباس نا ابراهيم بن
اسحاق الحربي نا محمد بن يزيد الادمي نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
كثير عن زياد مولى ابن عباس قال حدثني من دخل على حذيفة في مرضه
الذي مات فيه فقال لولا اني ارى ان هذا اليوم اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة لم اتكلم به اللهم انك تعلم اني كنت احب
الفقر على الغنى واحب الذلة على العز واحب الموت على الحيوة
حبيب جاء على فاقة لا افلح من ندم ثم مات رحمه الله حدثنا
عبد الرحمن بن العباس نا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا سليمان بن حرب
نا الفضل بن يحيى عن الحسن قال لما حضر حذيفة الموت قال حبيب جاء على

فاقة

فاقة لا افلح من ندم الحمد لله الذى سبق بى الفتنة قادتها وعلوجها حدثنا
ابو حامد بن حسنويه نا محمد بن اسحاق السراج نا يعقوب بن ابراهيم نا
هشيم انا حصين عن ابى وائل قال لما ثقل حذيفة اتاه اناس من
بنى عبس فاخبرنى خالد بن ربيع العبسى قال اتيناه وهو بالمداين حتى
دخلنا عليه جوف الليل فقال لنا اى ساعة هذه قلنا بعض الليل او
اخر الليل فقال اعوذ بالله من صباح الى النار ثم قال اجئتم معكم
باكفان قلنا نعم قال فلا تغالوا باكفانى فانه ان يكن لصاحبكم
عند الله خير فانه تبدل بكسوته كسوة خيرا منها والا سلب سلبا حدثنا
ابو حامد بن حسنويه نا محمد بن اسحاق نا محمد بن الصباح نا جرير عن
اسمعيل عن قيس عن ابى مسعود قال لما اتى حذيفة بكفنه وكان مسندا
الى ابى مسعود فاتى بكفن جديد فقال ما تصنعون هذا ان كان صاحبكم
صالحا ليبدلن الله تعالى به وان كان غير ذلك لتضربن اما بدن حوها
الى يوم القيمة حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن عبد الله الحضرمى نا
ابو كريب نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحاق ان صلة
بن زفر حدثه ان حذيفة بعثنى وابا مسعود فابتعنا له كفنا حلة عصب
بثلثمائة درهم فقال ارياني ما ابتعتما لى فاريناه فقال ما هذا لى
بكفن انما يكفينى ريطتان بيضاوان ليس معهما قميص وانى لا اترك
الا قليلا حتى ابدل خيرا منهما او شرا منهما فابتعنا له ريطتين بيضاوين
حدثنا حبيب بن الحسن نا يوسف القاضى نا ابو الربيع نا هشيم نا مجالد
عن الشعبى

الشعبي عن صلة عن حذيفة قال تعودوا الصبر فاوشك ان تنزل بكم البلاء اما انه لا تصيبكم اشد مما اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل نا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن الرحيم بن سليمان عن مجالد عن محمد بن المنتشر عن ابن خراش عن حذيفة قال ان في القبر حسابا ويوم القيمة حسابا فمن حوسب يوم القيمة عذب

ومنهم القوي الخاشع القارئ المتواضع صاحب الصيام والقيام عبد الله بن عمرو بن العاص كان بالحقائق قائلا وعن الاباطيل مائلا يعانق العز ويفارق الجدل يطعم الطعام ويفشي السلام ويطيب الكلام وقد قيل ان التصوف التخلق باخلاق الكرام والاستسلام لنوازل الاحكام

حدثنا سليمان بن احمد نا ابو زرعة نا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اقول لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال لي انت الذي تقول لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلت بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك رواه معمر وابن مسافر وعيسى بن المطلب وبكر بن وائل في عامة اصحاب الزهري عنه مقرونا

حدثنا سليمان بن احمد نا ادريس بن جعفر العطار نا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي

سلمة بن عبد الرحمن نا عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بيتي فقال يا عبد الله بن عمرو ألم أخبر أنك تكلف قيام الليل وصيام النهار قلت
إني لأفعل فقال إن حسبك أن تصوم من كل جمعة ثلاثة أيام فغلظت
فغلظ علي فقلت إني لأجد قوة على ذلك يا رسول الله فقال إن لعينك
عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا **حدثنا**
ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز
بن محمد الدراوردي عن محمد بن طحلاء عن أبي سلمة قال قلت لعبد الله بن عمرو
بن العاص حدثني عن دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك ما قال
قلت دخل علي فقال يا عبد الله ألم أخبر أنك تكلف قيام الليل وصيام
النهار قال فقلت إني أفعل ذلك يا رسول الله قال إن من حسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإذا أنت صمت الدهر كله فغلظت
فغلظ علي فقلت إني أجد بي قوة أقوى من ذلك يا رسول الله فقال إن
أعدل الصيام عند الله صيام داود عليه السلام قال فأدركني الكبر والضعف حتى
وددت أني غرمت مالي وأهلي وأني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من كل شهر ثلاثة أيام رواه محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة
حدثنا علي بن هارون نا جعفر الفريابي قال قرأت على أبي مصعب الزهري
وكتبته من كتابه قلت حدثكم عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
ألم أخبر أنك تصوم النهار لا تفطر وتصلي الليل لا تنام قال فحسبك أن تصوم من
كل جمعة يومين قلت يا رسول الله إني أجدني أقوى من ذلك قال فهل لك في صيام

داود عليه السلام فانه اعدل الصيام تصوم يوما وتفطر يوما فقلت يا رسول
الله اني اجد بي قوة هي اقوى من ذلك قال انك لعلك ان تبلغ بك
سنا وتضعف رواه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ويحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
نحوه ورواه غير ابي سلمة عن عبد الله جماعة حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال ابن ابي مليكة يحدث عن عثمان بن
حكيم بن صفوان ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال جمعت القرآن فقرأته
في ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اخشى ان عليكم ان
ان يطول عليك زمان ان تمل قراءته قال اقرأه في شهر قال يا رسول الله دعني استمتع من قوتي
وشبابي قال اقرأه في سبع قلت يا رسول الله دعني استمتع من قوتي
وسيأتي حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق
بن راهويه انا عيسى بن يونس لا وبقي عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن
بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع قال لما كبر عبد الله بن عمرو واشتد عليه
قراءة القرآن قال اني سمعت القرآن اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت له اني قد جمعت القرآن قال فاقرأه في الشهر قال قلت
اني لاقوى من ذلك قال اقرأه في الشهر مرتين قلت اني اقوى من ذلك قال
اقرأه في الشهر ثلاثا قال قلت فاني اقوى من ذلك قال اقرأه في كل سبع قال
قلت اني اقوى من ذلك قال اقرأه في كل ثلث قلت اني اقوى من ذلك
فغضب قال قم فاقرأه حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي نا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن ومغيرة الضبي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
زوجني ابي امرأة من قريش فلما دخلت علي جعلت لا انحاش لها مما بي من القوة على

العبادة

العبادة من الصوم والصلوة فجاء عمرو بن العاص الى كنته حتى دخل عليها فقال
لها كيف وجدت بعلك قالت خير الرجال او كخير البعول من رجل لم يفتش لنا
كنفا ولم يقرب لنا فراشا فاقبل علي فعذمني وعضني بلسانه
فقال انكحتك امرأة من قريش ذات حسب فعضلتها وفعلت
ثم انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكاني وارسل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته فقال لي اتصوم النهار قلت نعم قال فتقوم الليل قلت
نعم قال لكني اصوم وافطر واصلي وانام وامس النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني ثم قال اقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اجدني
اقوى من ذلك قال فاقرأه في كل عشرة ايام قلت اني اجدني اقوى
من ذلك قال فاقرأه في كل ثلاث ثم قال صم في كل شهر ثلاثة ايام
قلت اني اجدني اقوى من ذلك فلم يزل يرفعني حتى قال صم يوما وافطر
يوما فانه افضل الصيام وهو صيام اخي داود عليه السلم قال حصين في
حديثه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل عابد شرة ولكل شرة فترة
فاما الى سنة واما الى بدعة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت
فترته الى غير ذلك فقد هلك قال مجاهد فكان عبد الله بن عمرو حين ضعف
وكبر يصوم الايام كذلك يصل بعضها الى بعض بذلك ثم يفطر
بعد تلك الايام قال وكان يقرأ من احزابه كذلك يزيد احيانا وينقص احيانا
غير انه يوفي العدد اما في سبع واما في ثلاث ثم كان يقول بعد ذلك لان
اكون قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي مما عدل به او عدل

لكنني فارقته على امر اكره ان اخالف الى غيره رواه ابو عوانة عن مغيرة نحوه

حدثنا ابو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا قتيبة عن

ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال رايت فيما يرى

النايم كان في احدى اصبعي سمنا وفي الاخرى عسلا وانا العقهما فلما اصبحت

ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال تقرا الكتابين التورية

والفرقان فكان يقراهما حدثنا محمد بن احمد بن الحسن وسليمان بن احمد قالا

ثنا بشر بن موسى ثنا المقرئ ثنا حيوة قال اخبرني شرحبيل بن شريك انه سمع

ابا عبد الرحمن الحبلي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول لخير

عمل اليوم احب الي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانا كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم همنا الاخرة ولا همنا الدنيا وان

اليوم قد مالت بنا الدنيا حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن ابي اسامة

ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي

الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي الاسلام

خير قال اطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لا يعرف حدثنا

ابو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه انا جرير

عن عطا بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام واطعموا الطعام تدخلوا

الجنان رواه ابو عوانة وعبد الوارث وخالد الواسطي عن عطا مثله حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن ليث بن ابي سليم عن عمرو بن

شعيب

شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال جلست من رسول الله صم مجلسا
ما جلست منه مجلسا قبله ولا بعده غبطت نفسي فيه ما غبطت نفسي في
ذلك المجلس حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا ابن شيرويه نا اسحاق بن راهويه
نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال انطلقت مع عبد الله بن عمرو الى البيت فلما حسادر الكعبة قلت الا
نعوذ قال فقال اعوذ بالله من النار ثم مضى حتى اذا استلم الحجر قام بين
الركن والباب فوضع صدره ووجهه وبسط ذراعيه ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر
بن موسى نا عبد الله بن يزيد المقرى نا سعيد بن ابي ايوب نا النعمان بن عمرو
بن خالد عن حسين بن شفي قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو اذ قبل
تبع فقال عبد الله انا كم اعرف من عليها فلما جلس قال له عبد الله اخبرنا
عن الخيرات الثلاث والشرات الثلاث قال نعم الخيرات الثلاث اللسان
الصدوق وقلب تقي وامراة صالحة والشرات ثلاث اللسان الكذوب وقلب
فاجر وامراة سوء فقال عبد الله قد تكلمت لكم حدثنا ابراهيم بن عبد
الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد وابن لهيعة
عن عياش بن عباس عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو
بن العاص يقول لان اكون عاشر عشرة مساكين يوم القيمة احب الي من ان اكون
عاشر عشرة اغنياء فان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا
وهكذا يقول يتصدق يمينا وشمالا لفظ الليث حدثنا محمد بن معمر

نا موسى بن هرون نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن عياش بن عباس
عن ابي عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
ان الجنة حرام على كل فاحش ان يدخلها حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا
بشر بن موسى نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال من سقى مسلما شربة ماء باعده
الله من جهنم شوط فرس يعني حضر فرس حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر
بن موسى نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان يقال دع ما لست منه في شيء
ولا تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن ورقك حدثنا محمد بن احمد
بن الحسن نا بشر بن موسى نا المقرئ نا ابن لهيعة نا ابن هبيرة ان عبد الله بن عمرو
بن العاص قال انه في التوراة الذي انزل الله تعالى على موسى ان الله تعالى
يبغض من خلقه ثلثة الذي يفرق بين المتحابين والذي يمشي بالنميمة و
الذي يلتمس البرئ لعيبه حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا
قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن خالد بن [illegible] عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال مكتوب في التوراة من يحفر ومن حفر حفرة سوء لصاحبه وقع
فيها ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال سمعت [illegible]
يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول ان ابليس موثق في الارض السفلى
فاذا تحرك كان كل شيء على الارض بين اثنين وصاعدا من تحركه حدثنا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا وكيع نا عبد الجبار

بن الورد عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال لو تعلمون لو علم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ولو تعلمون حق العلم لصرخ احدكم حتى ينقطع صوته ولسجد
حتى ينقطع صلبه **حدثنا** ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا
عبد الله بن عمر القواريري نا جعفر عن ابي عمران قال بلغنا ان عبد الله بن
عمرو بن العاص سمع صوت النار فقالوا انا فصر يا ابن عمرو ما هذا قال والذي
نفسي بيده انها لتستجير من النار الكبرى من ان يعاد فيها **حدثنا** ابو عمرو ابن حمدان
نا محمد بن عبد الله بن شيرويه نا اسحاق بن راهويه انا المقرئ نا حيوة بن شريح اخبرني ابو
هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال له السنا
من فقراء المهاجرين قال الك امرأة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه
قال نعم قال فلست من فقراء المهاجرين فان شئتم اعطيناكم وان شئتم ذكرنا
امركم للسلطان فقالوا نصبر ولا نسال شيئا **حدثنا** محمد بن احمد
بن الحسن نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو
قال يجمعون فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها قال فيبرزون
فيقولون ما عندكم فيقولون يا ربنا ابتليتنا فصبرنا فانت اعلم وولّيت
الاموال والسلطان غيرنا قال فيقال صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل
سائر الناس بزمان وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال **حدثنا** حبيب نا
ابو مسلم الكشي نا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابن
عمرو قال ان الجنة مطوية معلقة بقرون الشمس تنشر في كل عام مرة وارواح

المؤمنين في جوف طير خضر كالزرازير يتعارفون ويرزقون من ثمر الجنة حدثنا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابن مسكين بن بكير
نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن امه انها كانت تصنع لعبد الله بن عمرو الكحل وكان
يكثر من البكا فكان يغلق عليه بابه ويبكي حتى رمصت عيناه قال وكانت
امي تصنع له الكحل حدثنا سليمان بن احمد نا هرون بن ملول نا عبد الله
بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب عن خالد بن يزيد وعبد الله بن
سليمان عن عمرو بن نافع عن عبد الله انه مر على رجل بعد صلوة الصبح وهو
نائم فحركه برجله حتى استيقظ فقال اما علمت ان الله عز وجل يطلع في
هذه الساعة على خلقه فيدخل ثلثا منهم الجنة برحمته حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق بن راهويه انا عثمان
بن عمر نا ابن ابي ذئب عن ابراهيم بن عبيد مولى بني رفاعة الزرقي عن عبد الله
بن باباه قال صحبت عبد الله بن عمرو بعرفة فرايته قد ضرب فسطاطا
في الحرم فقلت له لم صنعت هذا قال يكون صلوتي في الحرم واذا احدثت
الى اهلي كنت في الحل حدثنا سليمان بن احمد نا هرون بن ملول ثنا عبد الله
بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب عن خالد بن يزيد وعبد الله بن
سليمان عن عمرو بن نافع عن عبد الله بن عمر انه مر على رجل بعد صلوة الصبح
وهو نائم فحركه برجله حتى استيقظ فقال له اما علمت ان الله عز وجل يطلع
في هذه الساعة الى خلقه فيدخل ثلثا منهم الجنة برحمته حدثنا محمد بن محمد
بن عمرون الطحان ابو احمد بن شيرويه نا اسحاق بن ابراهيم انا المقرئ مثله

وقال

وقال عمرو بن مايع حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن اسحاق بن راهويه نا ابي
انا يحيى بن ادم نا زهير بن معوية عن ابي الزبير عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان غلاما لعبد الله بن عمرو باع وصيفا بابن عم له بعشرين
الفا فقال عبد الله لا تبعه فانه لا يحل بيعه حدثنا محمد بن محمد بن هرون
الطحان نا اسحاق بن محمد بن مروان نا ابي نا ابراهيم بن هراسة عن محمد
بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله
بن عمرو قال من سأل بالله فاعطى كتب له سبعون اجرا حدثنا ابو حامد
ابن جبلة نا محمد بن اسحاق نا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
بن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني ابي نا حسين يعني المعلم نا عبد الله
بن بريدة انا سليمان بن ربيعة حدثه انه حج في امرة معوية لهم ومعه المنتصر
بن الحرث الضبي في عصابة من قراء اهل البصرة فقالوا والله لا نرجع
حتى نلقى رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم مرضيا يحدثنا
بحديث فلم نزل نسال حتى حدثنا ان عبد الله بن عمرو بن العاص نازل في
اسفل مكة فعمدنا اليه فاذا نحن بثقل عظيم يرتحلون ثلثمائة راحلة منها
مائة راحلة ومائتان زاملة فقلنا لمن هذا الثقل فقالوا لعبد الله بن عمرو
فقلنا اكل هذا له وكنا نحدث انه من اشد الناس تواضعا فقالوا
اما هذه المائة راحلة فلاخوانه يحملهم عليها واما المائتان فلمن نزل عليه
من اهل الامصار له ولاضيافه فعجبنا من ذلك عجبا شديدا فقال لا
تعجبوا من هذا فان عبد الله بن عمرو رجل غني وانه يرى حقا عليه ان يكثر

الزاد لمن نزل عليه من الناس فقلنا دلونا عليه فقالوا انه في المسجد الحرام
فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة جالسا رجل قصير ابيض عليه
بردين وعمامة ليس عليه قميص قد علق نعليه في شماله **حدثنا**
محمد بن معمر ثنا ابو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله الحولاني حدثني صفوان
بن عمرو حدثني زهير العبسي ابو المخارق عن عبد الله بن عمرو قال الا اخبركم
بافضل الشهداء عند الله تعالى منزلة يوم القيمة الذين يلقون العدو وهم
في الصف فاذا واجهوا عدوهم لم يلتفت يمينا ولا شمالا واضعا سيفه على
على ذلك
عاتقه يقول اللهم اني احدث اليك بما اسلفت في الايام الخالية فيقتل
فذلك من الشهداء الذين يتلبطون في الغرف العلى من الجنة حيث شاؤا
حدثنا محمد بن معمر ثنا ابو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الاوزاعي ثنا
يحيى بن ابي عمرو الشيباني قال مر بعبد الله بن عمرو نفر من اهل اليمن
فقال لهم ما تقولون في رجل اسلم فحسن اسلامه وهاجر فحسنت هجرته
وجاهد فحسن جهاده ثم رجع الى ابويه باليمن فبرهما ورحمهما قال
ما تقولون انتم قالوا نقول قد ارتد على عقبيه قال بل هو في الجنة و
لكن ساخبركم بالمرتد على عقبيه رجل اسلم فحسن اسلامه وهاجر فحسنت
هجرته وجاهد فحسن جهاده ثم عمد الى ارض نبطي فاخذها منه بجزيتها ورزقها
ثم اقبل عليها يعمرها وترك جهاده فذلك المرتد على عقبيه ومنهم

الزاهد في الامرة والمرتاب الراغب في القربة والمناقب المتعبد المتهجد المتبع للاثر المسدد نزيل الحصا والمساجد

المسلمين طويل الرعا في المشاهد يعد نفسه في الدنيا غريبا ويرى كل ما هو آت قريبا للستغفر التواب عبد الله بن عمر بن الخطاب **وقد قيل** ان التصوف الرهب من العسر والرغب في العلو **حدثنا** ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا محمد بن يزيد الخنيسي نا عبد العزيز بن ابي رواد حدثني نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته وهو ساجد يقول قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا الا خوفك **حدثنا** القاضي عبد الله بن محمد بن عمر و نا علي بن سعيد اليشكري نا عباد بن الوليد نا قرة بن حبيب الغنوي ثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن انت ابن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكم ما قيل فما يمنعك من هذا الامر قال يمنعني ان الله حرم علي دم المسلم قال فان الله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فاذا قد فعلنا قد قاتلناهم حتى كان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى يكون الدين لغير الله رواه جعفر بن الحرث عن عبد الله مثله لم يكتبه منه حديث عبد الله بن بكر المزني الا من القاضي عبد الله بن محمد بن عمر **حدثنا** سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الحكم بن موسى نا اسمعيل بن عياش حدثني المطعم بن المقدام الصنعاني قال كتب الحجاج بن يوسف الى عبد الله بن عمر بلغني انك طلبت الخلافة وان الخلافة لا تصلح لعيي ولا بخيل ولا غيور فكتب اليه ابن عمر اما ما ذكرت من الخلافة اني طلبتها و

بما طلبتها وما هي من بالي واما ما ذكرت من الغنى والبخل والغنى فان
من جمع كتاب الله فليس بغني ومن اد الى زكوة ماله فليس ببخيل
واما ما ذكرت من الخبرة فان احق ما عرفت فيه ولدي ان يشركني فيه
غيري **حدثنا** ابو حامد ابن جبلة نا محمد بن اسحاق نا عمر بن محمد بن
الحسن الاسدي حدثني ابي نا سلام بن مسكين قال سمعت الحسن يقول لما كان
من امر الناس ما كان من الفتنة ابو عبد الله بن عمر فقالوا انت سيد الناس
وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك فقال لا والله لا اهراق
في محجمة من دم ولا في سببي ما كان في الروح قال ثم اتي فخوف فقيل له لتخرجن
او ليقتلن على فراشك فقال مثل قوله الاول قال الحسن فوالله فوالله
ما استقلوا منه شيئا حتى لحق بالله عز وجل **حدثنا** احمد بن محمد بن سنان
نا ابو العباس الثقفي نا عبد الله بن جرير بن جبلة نا سليمان بن حرب عن جرير
يعني عن نافع قال لما قدم ابو موسى وعمرو بن العاص ايام حكما قال ابو موسى
لا ارى لهذا الامر غير عبد الله بن عمر فقال عمرو لابن عمر انا نريد ان نبايعك
فهل لك ان تعطي مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص عليه منك
فغضب ابن عمر فقال فاخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال يا ابا عبد الرحمن
انما قال نعطيه مالا على ان ابايعك فقال ابن عمر ويحك يا عمرو فقال عمرو
اني انما قلت اختبرك فقال ابن عمر والله لا اعطي عليها ولا اعطى
ولا اقبلها الا عن رضا من المسلمين **حدثنا** ابو حامد بن جبلة نا محمد بن
اسحاق نا محمد بن الصباح نا الوليد بن مسلم نا ابو جابر عن القسم بن
عبد الرحمن

عبد الرحمن انهم قالوا لابن عمر في الفتنة الاولى الا تخرج فتقاتل فقال قد قاتلت
والانصاب بين الركن والباب حتى نفاها الله من ارض العرب فانا اكره
ان اقاتل من يقول لا اله الا الله فقالوا والله ما رايت ذلك ولكن اردت
ان يفني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا حتى اذا لم يبق
غيرك قيل بايعوا لعبد الله بن عمر بامرة المومنين قال والله ما ذلك في
لكن اذا قلتم حي على الصلوة اجبتكم حي على الفلاح اجبتكم واذا افترقتم لم
اجامعكم واذا اجتمعتم لم افارقكم **حدثنا** عبد الله بن محمد نا محمد
بن يوسف البنا الصوفي نا عبد الجبار بن العلا نا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ان من املك شباب
قريش لنفسه عن الدنيا لعبد الله بن عمر **حدثنا** ابو بكر بن مالك
نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابن ادريس نا حصين عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر قال ما رايت او ما ادركت احدا الا وقد مالت
به الدنيا او مال بها الا عبد الله بن عمر **حدثنا** ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن
اسحاق نا قتيبة بن سعد نا محمد بن يزيد بن خنيس نا عبد العزيز بن ابي
داود عن نافع قال كان ابن عمر اذا اشتد عجبه بشي من ماله قربه لربه
عز وجل قال نافع وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه فربما شمر احدهم فيلزم
المسجد فاذا راه ابن عمر على تلك الحالة الحسنة اعتقه فيقول له اصحابه يا ابا
عبد الرحمن والله ما بهم الا ان يخدعوك فيقول ابن عمر فمن خدعنا بالله
انخدعنا له قال نافع فلقد رايتنا ذات عشية وراح ابن عمر على نجيب له قد

بمال فلما اعجبه سيره اناخه مكانه ثم نزل عنه فقال يا نافع انزعوا زمامه
ورحله وجللوه واشعروه وادخلوه في البدن حدثنا حامد بن جبلة ثنا ابو العباس
الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع قال بينا هو
يسير على ناقة يعني ابن عمر اذ اعجبته فقال اخ اخ فاناخها ثم قال يا
نافع حط عنها الرحل فلم ارى انه لشيء يريده او لشيء رابه منها فحططت
الرحل فقال لي انظر هل ترى عليها مثل راسها فقلت انشدك الله الا ان
بعتها واشتريت بثمنها قال فحللها وقلدها وجعلها في بدنه وما اعجبه شيء
من ماله الا قدمه حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق
السراج ثنا عمرو بن زرارة ثنا ابو عبيدة الحداد عن عبد الله بن ابي عثمان قال
كان عبد الله بن عمر اعتق جاريته التي يقال لها رميثة فقال اني سمعت
الله عز وجل قال في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون واني والله
ان كنت لاحبك في الدنيا اذهبي فانت لوجه الله حدثنا القاضي ابو احمد
محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن عتيب ثنا محمود بن سعيد بن يزيد
بن ابراهيم ثنا ابو عاصم عن مالك بن مغول عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد
عن ابن عمر قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون دعا ابن عمر جارية
له فاعتقها حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا عبد الاعلى عن برد عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يعجبه شيء من ماله الا
خرج منه لله عز وجل قال وكان ربما تصدق في المجلس الواحد ثلثين الفا
قال واعطاه ابن عامر مرتين ثلثين الفا قال فقال يا نافع اني

اخاف

اخاف ان تصير دراهم ابن عامر اذهب فانت حر قال وكان لا بد من اللحم
شهر الا مسافرا او رمضان قال وكان يمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة
لحم حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا خالد بن
حيان ثنا عيسى بن كثير عن ميمون بن مهران قال اتت ابن عمر اثنان وعشرون
الف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد
بن اسحاق ثنا ابو همام ثنا عمر بن عبد الواحد عن محمد بن عمر بن محمد العمري
عن نافع قال ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان او زاد حدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا هاشم بن القاسم ثنا عاصم
يعني ابن محمد عن ابيه قال اعطى ابن جعفر ابن عمر بنافع عشرة الاف و
الف دينار فقلت يا ابا عبد الرحمن فما تنتظر ان تبيع قال فهلا ما هو
خير من ذلك هو حر لوجه الله حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع بن المغيرة بن زياد الموصلي عن نافع قال
باع ابن عمر ارضا بمائتي ناقة فحمل على مائة منها في سبيل الله واشترط
على اصحابها ان لا يبيعوا حتى يجاوزوا بها وادي القرى حدثنا
احمد بن محمد بن سنان ثنا ابو العباس السراج ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل
عن ايوب عن نافع ان معوية بعث الى ابن عمر بمائة الف فما حال الحول و
عنده منها شيء حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان
بن حرب ثنا ابو هلال ثنا ايوب بن وائل الراسبي قال قدمت المدينة
فاخبرني رجل جار لابن عمر انه اتى ابن عمر اربعة الاف من قبل معوية واربعة الاف

من قبل اخر والفان من قبل اخر وقطيفة فجاء الى السوق يريد علفا لراحلته بدرهم
نسيئة وقد عرفت الذي جاءه فاتيت سريته فقلت اني اريد ان اسالك
عن شيء احب ان تصدقيني قلت اليس قد اتت ابا عبد الرحمن اربعة
الاف من قبل معوية واربعة الاف من قبل انسان اخر والفان من قبل اخر
وقطيفة قالت بلى قلت فاني رايته يطلب علفا بدرهم نسيئة قالت ما بات
حتى فرقها فاخذ القطيفة فالقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها ثم جاء فقلت
يا معشر التجار ما تصنعون بالدنيا وابن عمر اتته البارحة عشرة الاف درهم
وضح فاصبح اليوم يطلب لراحلته علفا بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن
احمد ثنا ابو يزيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر اشتكى فاشترى عنقود عنب
بدرهم فجاء مسكين يسال فقال اعطوه اياه فخالف اليه انسان فاشتراه
منهم بدرهم ثم جاء به اليه فجاء المسكين يسال فقال اعطوه اياه فخالف
اليه انسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به اليه فجاء المسكين يسال فقال
اعطوه اياه ثم خالف انسان فاشتراه منه بدرهم فاراد ان يرجع فمنع
ولو علم ابن عمر بذلك العنقود ما ذاقه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يزيد بن هارون ثنا مسلم بن سعيد الثقفي
عن حبيب بن عبد الرحمن عن نافع ان ابن عمر اشتهى عنبا وهو مريض
فاشتريت له عنقودا بدرهم فجئت به فوضعته في يده فجاء سائل فقام
على الباب فسال فقال ابن عمر ادفعه اليه فقلت فيه كل منه قال لا

ادفعه

ادفعه اليه فدفعته فلا يعود السائل ويأمر بدفعه اليه حتى قلت للسائل
في الثالثة او الرابعة ويحك ما تستحيي فاشتريت منه بدرهم فجئت
به اليه فاكله حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن
سعيد نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال ان عبد الله بن عمر نزل الجحفة وهو شاك فقال اني لاشتهي
حيتانا فالتمسوا له فلم يجدوا الا حوتا واحدا فاخذته امرأته صفية
بنت ابي عبيد فصنعته ثم قربته اليه فاتى مسكين حتى وقف عليه فقال
له ابن عمر خذه فقال اهله سبحان الله قد عنيتنا ومعنا زاد
نعطيه فقال ان عبد الله يحبه حدثنا ابو محمد بن حبان نا ابو يحيى الرازي
نا هناد بن السري نا قبيصة بن عقبة نا قيس بن سليم العنبري
عن ابي بكر بن حفص ان عمر بن سعد قال اشتكى ابن عمر فاشتهى حوتا
فصنع له فلما وضع بين يديه جاء سائل فقال اعطوه الحوت فقالت
امرأته نعطيه درهما فهو انفع له من هذا واقضي انت شهوتك منه
فقال شهوتي ما اريد حدثنا محمد بن علي نا الحسين بن ابي معشر نا ابو الخطاب

شهوتي صح

نا حاتم بن وردان نا ايوب عن نافع قال اشتهى ابن عمر حوتا فاشتريت له
سمكة فشويت فوضعت بين يديه فجاء سائل فامر بها له كما هي ما ذاق منها
شيء فقالوا نعطيه خيرا منها قال ابا حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق
نا قتيبة بن سعيد نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا ميمون بن مهران ان
ان امرأة ابن عمر عوتبت فيه فقيل لها ما تلطفين بهذا الشيخ فقالت

فما صنع به لا تصنع له طعاما الا دعا عليه من يأكله فارسلت الى قوم
من المساكين كانوا يجلسون بطريقه اذا خرج من المسجد فاطعمتهم
وقالت لهم لا تجلسوا بطريقه ثم جاء الى بيته فقال ارسلوا الى فلان
والى فلان فكانت امرأته ارسلت اليهم بطعام وقالت ان دعاكم
فلا تأتوه فقال ابن عمر اردتم ان لا اتعشى الليلة فلم يتعش تلك الليلة
حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن بكار ثنا ابو معشر
عن محمد بن قيس قال كان عبد الله بن عمر لا يأكل الا مع المساكين حتى اضر
ذلك بجسمه فصنعت له امرأته شيئا من التمر فكان اذا اكل اسمه
حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال لو ان طعاما كثيرا كان عند
عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد ان يجد له آكلا فدخل عليه ابن مطيع
يعوده فرآه قد نحل جسمه فقال لصفية الا تلطفينه لعله ان يرتد
اليه جسمه فتصنعين له طعاما فقالت انا لنفعل ذلك ولكنه لا يدع
احدا من اهله ولا من يحضره الا دعا عليه فكلمه انت في ذلك فقال ابن
مطيع يا ابا عبد الرحمن لو اتخذت طعاما فرجع اليك جسمك فقال
انه لياتي علي ثمان سنين ما اشبع فيها شبعة واحدة او قال لا اشبع الا
شبعة واحدة فالان تريد ان اشبع حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار
رواه عمر بن حمزة عن ابيه نحوه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي ثنا هاشم بن القاسم ثنا عاصم بن محمد عن عمر بن حمزة بن عبد الله

قال

قال كنت جالساً مع ابي عمر رجل فقال لخبرني قلت لعبد الله بن عمر
يوم رأيت بجلة بالجرف قال قلت له يا ابا عبد الرحمن رق جلدك ورق عظمك
وكبر سنك وجلساؤك لا يعرفون حقك ولا شرفك فلو امرت اهلك
ان يجعلوا شيئاً يلطفونك اذا رجعت اليهم قال ويحك والله ما شبعت
منذ احدى عشرة سنة ولا ثنتي عشرة سنة ولا ثلث عشرة سنة ولا
اربع عشرة سنة ولا مرة واحدة فكيف بي وانما بقي مني كظمي حمار حدثنا
سليمان نا احمد بن نصر الصائغ نا ابن ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن
بن محمد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ما شبعت منذ اسلمت
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا الليث
بن خالد البلخي نا العلا بن خالد المجاشعي عن ابي بكر بن حفص ان عبد
الله بن عمر كان لا يأكل طعاما الا على خوانه يتيم حدثنا محمد بن علي بن حبيش
نا محمد بن يحيى ابن الحلواني نا احمد بن يونس نا السري بن يحيى عن الحسن
ونا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا هشيم عن
منصور عن الحسن قال احمد ونا يزيد بن هرون نا سفين بن الحسين عن
الحسن ان ابن عمر كان اذا تغدى او تعشى دعا من حوله من اليتامى فتغدى
ذات يوم فارسل الى يتيم فلم يجده وكانت له سويقة محلاة يشربها بعد
غدائه فجاء اليتيم وقد فرغوا من الغداء وبيده السويقة ليشربها فناولها
اياه وقال خذها فما اراك غبنت اخبرت عن مسلم بن عصام نا يحيى بن حكيم
نا عمر بن ابي خليفة قال سمعت افلح بن كثير قال كان ابن عمر لا يرد سائلا حتى ان

ان المجذوم ليأكل معه في صحفيه وان اصابعه ليقطر دما حدثنا ابي نا

ابراهيم بن محمد بن الحسن نا محمد بن سعيد نا ابن وهب اخبرني

ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبيد الله بن عدي وكان مولى

لابن عمر قدم من العراق فجاءه فسلم عليه فقال اهديت لك هدية

قال وما هي قال جوارش قال وما جوارش قال يهضم الطعام قال

ما ملأت بطني طعاما منذ اربعين سنة فما اصنع به حدثنا ابي نا احمد

جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا هشيم نا

منصور عن ابن سيرين ان رجلا قال لابن عمر اجعل لك جوارش قال و

اي شيء جوارش قال شيء اذا كظك الطعام فاصبت منه سهل عليك

قال فقال ابن عمر ما شبعت من الطعام منذ اربعة اشهر وما ذاك

ان لا اكون له واجدا ولكني عهدت قوما يشبعون مرة ويجوعون مرة

حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا معوية

مالك يعني ابن مغول عن نافع عن ابن عمر انه اتي بشيء فقال له الكمش فقال

ما اصنع بهذا قال انه يمريك قال انه لم يأتي الشهر ما اشبع الا الشبعة

او الشبعتين حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة

بن سعيد نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا ميمون بن مهران

قال اغار اصحاب نجدة الحروري على ابل لعبد الله بن عمر فاستاقوها

في راعها فقال يا ابا عبد الرحمن اتحتسب الابل قالوا وما لها قال اصحاب

نجدة قد ذهبوا بها قال كيف ذهبوا بالابل وتركوك قال انفلت منهم

بي معها ولكني انقلب منهم قال ما حملك على ان تركبهم وجئتني قالت احب الي منهم قال الله الذي لا اله الا هو لانا احب الينا منهم قال فحلف له قال فاني احبست معها فاعتقه حلت ما مكث ثم اتاه ات فقال هل لك في ناقة الفلان بنيه سماها بابنها هاهو ذا في السوق يباع قال اكرتي ردائي فلما وضعه على منكبيه وقام جلس فوضع رداءه ثم قال لقد كنت احسنتها فلم اطلبها حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا ميمون بن مهران ان ابن عمر كان يشتكي فاشتهى لحما عليه نحو ما لحم حل او لا في اناء المكانب فسأل من اين اصبت هذا فقال كنت اعمل واسئل قال ابن عمر فجئتني تأوساح الناس يريدان تطعمها ابت حرد لك ما جئت به حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا كثير نا جعفر نا ميمون ان رجلا من بني عبد الله بن عمر استكسا ازارا وقال قد تخرق ازاري فقال له اقطع ازارك ثم اكتسه فكره الفتى ذلك فقال له عبد الله بن عمر ويحك اتق الله ولا يكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن ميمون بن مهران قال دخلت منزل عبد الله بن عمر فما كان فيه ما يسوا طيلساني هذا حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابو معمر نا ابو يوسف عن ابيه عن عائشة قالت ما رأيت احدا اشبه باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين دفنوا في النمار من عبد الله بن عمر حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله

(انس)

+ بن أحمد بن حنبل حدثني ابي نا موسى بن داود قال سمعت مالك بن
قال قد حدثنا ان ابن عمر نزل بالجحفة فقال ابن عامر بن كريز لخبازه
اذهب بطعامك الى ابن عمر قال فجاء بصحفة فقال ابن عمر ضعها
ثم جاء باخرى واراد ان يرفع الاولى فقال ابن عمر ما لك قال اريد
ان ارفعها قال دعها اصبب عليها هذه قال فكان كلما جاءه بصحفة صبها
على الاخرى قال فذهب العبد الى ابن عامر فقال هذا جاف اعرابي فقال
له ابن عامر هذا سيدكم هذا ابن عمر حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي نا موسى بن داود نا مالك بن انس عن ابي جعفر القاري
قال قال مولاي اخرج مع ابن عمر اخدمه قال فكان كلما نزل يدعو اهل ذلك
الماء يأكلون معه قال فكان اكابر اولاده يدخلون فيأكلون قال فكان الرجل يأكل (كل)
اللقمتين والثلاث فنزل الجحفة فجاؤا وجاء غلام اسود عريان فدعاه ابن (عمر)
فقال الغلام (لي) اني لا اجد موضعا فدنا منه فرأيت ابن عمر يجي حتى الصقه
صدره حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابو كامل
نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن قزعة قال رأيت على ابن عمر ثيابا (خشنة)
او خشنة فقلت له يا ابا عبد الرحمن اني قد اتيتك بثوب لين مما يصنع (بخراسان)
وتقر عيناي ان اراه عليك فان عليك ثيابا خشنة او جشبة فقال
قله سر حتى انظر اليه قال فلمسه بيده وقال احرير هذا قلت لا انه (من)
قطن قال اني اخاف ان البسه اخاف ان اكون مختالا فخورا والله لا يحب
كل مختال فخور حدثنا سليمان بن محمد بن عبد الله الحضرمي نا عثمان
بن ابي شيبة عن يونس بن ابي يعفور عن ابيه وقدان قال سمعت ابن عمر
وسأله رجل ما البس من الثياب قال ما لا يزدريك فيه السفهاء ولا يعيبك
به الحلماء (اهل) قال ما هو قال ما بين الخمسة الى العشرين درهما حدثنا سليمان بن

نا علي بن عبد العزيز نا عارم بن النعمان نا ابو عوانة عن عبد الله بن حنش قال رأيت

على ابن عبد الله بن حنش قال رأيت على عبد الله بن عمر ثوبين معافريين وكان

ثوبه الى نصف الساق حدثنا احمد بن محمد بن سنان نا ابو العباس

السراج نا ابو معمر عن سفين عن عمرو يعني ابن دينار عن ابن عمر قال

ما وضعت لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا ابو حامد ابن جبلة نا محمد بن اسحاق نا محمد بن الصباح نا

سفين حدثني الصدوق ابن عمر بن محمد بن زيد عن ابيه قال كان ابن عمر

اذا مر بربعهم وقد هاجر منها غمض عينيه ولم ينظر اليه ولم يبل قط

حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق انا معمر

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا وكنت انام

في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الرجل في حياة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى الرؤيا قصها عليه فتمنيت ان

ارى رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فرأيت في النوم

كان ملكان اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا

للنار شيء كقرن البئر يعني قرنين كقرن البئر واذا فيها ناس فعرفتهم

فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها

على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال

نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله بعد ذلك

لا ينام من الليل الا قليلا رواه احمد واسحاق عن عبد الرزاق مثله و

رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر نحوه مختصرا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا

لبشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا عبد العزيز بن ابي رواد وثنا ابن محمد بن
حيان نا ابو يعلى نا محمد بن الحسين الجرجاني نا زيد بن الحباب نا عبد
العزيز بن ابي رواد وثنا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى نا محمد بن الحسين
عن نافع ان ابن عمر كان اذا فاتته صلوة العشاء في جماعة احيا بقية ليلة
وقال بشر بن موسى احيا ليلة حدثنا سليمان نا ابو يزيد القراطيسي نا
اسد بن موسى نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني سليمان بن موسى عن
نافع ان ابن عمر انه كان يحيى الليل صلوة ثم يقول يا نافع اسحرنا فيقول
لا فيعاود الصلوة فيقول يا نافع اسحرنا فيقول نعم فيقعد يستغفر
ويدعو حتى يصبح حدثنا محمد بن علي نا الحسين بن مودود نا بندار نا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل
صلى حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابو عامر
العقدي اخبرني داود بن ابي الفرات عن ابي غالب مولى خالد بن عبد الله قال
كان ابن عمر ينزل علينا بمكة وكان يتهجد من الليل فقال لي ذات ليلة قد
قبيل الصبح يا غالب الا تقوم فتصلي ولو تقرا بثلث القرآن فقلت
دنا الصبح فكيف اقرا بثلث القرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان سورة الاخلاص قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن حدثنا ابو بكر بن
مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا صالح بن عبد الله الترمذي نا محمد بن
فضيل بن غزوان عن ابيه عن نافع عن ابن عمر انه كان يحيى ما بين الى
العصر حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا محمد بن الصباح حدثني الوليد
بن
عن ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال ما رأيت مصليا كهيئة عبد الله

عمر

عمر اسدا استقبالا للكعبة بوجهه وكفيه وقدميه حدثنا محمد بن الحسن
اليقطيني نا صالح بن احمد نا القسم بن احمد بن بشر بن معروف نا سفين بن عيينة
عن مسعر عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال صليت الى جنب ابن عمر
فسمعته حين سجد وهو يقول اللهم اجعلك احب شي الي واخشى
عندي وسمعته يقول في سجوده رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين وقال ما صليت صلوة منذ اسلمت الا وانا ارجو ان يكون كفارة
حدثنا سليمان نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا ابو عوانة عن حصين عن عبد
الله بن سبرة قال كان ابن عمر اذا اصبح قال اللهم اجعلني من اعظم عبادك
نصيبا في كل خير تقسمه الغداة ونور اتهدي به ورحمة تنشرها ورزقا
تبسطه وضر تكشفه وبلاء ترفعه وفتنة تصرفها حدثنا محمد بن علي
نا الحسن بن محمد نا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا
شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب قال كان ابن
عمر يوم مات وما في الارض احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا
وكيع نا هشام الدستوائي عن القسم بن ابي بردة قال حدثني من سمع ابن عمر
قرا ويل للمطففين الذين حتى بلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال فبكى حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده حدثنا احمد بن جعفر نا
عبد الله بن احمد حدثني ابي نا اسمعيل بن عمر نا ابو الزبير بن سليم قال سمعت
نافعا مولى ابن عمر يقول ما قرا ابن عمر هاتين الايتين قط من اخر سورة البقرة

لاحصا

علالكا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية ان هذا

حدثنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا بهز حدثني

جعفر بن سليمان حدثني اسما بن عبيد عن نافع قال كان عبد الله بن

عمر يقرا في صلوته فيمر بالآية فيها ذكر النار فيقف عندها فيدعو و

يستجير بالله منها حدثنا هشيم عن ابي بشر بن سنان نا محمد بن اسحاق

الثقفي نا عبد الله بن مطيع و يعقوب قال انا هشيم عن ابي بشر عن يوسف

ماهك قال رأيت ابن عمر عند عبيد بن عمير وهو يقص وعيناه تهراقان دموعا

نا عبد الله بن محمد نا محمد بن شبل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن

عثمان بن واقد عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ الم يأن للذين امنوا ان تخشع

قلوبهم لذكر الله بكا حتى تغلبه البكا حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن

موسى بن اسحاق نا موسى بن سفين نا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن ابي قيس

عن ابي سفين عن عمر بن نبهان عن الحسن عن عبد الله بن عمر قال من كان مستنا فليستن

بمن قد مات اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الامة ابرها

قلوبا و اعمقها علما واقلها تكلفا قوم اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه

ونقل دينه فتشبهوا باخلاقهم وطرائقهم فهم اصحاب محمد كانوا على الهدى

المستقيم والله رب الكعبة يا ابن آدم صاحب الدنيا ببدنك وفارقها

بقلبك وهمك فانك موقوف على عملك فخذ مما في يديك لما بين يديك

عند الموت يأتك الخير حدثنا ابو حامد بن جبلة نا ابو العباس السراج نا

عمر بن محمد

عمر بن محمد بن الحسن ثنا ابي عن محمد بن ابان عن السدي قال رايت عبد الله بن عمر
وابا سعيد وابا هريرة وغيرهم وكانوا يرون ان ليس احد منهم على الحال الذي
فارق عليه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم الا ابن عمر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن ابي سهل ثنا محمد بن ابي عبد الله بن محمد العبسي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان
عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال لا يكون الرجل من اهل العلم حتى لا يحسد من
فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغي بالعلم ثمنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن
ابي سهل ثنا عبد الله بن محمد بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن ابن عمر قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعد الناس
حمقا في دينه حدثنا يوسف بن يعقوب العصري ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان
ثنا خالد بن ابي عثمان ثنا سليط ان ابن عمر قال اراد ابا الخير ولا تراعوا ابا الله
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا ابو معوية
ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال لا يصيب عبد شيئا من الدنيا الا
نقص من درجاته عند الله وان كان عليه كريما رواه اسرائيل عن ثوير عن
مجاهد مثله حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا المحاربي
عن عمر بن ميمون عن ابيه قال قيل لعبد الله بن عمر توفي زيد بن حارثة
الانصاري رحمه الله قيل له يا ابا عبد الرحمن ترك مائة الف قال لكن
لم تتركه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم
ثنا هناد بن السري ثنا المحاربي عن عاصم الاحول عمن حدثه عن ابن عمر
انه سمع رجلا يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة
فاراه قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر وقال عن هؤلاء تسأل
ثنا محمد بن عمر ثنا ابو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الاوزاعي حدثني
سليمان بن حبيب قال كان ابن عمر يقول لو وضعت اصبعي في خرما

ما احببت ان يشربه حدثنا يوسف بن يعقوب نا الحسن بن المثنى نا عفان نا حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عمر قال لان اشرب قدر ما احرق وابقي ما ابقى احب الي من ان اشرب نبيذ الجر حدثنا يوسف بن يعقوب نا الحسن بن المثنى نا عفان نا جرير بن حازم حدثني قيس بن سعد ان عبد الله بن عمر كان يقول في رجل استكره على شرب الخمر واكل لحم الخنزير فقال ان لم يفعل حتى يقتل اصاب خيرا وان هو اكل وشرب فهو عذر حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن هارون نا ابراهيم بن حماد القاضي نا محمد بن خلاد نا مومل نا سفين نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال احق ما طهر العبد لسانه رواه الفريابي وقبيصة عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال ما لعن ابن عمر خادما قط الا واحدا فاعتقه قال الزهري اراد ابن عمر ان يلعن خادمه فقال اللهم الع فلم يتمها وقال هذه كلمة ما احب ان اقولها حدثنا سليمان نا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع او غيره ان رجلا قال لابن عمر يا خير الناس او يا ابن خير الناس فقال ابن عمر ما انا بخير الناس ولكني عبد من عباد الله ارجو الله واخافه والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه حدثنا ابو بكر بن خلاد نا اسمعيل بن اسحاق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يلبي تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد لبيك لبيك لبيك وسعديك لبيك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل حدثنا سليمان نا محمد بن يحيى بن المنذر نا حفص

نا حفص بن عمر الحوضي نا همام بن يحيى عن نافع ان ابن عمر كان يدعو على
الصفا اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك اللهم
جنبني حدودك اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك
ويحب عبادك الصالحين اللهم حببني اليك والى ملائكتك والى رسلك
والى عبادك الصالحين اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى واغفر لي
في الاخرة والاولى واجعلني من ائمة المتقين اللهم انك قلت ادعوني
استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد اللهم اذ هديتني للاسلام فلا
تنزعني منه ولا تنزعه مني حتى تقبضني وانا عليه كان يدعو بهذا
الدعاء مع دعاء طويل على الصفا والمروة وبعرفات وبجمع وبين
الجمرتين وفي الطواف رواه ايوب عن نافع مثله حدثنا ابو بكر بن محمد نا
ابراهيم الحربي نا ابو عمر الحوضي عن الحسن بن ابي جعفر عن سعيد بن ابي حرة
عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا استلم الركن الاسود قال بسم الله والله اكبر
حدثنا سليمان بن اسحاق عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع
قال كان ابن عمر يزاحم على الركن حتى يرعف ثم يجي فيغسله نا محمد بن
احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد
قال سمعت نافعا يقول كان عبد الله اذا قدم المدينة اتى قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فاستقبله بوجهه وصلى عليه ودعا له ثم اقبل على
ابي بكر فاستقبله بوجهه وصلى عليه ودعا له ثم اقبل على عمر فاستقبله وجهه
وصلى عليه ودعا له ويقول يا ابتاه يا ابتاه رواه حماد بن زيد عن ايوب مثله

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حرملة

حدثني ابو الاسود قال سمعت عروة بن الزبير قال خطبت الى عبد الله

ابنته ونحن في الطواف فسكت ولم يجبني بكلمة فقلت لو رضي

لاجابني والله لا اراجعه فيها بكلمة ابدا فقدر له ان صدر الى المدينة

قبلي ثم قدمت فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت

عليه واديت اليه من حقه ما هو اهله فلقيته فرحب بي وقال متى

قدمت فقلت حين قدومي فقال كنت ذكرت لي سودة بنت عبد الله

ونحن في الطواف نتخايل الله بين اعيننا وكنت قادرا ان تلقاني

في غير ذلك الموطن فقلت كان امر قدر قال فما رايك اليوم قال احرص

ما كنت عليه قط فدعا ابنيه سالما وعبد الله وزوجني حدثنا سليمان

بن احمد بن زبير الجريري نا ابو حاتم السجستاني نا الاصمعي نا عبد الرحمن

ابن ابي الزناد عن ابيه قال اجتمع في الحجر مصعب وعروة وعبد الله بنو

الزبير وعبد الله بن عمر فقالوا تمنوا فقال عبد الله بن الزبير اما انا

فاتمنى الخلافة وقال عروة اما انا فاتمنى ان يوخذ عني العلم وقال مصعب

اما انا فاتمنى امرة العراق والجمع بين عائشة وسكينة بنت الحسين

وقال عبد الله بن عمر اما انا فاتمنى المغفرة قال فنالوا كلهم ما تمنوا ولعل

ابن عمر قد غفر له حدثنا عبد الله بن جعفر نا اسمعيل بن عبد الله نا احمد

بن يونس نا ابو شهاب عن يونس بن عبيد عن نافع قال قيل لابن عمر

زمن ابن الزبير والخوارج والخشبية اتصلي مع هؤلاء ومع هؤلاء وبعضهم

مصل بعضا وقال من قال حي على الصلوة اجبته ومن قال حي على الفلاح
اجبته ومن قال حي على خير العمل وسل لحمك المسلم واخذ ماله قلت لا
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا هرون بن ابي
ابرهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر قال انما كان
مثلنا في هذه الفتنة كمثل قوم يسيرون على جادة يعرفونها فبينما هم كذلك
اذ غشيتهم سحابة وظلمة فاخذ بعضهم يمينا وشمالا فاخطأ الطريق
واقمنا حيث ادركنا ذلك حتى جلى الله ذلك عنا فابصرنا طريقنا
الاول فعرفناه فاخذنا فيه انما هؤلاء فتيان قريش يقتتلون على هذا
السلطان وعلى هذه الدنيا ما ابالي ان لا يكون لي ما يقتل بعضهم بعضا
بنعلي هاتين الجرداوين حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر نا بشر بن موسى
نا عبد الصمد بن حسان نا خارجة بن مصعب عن موسى بن عقبة عن نافع
قال لو نظرت الى ابن عمر اذا اتبع اثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقلت
هذا مجنون حدثنا عبد الله بن محمد بن شبيل نا ابو بكر بن ابي شيبة
نا عبد الله بن نمير عن عاصم الاحول عمن حدثه قال كان ابن عمر اذا
راه احد ظن ان به شيئا من تتبعه اثار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن شبيل نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع
عن ابي مودود عن نافع عن ابن عمر انه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته
يثنيها ويقول لعل خفا يقع على خف يعني خف راحلة النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حدثنا ابو عمر محمد بن الحسن بن كوثر نا بشر بن موسى نا عبد الصمد

بن حسان نا خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم عن ابيه قال ما ناقة
اضلت فصيلها فى فلاة من الارض باطلب لامها من ابن عمر لعمر بن الخطاب
حدثنا ابو بكر بن خلاد نا محمد بن غالب نا القعنبي عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان الطفيل بن ابي بن كعب اخبره
انه كان يأتي عبد الله بن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا
غدونا الى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب
بيعة ولا مسكين ولا احد الا سلم عليه فقلت ما تصنع بالسوق وانت
لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس
قال واقول اجلس بنا هاهنا نتحدث فقال لي عبد الله يا ابا بطن وكان
الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم على من لقيناه حدثنا
ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا مالك
بن انس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ما
كان الكبر يعرف في عمر ولا في ابنه حتى يقولا او يفعلا رواه الهيثم
بن عدي عن مالك مثله حدثنا محمد بن اسحاق نا ابراهيم بن سعد نا
بكر بن بكار نا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال قال لي ابن عمر يا
ابا الغازي كم لبث نوح عليه السلام في قومه قال قلت الف سنة
الا خمسين عاما قال فان الناس لم يزدادوا في اعمارهم واجسامهم الا
نقصا حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب النبي يضحكون قال

نعم

نعم والايمان في قلوبهم اعظم من الجبال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن
ايوب نا محمد بن عبدوس بن كامل نا علي بن الجعد نا زهير عن ادم بن
علي ابن عمر قال ان ناسا يدعون يوم القيمة المنقوصين قال فقال
وما المنقوصين قال ينقص احدهم صلوته بالسماء ووضوء
حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين نا جدي ابو حصين نا مليح بن وكيع
نا جرير عن الاعمش عن نافع عن ابن عمر انه نزل على رجل فلما مضت
ثلث ليال قال يا نافع انفق علينا من مالنا حدثنا سليمان نا اسحاق
نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لا اله الا الله
هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل قال ابن عمر عش ولا تغتر
مثله حدثنا حبيب بن الحسن نا عمر بن حفص نا عاصم بن علي نا القسم بن
الفضل الحداني عن معوية بن قرة عن معبد الجهني قال قلنا لعبد الله
بن عمر رجل لم يدع من الخير شيئا الا عمل به الا انه كان يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ثم قال عش ولا تغتر حدثنا احمد بن اسحاق نا ابراهيم
بن نائلة نا عباس بن الوليد نا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه ان
ابن عمر رأى قاصا قد رفعوا ايديهم فقال قطع الله هذه الايدي ويلكم
ان الله تعالى اقرب ما ترفعون هو اقرب الى احدكم من حبل الوريد
حدثنا ابن يعقوب نا الحسن ابن المثنى نا عفان بن حوثرة قال سمعت
نافعا يقول شهدت مع ابن عمر جنازة فلما فرغ مد فيها قال قائل ارفعوا
على اسم الله فقال ابن عمر ان اسم الله على كل شيء ولكن ارفعوا بسم الله حدثنا

ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابو معوية
نا مالك عن ابي حصين عن مجاهد قال كنت امشي مع ابن عمر فمر على
خربة فقال قل يا خربة ما فعل اهلك فقال ابن عمر ذهبوا وبقيت
اعمالهم حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا شريح بن
يونس نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن ابي حازم قال مر ابن عمر برجل
ساقط من اهل العراق فقال ما شانه فقالوا انه اذا قرئ عليه
القران يصيبه هذا قال انا لنخشى الله وما نسقط حدثنا ابو بكر بن خلاد
نا الحرث بن ابي اسامة نا اسحاق بن عيسى بن الطباع نا حماد بن زيد ح
وحدثنا احمد بن جعفر بن حمدان البصري نا عبد الله بن احمد الدورقي نا
احمد بن يونس نا زهير ح وحدثنا سليمن بن احمد نا علي بن عبد العزيز
نا ابو نعيم نا سفيان و اللفظ له قالوا عن ليث بن سليم عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم احب في الله وابغض
في الله ووال في الله وعاد في الله فانك لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد
رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك
وقد صارت مواخاة الناس في امر الدنيا وان ذلك لا يجزي عن اهله
شيئا قال وقال لي ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا
واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن
حياتك لموتك فانك يا عبد الله بن عمر لا تدري ما اسمك غدا قال
واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض جسدي وقال كن في الدنيا كانك :
غريب

غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور قال الشيخ رحمه الله
تابع زهير وزايدة ثم يذكروا قوله فى الموالاة والمعاداة ووافقوا فى
الباقى ورواه الحسن بن الحر وفضيل بن عياض وجرير وابو معوية فى آخرين
عن ليث ورواه الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه حدثنا عبد الله
بن العباس نا ابراهيم بن اسحاق الحربى نا الحكم بن موسى نا اسمعيل بن
عياش عن العلا بن عتبة عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عمر قال قام فتى فقال
يا رسول الله اى المومنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له
استعدادا قبل ان ينزل به اولئك الاكياس رواه ابو سهيل بن مالك وحفص
بن غيلان ويزيد بن ابى مالك وفروة بن قيس ومعمر بن عبد الرحمن
بن عطا مثله ورواه مجاهد عن ابن عمر نحوه حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد
بن مخلد وابو بكر بن خلاد قالا ثنا الحرث بن ابى اسامة نا داود بن المحبر
نا عباد يعنى ابن كثير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبى صلى الله
عليه وآله وسلم قال كم من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس
دميم المنظر ينجو غدا وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس
يهلك غدا يوم القيمة حدثنا عبد الله بن جعفر قال انا يونس بن حبيب نا
ابو داود نا عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه و
آله وسلم لما بنى المسجد جعل بابا للنسا وقال لا يدخل من هذا الباب من
الرجال احد قال نافع فما رأيت ابن عمر داخلا من ذلك الباب ولا خارجا منه
حدثنا ابو احمد القاضى محمد بن احمد بن ابراهيم نا على بن محمد بن عبد الوهاب نا

ابو بلال الاشعري ثنا ابو بكر بن عياش البجلي عن ليث عن عطاء عن ابن عمر
قال اتى علينا زمان فليس احد احق بديناره ولا بدرهمه من اخيه
المسلم حتى كان دهرنا ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا
ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة واتبعوا اذناب البقر
وتركوا الجهاد في سبيل الله ادخل الله عليهم ذلا ثم لا ينزعه عنهم حتى
تراجعوا دينهم رواه الاعمش عن عطاء ونافع ورواه اسامة الحماني
عن ابن عمر نحوه ومنهم الملقن المعلم والفطن المفهم بحر الفقهاء
وحبر الاحبا وبدر الاخيا وقطب الافلاك وعنصر الاملاك
البحر الزخار والعين الخرار مفسر التنزيل ومبين التاويل
المفترس الحسا والوضي اللباس مكرم الجلاس ومطعم الاياس
عبد الله بن العباس وقد قيل ان التصوف المنافسة في
نفايس الاخلاق وفضل الناس على النفس لاعلاق حدثنا ابو محمد
بن حمد بن ابراهيم نا الحسن بن محمد بن بهرام نا يحيى بن ايوب نا عباد بن عباد
نا الحجاج بن فرافصة عن رجلين سماهما عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا غلام الا
اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده امامك تعرف اليه في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت فاسال
الله واذا استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو كائن فلو جمع
الخلق على ان يعطوك شيئا لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه وعلى ان يمنعوك
شيئا كتبه الله لك لم يقدروا عليه فاعمل لله في الرضا باليقين واعلم ان في
الصبر

الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم نا محمد بن احمد بن ابي العوام نا عبد الله بن بكر السهمي نا حاتم بن ابي صغيرة عن عمرو بن دينار ان كريبا اخبره عن ابن عباس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اخر الليل فجعلني خلفه فلما انصرف قلت وينبغي لاحد ان يصلي حذاءك وانت رسول الله الذي اعطاك الله فدعا الله ان يزيد لي فهما وعلما حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رسته نا ابو يزيد الحراني نا النضر بن شميل نا يونس عن ابي اسحاق قال حدثني عبد المؤمن الانصاري قال قال ابن عباس بت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام الى سقاء فتوضأ وشرب فلما قمت والله لافعلن كما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقمت فتوضأت وشربت فاتما صففت خلفه فاشار الي لان اوازي به اقوم عن يمينه فابيت فلما قضى صلوته قال لما منعك ان لا تكون ازيت بي قلت يا رسول الله انت اجل في عيني واعز من ان اوازي بك قال اللهم ايته الحكمة حدثنا الحسن بن علان نا جعفر الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا محبوب بن الحسن القرشي عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه ثم قال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو بكر الطلحي نا محمد بن علي بن مهدي نا الزبير بن بكار حدثني ساعدة بن عبد الله حدثني داود بن عطاء عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الله بن العباس فقال اللهم بارك فيه وانشر

منه تفرد به داود بن عطا المدني حدثنا محمد بن المظفر نا عمر بن الحسن بن
علي نا عبد الله بن محمد بن عبيد الاموي نا محمد بن صالح العدوي نا
لاهر بن جعفر التميمي ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن علي بن
زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتلقاه العباس فقال الا ابشرك
يا ابا الفضل قال بلى يا رسول الله قال ان الله عز وجل فتح بي هذا
الامر وبذريتك يختمه تفرد به لاهر بن جعفر وهو حديث غريب حدثنا
محمد بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان ونصر بن محمد قالا نا علي
بن احمد السواق نا عمر بن راشد الجاري نا عبد الله بن محمد بن صالح عن
ابيه عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يكون من ولد العباس ملوك امراء امتي يعز الله بهم الدين حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابي نا ابو اسامة
نا الاعمش عن مجاهد قال كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه حدثنا
مخلد بن جعفر نا ابو عيسى الختلي نا احمد بن منصور نا سعدان بن يزيد
المروزي ثقة مأمون عن عبد المؤمن بن خالد قال سمعت عبد الله بن بريدة
يحدث عن ابن عباس انه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده جبريل
فقال له جبرئيل انه كائن حبر هذه الامة فاستوص به خيرا تفرد به عبد المؤمن
بن خالد وهو حديثه حدثنا سليمان بن احمد نا عبد الله بن سعد الرقي
نا عامر بن سيار نا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع يده على رأس عبد الله فقال اللهم
اعطه الحكمة وعلمه التأويل ووضع يده على صدره فوجد عبد الله بن
العباس بردها في ظهره ثم قال اللهم احشو جوفه حكما وعلما فلم يستوحش
في نفسه الى مسألة احد من الناس ولم يزل خير هذه الامة حتى
قبضه الله عز وجل حدثنا ابو بكر الطلحي نا جعفر بن احمد بن عمران نا
ابراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي نا عبد الله بن حراش عن العوام
بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بخير كثير وقال نعم ترجمان القرآن انت حدثنا ابو حامد
بن جبلة ثنا ابو العباس السراج نا عمر بن محمد بن الحسن نا ابي عن شريك
عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال كان ابن
عباس حبر هذه الامة حدثنا سليمان ثنا علي بن عبد العزيز نا عارم
بن النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا
جاء نصر الله والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا جاء نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس اكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت اجل رسول الله
اعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك

واستغفروه انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا احمد بن جعفر
بن مالك نا محمد بن يونس الكديمي نا ابو بكر الحنفي نا عبد الله بن موهب
المدني عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
جلس في رهط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين
فذكروا ليلة القدر فتكلم منهم من سمع فيها الشيء مما سمع فتراجع القوم
فيها الكلام فقال عمر مالك يا ابن عباس صامت لا تتكلم تكلم ولا يمنعك
الحداثة قال ابن عباس فقلت يا امير المؤمنين ان الله وتر يحب الوتر
فجعل ايام الدنيا يدور على سبع وخلق الانسان من سبع وخلق ارزاقنا
من سبع وخلق فوقنا سموات سبعا وخلق تحتنا ارضين سبعا
واعطى من المثاني سبعا ونهى في كتابه عن نكاح الاقربين عن سبع و
قسم الميراث في كتابه على سبع ونقع في السجود من اجسادنا على
سبع وطاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالكعبة سبعا وبين
الصفا والمروة سبعا ورمى الجمار سبع لاقامة ذكر الله تعالى في
ما ذكره الله تعالى في كتابه فاراها في السبع الاواخر من شهر رمضان
والله اعلم قال فتعجب عمر وقال ما وافقني فيها احد الا هذا الغلام الذي لم تستو شؤون راسه ثم قال يا هؤلاء من يؤديني في هذا كاداء ابن عباس حدثنا سليمان
اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابي بكر الهذلي

قال

قال دخلت على الحسن فقال ان ابن عباس كان من القرآن بمنزل كان
عمر يقول ذلكم فتى الكهول ان له لسانا سؤلا وقلبا عقولا كان يقول علي
طبرنا هذا حسبه قال عشية عرفه فيفسر سورة البقرة وسورة ال
عمران ثم يفسرها اية اية وكان صحيحا عربيا حدثنا الحسن بن محمد بن
كيسان نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا علي بن المديني نا ابو اسامة
حدثني مجالد حدثني عامر الشعبي عن ابن عباس قال قال لي ابي اي بني
اني ارى امير المؤمنين يدعوك ويقربك ويستشيرك مع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحفظ عني ثلث خصال اتق
الله لا يجربن عليك كذبا ولا تفشين له سرا ولا تغتابن عنده احدا
قال عامر الشعبي فقلت لابن عباس كل واحدة خير من الف قال
كل واحدة خير من عشرة الاف حدثنا سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز
نا ابو حذيفة بن مسعود النهدي ونا سليمان نا اسحاق نا عبد الرزاق
قالا حدثنا عكرمه بن عمار نا ابو زميل الحنفي عن عبد الله بن عباس
قال لما اعتزلت الحرورية قلت لعلي يا امير المؤمنين ابرد عن الصلوة
لعلي آتي هؤلاء القوم فاكلمهم قال اني اتخوفهم عليك قال قلت كلا
ان شاء الله فلبست احسن ما اقدر عليه من هذه اليمانية ثم دخلت
عليهم وهم قائلون في نحر الظهيرة فدخلت على قوم لم ار قوما قط
اشد اجتهادا منهم ايديهم كانها ثفن الابل ووجوههم معلمة من آثار السجود
قال فدخلت فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما جاء بك قال جئت احدثكم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل الوحي وهو اعلم بتاويله فقال

بعضهم لا تحدثوه وقال بعضهم لنحدثنه قال قلت اخبروني ما تنقمون
على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختنه وأول من آمن به
واصحاب رسول الله معه قالوا ننقم عليه ثلاثا قلت وما هن
قالوا اولهن انه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله عز وجل ان
الحكم الا لله قال قلت وماذا قالوا قاتل ولم يسب ولم يغنم لئن كانوا
كفارا لقد حلت له اموالهم ولئن كانوا مومنين لقد حرمت عليه
دماؤهم قلت وماذا قالوا ومحى نفسه من امير المؤمنين فان لم يكن
امير المومنين فهو امير الكافرين قال قلت ارايتم ان قرأت عليكم من
كتاب الله المحكم وحدثتكم من سنة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ما لا
تنكرون اترجعون قالوا نعم قال قلت اما قولكم انه حكم الرجال في
دين الله فانه يقول يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وقال في
المرأة وزوجها وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
انشدكم الله افحكم الرجال في حقن دمائهم وانفسهم وصلاح ذات
بينهم احق ام في ارنب ثمنها ربع درهم فقالوا اللهم في حقن دمائهم
وصلاح ذات بينهم قال اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم واما قولكم انه
قاتل ولم يسب ولم يغنم اتسبون امكم ثم تستحلون منها ما تستحلونه
من غيرها فقد كفرتم وان زعمتم انها ليست بامكم فقد كفرتم وخرجتم
من الاسلام ان الله عز وجل يقول النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم

امهاتهم فانتم مترددون بين ضلالتين فاختاروا ايتهما شئتم اخرجت
من هذه قالوا اللهم نعم قال واما قولكم محى نفسه من امير المؤمنين فان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعا قريشا يوم الحديبية على ان يكتب
بينهم وبينه كتابا فقال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب يا
علي محمد بن عبد الله فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان افضل من علي ع
اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم فرجع عشرون الفا وبقي اربعة الاف فقتلوا
حدثنا محمد بن علي بن حسن نا ابراهيم بن شريك الاسدي نا عقبة بن مكرم
نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير ان معوية كتب الى ابن عباس يسأله
عن ثلثة اشياء وقال ان هرقل كتب الى معوية يسأله عنهن وقال عمرو
من هذا قيل ابن عباس فكتب الى ابن عباس يسأله عن المجرة وعن القوس
وعن مكان من الارض طلعت فيه الشمس لم يطلع قبل ذلك اليوم ولا
بعده فقال ابن عباس اما المجرة فباب السماء الذي ينشق منه واما
القوس فامان لاهل الارض من الغرق واما المكان الذي طلعت فيه
الشمس لم يطلع قبل ذلك اليوم ولا بعده فالمكان الذي انفرج من
لبني اسرائيل حدثنا ابو بكر بن خلاد نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا ابراهيم
بن حمزة عن حمزة بن ابي محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا اتاه
يسأله عن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال اذهب الى ذلك
الشيخ فسله ثم تعال فاخبرني ما قال لك فذهب الى ابن عباس فسأله

فقال ابن عباس كانت السموات رتقا لا تمطر وكانت الأرض رتقا لا تنبت ففتق
هذه بالمطر وفتق هذه بالنبات فرجع رجل الى ابن عمر فاخبره فقال
ان ابن عباس قد اوتي علما صدق هكذا كانت ثم قال ابن عمر قد كنت اقول
ما يعجبني جراءة ابن عباس على تفسير القران فالان قد علمت انه قد اوتي علما
حدثنا ابو حامد ابن جبلة نا محمد بن اسحاق الثقفي نا عبد الله بن عمر بن
ابان الجعفي نا يونس بن بكير نا ابو حمزة الثمالي عن ابي صالح قال لقد رايت
من ابن عباس مجلسا لو ان جميع قريش فخرت به لكان لها فخرا لقد رايت
الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق فما كان احد يقدر على ان يجيء ولا
يذهب قال فدخلت عليه فاخبرته بمكانهم على بابه فقال لي ضع لي
وضوءا قال فتوضا وجلس قال اخرج وقل لهم من كان يريد ان يسال عن
القران وحروفه وما اراد منه فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملئوا
البيت والحجرة فما سالوه عن شيء الا اخبرهم وزادهم مثل ما سالوه عنه او
اكثر ثم قال اخوانكم قال فخرجوا ثم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن
تفسير القران او تاويله فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملئوا
البيت والحجرة فما سالوه عن شيء الا اخبرهم به وزادهم مثل ما سالوا عنه
او اكثر ثم قال اخوانكم فخرجوا ثم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن الحلال
والحرام والفقه فليدخل فخرجت فقلت لهم قال فدخلوا حتى ملئوا
البيت والحجرة فما سالوه عن شيء الا اخبرهم وزادهم مثله ثم قال
اخوانكم قال فخرجوا ثم قال اخرج فقل من اراد ان يسال عن الفرائض وما
اشبهها

اشبههما فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة
فما سألوه عن شيء الا اخبرهم به وزادهم مثله ثم قال اخوانكم قال فخرجوا
ثم قال اخرج فقل من اراد ان يسأل عن العربية والشعر والغريب من
الكلام فليدخل قال فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن
شيء الا اخبرهم به وزادهم مثله قال ابو صالح فلو ان قريشا كلها فخرت
بذلك لكان فخرا فما رأيت مثل هذا لاحد من الناس حدثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الكاتب نا الحسن بن علي الطوسي نا محمد بن عبد الكريم
نا الهيثم بن علي حدثني ابن جريج عن عطا قال ما رأيت شيئا قط اكثر
علما وعلما وحدرا من عبد الله بن العباس حدثنا ابو حامد بن جبلة نا
محمد بن اسحاق نا عبد الله بن عمر نا ابو معويه نا سعيد بن شبيب عن عبيد
الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال ما رأيت بيتا كان اكثر طعاما ولا
شرابا ولا فاكهة ولا علما من بيت عبد الله بن عباس حدثنا سليمان بن احمد
نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفين بن عيينه عن سفين الثوري عن ابن
جريج عن عثمان بن ابي سليمان ان ابن عباس اشترى ثوبا بالف درهم فلبسه
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن
كهمس بن الحسن عن ابي بريده قال شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس انك
لتشتمني وفي ثلاث خصال اني لآتي على الآية من كتاب الله فلوددت
ان جميع الناس يعلمون منها ما اعلم واني لاسمع بالحاكم من حكام المسلمين
يعدل في حكمه فافرح به ولعلي لا اقاضي اليه ابدا واني لاسمع بالغيث

فقد صاب البلد من بلاد المسلمين وافرح به ولي له من سابقه حدثنا
سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا سفين عن ضرار
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لو قال لي فرعون
بارك الله فيك لقلت وفيك حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر
بن موسى نا خلاد بن يحيى نا فطر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد قال
قال ابن عباس لو ان جبلا بغى على جبل لدك الباغي حدثنا جبير بن
الحسن نا يوسف القاضي نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن الحسن
بن مسلم عن ابن عباس قال ما ظهر البغي في قوم قط الا ظهر فيهم الموتان
حدثنا محمد بن احمد بن مخلد نا ابو اسمعيل الترمذي نا ابو نعيم نا يونس
بن ابي اسحاق عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو عليك فقل الله اكبر
الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر عز جارك اعوذ
بالله الذي لا اله الا هو الممسك السموات السبع ان يقع على
الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن
والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك
ولا اله غيرك ثلاث مرات حدثنا سليمان نا سهل بن سهل نا عمرو بن
هاشم نا سليمان بن ابي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال من
قرا بسم الله فقد ذكر الله ومن قال الحمد لله فقد شكر الله ومن قال
الله اكبر فقد عظم الله ومن قال لا اله الا الله فقد وحد الله ومن
قال لا حول ولا قوة الا بالله فقد اسلم واستسلم وكان له بها
كنز في الجنة حدثنا جبير نا ابو مسلم الكشي نا ابو عاصم النبيل نا عبد الحميد
بن جعفر

بن جعفر عن ابيه عن ابن عباس كان ياخذ الحبة عن الرمان فياكلها فقيل
له يا ابن عباس لم تفعل هذا قال انه بلغني انه ليس في الارض رمانة تلقح
الا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه حدثنا عمر بن احمد نا عبد الله
بن احمد بن ثابت نا علي بن عيسى نا هشام بن عبد الله الرازي نا رشدين
بن سعد عن معوية بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس انه بعثه عند
ابن الحنفية وذلك بعدما خرج بصره قال فوقعت على خوانا جرادة
فاخذتها فدفعتها الى ابن عباس وقلت يا ابن عم رسول الله وقعت على
خواننا جرادة فقال لي عكرمة قلت لبيك قال هل مكتوب عليها
بالسريانية اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي الجراد جند من
جندي اسلطه على من اشاء من عبادي حدثنا احمد بن جعفر بن معبد
نا يحيى بن مطرف نا مسلم بن ابراهيم نا يحيى بن عمرو بن مالك البكري
نا ابي عن ابي الجوزاء عن ابن عباس في قوله الا من اتى الله بقلب سليم قال
شهادة ان لا اله الا الله حدثنا حبيب الحسن نا حامد بن شعيب
نا الحسين بن حريث نا علي بن الحسين بن واقد قال قال ابي حدثني
الاعمش حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس يعلم خائنة الاعين قال
اذا انت نظرت اليها تريد الخيانة ام لا وما تخفي الصدور اذا انت قدرت
عليها ترني بها ام لا قال ثم سكت الاعمش فقال الا اخبرك بالتي تليها قلت
بلى قال والله يقضي بالحق قادر ان يجزي بالحسنة حسنة وبالسيئة سيئة
ان الله هو السميع البصير حدثنا الحبيب الحسن نا عبد الله بن محمد بن

بن عبد العزيز نا داود بن عمرو نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال سئل
ابن عباس ما بلغ من هم يوسف قال جلس مجلس الخاتن فصيح به
يا يوسف لا تكن كالطير له ريش فاذا زنا قعد ليس له ريش حدثنا
احمد بن جعفر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا جرير
عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الآية قال الرجلان يجلسان عند
القاضي فيكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين على الآخر حدثنا
احمد بن جعفر نا مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا صالح بن عبد الله
الترمذي نا سهل بن يوسف عن سليمان التيمي عن ابي نضرة عن ابن
عباس قال ينادي منادي بين يدي الساعة اتتكم الساعة اتتكم الساعة
حتى يسمعها كل حي وميت قال فينادي لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار حدثنا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا عبد الله
بن عمر الجعفي نا ابو معوية نا الاعمش عن شقيق قال خطب
ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة البقرة فجعل يقرأ ويفسر
فجعلت اقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله لو سمعته فارس و
الروم لاسلمت حدثنا احمد بن السندي نا الحسن بن علي نا اسمعيل
بن عيسى نا العطار نا اسحاق بن بشر عن جويبر عن الضحاك عن ابن
عباس انه قال يا صاحب الذنب لا تأمنن سوء عاقبته ولما يتبعه الذنب
اعظم من الذنب اذا عملته قال قلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال
رأيت الذنب اعظم من الذنب اذا عملته وضحكك وانت لا تدري ما الله
صانع بك اعظم من الذنب وفرحك بالذنب اذا ظفرت به اعظم
من الذنب

من الذنب وكربك على الذنب اذا فاتك اعظم من الذنب اذا ظفرت
به وخوفك من الريح اذا حركت ستر بابك وانت على الذنب
ولا يضطرب فوادك من نظر الله اليك اعظم من الذنب اذا
عملته ويحك ما تدري ما كان ذنب ايوب عليه السلام فابتلاه الله
بالبلاء في جسده وذهاب ماله انما كان ذنب ايوب انه استعان به
مسكين على ظلم يدرؤه عنه فلم يعنه ولم يأمر بمعروف وينه الظالم عن
ظلم هذا المسكين فابتلاه الله حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن
يحيى الحلواني ثنا خلف بن هشام ثنا ابو شهاب عن ابراهيم بن موسى عن
ابن منبه ح وثنا ابو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه عن
ابيه حدثنا الحسين بن علي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا احمد بن
سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مروان بن عبد الواحد ثنا موسى بن ابي
درم عن وهب بن منبه قال اخبر ابن عباس ان قوما عند باب بني سهم
يختصمون اظنه قال في القدر فنهض اليهم واعطى محجنه عكرمة و
وضع احدى يديه عليه والاخرى على طاوس فلما انتهى اليهم اوسعوا
له ورحبوا به فلم يجلس فقال ابو شهاب في حديثه فقال لهم انتسبوا لي
اعرفكم فانتسبوا له او من انتسب منهم فقال اوما علمتم ان لله عبادا
اصمتتهم خشية من غير عي ولا بكم وانهم لهم العلماء الفصحاء الطلقاء
النبلاء العلماء بايام الله غير انهم اذا ذكروا عظمة الله طاشت
عقولهم وانكسرت قلوبهم وانقطعت السنتهم حتى اذا استفاقوا

من ذلك سارعوا الى الله عز وجل بالاعمال الزاكية وزاد عبد الرحمن بن
مهدي في حديثه يعدون انفسهم من المفرطين وانهم اكياس فوبار
ومع الظالمين والخطائين وانهم لابرار الا انهم لا يستكثرون
له الكثير ولا يرضون له بالقليل ولا يدلون عليه بالاعمال هم حيث
ما لقيتهم مهيمون مشفقون وجلون خائفون قال وانصرف
عنهم فرجع الى مجلسه حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز
ثنا ابو نعيم ثنا عبد الله بن ابو لبيد العجلي حدثني بكير بن شهاب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لوددت ان عندي رجلا من اهل القدر
فوجأت رأسه قالوا ولم ذلك قال لان الله تعالى خلق لوحا محفوظا
من درة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور وعرضه
ما بين السماء والارض ينظر فيه كل يوم ستين وثلثمائة نظرة
يخلق بكل نظرة ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء حدثنا
احمد بن جعفر بن معبد ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا محمد بن سليمان
ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن ابي غالب الحلحي
قال سمعت ابن عباس يقول عليك بالفرائض وما وظف الله عليك
من حقه فاده واستعن الله على ذلك فانه لا يعلم من عبد صدق نية
وحرصا فيما عنده من حسن ثوابه الا اخره الله تعالى عما يكره وهو
الملك يصنع ما يشاء حدثنا ابي ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد
ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري ثنا جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير

عن

عن ابن عباس قال ما من مومن ولا فاجر الا وقد كتب الله له رزقه
من الحلال فان صبر حتى ياتيه اتاه الله وان جزع فتناول
شيئا من الحرام نقصه الله من رزقه الحلال حدثنا محمد بن علي بن
حبيش نا الحسين بن الحسن بن زكريا نا محمد بن سليمان لوين نا اسمعيل بن
زكريا عن محمد بن عوف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال كان الله يبعث
النبي الى امته فيبقى فيهم الى انقضى اجله من الدنيا ثم يقبضه اليه
فيقول الامة من بعده او من شاء منهم انا على منهاج النبي وسبيله
فينزل الله بهم البلاء فمن ثبت منهم على ما كان عليه النبي فهو الصادق
ومن خالف الى غيره ذلك فهو الكاذب حدثنا سليمان بن يوسف
القاضي نا ابن الربيع الزهراني نا عون بن عمارة نا يحيى بن ابي انيسه
عن علقمة بن مرثد عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال كان رجل
ممن كان قبلكم يكذب بالقدر وكان مسيئا الى امراته فخرج الى الجبان
فوجد قحف راس مكتوب عليه يحرق ثم تذرى في الريح قال فاخذه
فجعله في سقط ودفعه الى امراته ثم احسن الهياه سائر جاءها
جاراتها فقلن يا ام فلان ثم كان يحسن زوجك الصنيعة اليك
فهل استودعك شيا فقالت نعم هذا السقط قلن فان فيه راس
جليله فقامت عنوا معصية حتى فتحته فاذا فيه قحف قلن بدا راس
يا ام فلان ما تصنعين به احرقيه ثم ذريه في الريح ففعلت فقدم زوجها

من سفره وهي مغضبة فقال لها ما صنع السقط فحدثته بالحديث
فقال امنت بالله وصدقت بالقدر فرجع عن قوله حدثنا احمد بن
السري نا الحسن بن علويه نا اسمعيل بن عيسى نا اسحاق بن بشر عن ابي
بكر الهذلي وهشام بن حسان عن الحسن ومقاتل عمن اخبره
عن ابن عباس قال كان رجل فيمن كان قبلكم عبد الله ثمانين سنة ثم
انه اخطا خطيئة خاف منها على نفسه فاتى الفيافي فناداها ايتها
الفيافي الكثيرة رمالها الكثيرة غضاها الكثيرة دوابها الكثيرة تلاعها
هل فيك مكان يواريني من ربي تعالى فاجابته الفيافي باذن الله ما
والله ما فينا من شجر ولا حجر الا وملك موكل به فكيف اواريك عن الله
فاتى البحر فقال ايها البحر الغزير ماؤه الكثيرة حيتانه هل فيك
مكان يواريني من ربي تعالى فاجابه باذن الله فقال ما هنا والله
ما في حصاة ولا دابة الا وبها ملك موكل فاين اواريك عن الله فاتى
الجبال فقال ايتها الجبال السوامخ في السماء الكثيرة غيرانها هل فيك
مكان يواريني من ربي عز وجل فقالت الجبال والله ما فينا من حصاة
ولا غار الا وملك موكل به واين اواريك قال فاقام سعيد هنالك
ويلتمس التوبة حتى حضره الموت فبكى فقال يا رب اقبض روحي في
الارواح وجسدي في الاجساد ولا تعنني يوم القيامة حدثنا ابو بكر بن
مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انا ابو عبيدة الحداد و
اسمعيل يعني ابن علية قالا انا صالح بن رستم عن عبد الله بن ابي مليكة

قال

قال صحبت ابن عباس من مكة الى المدينة وكان اذا نزل قام شطر الليل قال فسأله ايوب كيف كانت قراءته قال قرأ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد فجعل يرتل ويكثر في ذلك النشيج حدثنا ابو عبيدة لفظ احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الوهاب عن سعيد الجريري عن رجل قال رأيت ابن عباس اخذ بثمرة لسانه وهو يقول ويحك قل خيرا تغنم واسكت عن سر تسلم فقال له رجل يا ابا عباس ما لي اراك اخذا بثمرة لسانك تقول كذا قال انه بلغني ان العبد يوم القيمة ليس هو على شيء احنق منه على لسانه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي نا خلف بن عبد الحميد نا ابو الصباح عبد الغفور بن سعيد عن ابي هاشم الرماني عن عكرمة عن ابن عباس قال لان اعول اهل بيت من المسلمين شهرا او جمعة او ما شاء الله احب الي من حجة بعد حجة ولطبق بدانق اهديه الى اخ لي في الله احب الي من دينار انفقه في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي نا محمد بن اسحاق نا علي بن الحسين بن اشكاب نا كثير بن هشام نا عيسى بن ابراهيم عن محمد بن عبيد الله الفزاري عن الضحاك عن ابن عباس قال لما ضرب الدينار والدرهم اخذه ابليس فوضعه على عينيه قال انت ثمرة قلبي وقرة عيني بك اطغي وبك اكفر وبك ادخل النار رضيت من ابن ادم بحب الدنيا ان يعبدك حدثنا سليمان نا علي بن عبد العزيز نا

ابو نعيم نا سفين الثوري عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
ذهب الناس وبقي النسناس قيل وما النسناس قال الذين
يتشبهون بالناس وليسوا بالناس حدثنا عمر بن احمد بن عثمان نا علي
بن محمد البصري نا محمد بن اسمعيل السلمي نا ابو نعيم نا شريك عن ليث
عن مجاهد عن عبد الله قال ياتي على الناس زمان يعرج فيه بعقول
الناس حتى لا يجد فيه احد اذا عقل حدثنا ابو بكر بن خلاد نا اسحاق
بن ابراهيم الحربي نا عباس بن موسى نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال لي معوية انت على ملة علي ولا على ملة عثمان
انا على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب
السختياني قال سمعت طاوسا كان يقول ما رايت احدا كان اشد
تعظيما لحرمات الله من ابن عباس والله لو اشاء اذا ذكرته ان ابكي لبكيت
حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ويحيى
بن معين قالا نا معتمر عن شعيب عن ابي رجا قال كان هذا الموضع
من ابن عباس مجرى الدموع كانه الشراك البالي حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن
ابراهيم الامام نا محمد بن عيسى بن سليمان البصري نا حفص بن عمر ابو عمر
الرملي نا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران قال شهدت جنازة عبد الله
بن عباس بالطائف فلما وضع ليصلى عليه جاء طاير ابيض حتى دخل في
اكفانه فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه سمعنا صوتا ولا نرى شخصا
يا ايتها

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ومنهم الصائل بالحق القائل بالصدق المحنك بريق النبوة المبجل بشرف الامومة والابوة المساهد في القيام والمواصل للصيام ذو السيف الصارم والراي الحازم مبارز الشجعان وحافظ القران المرزق بالكنى لزوقا والمصدق بالصديق لصوقا سبط عمة النبي صفية وابن اخت زوجته الصفية الوفية عبد الله بن الزبير مباين العزيز ومحارب المسفر وقد قيل ان التصوف التطاهر بالحق على التكاثر بالخلق حدثنا سليمان بن احمد بن دران بن سفين البصري نا موسى بن اسمعيل نا الهنيد بن القسم بن عبد الرحمن بن ماعز قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث ان اباه حدثه انه اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك احد فلما برزت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عمدت الى الدم فحسوته فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما صنعت يا عبد الله قلت جعلته في مكان طيب انه خاف على الناس قال فلعلك شربته قلت نعم قال ومن امرك ان تشرب الدم ويل لك من الناس وويل للناس منك حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا احمد بن حماد بن سفين نا محمد بن موسى الحرشي نا سعد ابو عاصم مولى سليمان بن علي زعم لي كيسان مولى عبد الله بن الزبير قال دخل سلمان على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واذا عبد الله

بن الزبير ثم مصست شرب ما فيها فدخل عبد الله على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له فرغت قال نعم قال سلمان ماذاك يا رسول الله
قال اعطيته غسالة محاجمي يهريق ما فيها قال سلمان شربه والذي
بعثك بالحق قال شربته قال نعم قال لم قال احببت ان يكون دم
رسول الله في جوفي فقال بيده على راس ابن الزبير وقال ويل لك من
الناس وويل للناس منك لا تمسك النار الا قسم اليمين حدثنا
محمد بن علي نا الحسين بن مودود نا سليمان بن سيف نا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
القسم بن محمد بن ابي بكر ان معوية اخبر ان عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن
ابي بكر وعبد الله بن الزبير خرجوا من المدينة عائذين بالكعبة من بيعة
يزيد بن معوية قال فلما قدم معوية مكة تلقاه عبد الله بن الزبير بالتنعيم
فضاحكه معوية وساله عن الاموال ولم يعرض بشيء من الامر الذي بلغه
ثم لقي عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر فتفاوضا معه في امر الله
ثم دعا معوية ابن الزبير فقال له هذا صنيعك انت استزللت
هذين الرجلين وسبب هذا الامر وانما انت ثعلب رواغ لا تخرج
من جحر الا دخلت في اخر فقال ابن الزبير ليس بي شقاق ولكني
اكره ان ابايع رجلين الكما اطيع بعد ان اعطيكما العهود والمواثيق
فان كنت مللت الامارة فبايع ليزيد فنحن نبايعه معك فقام معوية
حين ابو عليه فقال الا ان حديث الناس ذات عور وقد كان يبلغني

عن هولاء

عن هؤلاء الرهط احاديث وجدتها كذبا وقد سمعوا واطاعوا ودخلوا
في صلح ما دخلت فيه الامة حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو بكر بن ابي عاصم
نا الحوطي وعمرو بن عثمان قالا نا شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروه
عن عروه عن ابيه ان يزيد بن معوية كتب الى عبد الله بن الزبير اني
قد بعثت بسلسلة من فضة وقيدين من ذهب وجامعة من فضة
وحلفت لتاتيني في ذلك فالقى عبد الله بن الزبير الكتاب وقال
ولا الين لغير الحق اسئله حتى يلين لضرس الماضغ الحجر حدثنا
سليمان بن احمد نا علي بن المبارك الصنعاني نا يزيد بن المبارك نا عبد
الملك بن عبد الرحمن الذماري نا القسم بن معن عن هشام بن عروه
عن ابيه قال لما مات معوية تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد
بن معوية واظهر شتمه فبلغ ذلك يزيد فاقسم لا يوتي به الا مغلولا
والا ارسل اليه فقيل لابن الزبير الا نصنع لك اغلالا من فضة
تلبس عليها الثوب وتبر قسمه فالصلح احمل بك فقال لا ابر الله
قسمه ثم قال شعر ولا الين لغير الحق اساله حتى يلين لضرس
الماضغ الحجر ثم قال والله لضربة بسيف في عز احب الي من ضربة
بسوط في ذل ثم دعا الى نفسه واظهر الخلاف ليزيد بن معوية
فبعث اليه يزيد حصين بن نمير الكندي وقال له يا ابن البرذعة
الحمار احذر خدايع قريش ولا تقاتلهم الا بالشقاق ثم القطاف فورد
حصين مكة وقاتل بها ابن الزبير فاحرق الكعبة ثم بلغه موت يزيد فهرب

فلما مات يزيد دعا مروان بن الحكم الى نفسه ثم مات مروان فدعا عبد
الملك الى نفسه فعقد للحجاج فى جيش الى مكه فورد مكه فظهر
على ابى قبيس ونصب عليه المنجنيق يرمى به ابن الزبير ومن معه
فى المسجد فلما كان الغداة التى قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير
على امه اسما بنت ابى بكر وهى يومئذ ابنة مائة سنة لم تسقط
لها سن ولم يفسد لها بصر فقالت يا عبد الله ما فعلت فى حربك
قال بلغوا مكان كذا وكذا او ضحك قال ان فى الموت لراحة
فقالت اسما يا بنى لعلك تمناه لى ما احب ان اموت حتى اتى على
احد طرفيك اما ان تملك فتقر بك عينى واما ان تقتل فاحتسبك
ثم ودعها فقالت له يا بنى اياك ان تعطى خصلة من دينك مخافة
القتل وخرج عنها فدخل المسجد فقيل له الا تكلمهم فى الصلح فقال
او حين صلح هذا والله وجدتكم فى جوف الكعبة لذبحتكم ثم انشا
يقول ولست لموت الحيوة لسبة ولا مرتق من خشية
الموت سلما ثم اقبل على آل الزبير يعظهم ويقول ليكن احدكم سيفه
كما يكن وجهه لا تنكسر سيفه فيدفع عن نفسه بيده كانه امراة والله
ما لقيت زحفا قط الا فى الرعيل الاول وما الممت جرحا قط الا ان الم
الدواء ثم عليهم ومعه سيفان واول من لقيه الاسود فضربه بسيفه
حتى اطن رجله فقال الاسود آح يا ابن الزانيه فقال له ابن الزبير
احسن يا ابن حام اسماء زانيه ثم اخرجهم من المسجد ثم انصرف فحمل
عليهم

عليهم ويخرجهم من المسجد ويقول ~ لو كان قرني واحدا كفيته

قال ووقع على ظهر المسجد من اعوانهم من يرمي عدوه بالآجر فاصابته

آجرة في مفرقه حتى فلقت رأسه فوقف وانما يقول ~ اسماء

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

قال فوقع فاكب عليه موليان وهما يقولان العبد يحمي ربه ويحمي

قال ثم سير اليه فحز رأسه حدثنا سليمان بن احمد نا علي بن المبارك

نا زيد بن المبارك احد ما صاحب لنا قال اخبرني ابراهيم بن اسحاق ابن ابي

اسحاق قال سمعت اسحاق بن ابي اسحاق يقول انا حاضر قتل ابن

الزبير يوم قتل في المسجد الحرام جعلت الجيوش تدخل من ابواب

المسجد فكلما دخل قوم من باب حمل عليهم وحده حتى يخرجهم فبينما هو

على تلك الحالة اذ جاءت شرفة من شرفات المسجد فوقعت على

رأسه فصرعته وهو يتمثل بهذه الابيات شعر اسماء اسماء يا

لا تبكيني لم يبق الا حسبي وديني وصارم لانت به يميني

حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي نا عبد العزيز بن معوية العتبي

نا جعفر بن عون نا هشام بن عروة عن ابيه قال كان عبد الله

بن الزبير يحمل عليهم حتى يخرجهم من الابواب وهو يرتجز ويقول

~ لو كان قرني واحدا كفيته ويقول ولسنا على الاعقاب

تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو

الاحمسي نا ابو الحصين الوادعي نا يحيى بن عبد الحميد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر ونا عبد الله بن محمد نا ابو بكر بن ابي عاصم نا دحيم نا شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة وفاطمة بنت المنذر قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر مهاجرة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فوضعته فلم يرضعه حتى اتت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذه فوضعه في حجره فطلبوا تمرة يحنكه بها حتى وجدوا فكان فكان اول شيء دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسماه عبد الله قال شعيب في حديثه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها فمضغها فوضعها في فيه حدثنا ابو بكر الطلحي نا ابو الحصين الوادعي نا احمد بن يونس نا ابو المحياة يحيى بن يعلى التيمي عن ابيه قال دخلت مكة بعد ما قتل ابن الزبير بثلاثة ايام وهو حينئذ مصلوب قال فجاءت عجوز طويلة مكفوفة البصر فقالت للحجاج اما آن لهذا الراكب ان ينزل فقال الحجاج المنافق فقالت والله ما كان منافقا وان كان لصواما قواما برا فقال انصرفي يا عجوز فانك قد خرفت فقالت لا والله ما خرفت منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يخرج من ثقيف كذاب ومبير فاما الكذاب فقد رأيناه واما المبير فانت حدثنا علي بن حميد الواسطي نا اسلم بن سهل نا

محمد

محمد بن حسان نا عبد الوهاب بن عطا نا زياد الجصاص عن علي
بن زيد بن جدعان عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فمر على ابن
الزبير فوقف عليه فقال رحمك فانك ما علمت صواما قواما
وصولا للرحم واني لارجوان لا يعذبك ثم التفت الي فقال اخبرني
ابو بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من يعمل سوء
يجز به حدثنا ابو بكر الطلحي نا ابو حصين نا احمد بن يونس نا
مبارك عن سيف ابي الهذيل عن نافع قال كدس عبد الله بن عمر
من جذع ابن الزبير فقال رحمك الله فوالله ان كنت لصواما قواما
حدثنا ابو حامد ابن جبلة نا محمد بن اسحاق الثقفي نا احمد بن سعيد
الدارمي قال نا ابو عاصم عن عمر بن قيس قال كان لابن الزبير
مائة غلام كل واحد منهم بلغة اخرى فكان ابن الزبير يكلم كل واحد
منهم بلغته فكنت اذا نظرت اليه في امر دنياه قلت هذا رجل لم
يرد الله طرفة عين واذا نظرت اليه في امر اخرته قلت هذا رجل لم
يرد الدنيا طرفة عين حدثنا احمد بن محمد بن سنان نا ابو العباس
السراج نا محمد بن الصباح ومحمد بن ميمون قالا نا سفين عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة قال ذكرت ابن الزبير عند ابن عباس فقال كان
عفيفا في الاسلام قاريا للقران ابوه الزبير وامه اسما وجده ابو بكر
وعمته خديجة وجدته صفية وخالته عايشة والله لاحاسبن له
محاسبة لم احاسبها لابي بكر ولا لعمر حدثنا ابو بكر بن مالك

نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني العباس بن الوليد النرسي نا مسلم
بن خالد الزنجي قال سمعت عمرو بن دينار يقول ما رأيت مصليا
قط احسن صلوة من عبد الله بن الزبير حدثنا ابو بكر بن
مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا محمد بن عباد نا سفين
قال سمعت هشام بن عروة يقول قال لي ابن المنكدر لو رأيت
ابن الزبير وهو يصلي لقلت ابو بكر الطلحي نا ابو حصين الوادعي نا
احمد بن يونس نا زائدة عن منصور عن مجاهد قال كان عبد الله بن
الزبير اذا قام في الصلوة كانه عود وكان يقال ذلك من الخشوع
في الصلوة حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم عن عبد
الرزاق عن ابن جريج عن عطا قال كان ابن الزبير اذا صلى كانه
كعب راتب حدثنا محمد بن علي بن عاصم نا الحسن بن محمد الحواني نا عبد
الوارث بن عبد الصمد حدثني ابي قالت حدثتنا ام طرة المهرية
قال حدثتني خالتي ام جعفر بنت النعمان انها سلمت على اسماء بنت ابي بكر
وذكر عندها عبد الله بن الزبير فقالت كان ابن الزبير قوام الليل
صوام النهار وكان يسمى حمام المسجد حدثنا ابو حامد بن جبلة
نا محمد بن اسحاق نا احمد بن سعيد نا علي بن الحسن بن شقيق نا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال لي عمر بن عبد العزيز ان في
قلبك من ابن الزبير قال قلت لو رأيته ما رأيت مناجيا مثله حدثنا
محمد بن علي نا الحسين بن محمد الحراني نا محمد بن بشار نا عبادة عن روح بن

عن حبيب

عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال كان ابن الزبير يواصل
سبعة ايام ويصبح يوم السابع وهو الیثنا حدثنا سليمان نا زكريا
الساجي نا حريز بن محمد نا ابو اسامة نا سعيد بن المرزبان ابو سعد العبسي
نا محمد بن عبد الله الثقفي قال شهدت خطبة ابن الزبير بالموسم خرج
علينا قبل يوم التروية بيوم وهو محرم فلبى باحسن تلبية سمعتها قط
ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانكم جئتم من افاق شتى
وفودا الى الله عز وجل فحق على الله ان يكرم وفده فمن كان جاء
يطلب ما عند الله فان طالب الله لا يخيب فصدقوا قولكم بفعلكم
فان ملاك القول الفعل والنية النية القلوب القلوب الله الله
في ايامكم فانها ايام تغفر فيها الذنوب جئتم من افاق شتى في غير تجارة
ولا طلب مال ولا دنيا يرجون ها هنا ثم لبى ولبى الناس فما رأيت يوما
قط كان اكثر باكيا من يومئذ حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسين
بن سفيان نا حبيب بن موسى نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس
عن وهب بن كيسان قال الي كتب الي عبد الله بن الزبير بموعظة
اما بعد فان لاهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من
انفسهم من صبر على البلاء ورضي بالقضاء وشكر النعماء وذل لحكم
القران وانما الامام كالسوق ما نفق فيها حمل اليها ان نفق الحق عنده
حمل اليه وجاءه اهل الحق فان نفق الباطل عنده جاءه اهل الباطل
ونفق عنده حدثنا ابو بكر الطلحي قال حدثني محمد بن الحسين الوادعي

عروة

قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا ابو معوية عن هشام بن
عن وهب بن كيسان قال ما رأيت عبد الله بن الزبير معطي سلعة
قط لرغبة ولا لرهبة سلطانا ولا غيره حدثنا ابو بكر الطلحي
قال نا محمد بن الحسين قال نا احمد بن يونس قال نا ابو معوية
قال نا هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون له يا بن ذات النطاقين فقالت
له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين وانما كان نطاقي شققته
نصفين فجعلت في سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما
واوكت قربته بالاخر قال فكانوا بعد اذا عيروه بالنطاقين
يقول انها تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا فاروق بن عبد الكبير
الخطابي نا ابو مسلم الكشي ثنا ابراهيم بن بشار نا سفين بن عيينة
نا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد المنعم بن حاطب عن ابن الزبير قال لما نزلت
هذه الاية ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال قال ابن الزبير
يا رسول الله اتكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب
قال نعم حتى يؤدى الى كل ذي حق حقه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا سفين عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن
بن حاطب عن ابن الزبير قال لما انزلت ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم قال الزبير يا رسول الله اي نعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان

الماء

الماء والتمر قال اما ان ذلك سيكون حدثنا فضل بن محمد الملطي وابو
زرعة الدمشقي قالا ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن العباس
بن سهل بن سعد الانصاري قال سمعت ابن الزبير يقول في خطبته
على منبر مكة يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
لو ان ابن آدم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا
احب اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب قد ذكرنا بعض احوال الفريق من نساك الصحابة
وعبادهم واقوال الجماعة من ائمة الصحابة واعلامهم من المشتهرين
بالتعبد وذكر المشغوفين بالتفرد والوحدة الذين جعلوا للعارفين
والعاملين قدوة وعلى المفتونين بالدنيا والمقبلين عليها حجة
ونذكر الآن مستعينين بالله شان اهل الصفة واخلاقهم
واحوالهم وتسمية من سمي لنا اسمه بالاسانيد المشهورة والشواهد
المذكورة وهم قوم اخلاهم الحق عن الركون الى شيء من العروض وعصمهم
عن الافتتان بها عن الفروض وجعلهم قدوة من المتجردين من الفقراء
كما جعل من تقدم ذكرهم اسوة للعارفين من الحكماء لا ياوون الى اهل
ولا مال ولا تلهيهم عن ذكر الله تجارة ولا حال لم يحزنوا على ما فاتهم من الدنيا
ولا يفرحوا الا بما ايدوا به من العقبى كانت افراحهم بمعبودهم ومليكهم
واورادهم على فوت الاغتنام من اوقاتهم واورادهم هم الرجال الذين
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ولم ياسوا على ما فاتهم ولا يفرحوا بما آتاهم

حماهم مليكهم عن التمتع بالدنيا والبسط فيها لكيلا تبغوا ولا تطغوا
ورفضوا الحزن على ما فات من ذهاب سنات والفرح بصاحب نسب
الجلال ورفات حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد
ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابو هانئ قال سمعت عمرو بن حريث
وغيره يقولون انما نزلت هذه الآية في اصحاب الصفة ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الارض ذلك بانهم قالوا لو ان لنا فتمنوا الدنيا
رواه حيوة عن ابن هانئ حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا
سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن ابي
هانئ قال سمعت عمرو بن حريث يقول نزلت هذه الآية في اهل الصفة ولو
بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض قالوا لانهم تمنوا الدنيا زوى
الله عز وجل الدنيا وقبضها عنهم ابقاء عليهم وصونا لهم لئلا تطغوا
فصاروا في حماه محفوظين من الانفال ومحروسين من الاشتغال لا يبدهم
الاموال ولا يشغلهم الاحوال حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن
سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معتمر بن سليمان قال قال ابي ثنا ابو عثمان
النهدي انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء
وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشرة
حديث صحيح متفق عليه حدثنا سليمان ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم

عمر بن ذر نا مجاهد ان ابا هريرة قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يلوون على اهل
ولا مال اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها صحيح متفق عليه حدثنا
ابو عمرو بن حمدان نا الحسين بن سفيان نا وهب بن بقية نا خالد
بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي
عن طلحة بن عمرو قال كان الرجل اذا قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وكان له بالمدينة عريف نزل عليه واذا لم يكن له عريف نزل مع اصحاب
الصفة قال وكنت فيمن نزل الصفة فرافقت رجلا وكان يجري
علينا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل يوم مد من تمر بين
رجلين حدثنا سليمان بن احمد نا محمد بن النضر الازدي نا موسى بن داود
الضبي نا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين
عن ابي رافع قال لما ولدت فاطمة عليها السلام حسينا صلوات الله عليه
قالت يا رسول الله الا اعق عن ابني قال لا ولكن احلقي راسه وتصدقي
بوزن شعره ورقا او فضة على الاوفاض والمساكين يعني بالاوفاض
اهل الصفة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا ابو عبد
الرحمن المقرئ نا حيوة اخبرني ابو هانئ ان ابا علي الجنبي حدثه انه سمع
فضالة بن عبيد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا

صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في صلوتهم لما بهم من الخصاصة
وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب هؤلاء مجانين رواه
ابن وهب عن ابن هانئ نا محمد بن محمد بن اسحاق نا زكريا الساجي
نا احمد بن عبد الرحمن نا عمي عبد الله بن وهب عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كان من اهل الصفة سبعون رجلا
ليس لواحد منهم رداء حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا احمد بن عبد الله
بن سنة نا ابو ايوب المنقري نا جرير عن عطاء عن الشعبي عن ابي هريرة
قال كنت في الصفة فبعث الينا النبي صلى الله عليه واله وسلم عجوة
فكنا نقرن الثنتين من الجوع ويقول لاصحابه اني قد قرنت فاقرنوا
حدثنا ابو محمد بن حبان نا عبد الرحمن بن محمد بن سلم نا هناد بن السري
نا ابو معوية عن هشام عن الحسن قال جاء رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الى اهل الصفة فقال كيف اصبحتم قالوا بخير فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم انتم اليوم خير واذا غدي على احدكم بجفنة و
ريح باخرى وستر احدكم بيته كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله
نصيب ذلك ونحن على ديننا قال نعم قالوا فنحن يومئذ خير
نتصدق ونعتق فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا بل انتم
اليوم خير لكم اذا اصبتموها تحاسدتم وتقاطعتم وعصيتم
رواه ابو معوية مرسلا حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو يحيى الرازي نا
هناد بن السري نا يونس بن بكير نا سنان بن سيس الحنفي حدثني
الحسن

الحسن قال بيت صفة لضعفاء المسلمين فجعل المسلمون يوعلون
اليها ما استطاعوا من خير فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال السلام عليكم يا اهل الصفة فيقولون وعليك السلام يا
رسول الله فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير يا رسول الله فيقول
انتم اليوم خير ام يوم يغدى على احدكم بجفنة ويراح عليه باخرى
ويغدو في حلة ويروح في اخرى تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة
فقالوا نحن يومئذ خير تعطينا الله فنشكر فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله بل انتم اليوم خير وكان عدد قاطني الصفة يختلف
على حسب اختلاف الاوقات والاحوال فربما تفرق عنها وانقض
طارقوها من الغرباء والقادمين فيقل عددهم فربما يجتمع فيها
واردوها من الوارد والوفود فيضم اليهم فيكثر والغالب الظاهر
من احوالهم والمشهور من اخبارهم غلبة الفقر عليهم وايثارهم
واختيارهم لها فلم يجتمع لهم ثوبان ولا حضرهم من الاطعمة لونان
تدل على ذلك ما حدثناه ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا وكيع حدثني فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال رأيت سبعين من اهل الصفة يصلون في ثوب فمنهم من يبلغ
ركبتيه ومنهم من هو اسفل من ذلك فاذا ركع احدهم قبض عليه مخافة
ان يبدو عورته حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد نا اسمعيل بن عبد الله نا هشام
بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي

ب

عن واثلة بن الاسقع قال كنت من اصحاب الصفة وما منا احد عليه ثوب

تام قد اتخذ العرق في جلودنا طرقا من الوسخ والغبار حدثنا عبد الله بن

محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم نا هناد بن السري نا ابو اسامه

عن جابر بن حازم عن محمد بن سيرين قال كان رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم اذا امسى قسم ناسا من اهل الصفة بين ناس من اصحابه وكان

الرجل يذهب بالرجل والرجل يذهب بالرجلين والرجل يذهب بالثلاثة

حتى ذكر عشرة فكان سعد بن عبادة يرجع كل ليلة الى اهله بثمانين

منهم يعشيهم حدثنا عبد الله بن محمد ابو بكر نا عبد الله بن محمد بن النعمان

نا ابو نعيم ونا ابو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام واللفظ له ثنا ابو بكر بن ابي

شيبة نا ابو نعيم عن موسى بن علي قال سمعت ابي ابي يحدث عن عقبة بن عامر

قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة قال ايكم

يحب ان تغدو كل يوم الى بطحان والعقيق فياتي منه بناقتين كوماوين

كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك

قال أولا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله

تعالى خير له من ناقتين وثلث واربع خير له من اربع ومن عدد هن

من الابل فحدث عقبه يصرح باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

كان يردهم عند العوارض الداعية الى تمني الدنيا والاقبال عليها

الى ما هو الليق بحالهم واصلح لمنالهم من الاشتغال بالاذكار وما يعود

عليهم من منافع الاسان والامواد ويتخصصون به من تنالهم الافات والاخطار

و يسترو جون

ويشتركون اليه مما يرد من الاماني على الاسرار حدثنا محمد بن احمد بن مخلد نا ابو اسمعيل الترمذي نا يحيى بن بكير نا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية ان ربيعة بن ابي عبد الرحمن اخبره انه سمع انس بن مالك يقول اقبل ابو طلحة يوما فاذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قائم يقرئ اصحاب الصفة على بطنه فصل من حجر يقيم به صلبه من الجوع كان شغلهم فيهم الكتاب ويعلمه ويهمهم الدرهم بالخطاب ويردده ساهد ذلك ما حدثناه جعفر بن محمد بن عمرو نا حصين الوادعي نا يحيى بن عبد الحميد نا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال اتانا علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اناس من ضعفة المسلمين ورجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا ما هم الا من ضعفة المسلمين ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف احدا منهم وان بعضهم ليتوارى من بعض من العري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده فاذارها شبه الحلقة فاستدارت له الحلقة فقال بما كنتم تراجعون قالوا هذا رجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا قال فعودوا لما كنتم فيه ثم قال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم ثم قال ليسر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيمة قبل الاغنياء بمقدار خمس مائة عام هؤلاء في الجنة ينعمون وهؤلاء يحاسبون رواه جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد باسناده مثله ورواه جعفر ايضا عن ثابت البناني عن سلمان مرسلا حدثنا ابو بكر

بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا سيار نا جعفر يعني
سليمان نا ثابت البناني قال كان سلمان في عصابة يذكرون الله
عز وجل قال فمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكفوا فقال ما كنتم
تقولون فقلنا نذكر الله يا رسول الله قال قولوا فاني رايت الرحمة
تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيها ثم قال الحمد لله الذي جعل
في امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم رواه مسلم بن عبد الله عن عمر
عن سلمان مطولا في قصة المؤلفة ذكرناه في نظايره في كتاب شرف الفقر
والمتحققين بالفقر من الصحابة وتابعيهم الى قيام الساعة
امارة اعلام الصدق لم تشاهره شاهره ولم تواطيهم عشيرة
الحق عامره اذ الحق شاهدهم وسايسهم والرسول صلى الله عليه
وآله وسلم سفيرهم ومودتهم وحق لمن اعرض عن الدنيا وغرورها واقبل
على العقبى وحبورها فعرفت نفسه عن الزايل الواهي وبايد
الزخاريف والملاهي وشاهد صنيع الواحد الباقي واستروح
روايح المقبل الاتي من دوام الاخرة ونضرتها وخلود المحاورة
وبهجتها وحضور الزيارة وزهرتها ومعاينة المعبود ولذتها ان
يكون بما اختاره المعبود من الفقر راضيا وعما اقتطعه منه
سالما ولما ندب اليه ساعيا ولخواطر قلبه راعيا ليصير في حملة
المطهرين ويحشر في زمرة الفقراء والمساكين ويقرب مما خص الابرار
من المقربين فيغتنم ساعاته عن مخالطة المخلطين ويصونوا قلبه
عن مسايلة

عن مسالة المبطلين ويجتهد في معاملة رب العالمين مقتديا في جميع
في جميع احواله سيد السفراء والمرسلين كذا حدثناه سليمان بن
احمد نا الحسين بن اسحاق التستري نا محمد بن ابي خلف نا يحيى بن
عباد نا محمد بن عثمان الواسطي عن ثابت عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اعجبه نحو الرجل امره
بالصلوة قال الشيخ رحمه الله استوطنوا الصفة فصفوا من
الاكدار وتقوا من الاغيار وعصموا من خطوط النفوس والاستار
والبسوا في جملة المصطنع لهم من الابرار فانزلوا في رياض النعيم
وسقوا من خالص التسنيم حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان نا
عبد الله بن احمد بن حنبل نا محمد بن عبد الله بن نمير نا عمران بن عيينة
عن اسمعيل عن ابي صالح ومزاجه من تسنيم قال شرف شراب اهل
الجنة للمقربين صرفا وللناس مزجا قال الشيخ رحمه الله واجلى الصفة
هم احيا الضبايل والاقطار البسوا الانوار فاستطابوا الاذكار
واستراحت لهم الاعضاد والاطوار واستنارت منهم البواطن
والاسرار بما فتح فيها المعبود من الرضا والاختيار فاعرضوا
عن المشتغلين بما غرهم ولهوا عن الجامعين لما ضرهم من الحطام
الزائل الداثر ومسالمة العدو الحاسد معتصمين بما جاهم من التوفيق
الزايد فاجتزوا من الدنيا بالقليل رغبت الملائكة في زيارتهم
وخلقهم وامر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالصبر على مجالستهم و

مجالستهم **حدثنا** ابو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام نا ابو بكر بن ابي شيبة نا
احمد بن المفضل نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي سعيد الازدي
عن ابي الكنود عن خباب بن الارت ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه قال جاء الاقرع بن حابس
التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدا النبي صلى الله عليه وآله و
سلم قاعدا مع بلال وعمار وصهيب وخباب في اناس من الضعفاء
المؤمنين فلما رأوهم حقروهم فخلوا به فقالوا نحب ان تجعل لنا منك
مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فان وفود العرب يأتيك فنستحي
ان تراك العرب قعودا مع هذه الاعبد فاذا نحن جئناك فاقمهم عنا
فاذا نحن فرغنا فاقعدهم ان شئت قال نعم قالوا فاكتب لنا كتابا
فدعا بالصحيفة ليكتب لهم ودعا عليا عليه السلام ليكتب فلما اراد
ذلك ونحن قعود في ناحية اذ نزل جبريل عليه السلام فقال ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الى قوله فتكون
من الظالمين ثم ذكر الاقرع وصاحبه فقال وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله اعلم بالشاكرين
ثم ذكر فقال واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة فرمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالصحيفة ودعانا فاتيناه وهو يقول سلام عليكم فدنونا
منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته وكان رسول الله صلى الله عليه و

اله يجلس معنا فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا فانزل الله عز و
جل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا يقول
لا تعد عيناك عنهم تجالس الاشراف ولا تطع من اغفلنا قلبه عن
ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا اما الذي اغفل قلبه فهو عيينة بن
حصن والاقرع واما فرطا فهلاكا ثم ضرب لهم مثل الرجلين و
مثل الحيوة الدنيا قال فكنا بعد ذلك نقعد مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فاذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه حتى
يقوم والا صبرنا حتى تقوم رواه عمر بن محمد العبقري عن اسباط
مثله حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابن وهب الحراني
ثنا سليمان بن عطا عن مسلمة بن عبد الله عن عمه عن سلمان
الفارسي قال جاء المولفة قلوبهم الى رسول الله صلى الله عليه و
عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وذووهم فقالوا يا رسول الله
انك لو جلست في صدر المسجد ونحيت عنا هؤلاء وارواح جبابهم
يعنون اباذر وسلمان وفقراء المسلمين وكان عليهم جباب الصوف
لم يكن عليهم غيرها جلسنا اليك وحادثناك واخذنا عنك فانزل
عز وجل واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد
من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و
العشي يريدون وجهه حتى بلغ نارا احاط بهم سرادقها يتهددهم

بالنار فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلتمسهم حتى اصابهم في مؤخر
المسجد يذكرون الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله
الذي لم يمتني حتى امرني ان اصبر نفسي مع قوم من امتي معكم المحيا
ومعكم الممات **حدثنا** سعد بن ابي وقاص قال نزلت هذه
الاية في ستة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم ابن مسعود
قال كنا نستبق الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ندنو اليه فقال
قريش تدني هؤلاء دوننا فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم همّ
فنزلت فلا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه الاية رواه اسرائيل عن المقدام بن شريح نحوه **حدثنا** ابو احمد محمد
بن احمد نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق بن راهويه انا عبد الله
بن موسى نا اسرائيل عن المقدام بن شريح الحارثي عن ابيه عن سعد
بن ابي وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن ستة
نفر فقال المشركون اطرد هؤلاء عنك فانهم واياهم قال فكنت انا
وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسمهما قال
فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك ما شاء الله فحدث
به نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه **حدثنا** محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه
نا اسحاق بن راهويه انا جرير عن اشعث بن سوار عن كردوس
عن عبد الله بن مسعود قال مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله
عليه

عليه وآله وسلم وعنده صهيب وبلال وخباب وعمار ونحوهم وناس من ضعفاء
المسلمين فقالوا يا رسول الله ارضيت بهؤلاء من قومك أفنحن
نكون تبعا لهؤلاء اهؤلاء الذين من الله عليهم اطردهم عنك
فلعلك ان طردتهم اتبعناك قال فانزل الله عز وجل وانذر به
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الى قوله فتكون من الظالمين
حدثنا عمر بن محمد بن حاتم نا جدي محمد بن عبد الله بن مرزوق نا عفان
نا حماد بن سلمة نا ثابت عن معوية بن قرة عن عائذ بن عمرو ان ابا
سفين مر بسلمان وصهيب وبلال فقالوا اما اخذت السيوف من
عنق عدو الله ماخذها فقال لهم ابو بكر يقولون هذا لشيخ قريش
وسيدها ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بالذي قالوا فقال
يا ابا بكر لعلك اغضبتهم والذي نفسي بيده لو كنت اغضبتهم لقد
اغضبت ربك فرجع اليهم لعلي اغضبتكم فقالوا لا يا ابا بكر يغفر الله
لك حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله نا عبد المؤمن بن احمد الجرجاني
نا الحسين بن علي السمسار نا ابو عبد الرحمن الكتبي نا المسيب بن
شريك عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يرفع الله بهذا العلم اقواما فجعلهم قادة يقتدى بهم في الخير
وتقتص آثارهم ويرمق اعمالهم وترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها
تمسحهم حدثنا سليمان بن احمد نا هارون بن ملوك نا ابن ابي عبد
الرحمن المعافري نا سعيد بن ابي ايوب نا معروف بن سويد الجذامي ان ابا عشانة

حدثه انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم هل تدرون اول من يدخل الجنة قالوا الله و
رسوله اعلم قال فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره يموت
احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتقول الملائكة
ربنا نحن ملائكتك وخزنتك وسكان سمواتك لا تدخلهم الجنة
قبلنا فيقول عبادي لا يشركون بي شيئا تتقى بهم المكاره يموت احدهم
وحاجته في صدره لم يستطع لها قضاء فعند ذلك يدخل عليهم من
كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا ابو محمد بن
حيان نا عبد الله بن محمد بن سوار نا ابو بلال الاشعري نا محمد بن مروان
عن ثابت الثمالي ابي حمزة عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام اولئك يجزون الغرفة بما صبروا وقال الغرفة
الجنة بما صبروا على الفقر في دار الدنيا فاما اسامي اهل الصفة
فقد رايت لبعض المتاخرين تتبعا لذكرهم وجمعهم على حروف
المعجم وضم الذين ذكرهم فقراء المهاجرين الذين قدمنا ذكرهم وسالني
بعض اصحابنا الاحتذاء على كتابه وفي كتابه اسامي جماعة موهوم
فيهم لان جماعة عرفوا من اهل العقبة نسبوا الى اهل الصفة وهو
تصحيف من بعض النقلة وسنبين ذلك اذا انتهينا اليه ان شاء
الله تعالى فممن يذكر منهم **اوس بن اوس الثقفي وقيل**
اوس بن حذيفة وقد نسبه الى اهل الصفة وهو وهم فانه قدم وافدا
مع وفد

مع وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر عهده
وهو من المالكيين مع الاحلاف الذين انزلهم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم القبة لا الصفة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير حديث ولا يحفظ عنه من حال اهل الصفة شيء فيما اسند زهير
حدثناه سليمان بن احمد نا محمد بن عمرو بن خالد الحراني نا ابي نا
نا سماك بن حرب عن النعمان بن سالم عن اوس بن اوس الثقفي
قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن قبة مـ[illegible]
في مسجد المدينة فاتاه رجل فساره لا ندري ما يقول فقال اذهب
فقل لهم يقتلوه ثم قال لعله لعله يشهد ان لا اله الا الله فقال
نعم قال اذهب فقل لهم يرسلوه فاني امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حرمت علي دماؤهم واموالهم الا
بحقها وكان حسابهم على الله عز وجل رواه شعبة وابو عوانة عن سماك
نحوه وقال شعبة في شعبة كنت في اسفل القبة حدثنا عبد الله بن جعفر
نا يونس بن حبيب نا داود الطيالسي نا عبد الله الطايفي نا عثمان
بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده اوس بن حذيفة قال قدمنا
وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت الاحلاف
على المغيرة بن شعبة وانزل المالكيين قبته فكان يأتينا بعد
عشاء الآخرة فيحدثنا فكان اكثره ما اشتكى قريشا كنا نقول كنا
مستذلين مستضعفين بمكة فلما قدمنا المدينة انتصفنا من
القوم وذكر اسماء بن حارثة الاسلمي اخا هند وكان ابو هريرة

يقول كنت ارى اسما وهند لا اخا دمين لرسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما له فقال بعض المتاخرين
هو من اهل الصفة حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد
البغوي قال رأيت في كتاب محمد بن سعد الواقدي اسما بن حارثة
بن سعيد بن عبد الله بن عتاب بن سعد بن عمرو بن عامر
بن ثعلبة بن مالك بن افصى صحب النبي صلى الله عليه و آله وسلم
وكان من اهل الصفة توفي بالبصرة سنة ستين وهو يومئذ
ابن ثمانين سنة ثم اسند ما حدثناه فاروق الخطابي ثنا ابو مسلم
الكشي ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن
هند بن حارثة عن اسما بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم
بعثه فقال مر قومك فليصوموا هذا اليوم قال
وجدتهم قد طعموا قال فليتموا آخر يومهم يعني يوم عاشوراء ذكر
الاغر المزني ونسبه موسى بن عقبة من غير اسناد انه من اهل الصفة
حدثنا ابو عمرو بن حيان ثنا الحسن بن الحسين بن سفيان ثنا هدبة بن خالد
ثنا حماد عن ثابت عن ابي بردة عن الاغر المزني عن النبي صلى الله عليه
و آله وسلم انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله مائة مرة حدثنا

قال

ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا بردة قال سمعت رجلا من جهينة
يقال له الاغر يحدث ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم
يقول

يقول يا ايها الناس توبوا الى ربكم فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة. **وذكر بلال بن رباح** في اهل الصفة وقد تقدم ذكرنا له وانه كان من السابقين المعذبين في الله عز وجل خازن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا يعقوب بن سيار ثنا محمد بن جعفر محمد بن عمرو ثنا ابو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا يعقوب بن سيار ثنا محمد بن المنكدر عن جابر حدثني بلال قال اذنت الصبح في ليلة باردة فلم يأتي احد ثم اذنت فلم يأتي احد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لهم قلت منعهم البرد فقال اللهم اكسر عنهم البرد فقال اللهم اكسر عنهم البرد قال بلال اشهد لقد رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر **وذكر البراء بن مالك الانصاري** اخو انس بن مالك وحكي عن محمد بن اسحاق انه من اهل الصفة ولم يذكر سنده فالبراء شهد احدا فما دونها من المشاهد استشهد يوم تستر وكان القلب يميل الى السماع ويستلذ الترنم ثم احد الشجعان والفرسان حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا ابو معمر ثنا سعيد بن محمد بن مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا يا براء اقسم على ربك قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقني بنبيك قال فاستشهد حدثنا علي بن هرون

نا موسى بن هارون الحافظ قال في كتابي عن الحسن بن حماد الوراق وعندي اني سمعته منه نا عبدة نا محمد بن اسحاق عن عبد الله يعني بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان البراء بن مالك رجلا حسن الصوت وكان يرجز برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايا وي القوارير اياك والقوارير حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابرهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم يرنم فقال له انس اي اخي فا استوى جالسا وقال اترائي اموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله وذكر ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونسبه الى اهل الصفة من قبل عمرو بن علي وقد تقدم ذكرنا لثوبان انه كان من المتعففين لا عن السؤال في الطرقات حدثنا سليمان بن احمد نا احمد بن خليد نا ابو توبة الربيع بن نافع نا معوية بن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء الرحبي ان ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال جئت اسئلك فقال سل فقال اليهودي اين الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين حدثنا حبيب بن الحسن نا ابرهيم بن عبد الله بن ايوب نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم نا عبيد الله بن عمرو الرقي نا ايوب عن ابي قلابة عن ثوبان ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وآله وسلم قال ان افضل دينار دينار انفقه رجل على عياله او على
دابته في سبيل الله او انفقه على اصحابه في سبيل الله **وذكر**
ثابت بن الضحاك الانصاري ابا زيد الاشهلي ونسبه الى اهل
الصفة وهو من اهل الشجرة انصاري الدار ليس من اهل الصفة
في شيء **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا
يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير ان ابا
قلابة اخبره ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال من قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عبد الله بن جعفر ثنا
يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة
قال حدثني ثابت بن الضحاك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من
حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ثابت بن وديعة الانصاري ونسبه الى
اهل الصفة وانما نزل الكوفة لا الصفة وروى له هذا الحديث حدثنا
ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا شعبة عن الحكم عن زيد
بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن وديعة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انه اتي بضب فقال امة مسخت والله اعلم **وذكر ثقف بن**
عمرو بن سميط الاسدي من حلفاء بني امية استشهد بخيبر نسبه الى
اهل الصفة حكاه عن خليفة بن خياط **وذكر جندب بن جنادة**
ابا ذر **الغفاري** وقد تقدم ذكرنا له وحاله وقدمه والرابع الاسلام

وانه كان من قطان مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم المدينة وكان
موحدا متعبدا فربما احدث العهد باهل الصفة مستأنسا
بهم فذكر في جملتهم لهذا حدثنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن
سفين نا جبارة بن المغلس نا عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن
حوشب حدثتني اسماء بنت يزيد ان ابا ذر كان يخدم النبي صلى الله عليه و
آله وسلم حتى اذا فرغ من خدمته اوى الى المسجد فكان هو بيته فاضطجع
فيه فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد ذات ليلة فوجد
ابا ذر نائما منجدلا في المسجد فوكله برجله حتى استوى جالسا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديث عن ابي سعيد احمد بن محمد بن
زياد نا محمد بن عبيد الله العامري نا بكر بن عبد الوهاب نا محمد بن
عمر الاسلمي نا موسى بن عبيدة عن نعيم المجمر عن ابيه عن ابي ذر قال
كنت من اهل الصفة فكنا اذا امسينا حضرنا باب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فيأمر كل رجل فينصرف برجل فيبقى من بقي من اهل
الصفة عشرة او اكثر او اقل فيأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بعشائه فيتعشى معه فاذا فرغنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ناموا
في المسجد قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا نائم على
وجهي فغمزني برجله قال يا جندب ما هذه الضجعة فانها ضجعة
الشيطان وذكر جرهد بن خويلد وقيل ان راح الاسلمي سكن
الصفة متطرقا شهد الحديبية حدثنا ابو بكر بن خلاد نا محمد بن خالد بن

نا محمد

نا محمد نا القعنبي عن مالك بن انس عن ابي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه قال كان جرهد من اصحاب الصفة وانه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندنا وفخذي منكشفة فقال اما علمت ان الفخذ عورة وذكر جعيل بن سراقة الضمري وسكن الصفة حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى نا احمد بن محمد بن ايوب نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ان قائلا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الارض كلهم مثل عيينة والاقرع ولكني تالفتهما ليسلما ووكلت جعيلا الى اسلامه حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد نا عبدان نا يونس بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بكر بن سوادة عن ابي سالم الجيشاني عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له كيف ترى جعيلا قلت مسكينا كشكله من الناس غار وكيف ترى فلانا قلت سيدا من سادات الناس قال لجعيل خير من هذا ملء الارض قلت يا رسول الله ففلان هكذا وليس تصنع به ما تصنع به قال انه رأس قومه فانا اتألفهم وذكر حارثة بن جميل بن شبية بن قرط من اهل الصفة حكاه عن الدارقطني وذكره عن ابن جرير ان له صحبة وذكر حذيفة بن اليمان خالط اهل الصفة منه فنسب اليهم وابوه من المهاجرين خيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين الهجرة والنصرة فاختار النصرة وحالف

بالفتى

الا نصا نعد في جملتهم بعدم ذكرناه ولا حواله في الطبقة الاولى كان

وعن الآفات عازفا وعلى العلم والعبادة عاكفا وعن التمتع بالدنيا

وحده

عازفا بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الاحزاب سرية

والسنة عيانه بعد ان كفي في سره ريحه وبرده حدثنا محمد بن احمد ثنا

عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم

التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة بن اليمان فقال لقد رأيتنا مع

شديدة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الاحزاب في ليلة ذات ريح

وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم

يكون معي يوم القيمة فاسكت القوم ثم قالها الثانية ثم الثالثة ثم

قال حذيفة قم فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم

فقال ائتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي قال فمضيت كانما امشي في

حمام حتى اتيتهم ثم رجعت كانما امشي في حمام فاتيت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم فاخبرته ثم اصابني حين فرغت البرد فالبسني رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل

وسلم

نائما حتى الصبح فلما ان اصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قم يا نومان حدثنا محمد بن احمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد ثنا

اسحاق بن راهويه اخبرني جرير عن عبد الله بن يزيد الاصبهاني

وسلم

عن بريد بن اصرم عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

في الصفة فاراد بلال ان يؤذن فقال على رسلك يا بلال ثم قال لنا

اطعموا

اطعموا فطعمنا ثم قال اشربوا فشربنا ثم قام الى الصلاة قال جرير يعني بن السحور وذكر حذيفة بن اسيد انا شريحة الغفاري من اهل الصفة شهد الشجرة حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا المسعودي عن فرات القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري من اهل الصفة قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات الدخان والدجال ودابة وطلوع الشمس من مغربها وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وفتح يأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر قال الشيخ واراه قال ونزول عيسى بن مريم حدثنا محمد بن احمد بن حمدان نا الحسن بن سفين حدثني نصر بن عبد الرحمن الوشا نا زيد بن الحسن الانماطي عن معروف عن جرير المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا فرطكم وانكم واردون على الحوض فاني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ذكر حبيب بن زيد بن عاصم الانصاري المازني من بني النجار ونسبوا

وضعف وانما هو من اهل العقبة احد مسيلمة الكذاب فجعل يقول
له اشهد ان محمدا رسول الله فيقول نعم فيقول اشهد اني
رسول الله فيقول لا اسمع فقطعه مسيلمة وكانت ام حبيبة اسمها
نسيبة من اهل العقبة فخرجت في خلافة ابي بكر مع المسلمين الى
مسيلمة فباشرت الحرب بنفسها حتى قتل الله مسيلمة ورجعت الى المدينة
وبها عشر جراحات من طعنة وضربة **حدثنا** حبيب بن الحسن
ثنا محمد بن يحيى نا احمد بن محمد بن ايوب نا ابراهيم بن سعد عن ابن
اسحاق بهذا **وذكر حارثة بن النعمان الانصاري** البخاري في اهل
الصفة وحكاه عن ابي عبد الرحمن النسائي وكان من اهل بدر واحد
الذين ثبتوا يوم حنين ولم يفروا واصيب ببصره في اخر عمره **حدثنا**
سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمت
فرأيتني سمعت صوت قارئ فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك البر كذلك البر وكان
ابر الناس بامه رواه ابن ابي عتيق عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة مثله **حدثنا** ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا
يعقوب بن يوسف الصفار نا ابن ابي فديك عن محمد بن عثمان
عن ابيه قال كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطا
من مصلاه الى باب الحجرة ووضع عنده مكتلا فيه تمر فاذا جاء المسكين
فسلم

فسلم اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف المخيط حتى شنا وله وكان
اهله يقولون نحن يكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول تناوله المسكين يقي ميتة السوء وذكر حازم
بن حرملة الاسلمي ونسبه الى اهل الصفة من قبل الحسن بن
سفين ثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن معن بن نضلة الغفاري
نا خالد بن سعيد قال اخبرني ابو زينب مولى حازم بن حرملة عن حازم
بن حرملة قال مررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني
او نوديت له فلما وقفت عليه قال يا حازم اكثر من لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة وذكر حنظلة ابن
ابي عامر الراهب الانصاري ونسبه الى اهل الصفة من قبل
موسى محمد بن المثنى وهو غسيل الملئكة حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن نا ابو شعيب الحراني نا ابو جعفر النفيلي نا محمد بن سلمة عن
محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن
محمود بن لبيد عن حنظلة رآه شداد بن الاسود وكان يقال له ابن
سعوب قد علا ابا سفين فضربه فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان صاحبكم يعني حنظلة ليغسله الملئكة فاسألوا اهله
ما شانه فسئلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهايعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك غسلته الملئكة وذكر
حجاج بن عمرو الاسلمي ونسبه الى اهل الصفة واحاله على ابي
عبد الله الحافظ وهو وهم لان حجاجا الاسلمي هو منهما ذكر في اهل
الصفة واخرج له هذا الحديث حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم نا محمد بن
احمد بن ابي العوام نا ابو عاصم نا الحجاج ابن ابي عثمان حدثني يحيى بن ابي

كثير نا عكرمة مولى ابن عباس عن الحجاج بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كسر او عرج فيحل وعليه حجة اخرى و
ذكر الحكم بن عمير الثمالي ونسبه الى اهل الصفة سكن الشام حدثنا
ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن مصفى نا بقية
نا عيسى بن ابراهيم عن موسى بن ابي حبيب عن الحكم بن عمير صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا الا
تاكلون ويا ملون ما لا يدركون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كفى في المرء في دينه ان يكثر خطاياه وينقص حلمه ويقل حقيقته به
بالليل بطال بالنهار كسول هلوع منوع رتوع حدثنا سليمان بن احمد
نا يحيى بن عبد الباقي نا محمد بن مصفى نا بقية عن عيسى بن ابراهيم
عن موسى بن ابي حبيب عن الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم استحيوا من الله حق الحياء احفظوا الرأس وما
حوى والبطن وما وعى واذكروا الموت والبلاء فمن فعل ذلك
كان ثوابه جنة الماوى وذكر حرملة بن اياس في اهل الصفة
ونسبته الخليفة بن خياط وقيل هو حرملة بن عبد الله العنبري
حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا قرة
بن خالد نا ضرغام بن علبسة بن حرملة العنبري نا ابي عن جدي
قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ركب من الحي فلما اردت الرجوع
قلت اوصني يا رسول الله قال اتق الله واذا كنت في مجلس فقمت
منه

منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فذره ثنا حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو خيثمة نا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرني عبد الله بن حسان حدثني حسان بن عاصم حدثني حرملة بن إياس أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقام عنده حتى عرفه فلما أراد الانصراف قال أتيته فقلت يا رسول الله ما تأمرني قال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر وائت المعروف وما سرّ أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم فأته وما ساء أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك فاجتنبه رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد الله بن حسان حدثني خالد بن عاصم وحدثاني أمنا عُليبة أن حرملة أخبرهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحوه وزاد قال فلما خرجت إذا هما لم يدع شيئا إيتيان المعروف واجتناب المنكر وذكر خباب بن الارت ونسبه إلى أهل الصفة من قبل كردوس وكان من السابقين الأولين من المهاجرين ذكرنا أحواله فيما تقدم وكان من المعذبين شهد بدرا والمشاهد حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا سعيد بن عمرو نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كان خباب من المهاجرين وكان ممن يعذب في الله حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني عمي أبو بكر نا محمد

بن فضيل عن ابيه قال سمعت كردوسا يقول كان خباب بن الارت
اسلم سادس ستة وكان له سدس الاسلام حدثنا محمد بن احمد نا محمد بن
عثمان نا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحاق
عن ابي ليلى الكندي قال جاء خباب الى عمر فقال له ادن فما ارى احدا
احق بهذا المجلس منك فجعل خباب يريه اثارا في ظهره مما عذبه
المشركون حدثنا عبد الله بن جعفر نا اسمعيل بن عبد الله نا ادم بن ابي
اياس نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي حازم قال دخلنا على
خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبع كيات ثم قال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم ينقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لم نجد له موضعا
الا التراب ثم اتاه مرة اخرى وهو يبني حائطا فقال يوجر المؤمن
في كل شيء الا شيء يجعله في التراب ولولا ان رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به رواه زيد بن ابي انيسة
في جماعة عن اسمعيل مثله حدثنا سليمان بن احمد نا ابو زرعة الدمشقي
وموسى بن عيسى قالا نا ابو اليمان ثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
عن عبد الله بن عبيد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن خباب بن
الارت عن ابيه خباب انه راقب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة
فصلى حتى اذا كان مع الفجر قال يا رسول الله رايتك الليلة صليت صلوة
ما رايتك صليت مثلها قال اجل انها صلوة رغب ورهب سالت ربي
ثلث خصال فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلكنا بما

اهلك

احلك به الامم فاعطاني ذلك وسالته ان لا يسلط علينا عدوا
فيهلكوا فاعطاني ذلك وسالته ان لا تلبس امتي شيعا فمنعني
رواه كذلك صالح بن كيسان ومعمر ونعمان بن راشد والزبيدي
في اخرين عن الزهري حدثنا ابو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر
بن ابي شيبة نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال
عاد ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم خبابا قالوا ابشر ابا
عبد الله ترد على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال كيف هذا وهذا
اسفل البيت واعلاه وقد قال ثنا رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يكفي احدكم من الدنيا كزاد الراكب وذكر خنيس بن حذافة
السهمي في اهل الصفة حكاه عن ابي طالب الحافظ ومحمد بن اسحاق
بن يسار وخنيس من المهاجرين الاولين زوج حفصة بنت عمر من
مهاجرة الحبشة وشهد بدرا توفي بالمدينة في اول الاسلام وايمت
منه حفصة وتزوجها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدثنا ابو
بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن خليل ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه واله وسلم ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة فلقيت ابا بكر
فقال ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلم يرجع الي شيئا فلبثت
ليالي فخطبها الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانكحتها اياه

اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت حين عرضت علي حفصه فلم
ارجع اليك شيئا قال قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
شيئا حين عرضتها علي الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يذكرها ولم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولو تركها لنكحتها وذكرها لدين خالد بن يزيد ابو ايوب الانصاري
في اهل الصفه وقال قال محمد بن جرير وابو ايوب هو صاحب
الدار المشهورة التي نزل عليه النبي المسمى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حين قدم المدينة الى ان بنى المسجد والحجرة وداره اليوم
ايضا بالمدينة مذكوره استغنى عن الصفة ونزولها شهد بدرا
والعقبة لا من اهل الصفة توفي بالقسطنطينيه ودفن في اصل
سورها حدثنا فاروق الخطابي نا زياد بن الخليل نا ابراهيم
بن المنذر نا محمد بن فليح نا موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري
في تسمية من شهد العقبة ابو ايوب خالد بن يزيد فمن مسانيد
حديثه حدثنا ابو بكر بن خلاد نا الحرث بن ابي اسامة نا داود بن
المحبر نا ميسرة بن عبد ربه عن عبيدة عن الزهري عن عطا بن يزيد
عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان
الرجلين ليتوجهان الى المسجد فيصليان فينصرف احدهما و
صلاته اوزن من احد وينصرف الاخر وما تعدل صلوته مثقال ذرة
فقال ابو حميد الساعدي وكيف يكون ذلك يا رسول الله
قال اذا كان احسنهما عقلا قال وكيف ذلك قال اذا كان اورعهما عن محارم

الله واحرصهما على المسارعة الى الخير وان كان دونه فى التطوع هذا
حديث غريب من حديث الزهرى وحديث موسى بن عبيدة وتابع
موسى بن عبيدة عليه لم يذكر قول ابى حميد حدثنا جنيب بن الحسن نا ابو
شعيب الحرانى نا عاصم بن على حدثنى ابى عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم قال حدثنى عمى بن جبير عن جده عن ابى ايوب قال جاء رجل
الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله علمنى واوجز فقال
اذا قمت فى صلوتك فصل صلوة مودع ولا تكلمن بكلام يعتذر
منه واجمع الياس لما فى ايدى الناس قال الشيخ غريب من حديث
ابى ايوب لم يروه الا عبد الله بن عثمان بن خثيم وروى ابن عمر
نحوه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سليمان بن احمد
ثنا احمد نا احمد بن حماد بن زغبة نا شعيب بن ابى مريم نا ابن لهيعة
عن ابى قبيل قال سمعت عبادة بن نا شرح يقول سمعت ابا رهم انه
سمع ابا ايوب الانصارى يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم خرج اليهم فقال ان ربى خيرنى بين سبعين الفا يدخلون
الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبيئة عنده فقال يا رسول الله يخبى
لك ربك فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خرج اليهم وهو يكبر
فقال ان ربى زادنى مع كل الف سبعين الفا والخبيئة عنده قال
ابو رهم يا ابا ايوب وما تظن خبيئة الله فاكله الناس فقال ابو ايوب
دعوا صاحبكم احدكم عن حسب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال

كما اطن بك كالمستيقن حسد النبي ان يقول رب من شهد ان لا اله الا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ثم تصدق قلبه لسانه وجبت له الجنة حديث غريب تفرد به ابو مسلم عن عمن عباد حدث عن الكبار عن سعيد ابن ابي مريم مثل محمد بن سهل بن عسكر واشكاله **وذكر خريم بن فاتك الاسدي من اهل الصفة** ونسبه الى احمد بن سليمان المروزي وخريم شهد بدرا وهو الذي هتف به الهاتف حين جنه الليل بابرق العراق فقال **شعر**

ويحك عذ بالله ذي الجلال ● والمجد والنعماء والافضال
واقرا آيات من الانفال ● ووحد الله ولا تبال

فعمد الى المدينة فقدمها فوافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم على منبره قائما يخطب فاسلم وشهد معه بدرا ومما اسند حدثنا عبد الله بن ابراهيم نا ابو بردة الفضل بن محمد الحاسب نا محمد بن الصباح نا مسلمة بن صالح عن ابي اسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال نظر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اي رجل انت لولا ان فيك خصلتين قلت ما هما يا رسول الله ان واحدة تكفيني فما هما قال تسبيل ازارك وتوفير شعرك قال فرفع ازاره واخذ من شعره رواه قيس بن الربيع عن ابي اسحاق مثله **وذكر حرمي بن اوس الطائي** في اهل الصفة ونسبه الى ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني وحرمي من المهاجرين لما ان اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه ان الحيرة رفعت له فرأى بنت

اسماء

اسما بنت عقيلة معجرة بخمار اسود على بغلة شهبا قال رسول الله ان يفتح
فتحناها فوجدناها على هذه الصفة فهي لي قال هي لك ثم سار مع
خالد الى مسيلمة ثم سار معه نحو الطف حتى دخلوا الحيرة فكان اول
اول من لقيتهم فيها بقيلة على البغلة الشهبا كما نعتها رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فتعلق بها خريم وادعاها فشهد له محمد بن مسلمة
وعبد الله بن عمر فسلمها اليه خالد بن الوليد فنزل اليها اخوها
عبد المسيح فقال له بعنيها فقال لا انقصها والله من عشرة مائة
فدفع اليه الفا وقال لو قلت مائة الف لدفعتها اليك قال ما كنت
احسب ان مالا اكثر من عشرة مائة حدثنا ابو محمد ابن حبان حدثني يحيى
محمد نا ابو السكين بن زكريا بن يحيى حدثني عم ابي زحر بن حصين
عن جده حميد بن منهب حدثني خريم بن اوس قال هاجرت الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمت عليه منصرفه من تبوك فاسلمت
فقال له العباس اني اريد ان امتدحك فقال له قل لا يفضض فاك

وذكر حبيب بن سياف بن عتبة ابا عبد الرحمن في اهل الصفة

عن ابي عبد الله الحافظ النيسابوري وحكى عن ابي بكر بن ابي داود انه
من اهل بدر حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي نا يزيد بن هرون انا المستلم ابن سعيد الثقفي نا حبيب بن عبد الرحمن
بن حبيب عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد
غزوا انا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحيي ان يشهد قومنا مشهدا

لا يشهد معهم فقال اسلمتما قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين
قال فاسلمنا وشهدنا معه فقتلت رجلا وضربني ضربة
فتزوجت بابنته بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا
وشحك هذا الوشاح فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى
النار رواه ابو جعفر الرازي عن مسلم **ذكر دكين بن سعيد**
المزني وقيل الخثعمي من اهل الصفة سكن الكوفة قدم على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اربعمائة يستطعمونه فاطعمهم وزودهم
قال الشيخ رحمه الله لا اعلم لاستيطانه الصفة ونزوله اياها
صحيحا **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
قيس بن ابي حازم قال حدثني دكين بن سعيد قال اتينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في اربعمائة راكب نسأله الطعام فقال يا عمر اذهب
فاطعمهم واعطهم فقال يا رسول الله ما عندي الا آصع تمر ما
يقيظني وعيالي فقال ابو بكر اسمع واطع قال عمر سمعا وطاعة
فانطلق عمر حتى اتى علية فاخرج مفتاحا من حجرته ففتحها فقال للقوم
ادخلوا فدخلوا وكنت آخر القوم دخولا فالتفت ثم نظرت فاذا مثل
الفصيل من التمر هذا حديث صحيح رواه عن اسمعيل عدة وهو احد الاثل
ذكر عبد الله ذا البجادين المزني في
اهل الصفة حكاه عن علي بن المديني تقدم ذكرنا له من جملة المهاجرين السابقين

ذا البجادين

ذا البجادين لان محمداً كان يتيماً عليه وهو في حجر بكر عمه فلما اسلم نزع منه
كلما كان عليه وابا الا الاسلام فاعطيه امه بجادا من شعر فشقه
باثنين فارتدا باحدهما وابرز بالآخر ثم دخل على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال له ما اسمك قال عبد العزى قال بل انت عبد الله ذو
البجادين ومات في غزوة تبوك ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبره
ودفنه بيده وذكر رفاعة ابا لبابة الانصاري وقيل اسمه
بشير بن عبد المنذر من بني عمرو بن عوف في اهل الصفة سمعت ابا
عبد الله الحافظ النيسابوري كان رفاعة بدريا سهم له ثنا ابو بكر
بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زهير بن محمد بن
عبد الله بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي لبابة بن عبد المنذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها
عند الله من يوم الاضحى ومن يوم الفطر فيه خمس خصال خلق الله فيه
ادم وفيه اهبط الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل الله
العبد فيها شيئاً الا اتاه ما لم يسأل حراما وما من ملك مقرب ولا سماء و
لا ارض ولا جبال ولا رياح ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة ان
تقوم الساعة وذكر ثنا رزين في اهل الصفة واستشهد بحديث
رواه عمرو بن بكر السكسكي عن محمد بن زيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لرجل من اهل الصفة يكنى
ابا رزين اذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله فانك لا تزال في صلوة

ما ذكرت ربك ان كنت في علانية فصلاتك العلانية وان كنت خاليا
فصلاة الخلوة يا ابا رزين اذا كان الناس قيام الليل وصام النهار
فكابدات النصيحة للمسلمين يا ابا رزين اذا اقبل الناس على الجهاد
في سبيل الله فاحببت ان يكون لك مثل اجورهم فالزم المسجد تؤذن
فيه لا تأخذ على اذانك اجرا حدثنا ابراهيم بن عبد الله نا عبد الملك
بن محمد بن عدي نا العباس بن الوليد اخبرني ابي نا عثمان بن عطاء عن
ابيه عن الحسن عن ابي رزين انه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ادلك على ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا والاخرة
عليك بمجالس اهل الذكر واذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر
الله واحبب في الله وابغض في الله هل شعرت يا ابا رزين ان الرجل اذا
خرج من بيته زائرا اخاه شيعه سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه
ربنا انه وصل فيك فصله فان استطعت ان تعمل بدنك في ذلك فافعل
وروى على بن هيثم عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي رزين من دون الحسن نحوه

وذكر زيد بن الخطاب في اهل الصفة من قول ابي عبد الله الحافظ
وزيد قتل شهيدا يوم مسيلمة وشهد بدرا يكنى ابا عبد الرحمن حدثنا
سليمان بن احمد نا علي بن عبد العزيز نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز
بن محمد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر لاخيه
زيد يوم احد خذ درعي قال اني اريد من الشهادة مثل ما تريد فتركاها
جميعا حدثنا سليمان بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رأى ابو لبابة او زيد بن الخطاب وابا اطاردهما لاصلها فنهاني وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل ذوات البيوت رواه ابراهيم بن سعيد بن اسمعيل بن مجمع وزمعة بن صالح عن الزهري عن ابي لبابة وزيد بلى شك **ذكر سلمان الفارسي** ابا عبد الله في اهل الصفة وقد تقدم ذكرنا لبعض احواله وانه كان احد النجبا والرقباء من الغرباء **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن حبان نا عمرو بن الحصين نا عبد العزيز بن مسلم عن الاعمش عن ابي وايل عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ارجف قلب المؤمن في سبيل الله تحات خطاياه كما تحات عذق النخلة **حدثنا** ابو محمد بن حبان نا محمد بن عبد الرحيم بن سست ثنا ابو اسحاق الارطاي الكوفي ثنا عمرو بن خالد الكوفي ثنا ابو هاشم الرماني عن زاذان بن عمر الكندي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا شفيع لكل رجلين تحابا في الله من مبعثي الى يوم القيمة **وذكر سعد بن ابي وقاص** في اهل الصفة مستدلا بقوله فينا نزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية وقد تقدم ذكرنا له في السابقين المهاجرين يكنى ابا اسحاق توفي بالمدينة بالعقيق **حدثنا** عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل حتى يبتلى

الرجل على قدر دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاؤه وان كان في
دينه رقة ابتلي على قدر ذلك او حسب ذلك فما يبرح البلاء بالعبد
حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث
بن ابي اسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد
سمعه يخبر عن ابيه سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي وذكر سعد بن عامر
بن حذيم الجمحي في اهل الصفة حكاه عن الواقدي وانه لا يعلم له دار
بالمدينة تقدم ذكرنا لحاله وتجرده عن الدنيا وايثاره الفقر في جملة
المهاجرين وذكر سفينة ابا عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في اهل الصفة حكاه عن يحيى بن سعيد القطان اعتقته ام
سلمة على ان يخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بهم خليطا ولم اليفا حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابو
عبد الوارث عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال اشترتني
ام سلمة واعتقتني واشترطت ان اخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت انا ما احب ان افارق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما عشت حدثنا
سليمان بن احمد ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا حشرج بن نباته ثنا
سعيد بن جمهان قال سالت سفينة عن اسمه فقال اني مخبرك باسمي
سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفينة قلت لم سماك
سفينة قال خرج ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال ابسط كساك

فبسطه

فبسطه فجعل فيه متاعهم ثم حمله علي فقال احمل ما انت الا سفينة
قال فلو حملت يومئذ وقر بعير او بعيرين او خمسة او ستة ما
ثقل علي حدثنا ابراهيم بن عبد الله ابن ابي العزايم ثنا ابو عمر ابن ابي
غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ركبت سفينة
في البحر فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في اجمة فيها الاسد قال
فقلت يا ابا الحارث انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال فطاطا راسه وجعل يدفعني بجنبه او بكتفه حتى وضعني
على الطريق همهم فظننت انه يودعني حدثنا عبد الله بن
جعفر نا اسمعيل بن عبد الله نا مسلم بن ابراهيم نا حماد بن سلمة ثنا
سعيد بن جمهان عن سفينة ان عليا عليه السلام اضاف رجلا فصنع
طعاما فقالت فاطمة صلوات الله عليها لعلي عليه السلام ادع النبي
ياكل معنا فلما دخل راى في ناحية البيت قراما مضروبا فرجع فقالت
فاطمة لعلي الحق النبي صلى الله عليه واله وسلم ما رده فسأله فقال انه ليس لي
ولا لنبي ان يدخل بيتا مزوقا وذكر سعد بن مالك ابا سعيد الخدري
في اهل الصفة وقال قال ابو عبيد القاسم بن سلام وحاله من
من حال اهل الصفة وان كان انصاري الله الا سارة النصر واختيار
الفقر والتعفف حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري

بيساله صح

المقبري عن ابي سعيد الخدري ان اهله شكوا اليه الحاجة فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسأل لهم شيئا فوافقه على المنبر وهو يقول ايها الناس قد ان لكم ان تستغنوا من المسألة فانه من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله والذي نفس محمد بيده ما رزق عبد من رزق اوسع من الصبر وان ابيتم الا تسألوني لاعطينكم ما وجدت رواه عطا بن يسار عن ابي سعيد نحوه

حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من يصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ومن يسألنا نعطه وما اعطي عبد رزقا اوسع له من الصبر حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء فقال النبيون قلت ثم اي قال ثم الصالحون وان كان احدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله وكان احدهم بالبلاء اشد فرحا منه بالرخاء

حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن سالم بن غيلان انه سمع ابا السمح يحدث عن ابي الهيثم عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله اذا رضي عن العبد اثنى عليه سبعة اصناف من الخير لم يعمله واذا سخط

على

على العبد اني عليه سبعة اضعاف من الشر لم يعمله وذكر سالما مولى
ابي حذيفة في اهل الصفة وقد تقدم ذكرنا له كان ممن استشهد
باليمامة احد اللواء بيمينه فقطعت ثم تناوله بشماله فقطعت
ثم اعتنق اللواء فجعل يقول يقرأ وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى ان قتل
حدثنا ابو عمرو ثنا الحسن بن سفين ثنا
صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى ثنا الوليد ثنا حنظلة
عن عبد الرحمن بن سابط عن عايشة قالت استبطاني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جئت
قال لي اين كنت قلت يا رسول الله سمعت قراءة رجل في المسجد ما سمعت
مثله قط قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتبعته
فقال لي ما تدرين من هذا قلت لا قال هذا سالم مولى حذيفة ثم قال
الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا رواه ابن المبارك عن حنظلة
وذكر سالم بن عبيد الاشجعي سكن الصفة ثم انتقل الى الكوفة
نزلها حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسن بن الطيب ثنا وهب بن بقية
ثنا اسحاق بن يوسف ثنا سلمة بن نبيط عن نعيم بن ابي هند عن
نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد وكان من اهل الصفة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لما اشتد مرضه اغمي عليه فلما افاق فقال مروا بلالا فليؤذن

ومروا ابابكر فليصل بالناس قال ثم اغمي عليه فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف فلو امرت عمر فقال انكن صواحبات يوسف فلما افاق قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابابكر يصلي بالناس لعنة الله على الكاذبين والمفترين على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدثنا سليمان بن احمد نا بكر بن سهل بطوله وذكر سالم بن عمير في اهل الصفة ممن قال عبد الله شهد بدرا قتالا وسرف بني ثعلبة بن عمرو بن عوف كان احد البكائين فيه وفي اصحابه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حدثنا سليمان بن احمد نا بكر بن سهل نا عبد الغني بن سعيد نا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع قال هو سالم بن عمير احد بني عمرو بن عوف بن ثعلبة بن زيد في اخرين وذكر السائب بن خلاد في اهل الصفة من قول ابي عبد الله الحافظ حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة ان عطاء بن يسار اخبره ان السائب بن خلاد احا بالحرث بن الخزرج اخبره عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اخاف اهل المدينة ظالما لهم اخافه الله وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله صرفا ولا عدلا وذكر سفران مولى رسول

الله

الله صلى الله عليه وآله وسلم في أهل الصفة وقال قال جعفر بن محمد الصادق
صلوات الله عليهما وسلامه حدثنا عمر بن محمد ادربات نا عبد الله
بن محمد المسعى نا محمد بن عبد الوهاب نا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو
بن يحيى المازني عن أبيه عن سقران قال رأيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم على حمار متوجهاً إلى خيبر وذكر شداد بن اسعد في
أهل الصفة حكاه عن عمرو بن قبطي بن عامر بن شداد عن أبيه عن
جده أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسكنه الصفة حدثنا
سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى نا علي بن المديني نا زيد بن الحباب
نا عمرو بن قبطي بن عامر بن شداد بن أسيد السلمي المدني قال حدثني أبي عن
جده شداد أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه على الهجرة فاشتكى
فقال ما لك يا شداد قال قلت اشتكيت يا رسول الله ولو شربت
من ماء بطحان انبرأت قال فما يمنعك قال الهجرة قال فاذهب
فأنت مهاجر حيثما كنت وذكر صهيب بن سنان في أهل الصفة
وقال قاله أبو هريرة تقدم ذكرنا له في جملة السابقين الأولين
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي نا عمرو بن الحصين
ثنا الفضل بن سليمان ثنا سليمان نا موسى بن عقبة عن عطاء بن
أبي مروان عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب الأحبار قال
حدثني صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو يقول
اللهم لست بإله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا ملك

من الى يلجأ اليه وبين عبدك ولا اعانك على حلمها احد فتشركه فيك
تباركت وتعاليت قال كعب هكذا كان نبي الله داود يدعو به

وذكر صفوان بن بيضا في اهل الصفة حكاه عن ابي عبد الله
الحافظ وهو احد بني فهر شهد بدرا بعثه النبي صلى الله عليه واله
وسلم في سرية عبد الله بن جحش فنزلت فيهم ان الذين امنوا و
الذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله

وذكر طخفة بن قيس الغفاري في اهل الصفة سكن المدينة ونام
في الصفة ثنا فاروق الخطابي ثنا يوحيى بن الحسن قالا ثنا ابو
مسلم ثنا حجاج بن نصير ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة
قال امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اصحابه فجعل الرجل يذهب
بالرجل والرجلين يذهب بالرجلين حتى بقيت في خامس خمسة قال



فقال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انطلقوا فانطلقنا معه
الى عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير من لبن فشربنا ثم قال
ان شئتم نمتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فبينا انا مضطجع
في المسجد على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها
الله قال فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه واله رواه عبد الوهاب
الثقفي وابن علية وخالد بن الحرث عن هشام مثله ورواه شيبان
والاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير مثله **وذكر طلاب بن عمرو البصري**

تمت

حلية الاولياء ابو نعيم اصفهاني
جلد اول